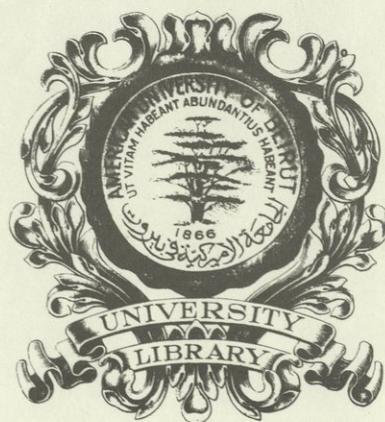


A.U.B. LIBRARY

NOT TO CIRCULATE

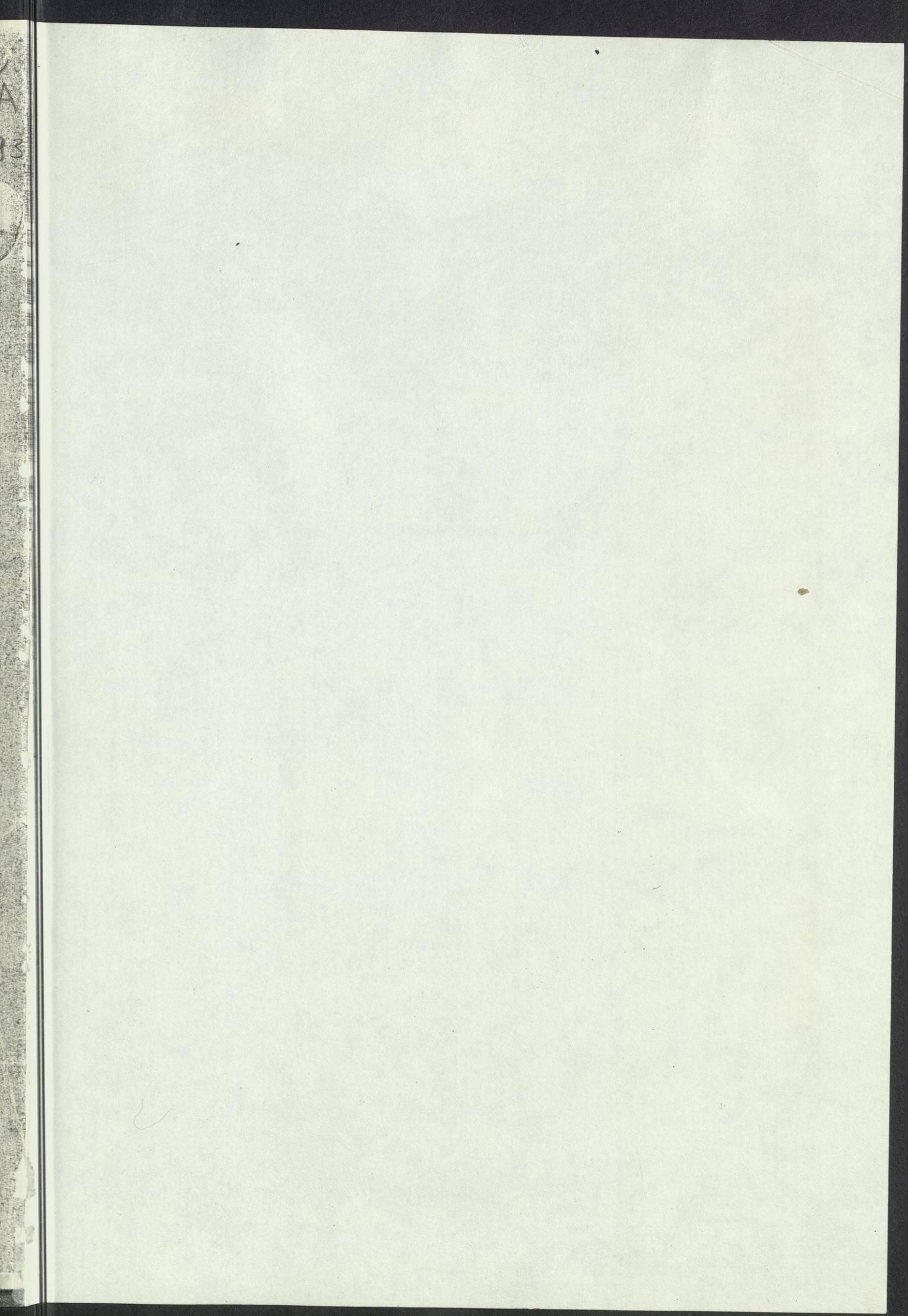
AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



UNIVERSITY
LIBRARY

NOT TO CIRCULATE

U.B. LIBRARY



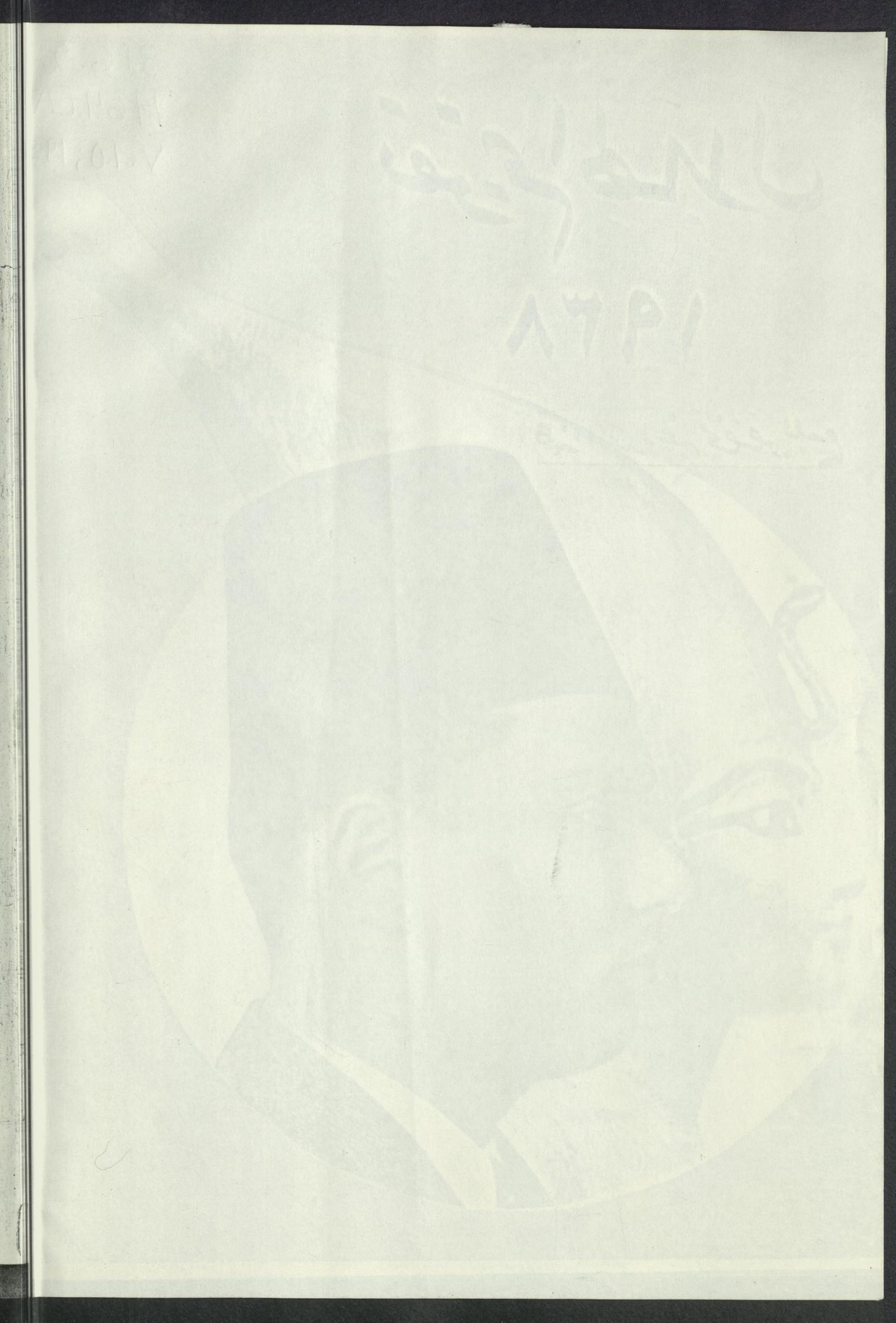
316.2
H64tA
v. 10; 193

تصویر الحَدَال

١٩٣٨

كتاب في فنون الرسم





مُحَمَّد فَهْرِيْمُ اَجْنَدِي

٢٠٠ عامل مصرى

يضمون صرح الفراخة
الصناعية الوطنية

الزوفى الحسن
والصنع الجميل
والبضاعة المبتكرة

دبياط : بشارع ماجع الرضوانية تليفون ٨٥٠ و التنسيق الرائع



محمد فهرييم الجندي

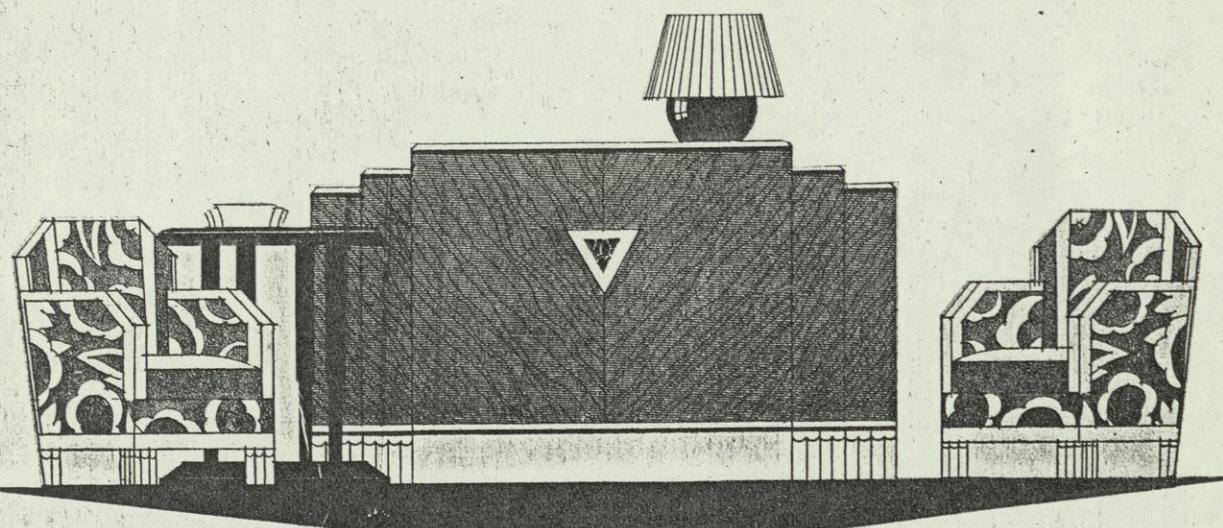
محل : شارع ماجع شركس نمرة ١٣

بجوار بنك التسليف الزراعي تليفون ١٤٠٤٢

محلنا يمتاز

بالصدق والامانة
والانتقام في العمل

صناعة موبيليات فابريقتنا
حاصلت رضاة الجمهور بدليل
أن كل الذين اشتروا أي
جانب منها يفضلون الاستمرار
في مشترى أنثاث منازلهم
من محلاتنا







2

فهرس

صفحة	صفحة
الناظيد سلسلة من المأسى ٨٨	٥ نتيجة سنة ١٩٣٨
ماذا ينقص المسرح المصري؟ ٩٢	٨ حوادث السنة مصورة
(١) من ناحية التئيل .. ٩٤	٢٤ ضيوف مصر
(٢) الاخراج المسرحي ونواحي النقص فيه ٩٤	٢٦ رفيات السنة
(٣) الأدب المسرحي ٩٧	٢٨ فاروق الأول يتولى عرش مصر
عجائب مصر السبع ٩٩	٣٣ مصر بعد المعاهدة
أفلامنا في عام ١٠٤	٣٩ دوق وندسور بين العرش والقلب
جين هارلو ١٠٨	٤٣ العالم في قبضة ٢٢ رجلا
حينما يتتشابه اثنان ١٠٩	٤٩ قضية فلسطين
اليابان تغزو الصين ١١٢	٥٢ البحر الأبيض المتوسط
الآثار المصرية في الخارج ١١٧	٥٥ مدعو الألوهية
السينما الناطقة ١٢٢	٥٨ توبيخ ملك الانجليز
نشوء الكتكتوت داخل البيضة ١٢٨	٦٣ الحركة الفكرية في عام
أطعمتنا القومية ١٣٠	٦٧ جوان باوندل (صورة سينائية)
سياسة العالم في خيال الرسام ١٣٢	٦٨ هل ضاقت مصر بسكانها؟
كم يوماً .. تعيش بغير طعام؟ ١٣٤	٧١ عظامه قدمهم العالم
كن قاضياً .. واحكم ١٣٨	٨٠ العلم يحاول إحياء الموتى
آن شيرلى (صورة سينائية) ١٤٠	٨٣ كاترين هيبيورن (صورة سينائية)
عميان ينحتون التماثيل ١٤١	٨٤ للتسلية

ل

٦٧١	كويكب	٦٨١	كتل حجرية
٦٧٢	كتلة قصالية	٦٩٣	كتل حجرية
٦٧٣	كتلة	٦٩٤	كتلة حجرية (١)
٦٧٤	كتلة	٦٩٥	كتلة حجرية (٢)
٦٧٥	كتلة حجرية	٦٩٦	كتلة حجرية (٣)
٦٧٦	كتلة حجرية	٦٩٧	كتلة حجرية (٤)
٦٧٧	كتلة حجرية	٦٩٨	كتلة حجرية (٥)
٦٧٨	كتلة حجرية	٦٩٩	كتلة حجرية (٦)
٦٧٩	كتلة حجرية	٦١٠	كتلة حجرية (٧)
٦٨٠	كتلة حجرية	٦١١	كتلة حجرية (٨)
٦٨١	كتلة حجرية	٦١٢	كتلة حجرية (٩)
٦٨٢	كتلة حجرية	٦١٣	كتلة حجرية (١٠)
٦٨٣	كتلة حجرية	٦١٤	كتلة حجرية (١١)
٦٨٤	كتلة حجرية	٦١٥	كتلة حجرية (١٢)
٦٨٥	كتلة حجرية	٦١٦	كتلة حجرية (١٣)
٦٨٦	كتلة حجرية	٦١٧	كتلة حجرية (١٤)
٦٨٧	كتلة حجرية	٦١٨	كتلة حجرية (١٥)
٦٨٨	كتلة حجرية	٦١٩	كتلة حجرية (١٦)
٦٨٩	كتلة حجرية	٦٢٠	كتلة حجرية (١٧)
٦٩٠	كتلة حجرية	٦٢١	كتلة حجرية (١٨)
٦٩١	كتلة حجرية	٦٢٢	كتلة حجرية (١٩)
٦٩٢	كتلة حجرية	٦٢٣	كتلة حجرية (٢٠)
٦٩٣	كتلة حجرية	٦٢٤	كتلة حجرية (٢١)
٦٩٤	كتلة حجرية	٦٢٥	كتلة حجرية (٢٢)
٦٩٥	كتلة حجرية	٦٢٦	كتلة حجرية (٢٣)
٦٩٦	كتلة حجرية	٦٢٧	كتلة حجرية (٢٤)
٦٩٧	كتلة حجرية	٦٢٨	كتلة حجرية (٢٥)
٦٩٨	كتلة حجرية	٦٢٩	كتلة حجرية (٢٦)
٦٩٩	كتلة حجرية	٦٣٠	كتلة حجرية (٢٧)
٦١٠	كتلة حجرية	٦٣١	كتلة حجرية (٢٨)
٦١١	كتلة حجرية	٦٣٢	كتلة حجرية (٢٩)
٦١٢	كتلة حجرية	٦٣٣	كتلة حجرية (٣٠)
٦١٣	كتلة حجرية	٦٣٤	كتلة حجرية (٣١)
٦١٤	كتلة حجرية	٦٣٥	كتلة حجرية (٣٢)
٦١٥	كتلة حجرية	٦٣٦	كتلة حجرية (٣٣)
٦١٦	كتلة حجرية	٦٣٧	كتلة حجرية (٣٤)
٦١٧	كتلة حجرية	٦٣٨	كتلة حجرية (٣٥)
٦١٨	كتلة حجرية	٦٣٩	كتلة حجرية (٣٦)
٦١٩	كتلة حجرية	٦٤٠	كتلة حجرية (٣٧)
٦٢٠	كتلة حجرية	٦٤١	كتلة حجرية (٣٨)

٨

بنك مصر

يساعدكم على الادخار
من اقرب وضيق الوجه
انضموا بقسرهم
الآن ملهم بالقسط
واستفيدوا
الخفيض المحسوس
والثقة الوطيدة
والأمان الموفور

خابر راقم القسط رأساً بمركز البنك الرئيسي بالقاهرة
دفروعه بالمحافظات وليس للبنك دكان ولا متحفون

مُؤْمِنٌ بِهِ مُؤْمِنٌ
لِفَتْحِ الْأَرْضِ كَمْ يَعْلَمُ
وَجْهَ الْمُنْهَبِ تَسْأَلُ إِلَيْهِ
إِنْ يَقْتَلُنَا لَكُلُّ شَاغِرٍ
أَنْ يَقْتَلُنَا
لَكُلُّ خَيْرٍ
قَدْ يَقْتَلُنَا
عَنْ عِلْمٍ لِمَكَالٍ
فَعَالْقَابِ الْمُلْكِ الْمُنْبَأِ لِمَ يَقْتَلُنَا
وَلَمْ يَقْتَلْنَا هُنَّ وَالْمُؤْمِنُونَ

نتيجة سنة ١٩٣٨

مارس							فبراير							يناير						
٢٦	١٩	١٢	٥		السبت		٢٦	١٩	١٢	٥		السبت		٢٩	٢٢	١٥	٨	١	السبت	
٢٧	٢٠	١٣	٦		الاحد		٢٧	٢٠	١٣	٦		الاحد		٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	الاحد	
٢٨	٢١	١٤	٧		الاثنين		٢٨	٢١	١٤	٧		الاثنين		٣١	٢٤	١٧	١٠	٣	الاثنين	
٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الثلاثاء		٢٢	١٥	٨	١		الثلاثاء		٢٥	١٨	١١	٤	٤	الثلاثاء	
٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	الاربعاء		٢٣	١٦	٩	٢		الاربعاء		٢٦	١٩	١٢	٥	٥	الاربعاء	
٣١	٢٤	١٧	١٠	٣	الخميس		٢٤	١٧	١٠	٣		الخميس		٢٧	٢٠	١٣	٦	٦	الخميس	
٢٥	١٨	١١	٤		الجمعة		٢٥	١٨	١١	٤		الجمعة		٢٨	٢١	١٤	٧	٧	الجمعة	
يونيو							مايو							ابريل						
٢٥	١٨	١١	٤		السبت		٢٨	٢١	١٤	٧		السبت		٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	السبت	
٢٦	١٩	١٢	٥		الاحد		٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الاحد		٢٤	١٧	١٠	٣	٣	الاحد	
٢٧	٢٠	١٣	٦		الاثنين		٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	الاثنين		٢٥	١٨	١١	٤	٤	الاثنين	
٢٨	٢١	١٤	٧		الثلاثاء		٣١	٢٤	١٧	١٠	٣	الثلاثاء		٢٦	١٩	١٢	٥	٥	الثلاثاء	
٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الاربعاء		٢٥	١٨	١١	٤		الاربعاء		٢٧	٢٠	١٣	٦	٦	الاربعاء	
٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	الخميس		٢٦	١٩	١٢	٥		الخميس		٢٨	٢١	١٤	٧	٧	الخميس	
٢٤	١٧	١٠	٣		الجمعة		٢٧	٢٠	١٣	٦		الجمعة		٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الجمعة	
سبتمبر							أغسطس							يوليو						
٢٤	١٧	١٠	٣		السبت		٢٧	٢٠	١٣	٦		السبت		٣٠	٢٢	١٦	٩	٢	السبت	
٢٥	١٨	١١	٤		الاحد		٢٨	٢١	١٤	٧		الاحد		٣١	٢٤	١٧	١٠	٣	الاحد	
٢٦	١٩	١٢	٥		الاثنين		٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الاثنين		٢٥	١٨	١١	٤	٤	الاثنين	
٢٧	٢٠	١٣	٦		الثلاثاء		٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	الثلاثاء		٢٦	١٩	١٢	٥	٥	الثلاثاء	
٢٨	٢١	١٤	٧		الاربعاء		٣١	٢٤	١٧	١٠	٣	الاربعاء		٢٧	٢٠	١٣	٦	٦	الاربعاء	
٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الخميس		٢٥	١٨	١١	٤		الخميس		٢٨	٢١	١٤	٧	٧	الخميس	
٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	الجمعة		٢٦	١٩	١٢	٥		الجمعة		٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الجمعة	
ديسمبر							نوفمبر							اكتوبر						
٣١	٢٤	١٧	١٠	٣	السبت		٢٦	١٩	١٢	٥		السبت		٢٩	٢٢	١٥	٨	١	السبت	
٢٥	١٨	١١	٤		الاحد		٢٧	٢٠	١٣	٦		الاحد		٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	الاحد	
٢٦	١٩	١٢	٥		الاثنين		٢٨	٢١	١٤	٧		الاثنين		٣١	٢٤	١٧	١٠	٣	الاثنين	
٢٧	٢٠	١٣	٦		الثلاثاء		٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الثلاثاء		٢٥	١٨	١١	٤	٤	الثلاثاء	
٢٨	٢١	١٤	٧		الاربعاء		٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	الاربعاء		٢٦	١٩	١٢	٥	٥	الاربعاء	
٢٩	٢٢	١٥	٨	١	الخميس		٢٤	١٧	١٠	٣		الخميس		٢٧	٢٠	١٣	٦	٦	الخميس	
٣٠	٢٣	١٦	٩	٢	الجمعة		٢٥	١٨	١١	٤		الجمعة		٢٨	٢١	١٤	٧	٧	الجمعة	

اذا كنت تري النجاح والسعادة والرقي

ابراهيم وزكي موظفان في وظيفة واحدة . ومع ذلك فان ابراهيم لم يأخذ علاوة ما ، ولم يكن مرتبه الضئيل يكفيه مجرد الطعام . وقد حاولت زوجته ان تقصد ولكن بدون جدوى . فتقراكمت عليه الديون يوما بعد يوم . حتى وجد نفسه اخيرا في الحضيض على حين ان زكي الذي يستغل بجواره وفي نفس عمله قد حصل على الترقية والعلاوة وكانت لديه فيلا وسيارة ومبني كبير في البنك وكل شيء طيب في الحياة وظل ابراهيم يسخط على القدر حتى وجد لديه الجرأة اخيرا وسأل فعلم ان زكي يدرس في اوقات الفراغ لاعمال اضافية تدر عليه هذا الربع الوفير اذا لم تك مثل زكي الناجح فلا تكن مثل ابراهيم الخائب . واطلب الان كتاب طريق النجاح الذي يرينه في ١٠٠ صفحة كبيرة كيف تستغل اوقات فراغك احسن استغلال هذا الكتاب يرسل بدون اي مقابل . فقط املأ هذا الكوبون وارسله الان

مدارس المدارس المصرية

ارجو ان ترسلوا لي كتاب طريق النجاح بدون اي مقابل ولا مسؤولية على وقد وضع خطاب تحت الموضوع الذي اهتم بدراسته فيما يلى :

الابتدائية . البكالوريا . الانتساب الى الجامعات .
اللغات . الصحافة . تأليف الروايات . الرسم
والكاريكاتور . القانون . البوليسى السرى . التجارة .
الزراعة . تربية الدواجن . صناعة الالبان . الهندسة .
تفصيل الملابس . التجارة . صناعة السيارات .
الراديو . التنويم المغناطيسي . اي موضوع آخر

الاسم
العنوان
(توقيع الملا)

عنواننا - ١٠ شارع غمرة مصر تليفون ٥٣٥٩

الامراض المزمنة

العيوب الجسمية الاضطرابات العقلية

النحافة . السمنة . قصر القامة . ضعف الصدر .
اعوجاج الارجل والاظهر . الكساح : ضعف
الاعصاب . العقم . الروماتزم . سقوط الشعر .
تجعدات الوجه . الامراض الجلدية . الربو . الامساك .
أمراض السيدات . الارق . الخجل . الوهم . الوسوسة الحادة .
تعالج بنجاح تام بطريقة

فائق الجوهرى

افضل في الطب الطبيعي والرياضي والتفساني
من كليات انجلترا وامريكا

رياضة - ندبليك - حمامات بخارية -
أشعة - كروباء - خليل تقى

٤٤٩٠٣ شارع فؤاد الاول تليفون
من ٦-٨-١١ ومن ٦-٨-١١ يوم الاحد
تقبل استشارات بالبريد من أهل الاقاليم والخارج

تَقْوِيمُ الْهَلَالِ

316.2
H645A
V.10
1938

سَنَة ١٩٣٨

السنة العاشرة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري الحديو اسماعيل
عنوان المكتبة : ادارة التقويم . ببوستة مصر العمومية

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

الطباطبائی

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

حوادث نشرت مصورة

الاتفاق بين مصر والحكومة السعودية

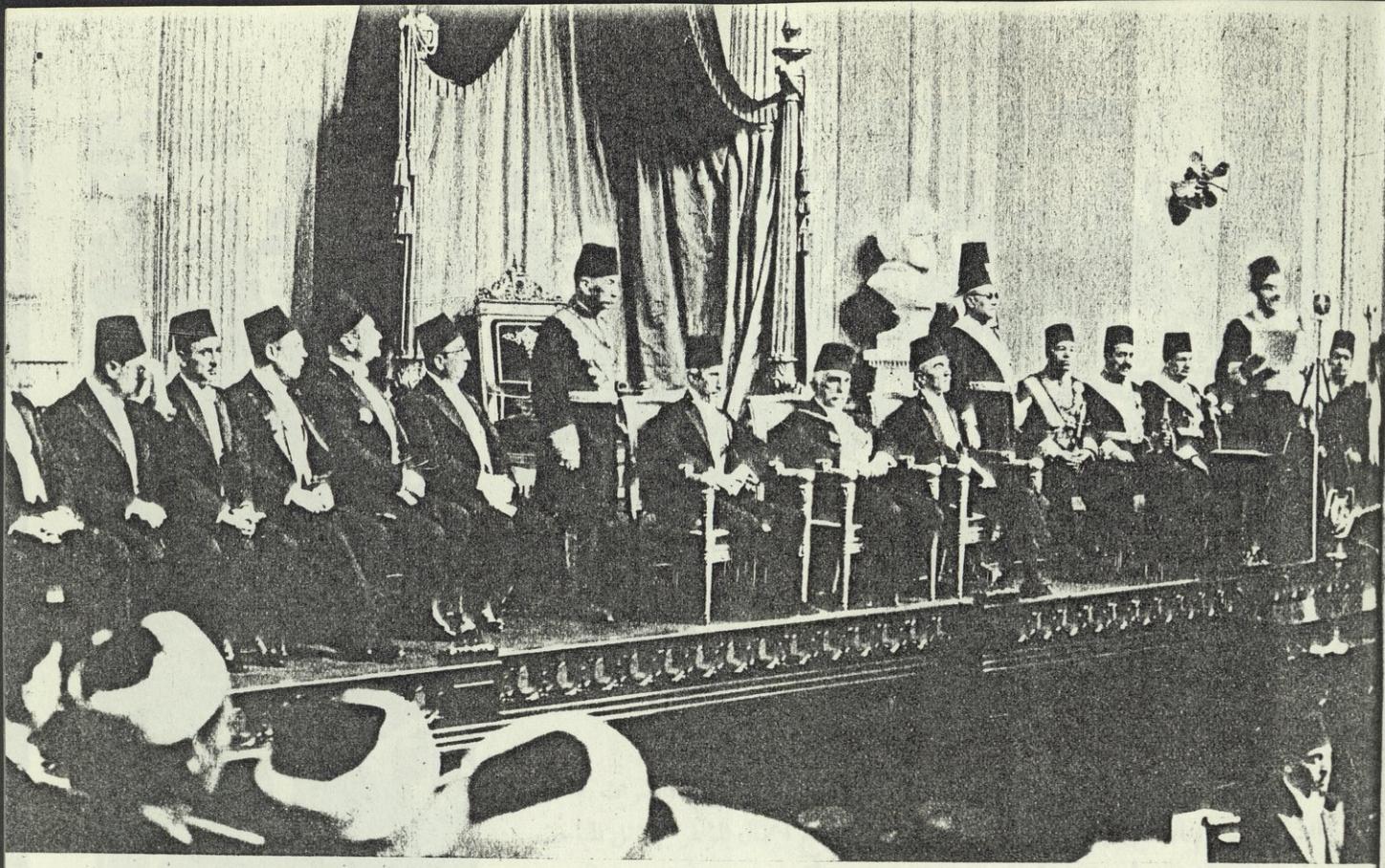
تم في أواخر نوفمبر سنة ١٩٣٦ توقيع الاتفاق بين الحكومة السعودية والمصرية والجazzahية السعودية على المسائل التي كان مختلفاً عليها منذ سنين وأهمها مسألة سفر الحمل، وأوقاف الحرمين ، والكسوة الشريفة ، والرسوم الجازية على الحجاج المصريين . وتمثل هذه الصورة فؤاد حمزة بك مندوب الحكومة السعودية إلى جانبه الشيخ فوزان السابق القائم بأعمال المفوضية العربية بالقاهرة بعد توقيع المعاهدة



المعاهدة اللبنانيّة

تقرير مصير لبنان في يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٦ ، إذ وقعت فيه المعاهدة اللبنانيّة الفرنسية . وتمثل الصورة فريقاً من أعضاء الوفد اللبنانيّ في أثناء انعقاده في توقيع المعاهدة وهو من اليمن إلى اليسار : الأمير خالد شهاب رئيس مجلس النواب ، والشيخ بشارة الخوري رئيس المجلة البرلمانية ، والاستاذ جبرائيل خباز ، والاستاذ بيرو طراد ، فنجيب بك عسيران





**للمذكوري والتاريخ: ننشر هذه الصورة للذكرى والتاريخ، فهي تمثل آخر مرة حضر فيها
أعضاء مجلس الوصاية الموقر افتتاح البرلمان للدورة العادية في يوم ٢١ نوفمبر**

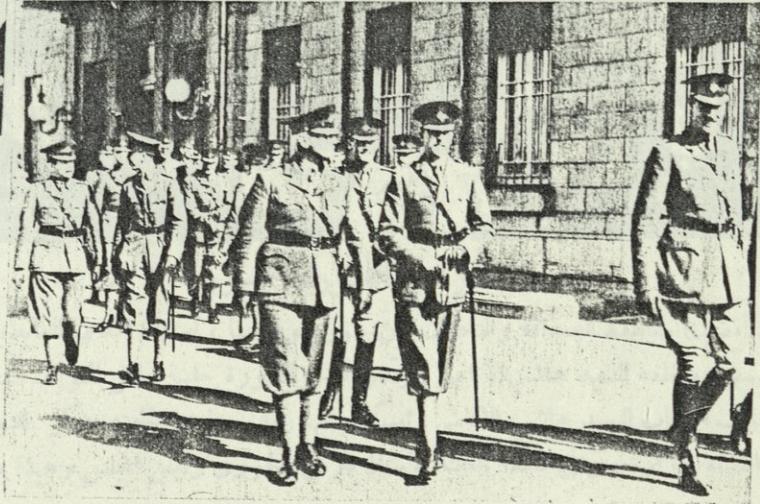
الصحافيون الانجليز

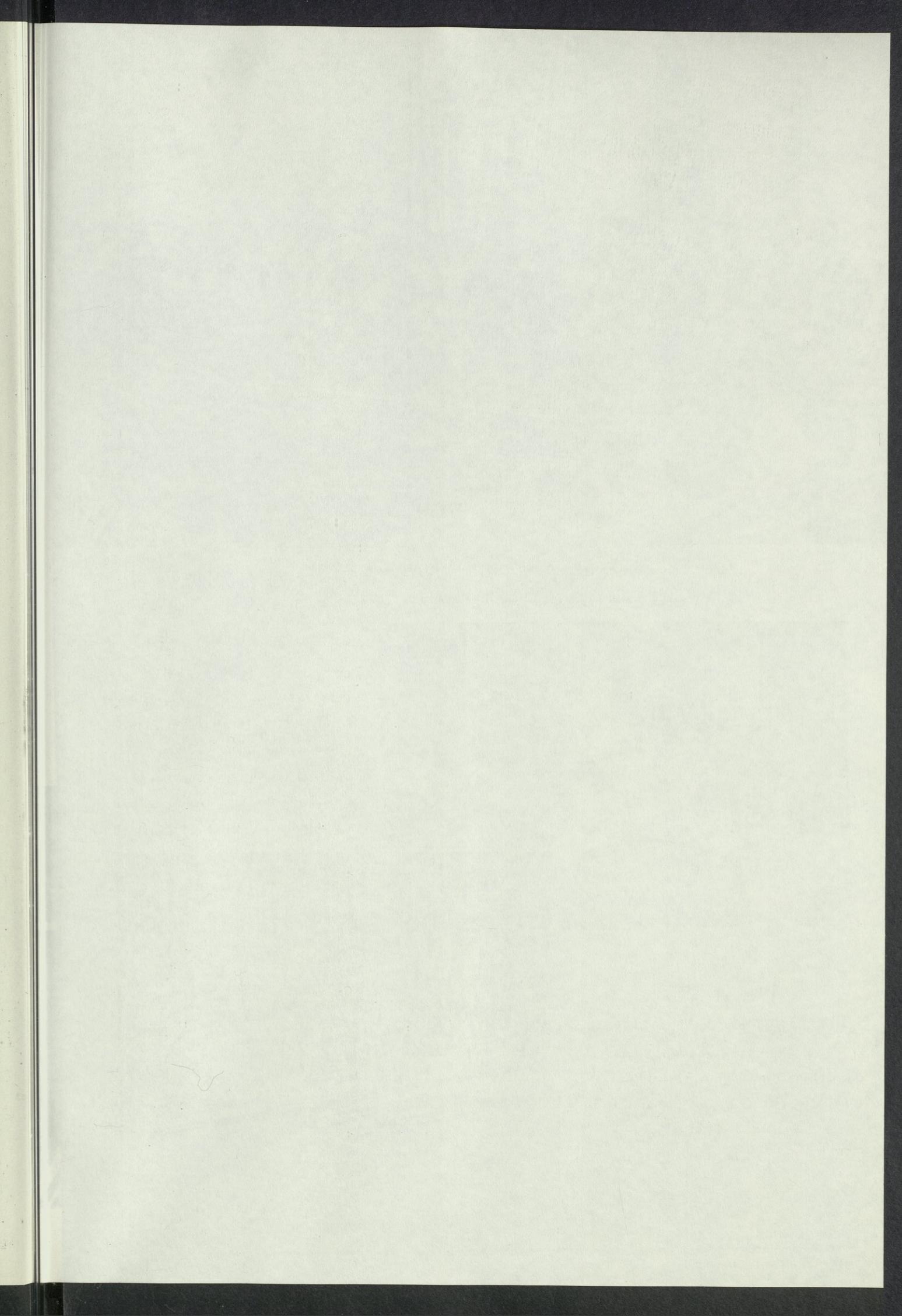
وقد أدى مصر في شهر ديسمبر بعض
الصحافيين الانجليز تلبية لدعوة وزير
التجارة عبد السلام فهمي جمعة باشا ،
وأقاموا وقتا ليس بالقليل وقفوا فيه على
حقيقة مصر وما وصلت إليه من رق . ونُشرت
هذه الصورة بعضا منهم في حفلة وزير التجارة
التي أقيمت لهم في فندق « مينا هاوس »



من مظاهر الاستقلال

ضباط فرقة الحرس الاسكندرية التي وصلت القاهرة
في شهر ديسمبر ، عقب خروجهم من سراي عابدين
بعد أن قيدوا أسماءهم في سجل التصرفات . وتتمثل أول
مرة قام فيها الانجليز العسكريون بمثل تلك المجاملة
الرسمية ، اعتراضًا منهم باستقلال مصر







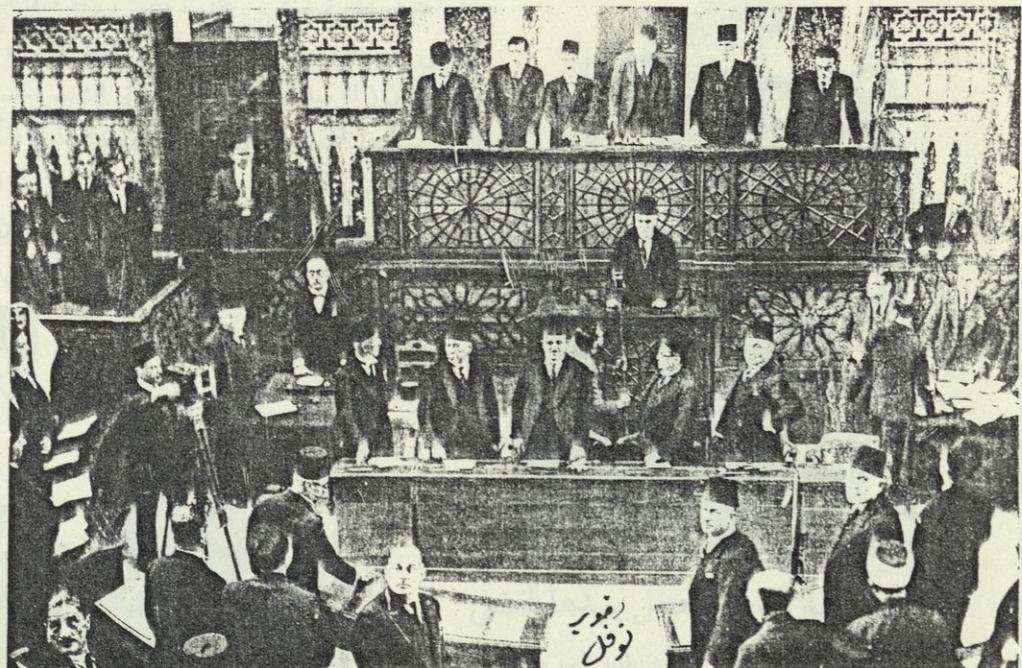
المؤتمر الطبي التاسع

افتتح المؤتمر الطبي التاسع للجمعية الطبية المصرية بالقاعة الكبرى للمحاضرات بالجامعة المصرية في يوم الاثنين ١٤ ديسمبر . وقد حفل برنامج أعمال المؤتمر بمحاضل المباحث . وتمثل هذه الصورة أعضاء المؤتمر في حفلة العشاء التي أقامها لهم سعادة على باشا ابراهيم

عودة جلاله الملك

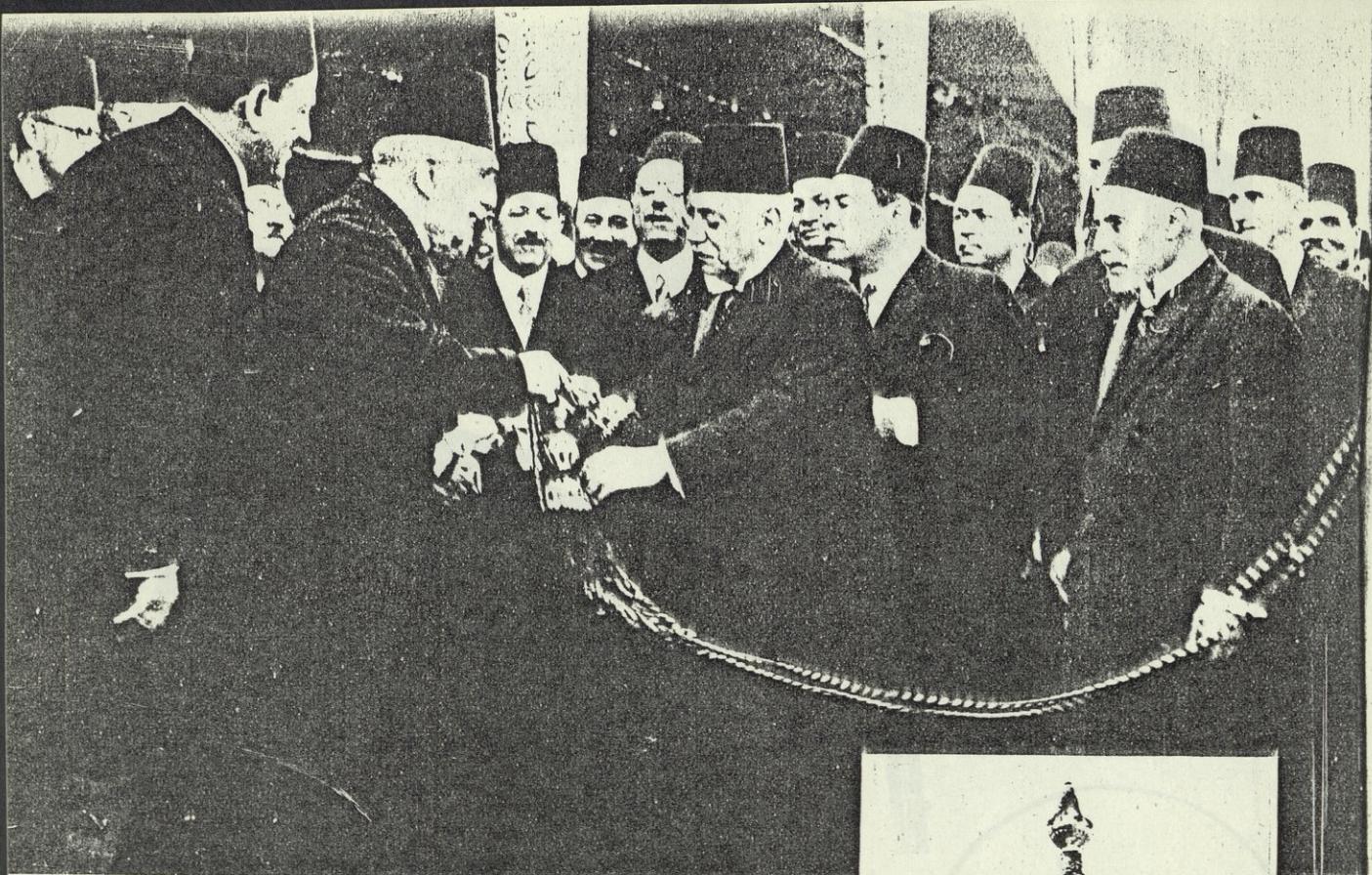
عاد جلاله الملك الى القاهرة في النصف الاخير من ديسمبر بعد غياب ستة أشهر قضاه في الاسكندرية . وكان أول شئ صنفه ، ان زار جلالته بعد ظهر يوم وصوله ضريح والده العظيم . وتمثل هذه الصورة جلالته هابطا درج مسجد الرفاعي بعد تأدبة ذلك الواجب

النبيل



رئيس الجمهورية السورية

بعد ان أمضيت معاهدة الصداقة والتحالف بين سوريا وفرنسا ، استقال محمد علی العايد بيك رئيس الجمهورية في ديسمبر ، وخلفه السيد هاشم الاتاسي . وتمثل هذه الصورة جلسة مجلس النواب السوري عقب انتخاب السيد هاشم الاتاسي رئيساً للجمهورية . وترى ثمامته يشكر لذوي مقadem ، وأمامه اعضاء الوزارة ، وعلى المنصة العالية الاستاذ فارس الخوري رئيس المجلس وهيئة مكتب المجلس



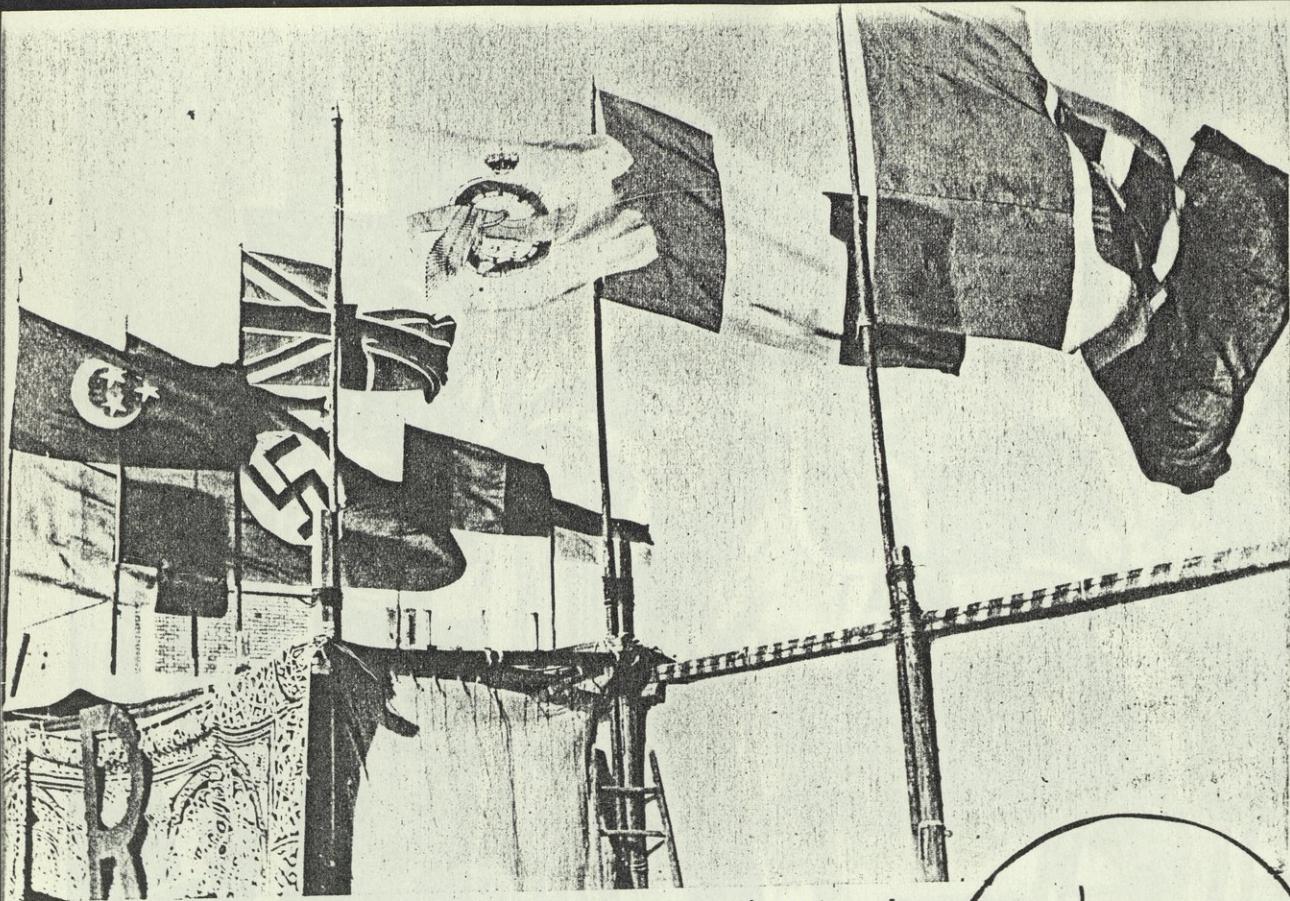
«طلعة الحمل» بعد احدى عشرة سنة

بعد احدى عشرة سنة ، عادت مصر ، وقد صفا الجو بينها وبين الحكومة السعودية ، وانتهى كل خلاف - الى الاحتفال «بطلعة الحمل» كسابق عادتها . احتفالاً رسمياً كبيراً ، من ميدان (الرصدخانة) بالعباسية الى المشهد الحسيني ، شهده في فبراير اباشير الراخمة التي احتشدت لتقع بصرها برؤية كسوة الكعبة المكرمة . فترى في أعلى سمو الامير محمد على رئيس مجلسوصاية - وقذاك - يسلم زمام الحمل الى الاستاذ محمود بسيوني ، أمير الحج . و الى اليمني الاستاذ محمود بسيوني ، بعد ان تسلم زمام الحمل ، سار في المقدمة وزمام الحمل في يده



كلية التجارة تحتفل بعيدها الفضي

كان حفراً رائعاً ، فقد جمع بين طلبة المدرسة ومتخرجيها القدماء ، والمدعويين من الوزراء والكتاب وواشترك الطلبة مع المتخرجين في الألعاب الرياضية ، فكان مظهراً جميلاً يدل على الرابطة التي تجمع بين أبناء المعهد الواحد . وتمثل هذه الصورة مباراة الكرة بين الطلبة ومتخرجي التجارة القدماء وهم بملابسهم التقليدية



في أواخر فبراير أقيم مهرجان الطيران الدولي في مصر ، وتمثل هذه الصورة اعلام الدول التي اشتراك في المهرجان تحقق فوق سرادق الاستقبال الذي اقيم في مطار الماظه . وترى العلم المصري فأعلام المانيا ، فانجلترا ، بلجيكا ، فنادي الطيران المصري ، ففرنسا ، فاطاليا

صاحب المجد النبيل عباس حليم وقد اشترك في المهرجان . وتمثله هذه الصورة عند وصوله الى مطار الماظه من الاقصر يوم ٢٦ فبراير



الطيار احمد ناجي عند وصوله الى مطار الماظه من الاقصر يوم ٢٦ فبراير



مهرجان الطيران الدولي

سعادة محمد طاهر باشا يصافح الآنسة لطفية النادى الطيارة المصرية الوحيدة التي اشتراك في السباق وذلك عند وصولها الى مطار الماظه . وقد جاءت ترتيبها الثالثة في سباق الواحات بين السيدات



مکالمہ
لے دیں

مکالمہ

مکالمہ کی وجہ پر ملکیہ نہیں کیوں کہ اس کا نام ملکیہ تھا
لیکن اس کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ
کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر
ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر

کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر
کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر

مکالمہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر
مکالمہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر
مکالمہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر

مکالمہ کی وجہ پر
مکالمہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر ملکیہ کی وجہ پر

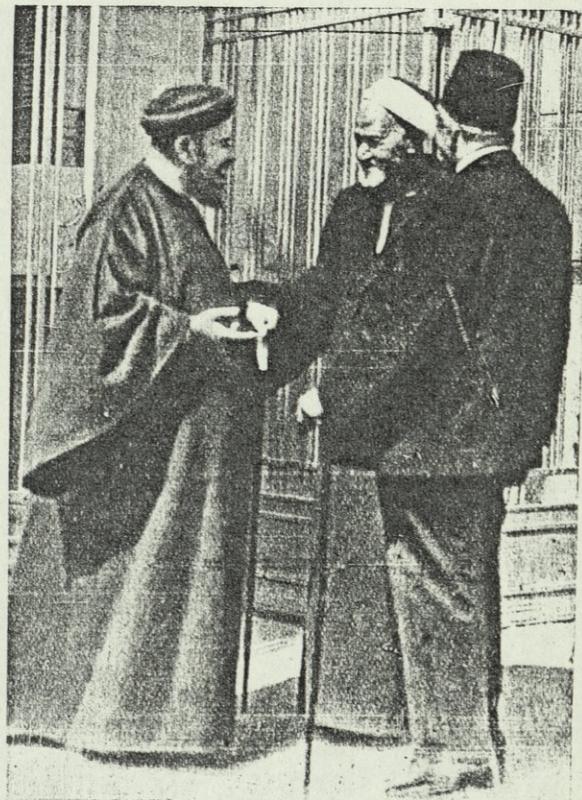


زيارة موسوليني لطرابلس

منذ سنوات وايطاليا تحطب ود العالم الاسلامي ، وتظهر أمامه بظاهر المدافع عن مصالحه ، الراغب في رقى وسعادته . وقد تجلت هذه الدعاية بأوضح أشكالها ومعانها في زيارة موسوليني الى طرابلس في مارس . وكانت زيارته هذه ، ودخوله طرابلس ليلا ، أشبه بظاهرة رومانية ، أعادت الى الذهن احتفال قياصرة الرومان عند دخولهم ولاياتهم . فقد سار اليها ليلا ، في موكب عظيم ، ينقدمه حاملو « الفاشيو » وهو الرمز التاريخي للامبراطورية القديمة - ويتبعه ٢٠٠٠ من فرسان القبائل العربية الصحراوية ، متطفين جيادم الاصلية ، ومرتدین ملابس المزركشة .. وترى « الدوتشي » عند مدخل طرابلس ، وأمامه اعزابيان راجلان ، وهما يلبسانهما المزركشة ، وقد حملوا « الفاشيو » التاريخي

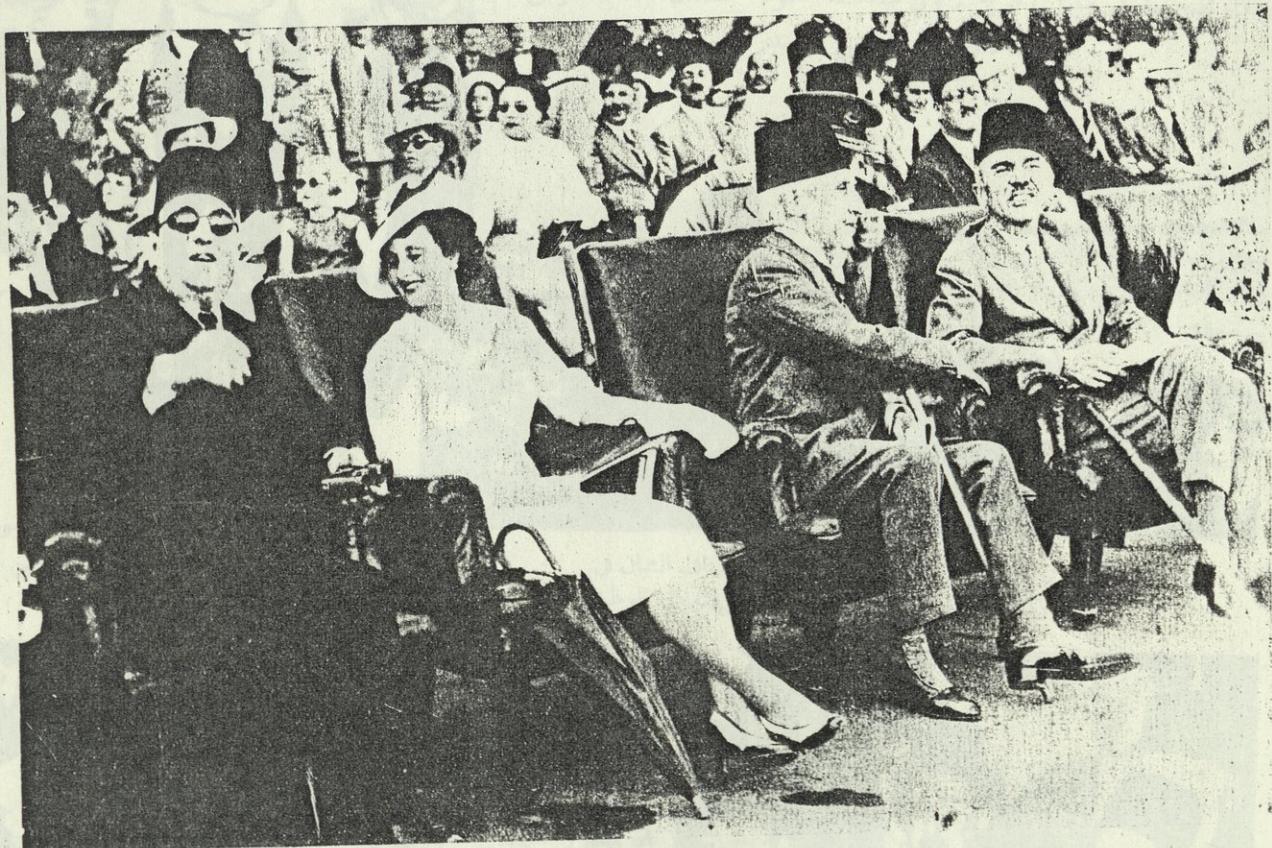
مشكلة « دير الحرق »

شغل الرأي العام في مصر وقتا غير قصير بمشكلة « دير الحرق » فقد اعتصب رهبان الدير في شهر مارس ، وأصرروا على وجوب استقالة رئيس الدير القمص « سيداروس » ، وظلوا معتصبين حتى استقال . وقبل غبطة البطريرك الانبا يؤنس استقالته . وقد خلفه في رئاسة الدير القمص « دانيال » وتوى في الصورة رئيس الدير القمص « سيداروس » يتحدث مع البعض في أثناء اشتداد الازمة



مهرجان الطيران الحربي

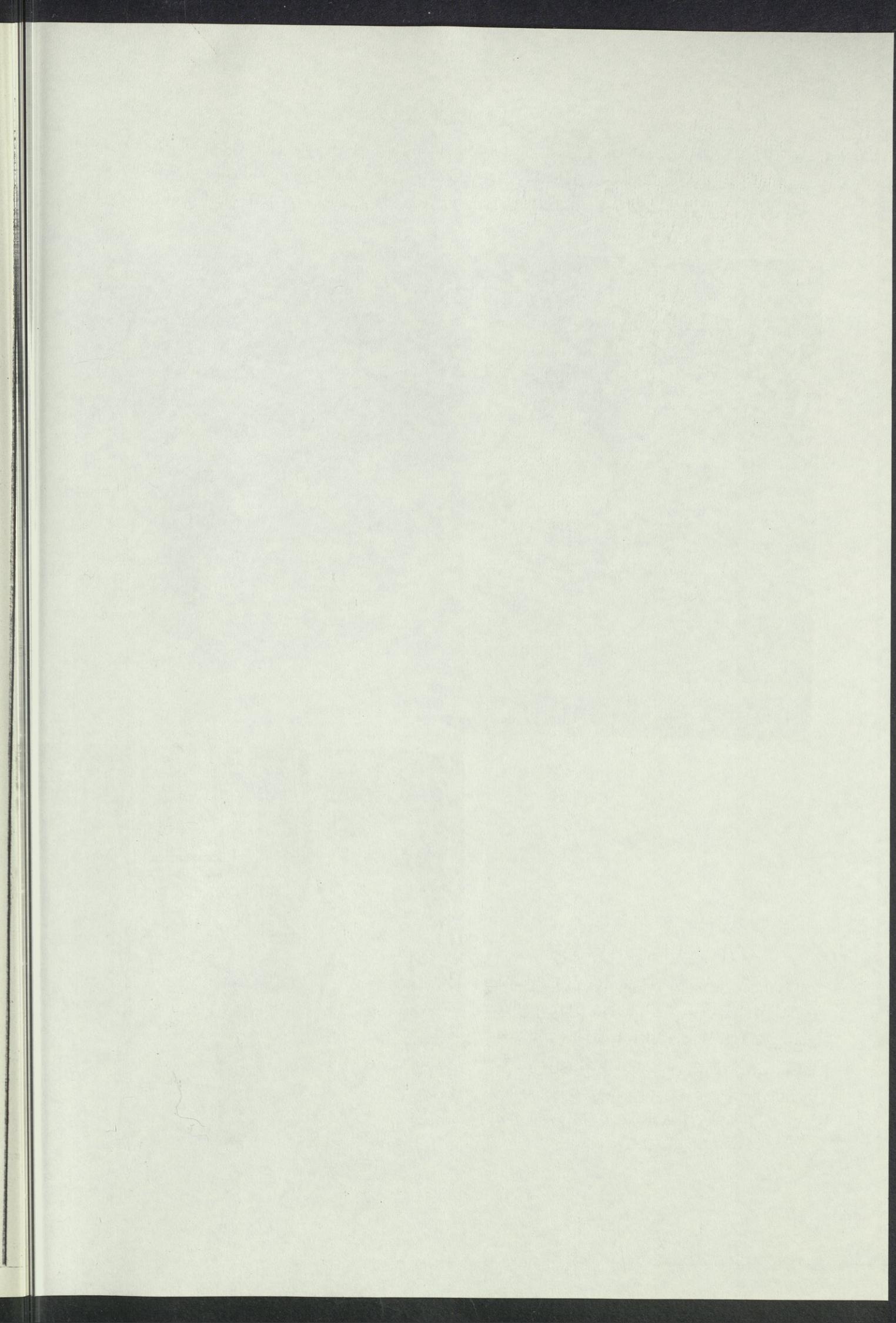
أقيم مهرجان سلاح الطيران البريطاني في يوم ١٦ أبريل . وقد ساهم سلاح الطيران المصري في هذا المهرجان ، الذي يقام لاعانة « لجنة سلاح الطيران الملكي البريطاني الخيرية » ، ولمساعدة أرامل وأيتام الطيارين الذين يذهبون ضحية الطيران .. « تحت » : كبار المدعىين إلى المهرجان ، من اليسار سمو الأمير عبد المنعم ، فاللادي لمبسوون . فصاحبا المقام الرفيع عزيز عزت باشا وشريف صبرى باشا



زيارة ممثل انكلترا لبيت الامة

في مارس سنة ١٩١٨ ، اقتحم « الاحتلال » بيت الامة لنفي سعد الهي (سيشل) . وفي مايو سنة ١٩٣٧ ، بعد ان أضفت المعاهدة المصرية البريطانية ، اذا بعث ممثل انكلترا يطرق بيت الامة ، ويحمل ضيفاً على أم المصريين لتناول الشاي ، وهكذا دار القدر دورته ورضخ للحق وقوته ، وتمثل الصورة تلك الزيارة . وترى السفير البريطاني واللادي قرينته عقب خروجهما من بيت الامة





عوده المجاهدين السوريين الى وطنهم

لما استقرت الامور بين سوريا وفرنسا بعقد معاہدة الصداقة والتحالف بينهما ، صدر العفو عن أبطال سوريا المجاهدين ، وسمح لهم بالعودة الى وطنهم بعد ان أبعدوا عنه ردها طويلاً من الزمن لم يكروا في أثنائه عن مواصلة دفاعهم وبذل تضحيتهم في سبيل الحرية . وفي مقدمة هؤلاء سلطان باشا الاطرش والدكتور عبد الرحمن شهيندر



سلطان باشا الاطرش الذي قاد الثورة في سوريا
فترة طويلة أيل فيها خير بلاء ، وتعرض من
جرائها للكثير من الأحداث

الدكتور عبد الرحمن شهيندر محولاً على أكتاف الشبان في
طريقه من الكسوة الى دمشق وذلك عند عودته الى الوطن

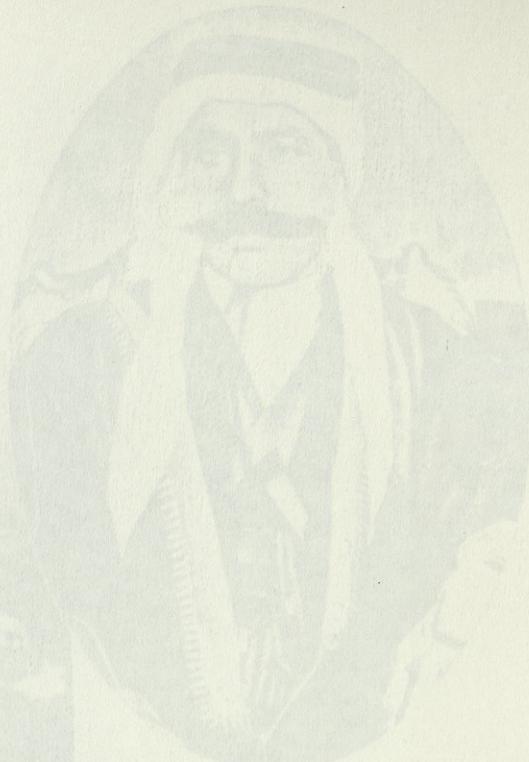


أم المصريين تهنئ

عقب عودة رفعة مصطفى النحاس باشا وصحبه من موئليه في أوائل يونيو ووصولهم الى القاهرة ، أقامت لهم أم المصريين حفلة شاي ببيت الامة تكريماً لهم ، لفوزهم في مؤتمر «موئليه» . وترى عصمتها بين الجميع تهنئهم وترحب بهم

الله يهلاك العصابة

الله يهلاك العصابة الله يهلاك العصابة
الله يهلاك العصابة الله يهلاك العصابة
الله يهلاك العصابة الله يهلاك العصابة
الله يهلاك العصابة الله يهلاك العصابة
الله يهلاك العصابة الله يهلاك العصابة



الله يهلاك العصابة
الله يهلاك العصابة
الله يهلاك العصابة



الله يهلاك العصابة

الله يهلاك العصابة الله يهلاك العصابة الله يهلاك العصابة
الله يهلاك العصابة الله يهلاك العصابة الله يهلاك العصابة



جلالة الملك

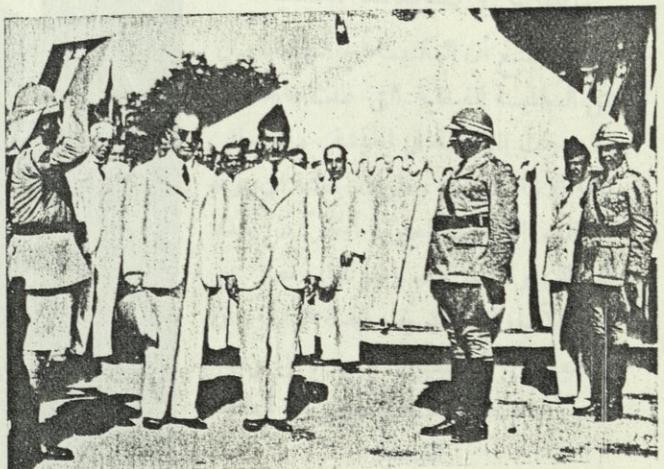
افتتاح القسم المصري بمعرض باريس

احتفل يوم ١٦ يونيو بافتتاح القسم المصري بمعرض باريس، برئاسة صاحب الجلالة الملك وحضور رئيس الجمهورية الفرنسية، ووزير خارجية مصر، وسفراء الدول الأجنبية ولفيف من كبار المصريين والفرنسيين. وقد أقيمت هذه الحفلة في المساء الطلق تحت الاشجار القائمة حول الجناح المصري الذي حفل بشقي ممتلكاتنا الفنية والصناعية البدوية.



سفر الأمير محمد على إلى أوروبا

أُخبر إلى أوروبا يوم ٢٦ يونيو صاحب السمو الملكي الأمير محمد على ولـى عهد المملكة المصرية، استشفاء من المرض الذى ألم به فى الشتاء الماضى. وقد دعته الحكومة وودعه الشعب أجمل وداع يناسب ماله من مكانة رفيعة في نفوس المصريين.



توثيق العلاقات بين تركيا والعراق

زار العراق في يونيو الماضي وفد تركي برأسه «رشدى آراس» وزير الخارجية، ومن أعضائه «جلال بايار» وزير الاقتصاد الوطني، بقصد توثيق العلاقات الاقتصادية بين القطرتين الشقيقتين. وترى رجال الوفد عند وصولهم إلى محطة بغداد ومهم الدكتور ناجي الأصيل وزير خارجية العراق حينذاك

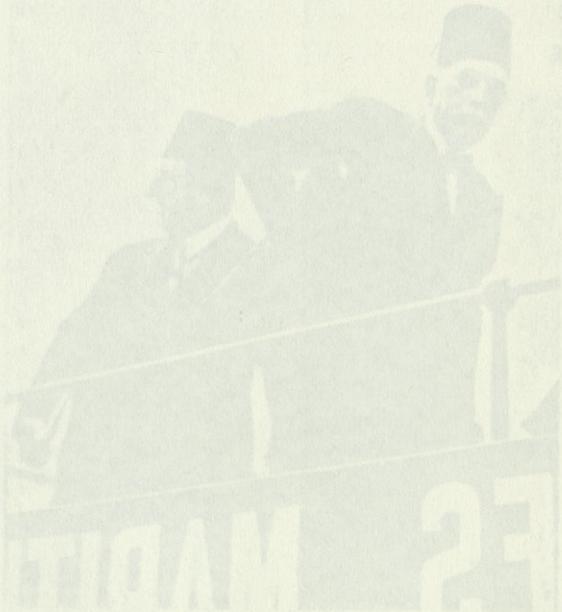
الكتاب

كتاب العزاء

كتاب العزاء الذي يكتب في المرض
وهو من الأمور التي يحبها الله تعالى
فإنما يكتب في المرض لبيان حكمه
في المرض وبيان أسبابه وبيان
العلاج والدواء والذين ينفعون
في المرض والذين يضرون

كتاب العزاء

كتاب العزاء الذي يكتب في المرض
وهو من الأمور التي يحبها الله تعالى
فإنما يكتب في المرض لبيان حكمه
في المرض وبيان أسبابه وبيان
العلاج والدواء والذين ينفعون
في المرض والذين يضرون



كتاب العزاء

كتاب العزاء الذي يكتب في المرض
وهو من الأمور التي يحبها الله تعالى
فإنما يكتب في المرض لبيان حكمه
في المرض وبيان أسبابه وبيان
العلاج والدواء والذين ينفعون
في المرض والذين يضرون

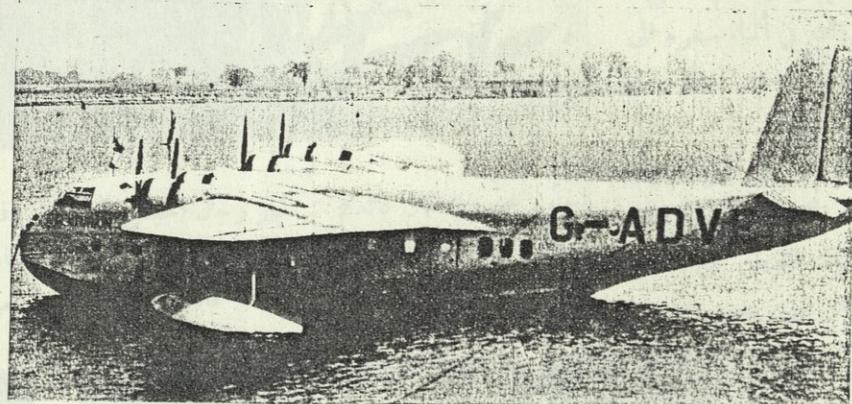
عودة جلالة الملك إلى وطنه

بعد أن قام جلالة الملك برحلته الموقعة في أوروبا عاد إلى بلاده ليتولى فيها سلطته الدستورية ، فاحتفلت به الحكومة والامة احتفالا رائعا في شرق الإسكندرية وعلى طول الطريق إلى القاهرة . وترى جلالة الملك يصافح رجال الدين الذين وفدوه إلى محطة الإسكندرية لوديعه ، وخلفه رئيس الوزراء وبعض الأمراء والنبلاء



افتتاح خط البريد الجوى بين لندن والكاف

وصلت إلى مصر يوم أول يوليو الطائرة « سنتريون » من كبريات طائرات شركة المواصلات الجوية البريطانية ، حاملة البريد من إنجلترا إلى مصر ، ومن مصر إلى بلاد أفريقيا - وهي أول طائرة تفتح خط البريد الجوى الجديد بين لندن ومدينة الكاب عن طريق مصر -



إيطاليا والكنيسة الجبشية

كان قد أشيع أن الكنيسة الجبشية ستتفصل عن الكنيسة القبطية التي ظلت تابعة لها منذ دخالت المسيحية في الجبشتية . وقد سافر نيافة الأنبا كيرلس مطران الجبشتية إلى روما فتناقلت الصحف المصرية أخباراً عن هذه المسألة ، ولكنها عند وصوله إلى مصر نفى هذه الأنباء وأكده بقاء الصلة الوثيقة بين الكنيستين الشقيقتين . وتراء في وسط الصورة يحيط به لفيف من رجال الطائفة القبطية

رَجُلُ الْمُلْكِ بِالْمُنْتَهَى

بِلَادِ الْمُنْتَهَى

يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى

فَيَقُولُ أَقْبَلَ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى

يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
يَأْتِي مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى
وَيَقُولُ مُنْتَهَى الْمُنْتَهَى

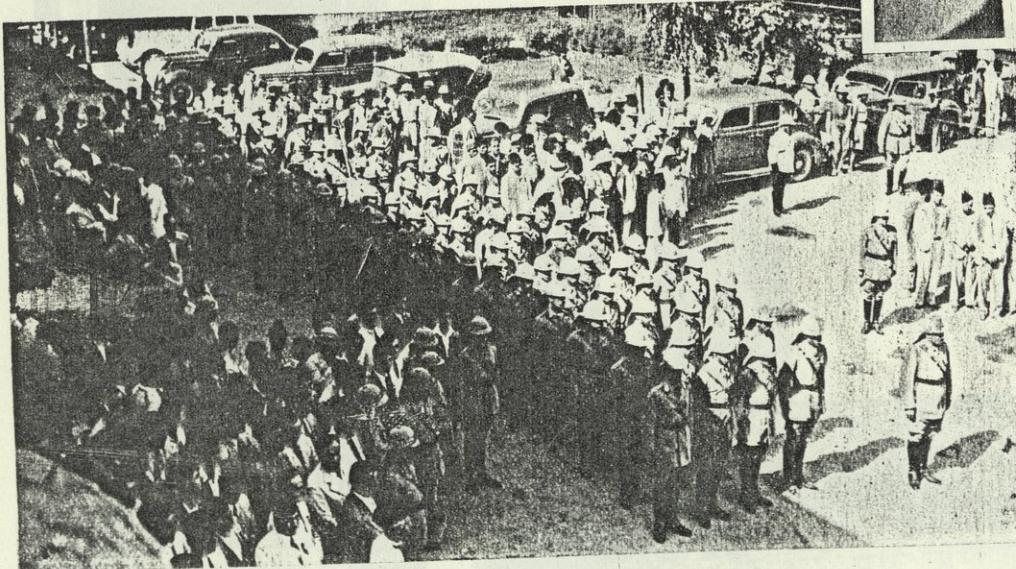
فَيَقُولُ

الانقلاب السياسي في العراق

شهد العراق في العامين الماضيين انقلابين سياسيين ، أدى الانقلاب الأول إلى سقوط وزارة ياسين باشا الماشي يوم ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٣٦ ، والى مصرع جنديها الباسل جعفر باشا العسكري ، ثم أدى الانقلاب الثاني إلى اغتيال بكر باشا صدقي و محمد على جواد بك ، والى سقوط وزارة السيد حكمت سليمان و قيام وزارة جميل بك المدفونى



زعيم الانقلاب
بكر صدقي



الجنود يحيون جهان قائهم : كبار رجال الجيش العراقي وفريق من الضباط البريطانيين أمام وزارة الدفاع ، وقد وقفوا صفوًا مرتديّة لتنية جهان بكر صدقي باشا أركان الحرب ، وجهان محمد على جواد بك قائد سلاح الطيران العراقي

فقد العراق يوم ١١ أغسطس بكر باشا صدقي رئيس هيئة أركان حرب الجيش ، وبطل الانقلاب السياسي في العام الماضي ، وذلك في أثناء سفره إلى تركيا لحضور مناوراتها العسكرية . وقد اغتيل معه محمد على جواد بك قائد القوات الجوية عند محاولته القبض على القاتل وهو من جنود الجيش

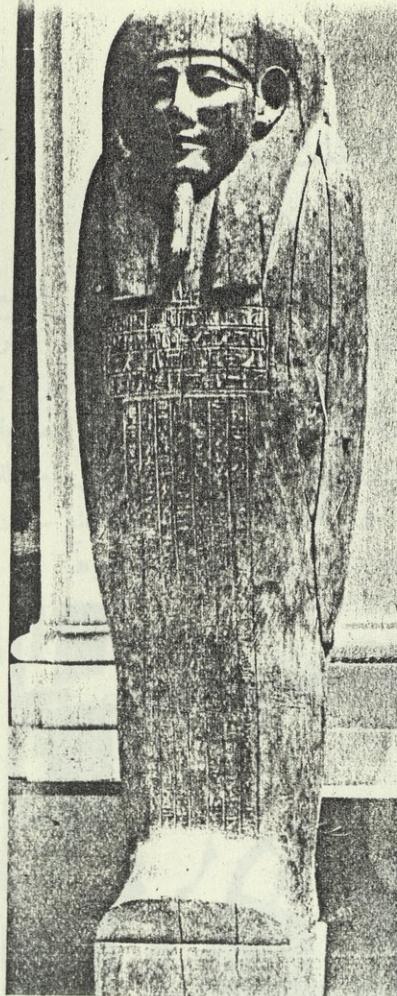
مؤتمر بلودان

أظهرت الأقطار العربية كأنها عطفها على فلسطين التي يراد هضم حقوقها واستغلالها ، فانعقدت مؤتمرات شتى للدفاع عن حقوق العرب كان أهمها مؤتمر بلودان بجوار دمشق الذي عقد في الثامن من شهر سبتمبر ، وضم وفوداً من فلسطين ومصر والعراق وشرق الأردن ولبنان وسوريا والجزائر . وترى هنا بعض زعماء هذه الوفود في قاعة المؤتمر - وهم من اليسار إلى اليمين : الأمير أمين ارسلان ، فالامير شيكيب أرسلان . فمحمد على علوة باشا ، فالدكتور عبد الحميد سعيد ، محمد باشا السعيد ، فأمين بك التميمي



هدايا جلالة الملك للمتحف المصري

يعنى جلالة الملك عناده فائقة بتاريخ مصر القديم وآثارها الرائعة التي يقتني منها مجموعة كبيرة في متحف حاصل بقصر القبة . وقد اشتري في أثناء زيارته مدينة لندن في الشتاء الماضي مجموعة نادرة المثال من الآثار المصرية القديمة ، أهدى إلى المتحف المصري بعضها منها ، واحتفظ بالباقي في متحفه الخاص . وترى هنا صور ما أهداه لمتحف من آثار نادرة

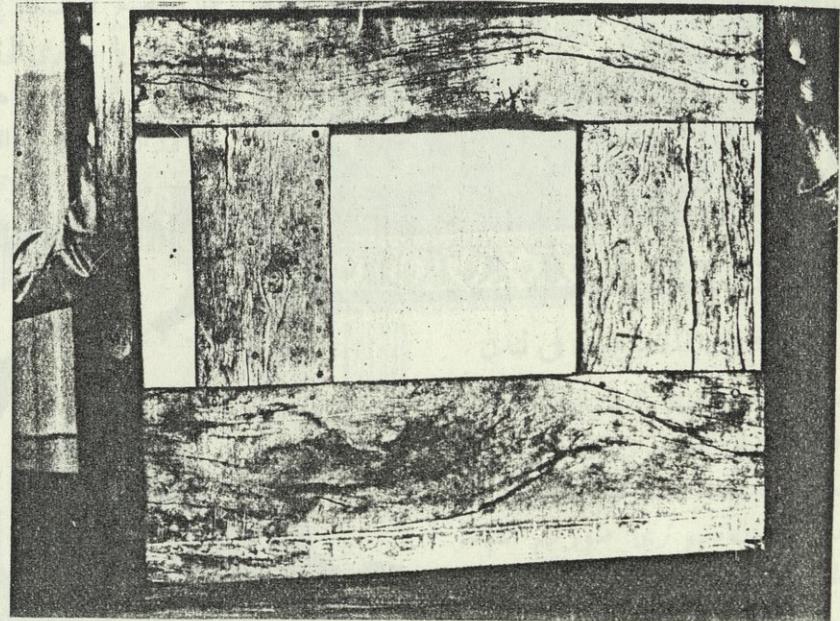


تابوت الطهن «اهمس»

تابوت مصنوع من خشب الارز للكاهن «اهمس بن تاوي المحوب» وعليه تقوش هيروغليفية بدعة كانت مطعمة بادة سوداء ما تزال آثارها عالقة بالخشب إلى الآن . وهذه التقوش عبارة عن سبعة أسطر رأسية تضمنت بعض حكم وآيات من «كتاب الموتى» وأربعة أخرى أفقية تحت الرأس مباشرة تشتمل على القاب صاحب التابوت

مائدة الفربان

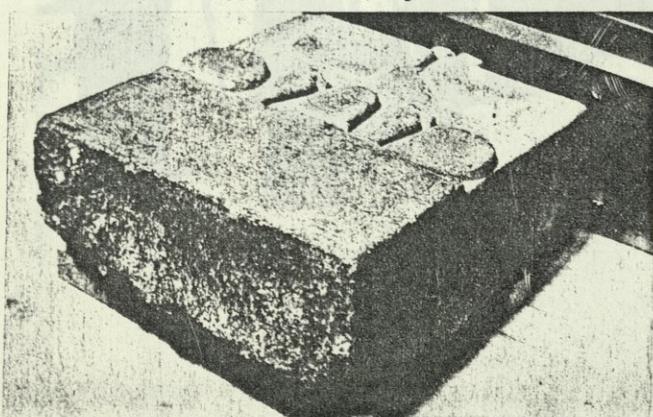
مائدة من الدولة الوسطى وهي قطعة من ججر الجرانيت الأحمر مساحتها متراً مربع تقريباً وارتفاعها نصف متراً وهي لامير الحرم «خيبي» من الدولة الوسطى ، وعلى كل ذراع تمثال صغير صغيران للماء المقدس بينهما مجرى للماء ، وفي وسطهما أناءان بارزان



لوحة الملك «اتف»

لوح من الخشب على هيئة إطار يرجح أنه جانب من تابوت أو صندوق محصور في بعض أجزائه وفي أسفله سطر هيروغليف ترجمته : «يعيش الآله الطيب سيد القطرين ابن الشمس أتف»

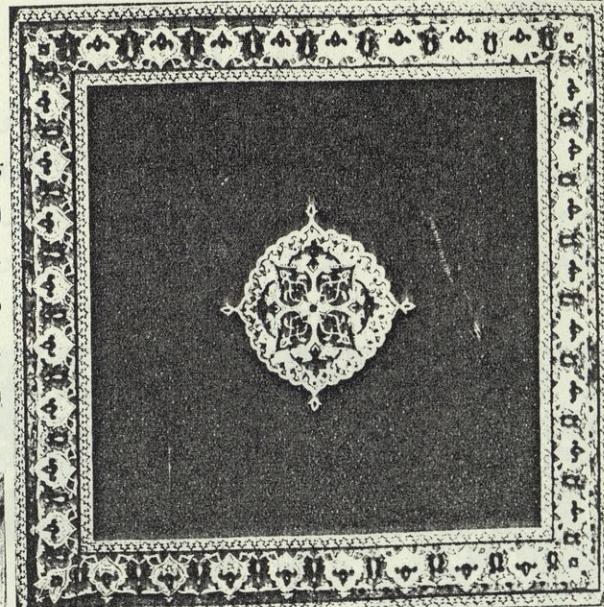
هرسنه من البرونز
أثوذج صغير لكرسي عرش مصنوع من البرونز يرجع تاريخه إلى العصر الاغريقي ، محول على قاعدة مستطيلة الشكل محولة هي الأخرى على ظهرى أسدين تكون قوائمهما قاعدة الكرسى . . . وللعرش مسند للظهر يستند إلى ذيل الأسدين ، وعلى كل ذراع تمثال صغير لآبى المول



عطاف جلالة الملك على الازهر

فرشه بالسجاد لأول مرة

تفصل جلالة الملك ، رعاية منه لبيوت الله ، بأن تفرض أرض الجامع الازهر بالسجاد بدلاً من الحصير ، على نفقة جلالته الخاصة . وقد اختار جلالته صنفاً من أجود السجاد ، واختار له رسماً عريضاً جيلاً ، ويقوم بتجهيزه مصنع السجاد بوزارة التجارة والصناعة ، من مواد مصرية وبأيدي مصرية . فترى الى العين الرسم العربي الجليل الذي اختاره جلالة الملك ليصنع السجاد على هيئة . و (تحت) فتيات عاملات يصنعن سجاد وزارة التجارة والصناعة ، يعملن في سجاد الجامع الازهر



الصحافيون المصريون في لندن

دعت جمعية تشجيع السياحة البريطانية وفداً من كبار الصحفيين المصريين لزيارة إنجلترا ومشاهدة مشاهدتها ومعاهدها فلدي الدعوة لفيف منهم ترى صورتهم أمام قبر الجندي المجهول في هولندا بلندن وقد ظهر من اليسار : الأساتذة شكري زيدان ، إسكندر مكاريوس ، كريم ثابت ، أنطون الجيل بيك ، عبد اللطيف صادق ، محمد حسين هيكل بيك ، خليل ثابت بيك ، محمد نجيب ، اندراؤس عبد الواحد



في الوفد المصري

شهد الوفد المصري في الصيف الماضي حركات شرق ، شغلت الرأى العام فترة طويلة ، لأنها تمس الهيئة التي كانت مبعث روحنا الوطني ، وعور جهادنا القوى ، ومتابة آمال المصريين الماحدون في سبيل حريةهم واستقلالهم . وكان الناس جميعاً يرجون ان يظل رجاله المحاهدون يدأ واحدة ، تعمل في سبيل الوطن أيام المدود والاستقرار ، كما عملت في سبيله أيام الشدة والرخاء ..



النقراشي باشا

ولكن الاحداث تطورت بما لا يجاري أمنية المصريين ، فانفصل من الوفد سعادة محمود فهمي النقراشي باشا ، وهو من رجالنا الاشداء في الجهد المخلصين في الوطنية وقد أيده في موقفه لفيف من اعضاء الهيئة الوفدية وشطر من لجان الوفد وشبانه .

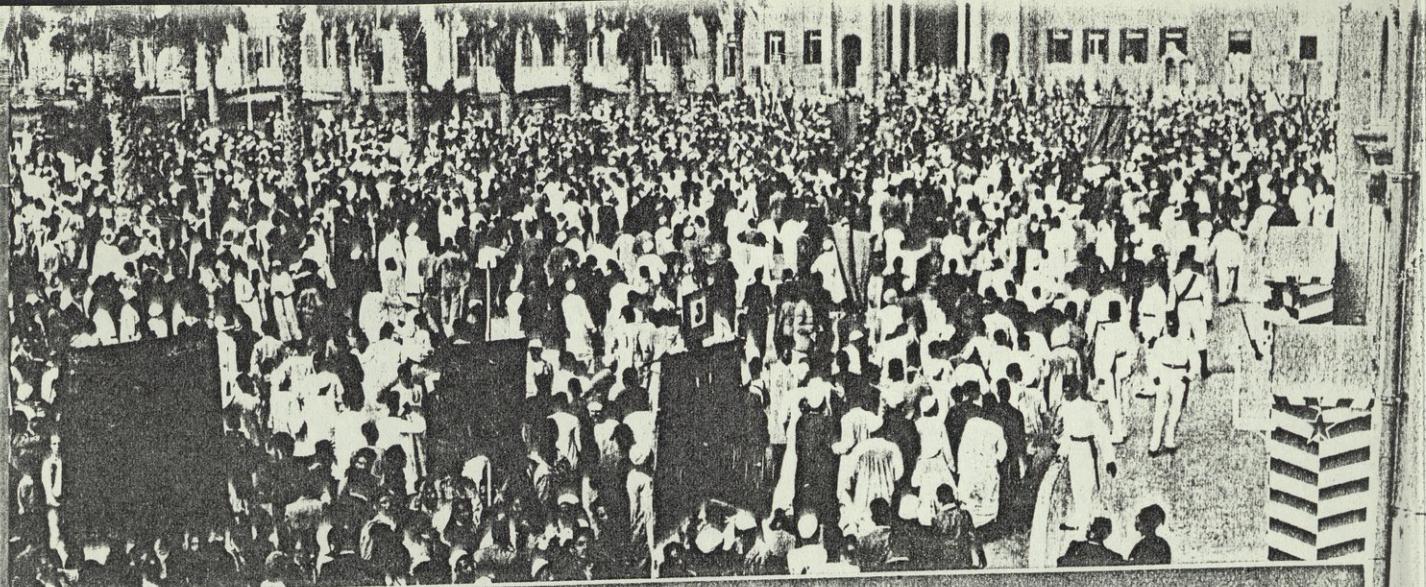


ورأى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ان يزور بعض الاقاليم ، يتقد شؤون الاهالى ويتصدى لهم اتصالاً مباشراً ، فكانت تقام له فيها احتفالات باهرة وتتدفق عليه أفواج الجماهير ، وتراء هنا وسط جمع حاشد في أثناء اجتيازه شوارع طنطا في شهر سبتمبر الماضي



أعضاء الوفد الجديد

وقد رأى الوفد ان يدعم بناءه بضم فريق من كبار المصريين مكانة وثراء ، تراهم في الصورة عقب انصرافهم من منزل رفعة مصطفى النحاس باشا بالاسكندرية يوم ١٦ سبتمبر ، بعد ان أقسووا بين الاخلاص للوفد وزعيمه . قرر رفعة النحاس باشا الى يساره بشري حنا باشا ، وبينهما محمد الوكيل باشا ، ثم من اليسار محمد يوسف بك محمد الغازى باشا - خلفي الطرزى باشا - محمود الاترى باشا . ووقف في الصف الأخير كمال علما باشا ، والسيد احمد مصطفى عمرو باشا ، محمد الشناوى بك ومعالي الاستاذ عبد الفتاح الطويل وقد تختلف عن هذا الاجتماع العضو الحادى عشر وهو معالي الاستاذ صبرى أبو علم



احتفال العمال بحملة الملك

أقام عمال الاسكندرية يوم ٢٥ سبتمبر أمام قصر رأس التين مظاهرة كبيرة ضمت زهاء مائة ألف نسمة يهتفون جميعاً هنافاً داوياً
حياة حملة الملك المحبوب . وقد تفضل حملته فأذن لمندوبي نقابات العمال بالدخول بين يديه في داخل القصر ، حيث أوصحوا شعور
طائفتهم تجاه العرش وصاحبه ، مقابل الملك كلات العمال بالعاطف والرعاية والتشجيع . وقد وقع من شدة تزاحم العمال ونمايهم
حادث مؤلم توفي فيه ٣٣ شخصاً وأصيب عشرات منهم ، وقد أبدى حملة الملك حা�لص أنه لهذه الكارثة واعظها على المنكوبين ، وتبرع
لدوى كل من المنوفين عائنة جينه

توفيق نسيم باشا وخطيبته

ذهب رفعة توفيق نسيم باشا إلى النساء في الصيف الماضي استشفاءً
من أمراض ألمت به ، فتعرف بابنته صاحب الفندق الذي نزل
فيه في فينا وهي فتاة جميلة رشيدة حديثة السن ، وقد تعهدت به في
أثناء مرحلة بالعناية والرعاية ، فخطبها من أيها وانفصال الزواج
وجاءت إلى مصر مع والديها ولكن لم يلبث نسيم باشا أن
فسخ خطبته لأسباب صحية ومالية . وطلب بعض أقاربه الحجر
عليه لولا يتصرف في أمواله تصرفه يضرهم ، وقام بعض الأطباء
بفحصه فقرروا أن يباح له الزواج على ألا يتصرف في أملاكه
بالبيع والرهن والملاحة . وقد سافر أخيراً إلى أوروبا ليعرض
نفسه على أطباء آخرين ، بعد أن سبقته إليها خطيبته

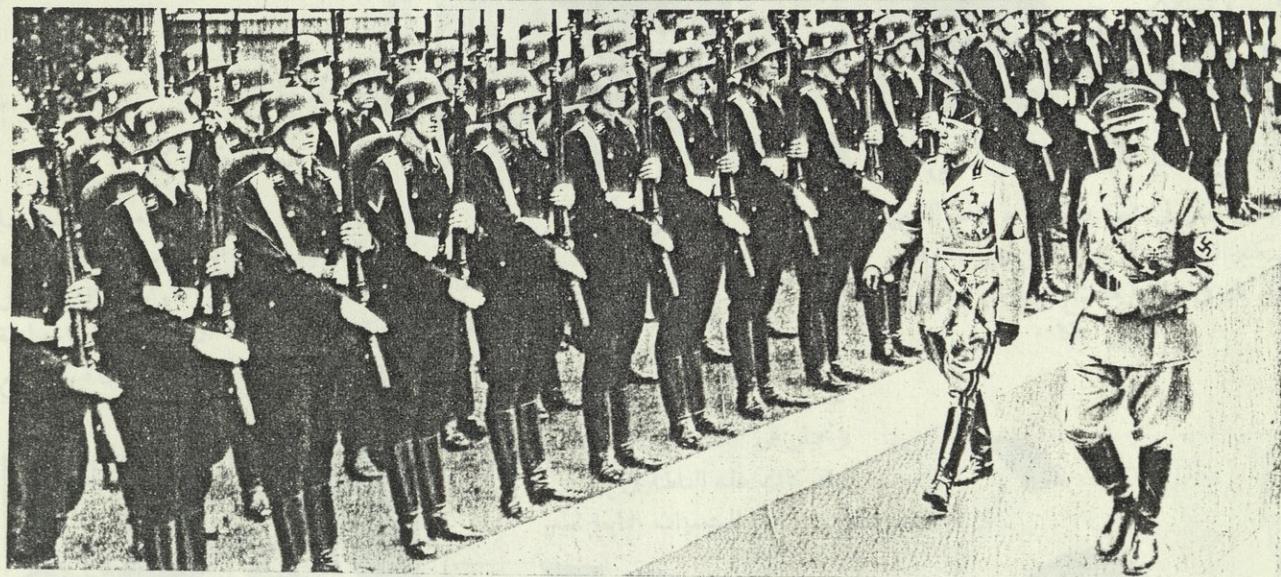
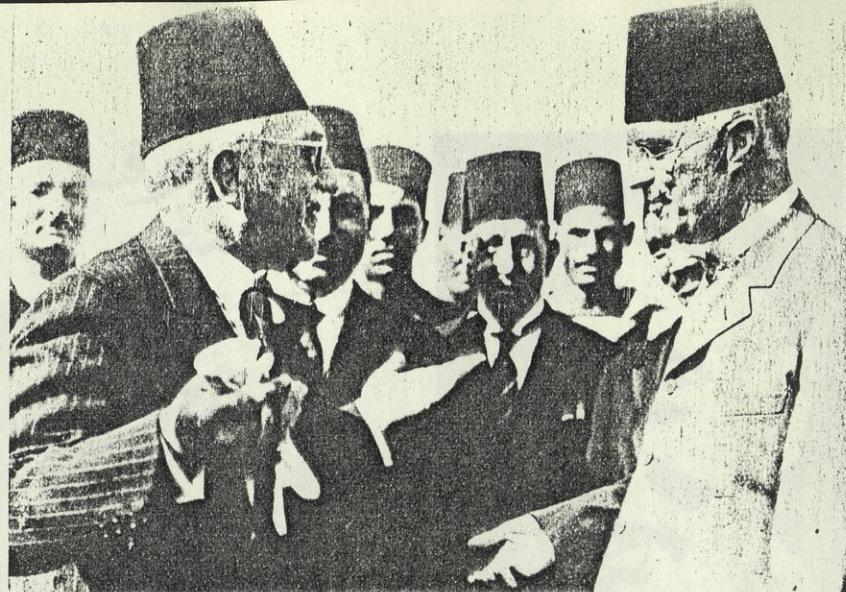


الآنسة ماري هوبر تنادر
مصر عائنة إلى أوروبا



رمعة نسيم باشا يصافح خطيبته عند
وصولها إلى القاهرة وقد هم بتقبيل يدها

عاده سمو الامير محمد على الى مصر
صاحب السمو الملكي الامير محمد على عقب
عودته من اوزببا ، بعد أن شفي من مرضه
واستعاد صحته وتراه وسط لفيف من المظاهرين
والكبار الذين وفدوه لاستقباله وفي
مقدمةهم حضرة صاحب السمو الامير عمر
طوسون . وقد بدت على محيا أصحاب السمو
الملكي امارات الصحة والسرور



المانيا يزور الدوتشي

بين إيطاليا الفاشستية والمانيا النازية أواصر تفاه واتفاق وثيقة ، وقد زار السنيدور موسوليني خلال شهر سبتمبر المانيا ، حيث استقبله استقبلاً رسمياً شعبياً هائلاً ، والتي خطبة سياسية خطيرة ، ورد عليه هتلر بخطاب سياسي هام . وترى هنا الدوتشي والمستشار بحثازان صنوف الجندي في محطة برلين



استقالة احمد لطفي، السيد باشا

قامت في الجامعة المصرية بعض الاضطرابات
فرأى مديرها الأستاذ احمد لطفي السيد
بasha أن يحظر الدراسة فيها ريثما تهدأ ثائرة
الطلاب ، فأي معاى وزير المعارف ،
فاستقال مدير الجامعة من منصبه بعد أن
شغله منذ نشأة الجامعة وأدى فيه خدمات
حلمة للحركة الفكرية



علی ماهر پاشا

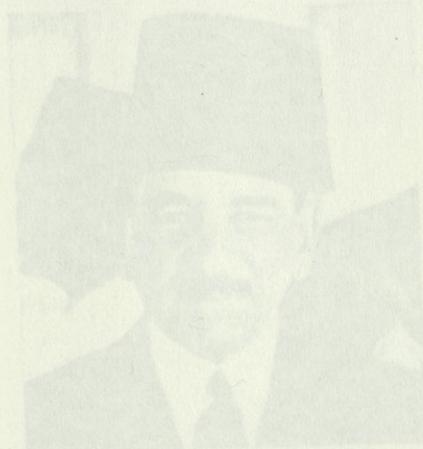
ظل منصب رئيس الديوان الملكي شاغرًا
منذ تركه دولة علي ماهر باشا ، الى أن
تفصل جاللة الملوك فاختاره له ثانية ، لما
أبداه دولته في هذا المنصب من الـكفاءة
والنزاهة والاخلاص للعرش والوطن

لهم إلهي إلهي يا رب العالمين
لهم إلهي إلهي يا رب العالمين

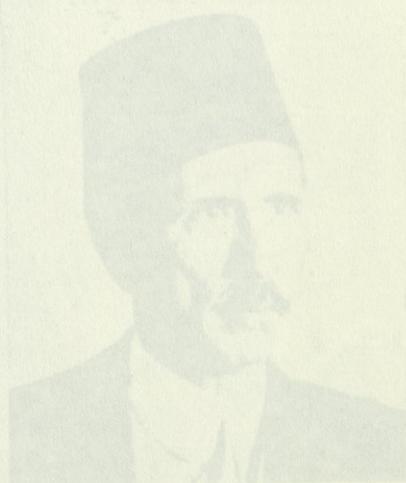


لِيَالٍ مُّعْدَةً وَشَاهِدًا

عَيْنَاهَا عَيْنَكَ وَفَقِيلَتْ يَدَاهَا وَهَذِهِ يَدَاكَ فَيَوْمَ الْجِهَادِ لَيَسْتَأْتِيَنِي إِلَيَّ الْمُؤْمِنُونَ
عَالَمٌ لِيَمْدُدْ بَصَرَهُ بَصَرَهُ وَلَيَلْمَعْ لَهُ دِرْبُهُ وَلَيَنْتَهِيَنَّ إِلَيَّ رَبِيعُهُ
وَلَيَكُلُّ لَهُ شَدَّدٌ وَلَهُ رَحْمَةٌ بِالْمُؤْمِنِينَ وَلَهُ عَزَّ وَلَهُ جَلَّ وَلَهُ تَعَالَى وَلَهُ كَلِمَاتٌ
لَيَلْمَعْ قَدَّهُ بِهِ نَعْمَانٌ وَلَهُنَّ نَعْمَانٌ وَلَهُنَّ نَعْمَانٌ



لَشَاهِدٍ هِبَارِغَلَامِيَّا لَهُنَّ نَعْمَانٌ
لَهُنَّ لَعْنَهُمْ كَلَّا يَتَبَرَّقُ لَهُنَّ نَعْمَانٌ لَهُنَّ نَعْمَانٌ
هِبَارِغَلَامِيَّا لَهُنَّ نَعْمَانٌ لَهُنَّ نَعْمَانٌ
لَهُنَّ لَعْنَهُمْ كَلَّا يَتَبَرَّقُ لَهُنَّ نَعْمَانٌ



لَشَاهِدٍ هِبَارِغَلَامِيَّا لَهُنَّ نَعْمَانٌ
لَهُنَّ لَعْنَهُمْ كَلَّا يَتَبَرَّقُ لَهُنَّ نَعْمَانٌ



سلطان « كانو »

وقدم القاهرة في مارس ، صاحب العظمة السلطان عبد الله بن العباس سلطان « كانو » - احدى ولايات نيجيريا بأواسط افريقا - ف طريقه الى بلاده بعد أن زار الأقطار المجازية وأدى فريضة الحج ، وأقام مدة كان فيها موسم المغافرة



سلطان زنجبار

زار مصر عظمة سلطان زنجبار في ٣٠ مايو في عودته الى بلاده بعد حضور حفلات التتويج بلندن ، ونزل ضيوفاً على الحكومة المصرية حيث خصص لاقامته قصر الرعفران ، وسلطنة زنجبار هي احدى ممالك التاج البريطاني وقد كانت هذه السلطة في يوم من الايام احدى المستعمرات التابعة لمصر



الامير سعود

ووصل القاهرة يوم ٢٥ ابريل سمو الامير سعود ولـى عهد الملكة العربية السعودية في طريقه الى لندن لحضور حفلات التتويج ، فاستقبل استقبلاً رسمياً من الحكومة المصرية التي أعدت لسموه قصر الرعفران طول المدة التي أقامها في مصر. ولم تكن تلك الزيارة هي المرة الاولى التي يزور فيها مصر ، بل قد سبق أن زارها قبل تلك

المرة بسنوات لغاية عينيه

ضيف مصر



السيد عبد الرحيم ماسمو تسينى

وقد الى مصر في شهر ديسمبر ، الراعي الصيني الكبير السيد عبد الرحيم ماسمو تسينى ، وقضى مدة كان في خلالها موضع الحفاوة والتكرير بـ *يليق عكاظ*



زعيمة هندية

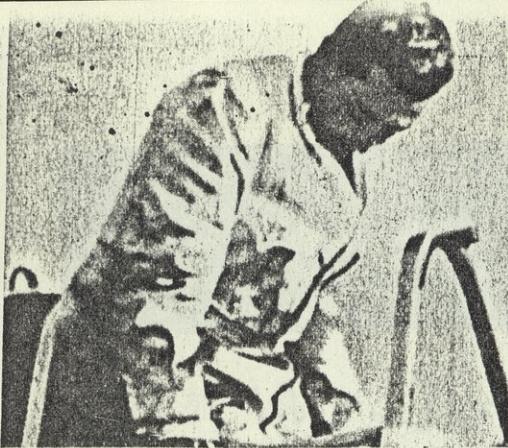
تعتبر السيدة الفاضلة « شريفة حامد على » من زعيمات الحركة النسائية الهندية . وهي رئيسة الاتحاد هناك . وقد قدمت مصر في فبراير لشاهدة آثارها ، وزيارة معاهدها ، ولتوثيق العلاقات الودية بين سيدات مصر والهند . وترتها في الصورة بالملابس الوطنية . وقد ألقت بعض المحاضرات في قاعة محاضرات نادي الاتحاد النسائي

- ٤٤ -



سلطان البحرين

ووصل الى مصر في ابريل ، ضيف هندي عظيم هو مولانا طاهر سيف الدين « الامام الاعظم » لذهب البحرين أحد مذاهب الشيعة . وهو واسع الغنى يملك الملايين ، ومن عادته أنه يجع إلى مقام سيدنا الحسين في كربلاء بالعراق مرة كل عامين . وكان طول مدة إقامته بالقاهرة يزور ضريح سيدنا الحسين مرتين كل يوم



لندبرج

وصل الطيار الشهير الكولونل لندبرج وبصحبته زوجته الى مطار الماظة بعد ظهر يوم ١٥ فبراير ، على طائرة من نوع جديد كان يقوم بتجربتها في هذه الرحلة .. قوتها ٥٠٠ حصان ولها ستة سلندرات يحرك واحد . ثم باىر القاهرة بعد بضعة أيام ل تمام رحلته



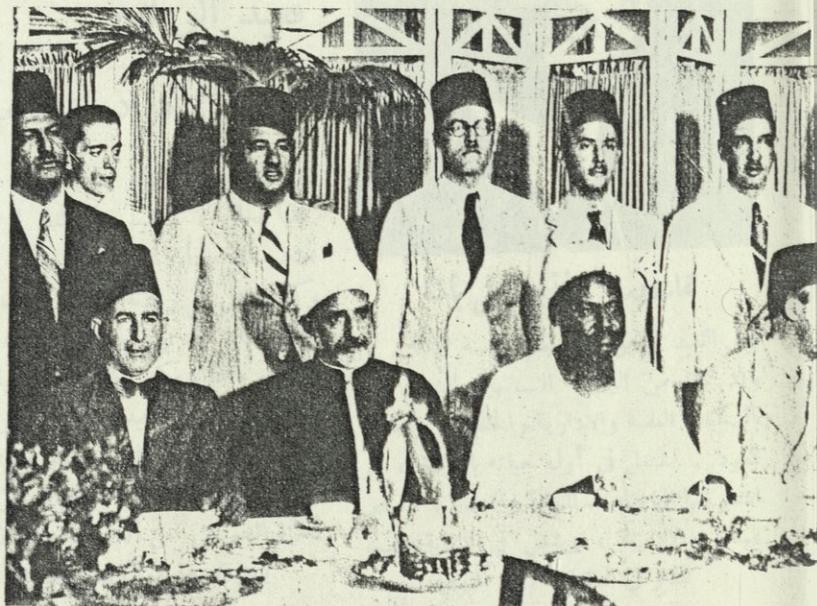
زعيم لبنان

وصل الى القاهرة في ٢٥ ابريل ، في طريقه الى روما لزيارة قداسة البابا ، غبطه البابا الجليل البطريرك انطون عريضه البطريرك الماروني اللبناني ، فاستقبل استقبالاً حافلاً ، ونظمت عدة حفلات تكريماً له خلال الأيام القلائل التي أمضاها في القاهرة . ويتمتع غبطه بنفوذ عظيم في الدولة اللبنانية بحكم رياسته الروحية وزعامته القومية . وكانت زيارته تلك هي أول مرة يزور فيها مصر . وقتل هذه الصورة عند زيارته الكنيسة المارونية



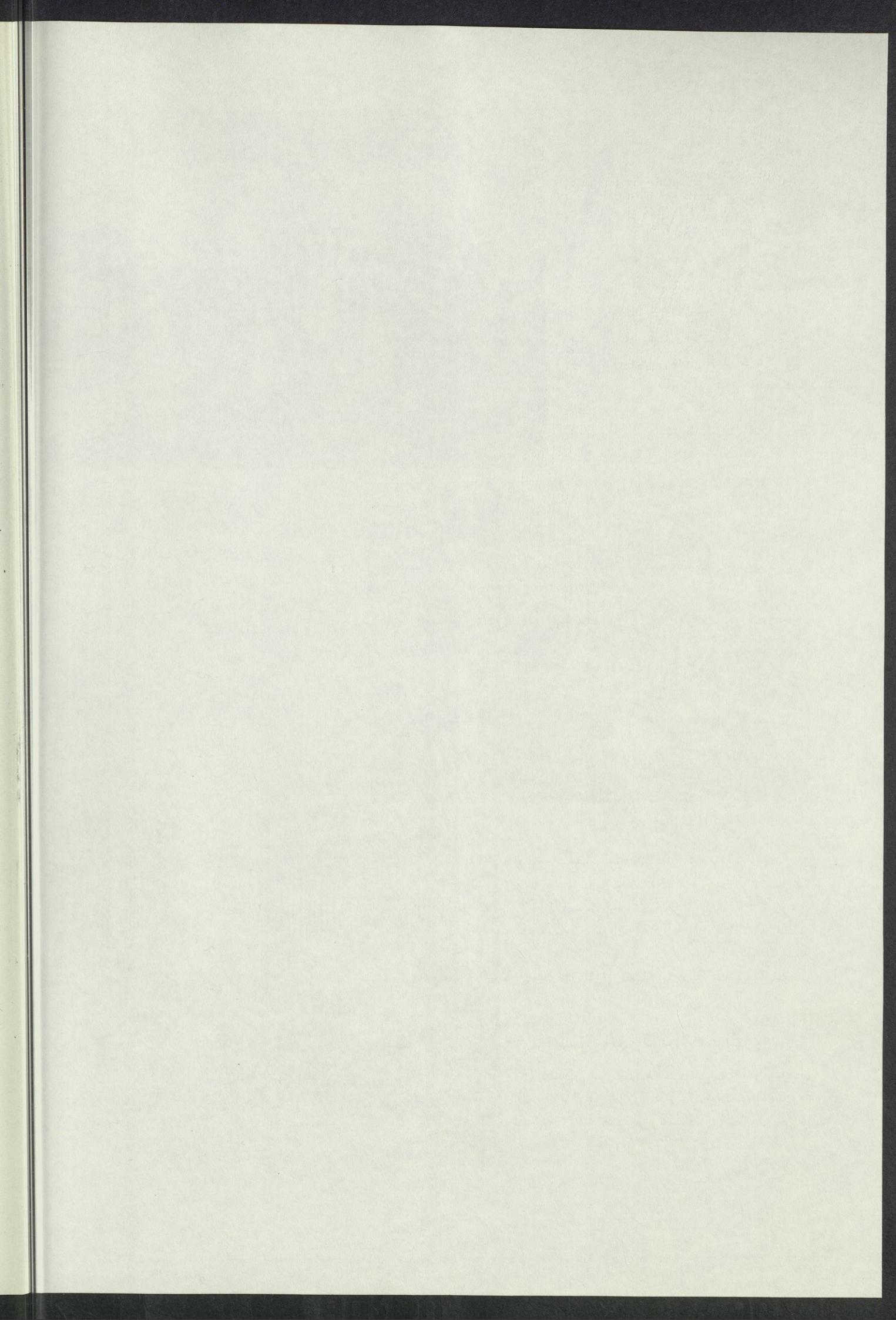
السيد محمد عثمان المرغنى

من مصر أعضاء البعثة السودانية في عودتهم الى بلادهم في يونيو بعد حضورهم حفلات التتويج في لندن ، وقضوا مدة كانوا فيها موسم المفاواة والتكريم من كل الهيئات . وتتمثل هذه الصورة حفلة الشاي التي أقامها الأستاذ محمود بيونى بداره بمدائق القبة للبعثة . وترى سعادته والى يمينه السيد محمد عثمان المرغنى ، والى يساره السيد صديق المهدى



السير السيد عبد الرحمن المهدى

وف أغسطس من مصر صاحب السيادة الرعيم السوداني السير عبد الرحمن المهدى ، وحل ضيفاً على الحكومة المصرية . وتتمثل هذه الصورة سعادته في حفلة التكريم التي أقامها له التجار السودانيون



وفيات السنة

· فقيد الهندسة : اسماعيل سرى باشا ·

ولد الفقيد عام ١٨٦١ ، وتوفي في ٢٢ يناير عام ١٩٣٧ . أتم دراسته في مدرسة الهندسة بمصر ، فاختارته الحكومة المصرية لبعثتها الهندسية في فرنسا حيث درس في مدرستي « سان باولو » و « السترا » الشهيرتين ، فكان أول مصرى تخرج في تلك المدرسة . ثم أوند إلى إنجلترا لدراسة هندسة الوانى ، ثم عاد إلى فرنسا ودرس الهندسة الميكانيكية عملياً في مصنع « كاي » . وبعدها عاد إلى مصر ، وتقلب في الوظائف الفنية المختلفة ، وعين ناظراً للأشغال والحرية لأول مرة في وزارة بطرس باشا غالى في نوفمبر عام ١٩٠٨ ، وتقلد وزارق الأشغال والحرية أيضاً في عدة وزارات أخرى . وكان الفقيد عضواً في مجلس الشيوخ السابق ، وعضوأً منتدباً من الحكومة لدى شركة قنال السويس ، وعضوأً في مجالس إدارة سكة حديد الدلتا ، والسلك الحديدية الحكومية ، والبنك الإيطالي المصرى . وهو أيضاً صاحب مشروعات تحسين طرق الري والصرف بتقنيات رى القسمين الأول والثانى ، وتحويل رى الحياض بالأقاليم الوسطى إلى رى صيف دائم ، وجبل الأولياء ، ونبع حمادى ، وتنمية قنطرة أسيوط ، ومجد على ، ونفق الاحابية مديرية جرجا . وقد كان قائلاً الكلام كثير العمل صادق العزم واسع الاطلاع



محمود يوسف رشاد باشا

رجل من رجال مصر المعدودين البارزين . تنقل في كثير من وظائف الدولة الإدارية ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ ، ثم عين في منصب وكيل وزارة الداخلية . وقد عرف الفقيد بالأخلاص في خدمة بلاده ولا سيما في الناحية الاجتماعية فقد كان من كبار رجال الحركة التعاونية . وقد اشتهر بالحرص على أداء الواجب وتقدير المسؤولية . وظل وكيلاً لوزارة الداخلية إلى أن وافاه الأجل المحتوم في يوم ٢٠ ديسمبر



· فقيد الوطنية : ·

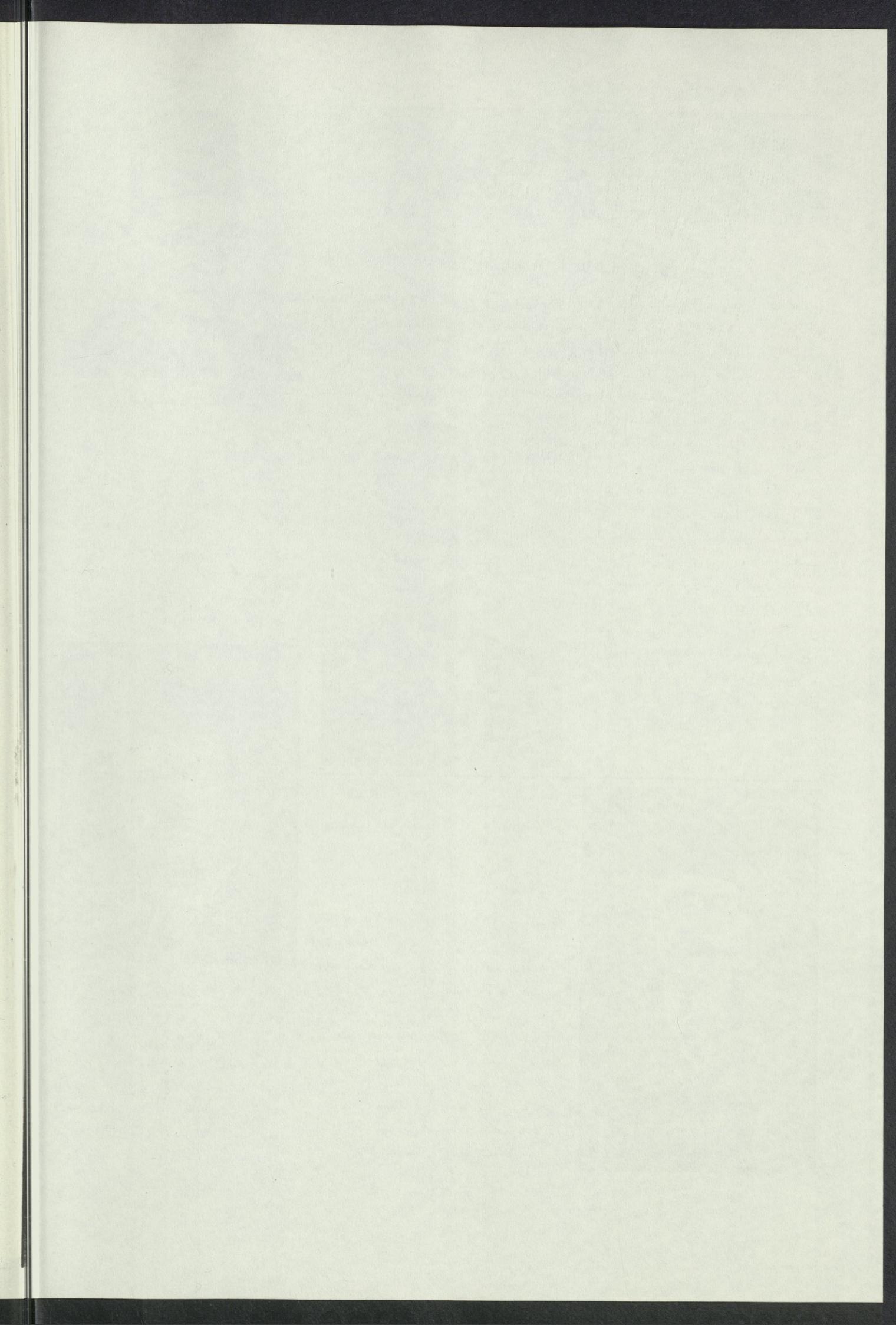
مراد الشريعى بك

قضى في يوم ١٨ يناير عام ١٩٣٧ بعد حياة كلها فخار . وبضمير بناء القام لو أردنا أن نعدد مناقبه ، أو نتحدث عن مواقفه الوطنية ، وكيف حمل مع زملائه أعضاء الوفد المصري راية الجهاد بعد نفي سعد ، وكيف تلقى حكم الاعدام بأسماً ، وكيف ظل حتى النهاية صلباً في رأيه متشددًا في عقيدته ، لا يتحول إلا إذا اقتضى . ولقد سطر له التاريخ بمداد الحق والإنصاف صحيحة فخار ناصعة البياض . . وتعتبر أسرة الشريعى من أقدم الاسر المصرية ، إذ يبلغ عمرها حوالي سبعمائة سنة . .



هارووه سليمان أبو شعکری باشا

توفى الفقيد في يوم ٢٢ يناير سنة ١٩٣٧ ، وقد كان من الرجال النابحين المشهود لهم بالكفاية العلمية والإدارية والخلقية ، وصلاحية العود . اشتغل في أول حياته بالمحاماة ، ثم انتقل منها إلى مناصب النيابة والقضاء ، ثم اختير لمناصب الإدارية ، وشغل في النهاية منصب المدير في الدقهلية ثم في المنوفية





فقيد العرب: يس باشا الهاشمي

فقد العالم العربي عامه وال العراق خاصة هذا الرجل الذى ساهم في خدمة قضية العرب بكل جهده .
 فهو أحد أركان النهضة العربية الحديثة ولد القيد في بغداد عام ١٨٨٣ ، وتعلم الفنون الحربية
في الأستانة ، ثم انتظم في سلك الجيش التركى وخاض غمار الحرب الكبرى ، ثم اتصل بملك
فيصل وصحبه الى العراق . وكان عضواً عاملاً و مؤسساً في حزب العهد الذى قام للدفاع عن
القضية العراقية . واختير وزيراً غير مرة ، الى أن كان رئيساً لوزارة الماشية التى تبوأ الحكم
في مارس عام ١٩٣٥ ، وظلت حتى حدث الانقلاب العسكري في العراق الذى دبره القائد بكر
صدقي - وقد اغتيل أخيراً - ثم استقالت الوزارة ، وغادر هو العراق . ووفاه الأجل المحتوم
في صباح ٢١ يناير في بيروت ، بعد حياة زاخرة حافلة بصفحات المجد .

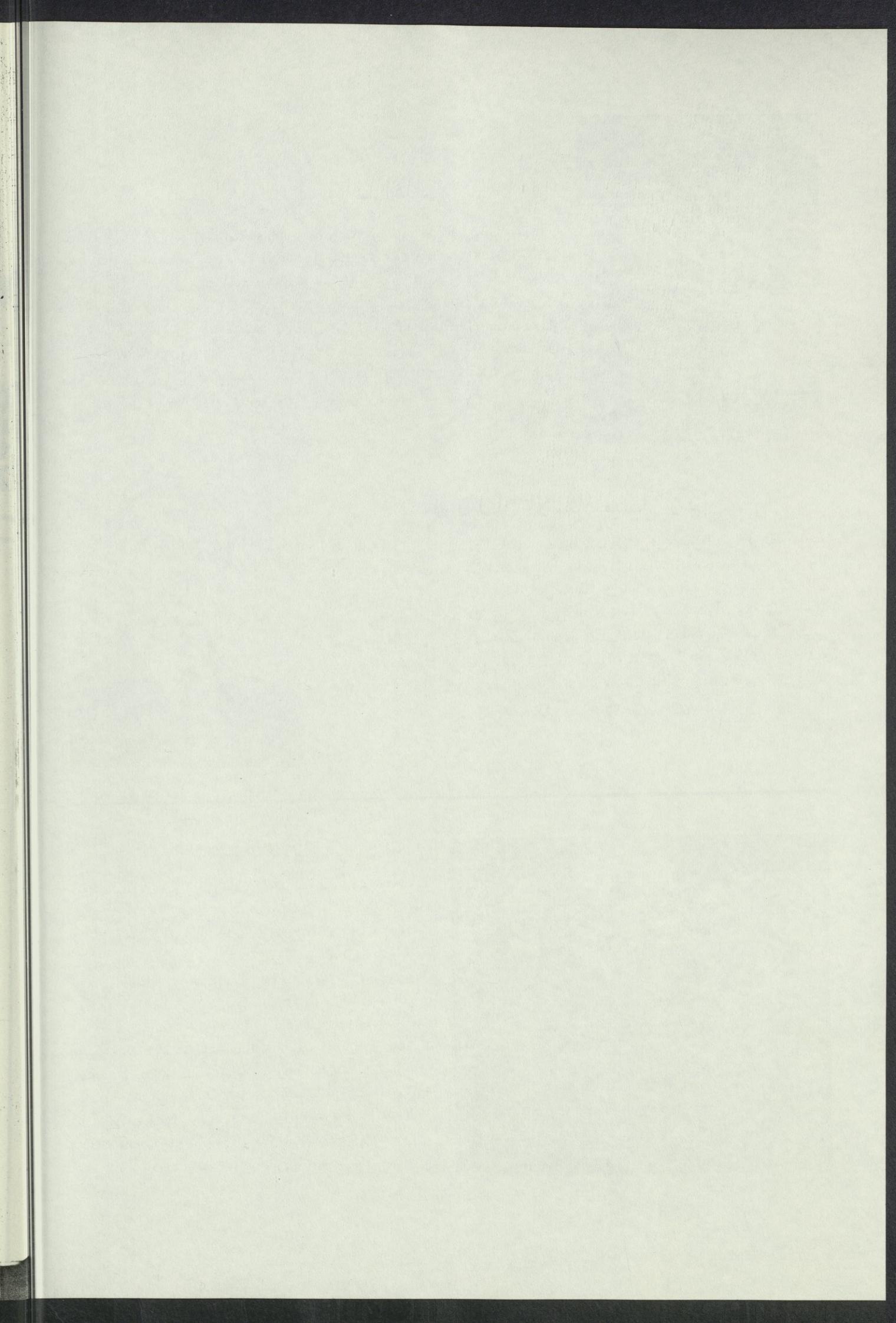
فقد لبيان الاستاذ ميشيل زكور

كان الفقيه مثال الوطني الصميم الذي يؤثر مصلحة بلاده على كل شيء عداها ، وله في ذلك مواقف مشهورة في عالم الصحافة ، وعلى مقعد النياية ، وفي الوزارة . فقد انضم جريدة « المعرض » بعد تخرجه في المدرسة ، وكانت مسرحاً لـ كل ما يحول في خاطره من الدفاع عن استقلال بلاده غير هيب ، حتى أصبحت جريدة بحق من أرق الصحف وأكثراها انتشاراً . ولا نظمت الحياة الدستورية في لبنان ، رشح نفسه لعضوية البرلمان اللبناني ، ليهاز .. وأطلق عليه لقب نائب الشباب ثم عهد إليه وزارة الداخلية والخارجية ، فقام بهمه خير قيام . وكانت البلاد تعلق عليه أهمية كبيرة في اصلاح شؤونها والمدافع عن مرافقتها ، ولا سيما احتكار الدخان الذي كان من أكبر مقاوميه . وتوفى في يوم ١٩ يونيو الماضي .



جاستون دو مر ج

توفي جاستون دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية سابقاً في ١٨ يونيو
السابق في بلدة «أنج فيف» وقد أصيب بنوبة قلبية بينما كان يتنزه
في حديقة منزله . وقد بدأ الاشتغال في السياسة عام ١٩٣٦ إذ انتخب
نائباً راديكالياً اشتراكياً في بلدة نيم . وقد دخل الوزارة عدة مرات ،
وانتخب رئيساً لمجلس الشيوخ عام ١٩٢٣ ، ورئيساً للجمهورية عام
١٩٢٤ ، واحتفظ برئاستها حتى عام ١٩٣١ واعتزل بعدها السياسة
غير أنه دعى في شهر فبراير عام ١٩٣٤ إلى تأليف الوزارة بعد سقوط
وزارة الميسو شوتان وفضيحة ستافسكي ، وقدم استقالته في نوفمبر عام
١٩٣٤ ، واعتزل السياسة نهائياً حتى وفاته المبكرة بالغاً من العمر ٧٤
عاماً . وقد اعتاد الفقيه زيارة مصر لقضاء فصل الشتاء ، وزارها
لمرة الأخيرة في يناير عام ١٩٣٦ . وترى صورته في هذه الزيارة
عند خروجه من كلية الأداب ، وقد تراحم الطلبة للتصوير معه ، ووزير
المعارف إذ ذاك حلمي عيسى باشا يصدمه عنه





عواصف التصفيق فألقى اليدين الدستورية
التالية :

«أقسم بالله العظيم أن أحترم الدستور
وقوانين الأمة المصرية وأحافظ على استقلال
الوطن وسلامة أراضيه»

وكانت لحظة رهيبة اختلخت فيها
ضمائر الأمة بأجل عواطف الحب والولاية
والاكراد ، ممثلة في هذا التصفيق والهتاف
الداوي الذي تلقى به النواب والشيوخ يمين
جلالة الملك . وبهذا بدأ مصر عهداً
جديداً ، تحت امرة ملك شاب عظيم

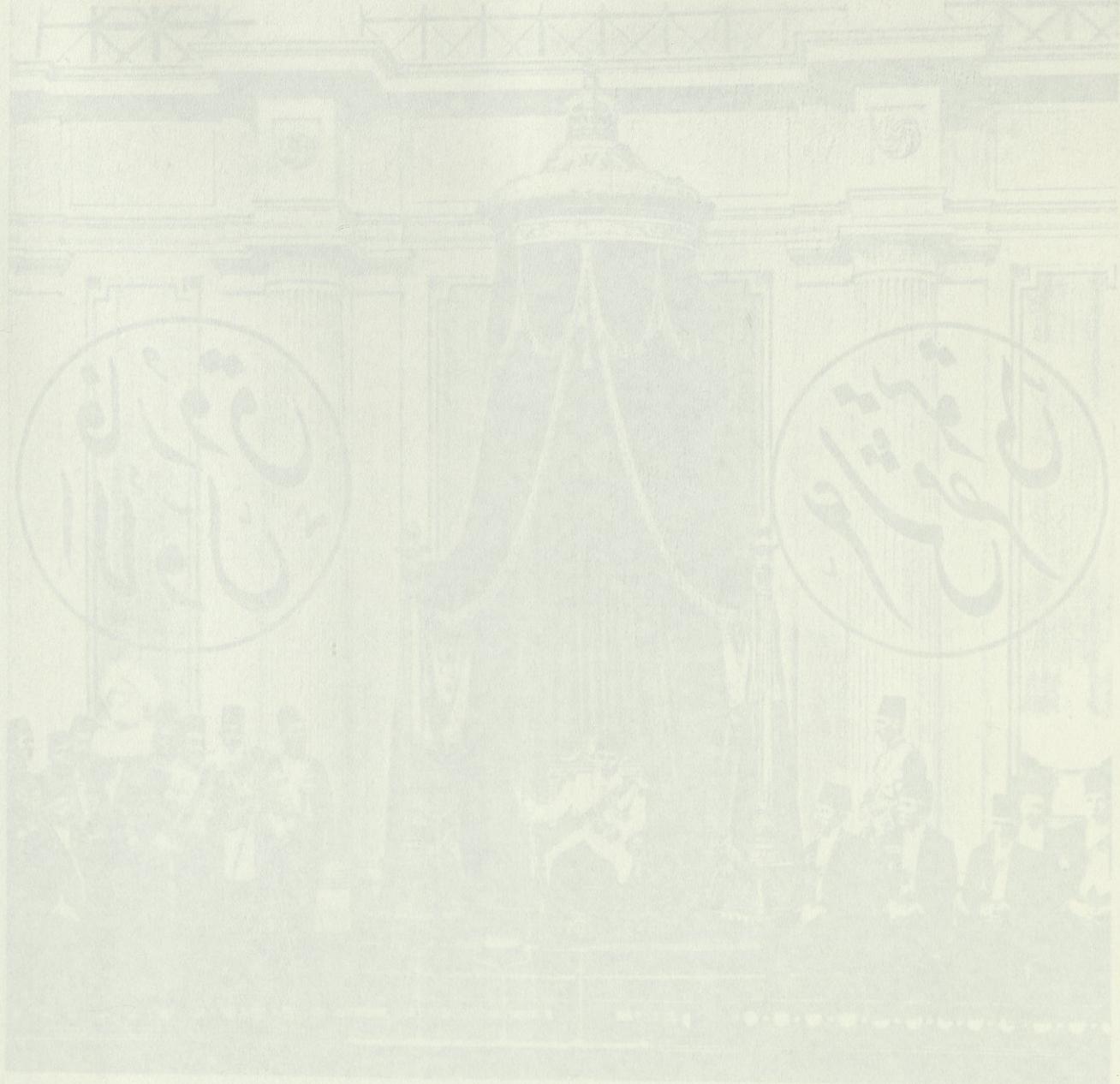
أفواج متراصة في الشوارع والميادين
والشرفات ، كل فرد منها يتقد حماسة
ويتدفق ولاء ، فيهف ويصفق ويبدع الله
للمملكة الشاب ، فلما دخل جلالته قاعة البرلمان
قابلها شيخ الامة ونوابها بعاصفة داوية من
الهتاف والتصفيق ، ثم ألقى رئيس الحكومة
كلمة ضافية حيا فيها اليوم المشهود ، وعدد
فيها بشائر التوفيق التي أقبل بها عهد الملك
السعيد

وأعقبه رئيس مجلس الشيوخ
 بكلمة جميلة ، ثم نهى جلاله الملك وسط

تولى جلاله الملك فاروق سلطة الحكم
الدستوري يوم ٢٩ يونيو سنة ١٩٣٧ ،
حين بلغ سن الرشد السياسي بقائم على عشرة
سنة هلالية من عمره السعيد . وليس يبلغ
جهد القلم أن يصف ذلك اليوم العظيم الذي
احتفلت به الامة المصرية

وقد ظلت القاهرة ثلاثة أيام بلياليها
عاصمة ترخر بالزيارات وبأفواج الوفود من
أنحاء القطر وأقواس النصر

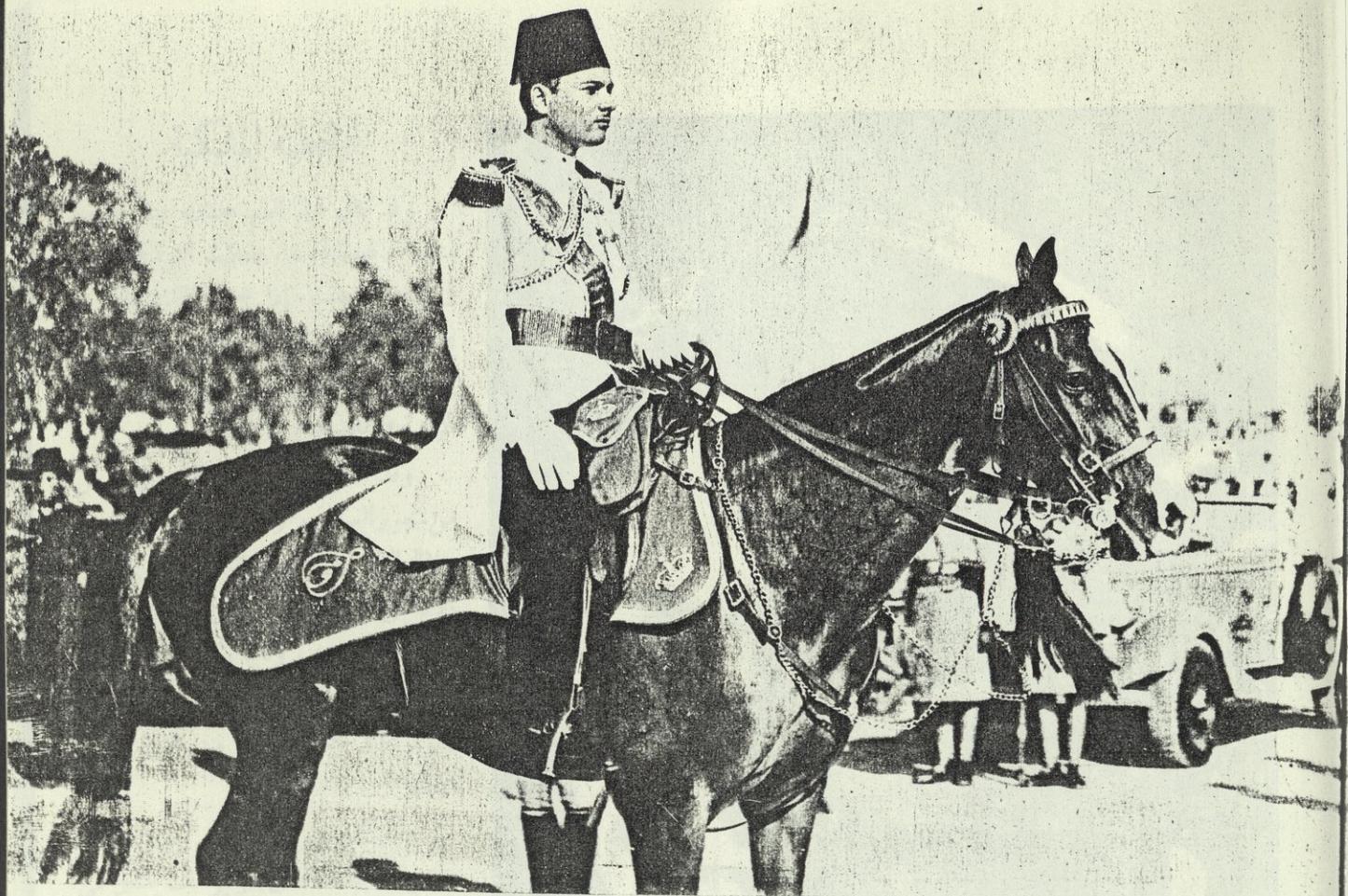
وبارج جلاله الملك قصر عابدين قاصداً
دار البرلمان في موكب ملكي فخم ، وسط



وَلِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ
نَبَأْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا يُحَمِّلُونَ
مَا عَلَيْهِمْ مِنْ أَثْقَالٍ
وَلَا يُؤْخَذُ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَلِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ
نَبَأْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا يُحَمِّلُونَ
مَا عَلَيْهِمْ مِنْ أَثْقَالٍ
وَلَا يُؤْخَذُ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَلِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ
نَبَأْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا يُحَمِّلُونَ
مَا عَلَيْهِمْ مِنْ أَثْقَالٍ
وَلَا يُؤْخَذُ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ



الملك يخاطب شعبه

وقد استن جلاله الملك سنة رائعة جليلة
هي أن يخاطب شعبه في المناسبات القومية
الهاممه ، فألقى في مساء يوم توليه الملك الكلمة
التالية التي تفيض ثقة بأمته وعطفا عليها :

لديه أكثركم تقانينا في خدمة الوطن

لديه ا لرم تقانيا في حدمه الوطن

على أفق أصاير حكم بأن مجد الوطن يتطلب
تضييقاً كـ القوى وتعاون جميع الممثليات حتى

يتحقق لبلادنا العزيزة ما نرجوه لها من عزٍّ ونماءٍ وتألقٍ وإلهامٍ.

شامخ و هناءه دائم و سعاده شامله
و اذا كانت اراده الله قد شاءت أن تلقى على

عاتقى فى هذه السن المبكرة عباء التهوض
بتناوله ، والامتناع بالشهادة ، فانه أشع

كل الشعور بما على من الواجبات ولن أقف

عند آية تضييق في سبيل اداء الواجب وتحقيق خير الامة وسعادة الوطن

واني لأهيب بكم جيئا على اختلاف ميولكم

وَنَرْعَاتِلُمْ أَنْ تَجْعَلُو شَعَارَمِ الْوَاجِبِ وَالْوَطَنِ
وَأَنْ تَقْنُوا اللَّهَ فِيمَا تَعْمَلُونَ .

وأرى من واجبي في هذا المقام أن أعرب

عن حاص سحرى دمى العزيره وصيوا
الاجانب الكرام والحكومى الوفية والبلان

الأخلاص والولاء

شعي النيل :

انى معتز بكم ، فغور بولائكم ، وائق

ابعث اليك باطیب التّجیه ، وبودی لو
استطعت مصافحة کل فرد منک لأعرب لكم

جيماً عن عميق شكري ووافر جي وعظيم
ألاكاً ما أبدعه نجوى من خالص

الحب وصادق الولاء

وانه ليسني - وقد باشرت سلطاني
الدستورية - أن أفضي إليك بكل ما وطنت

عليه تفسي من احترام الدستور وقوانين الأمة

المصرية والمحافظة على استقلال الوطن وسلامة أراضيه وأن أعاهدكم على وقف حيائني وجهودي

على خدمة البلاد واعتزاز شأنها واعلاء كل منها
وسعادة أهلها ، حق نظير لصع نا الحالدة بالمكان

الجديرة بها وباعتبارها الحميد . ولسوف يكون

رائدى على الدوام صالح الوطن قبل كل اعتباً
فأبناء مصر جميعاً ملوك للوطن ، كلهم جنود

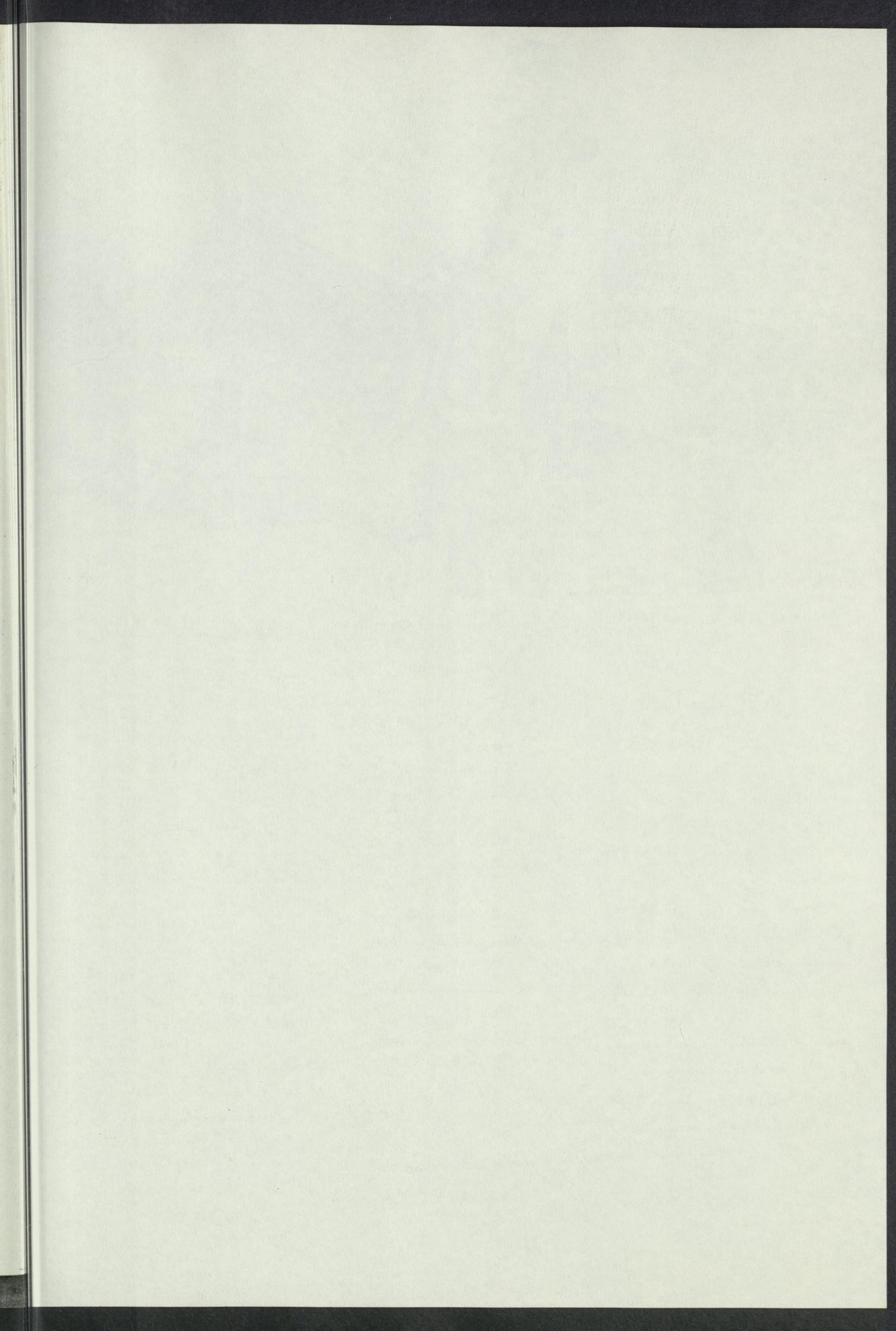
بالمستقبل ثقى بالله . فلنوطد العزم ولنعمل معا
نفر ونسد ولحيانا الوطن

قائد الجيش الاعلى

استمر احتفال الشعب والحكومة
بتولية ملكه ثلاثة أيام ، تبدت فيها مظاهر
الحب والولاء والاحترام ، ولا سيما في هذه
اللحفلة الباهرة الحاشدة التي استعرض فيها
جلالة الملك قواته العسكرية

فهناك في ساحة العرض الكبرى اصطف ستة آلاف من جنود مصر المدججين ، وحلقت أسراب الطيارات فملاة الفضاء ، دوياً ورعبه ، وازدحمت الجماهير الحاشدة هائفة داعية ، ثم أقدم جلاله الملك على صهوة جواده الكيت ، مرتدية بذلك «المشير» ، ارفع المأمة مهيب الطاعة ثبت الجنان ، فاستعرض وحدات الجيش ، ثم هتف الجنود جميعاً : «يعيش فاروق الأول ملك مصر» فردد الشعب الحاشد هذا المحتف الداوى ،

مقرنا بتلیله و دعائے



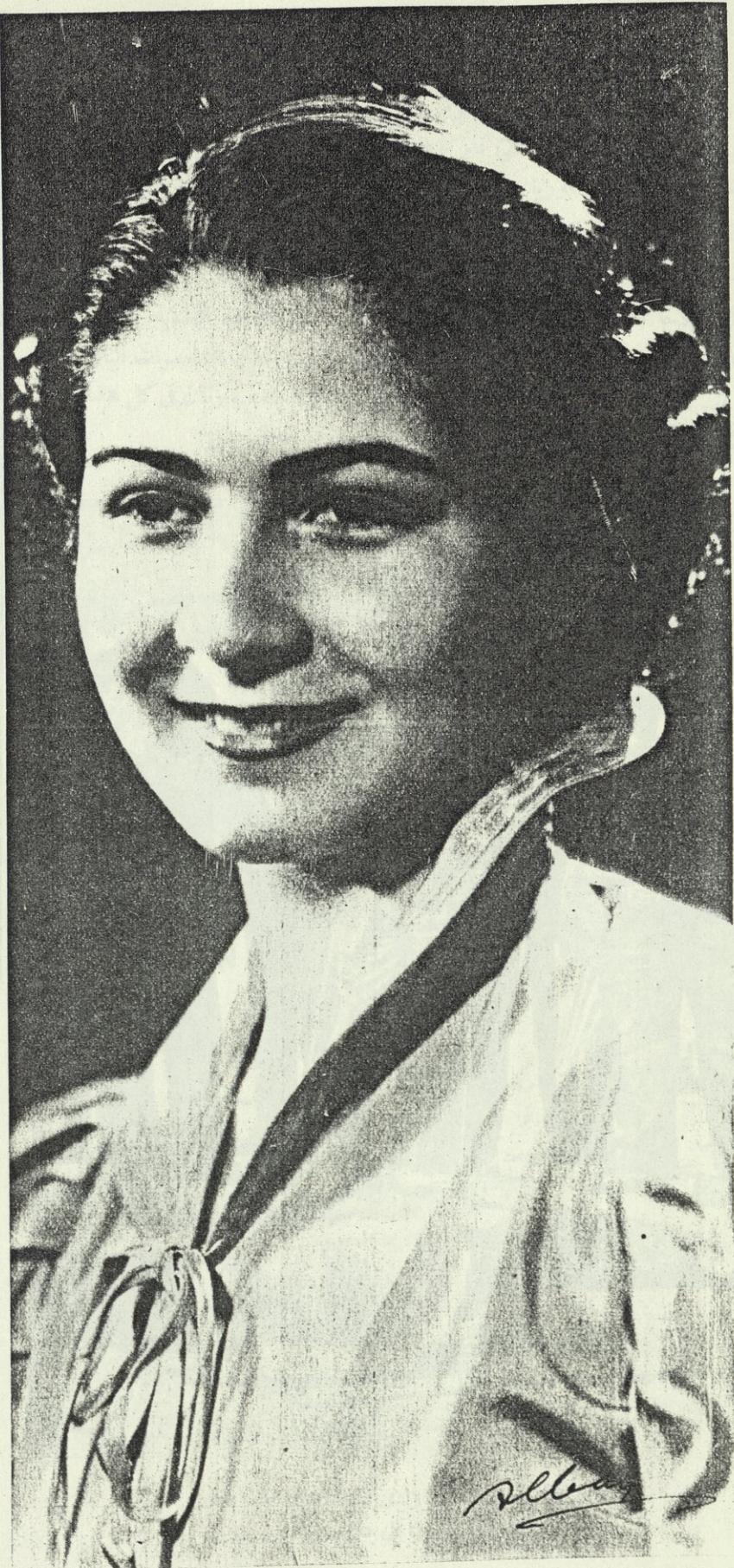
الخطبة الملكية

وقد كان هذا العام كله عيداً قومياً متصلة ، فبينما أصوات حفلات التولية تدوى في آذان الشعب ، إذا بحالة الملك ينادر - بما فطر عليه من العصمة والنفع والصلاح - إلى عقد خطبته السعيدة على سلسلة المجد الآنسة فريدة هام ذو الفقار

وقد استقبل الشعب هذه البشرى بفيس من شعور الغبطة والولاء ، أولاً لأن مبادرة جلالة الملك إلى الزواج في هذه السن المكررة دلالة على أن مقاليد مصر في يد ملك يخاف الله ويرعى دينه ، وثانياً لأنه بزواجه من أسرة غير الأسرة المالكة ، يضرب مثلاً ديموقراطياً جميلاً حقه من قبل والده العظيم

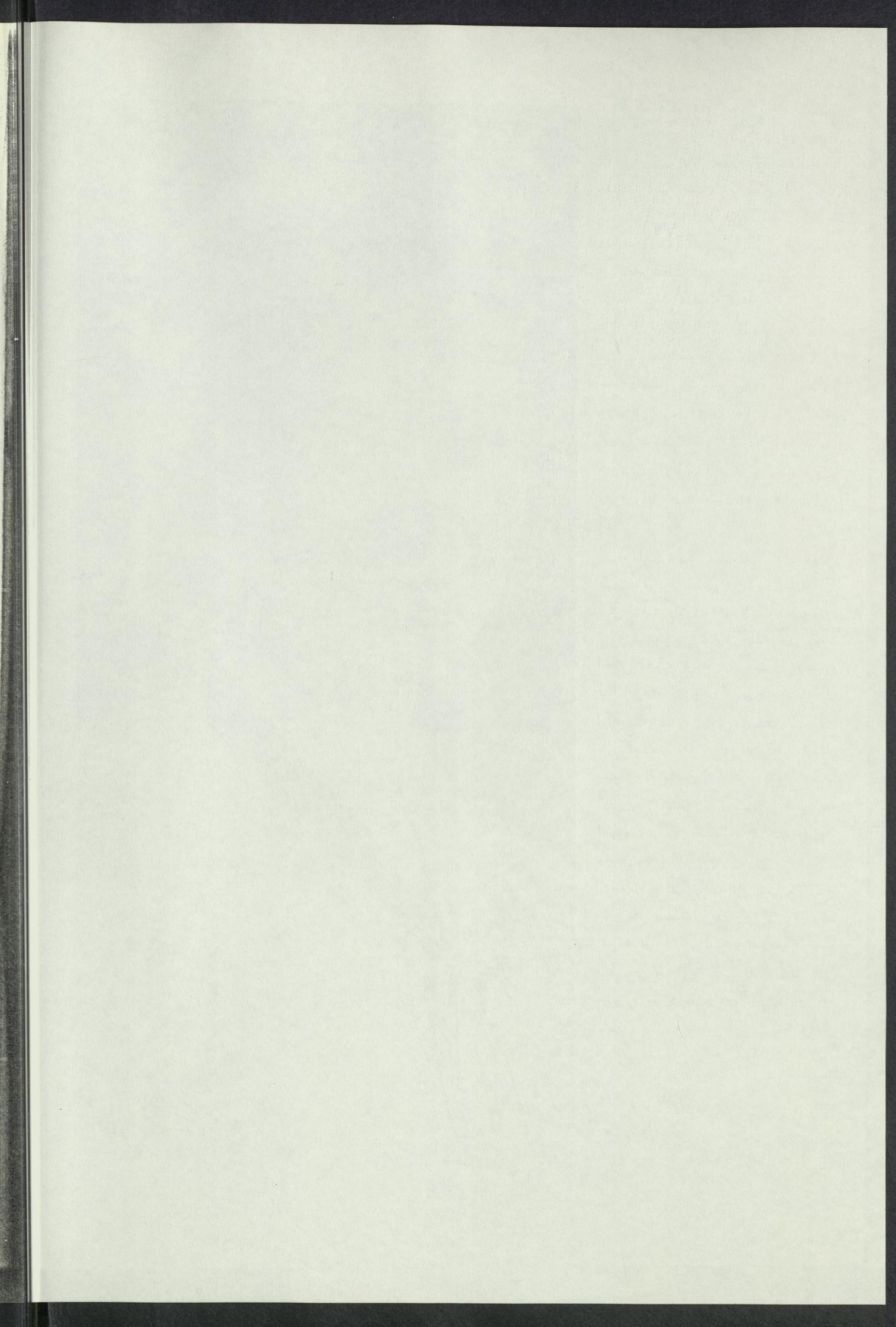
وملكة مصر القبلة من بيت مؤثل عريق . فجدها الأعلى هو يوسف باك رسمي الذى نشأ في كنف محمد على الكبير وترى تربية عسكرية ممتازة أهلته لأن يقود الجيش المصرى في حرب الحبشة والروسية ، فظل موضع ثقة ولاة مصر حتى إذا اعتزل الخديو اسماعيل العرش ، ذهب يوسف باك لتوسيعه عند مغادرته القطر فاستلسيفه وهم بكسره ، قائلاً : « إن هذا السيف لا يخدم أحداً سواك » ، فقال له الخديو : « أغمد سيفك ، إن مثله قليل ، وأنا في حاجة إليه يوماً ما .. »

وتجدها المباشر هو على باشا ذو الفقار من رجال القضاء والإدارة البارزين وقد سمى « ذو الفقار » لزمه ومضائه مضاء سيف على بن أبي طالب الذى أسماه النبي صلى الله عليه وسلم « ذو الفقار » وهو والده يوسف باشا ذو الفقار من كبار رجال القانون والقضاء فى المحاكم المختلفة



ملكة مصر المقبولة
صورة ذاتية

(تصوير البان)



سفير مصر الاَكْبر

وينبغى أن نذكر في خلال هذا العرض السريع هذه الرحلة الموقعة التي قام بها جلالة الملك في ربع أوربا حيث أمضى برفقته جلالة الملكة والملكة وصاحب السمو الاميرات وصاحب المجد الخطية النبيلة ، رحما طويلاً من الشتاء فتنقلوا في أرجاء سويسرا وإنجلترا وفرنسا . فقد كان جلالته في هذه الرحلة دارساً متقاً وسفيراً بارعاً : دارساًًاً أخلاق الشعوب

والافراد ، وأنظمة المجتمع وأساليب الحياة وسفيراً بلاده يعلن عن أبنبل وأسمى ماتعتز به مصر من تاريخها المجيد ، وما تسعى إليه في نهضتها الحديثة . وذلك بفضل ما يمتاز به جلالته من شخصية ، وثقافة ، وكياسة أعادت إلى أذهان الأوروبيين ذكرى رحلات والده الموقعة . وقد زار جلالته في هذه الشهور شتى المعاهد العلمية ، والمنشآت الصناعية ، واتصل بالشخصيات البارزة في السياسة والمجتمع ، وكان في كل هذا الرمز الحقيقى لشعبه الناهض

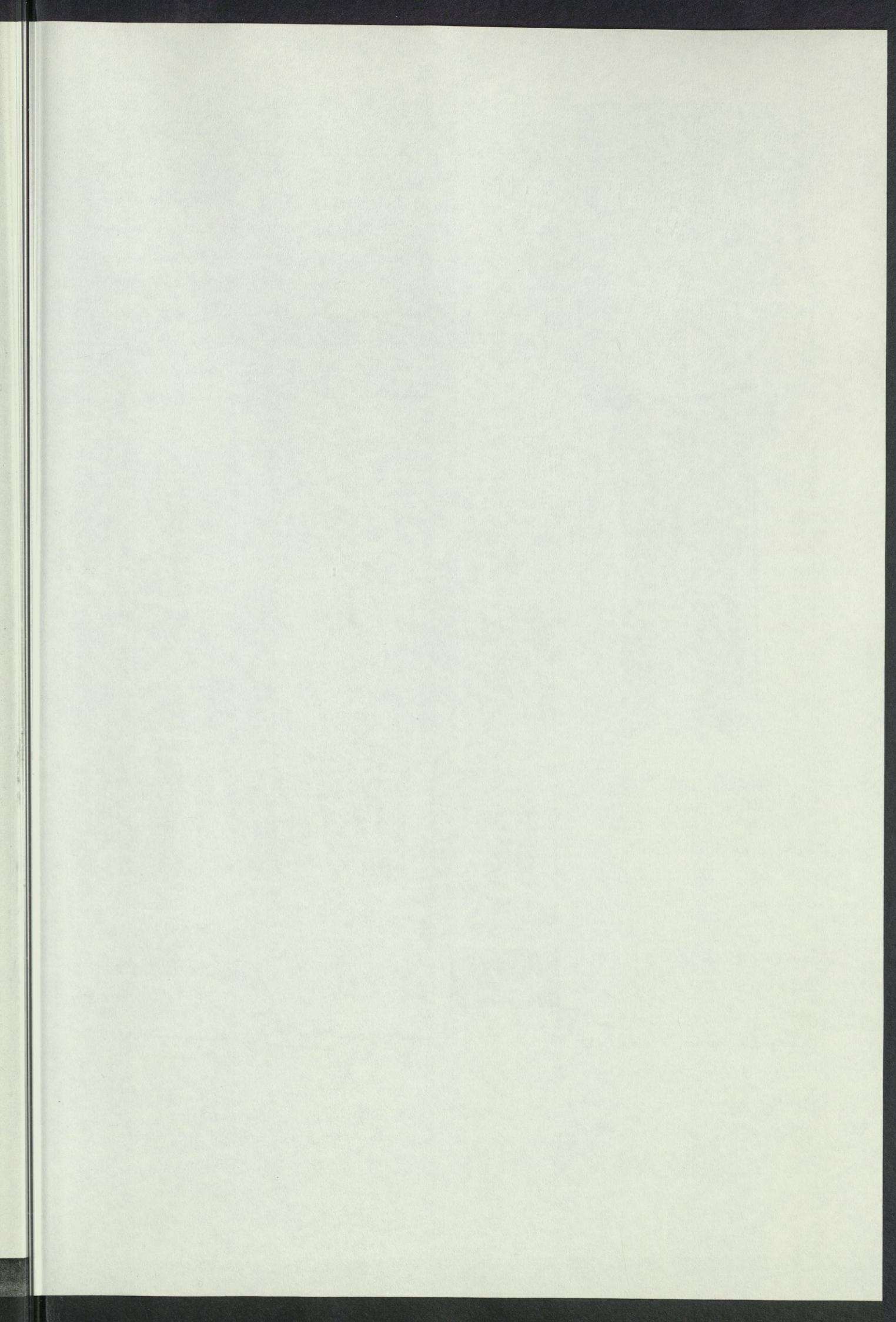


جلالة الملك في سان موريتز
بعلباس الانزلاق على الجليد

وقد سبقت هذه الرحلة إلى الخارج رحلة إلى مصر العليا حيث شاهد جلالته آثار الفراعنة الالباج ، وتفقد شؤون رعيته . فدرس آثار بني حسن وقبورها ثم تونة الجبل حيث خلف الرومان مدينة هرمون بوليس ، ثم العرابة المدفونة ، فبعد دندرة ، فمدينة الاقصر حيث يقوم أروع ماتركته مصر القديمة من معابد . وهيكل وغائيل . وقد أبدى جلالته في أثناء زيارته تلك المناطق علمه الواسع بتاريخ مصر ، فكان يسأل ويناقش من رافقوه من العلماء ويستمع إلى شروحهم باصغاء وانتبا



في مصر العليا ، في وادي الملوك جلالة الملك ينظر إلى أحد القبور مصيناً إلى شرح الدكتور دريتون

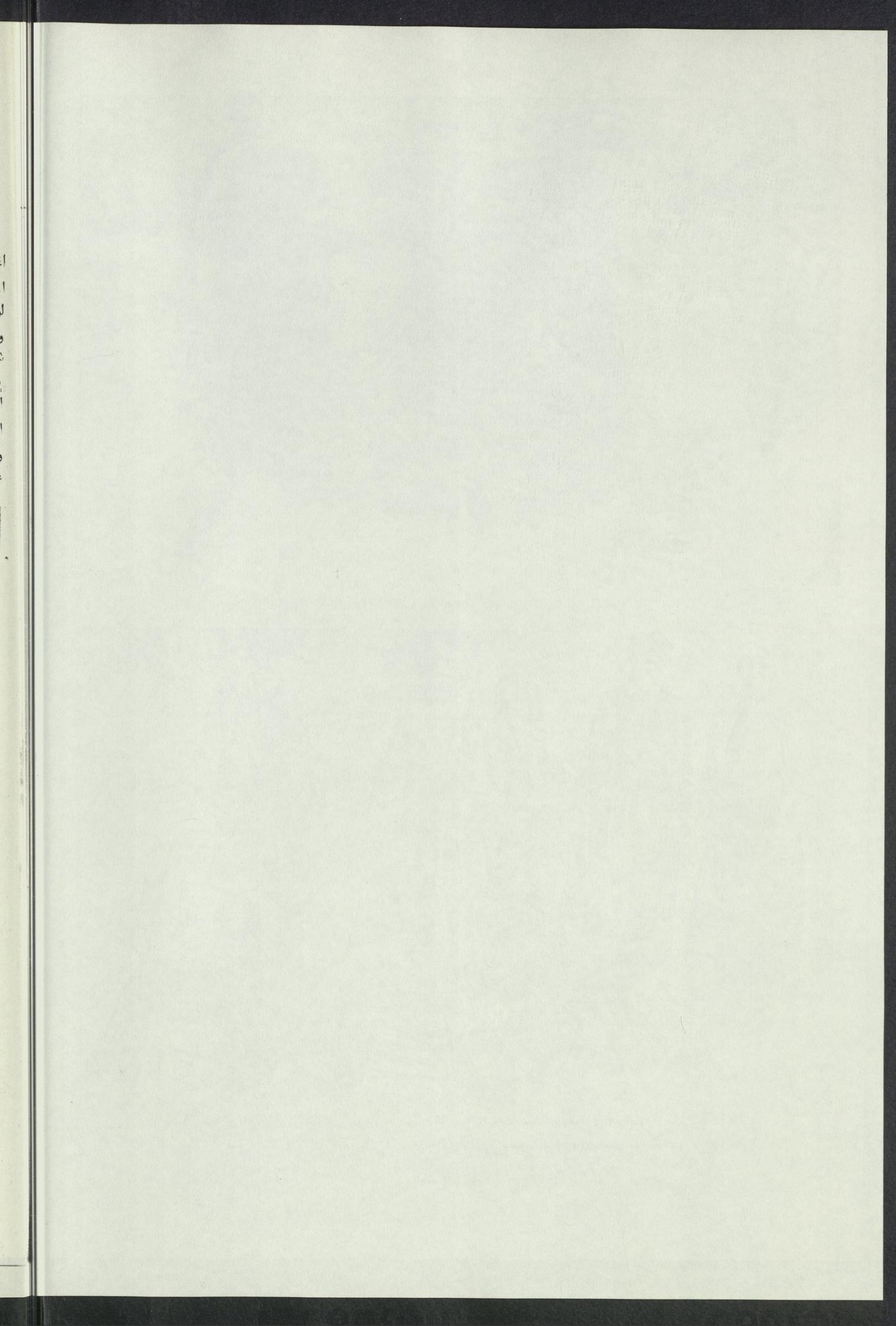




جلالة الملك ، وجلالة الملكة والوالدة في عربة الازلاق التي أقامتها الى الفندق بسان موريتز



وصحب جلاله الى اوروبا صاحبات السمو شقيقات جلاله . وترى في الصورة صاحبات السمو الاميرات والآنسة فريدة هانم ذو الفقار خطيبة جلاله الان وملوكه مصر المقبلة ، في سان موريتز ياهون على التلوج



مصر بعد المعاهدة

زيارة الجيمس - الغاء الامتيازات - انضمام مصر الى عصبة

الارم - عودة الجيمس الى السودان - الغاء المعاكم الفضلي

السفير البريطاني

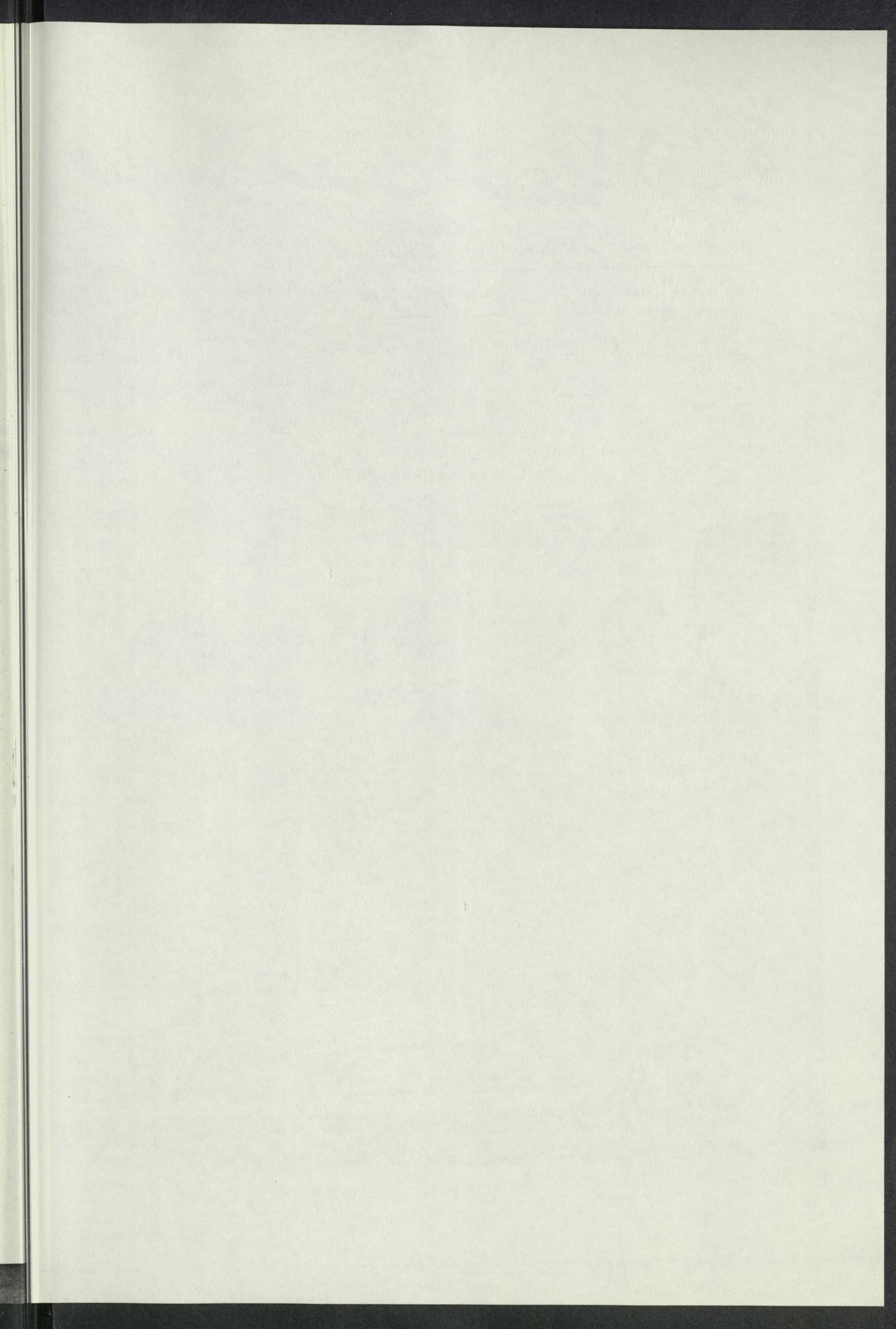
ولقد كانت اولى خطوات التنفيذ
حذف لقب «المندوب السامي» فصار
«السفير البريطاني» في اواخر شهر
ديسمبر ، وبطفل تقليد حراسة
«دار المندوب» بالجندو الانجليز ،

عقدت في اليوم الثاني من شهر نوفمبر
عام ١٩٣٦ ، ووافق عليها البرلمان
الانجليزي بعد ذلك ، وتبادل الدولتان
بعد ذلك وثائق التصديق عليها ،
فاعتبرت نافذة في شهر ديسمبر من
العام نفسه ، وتولت الوزارة النحاسية
الثالثة فالرابعة مهمة تنفيذها

في السادس والعشرين من شهر
اغسطس عام ١٩٣٦ وقع الوفدان
المصري والبريطاني المعاهدة في قاعة
لو كارنو ، وبذلك استردت مصر حريتها
واستقلالها ، وصارت معلقة اليد في
شؤونها الداخلية والخارجية ، ولم
يبق بعد ذلك اليوم التاريخي الا مشكلة
الامتيازات ، وبعض المسائل التفصيلية
الخاصة بالصلات السياسية بين مصر
والسودان . ثم وافق البرلمان المصري
على المعاهدة في دورته غير العادية التي

تمثل هذه الصورة تبادل التصديق على وثائق المعاهدة







السير مايلز لامبسون السفير البريطاني يقدم أوراق اعتماده ، بعد أن حذف لقب المندوب السامي



وعين سفيراً لمصر في لندن ،
سعادة حافظ عفيفي باشا

البريطانية - منذ جاءت - تدرس شؤون الجيش المصري، وتفكر في وسائل النهوض به ، فأعطتها الوزارة فرصة الدرس ، كى تقدم تقريرها عن حالة الجيش المصرى والنظم الجديدة التي تحييه متى عاد وفى مؤتمر الامميات إلى مصر بعد الفراغ من مهمته . على ان الوزارة لم تقف مكتوفة اليدين ازاء مهمة النهوض بالجيش حتى تفرغ البعثة من اعداد تقريرها ، بل عهدت الى المصانع الانجليزية في شهر مارس - وقت جمع التبرع للدفاع الوطنى -- في صنع ٢٤ طيارة حرية

ان اعداد الجيش يتطلب مالا ، فتبرع الكثير من الاغنياء ببعض اموالهم ، وانتقلت الرغبة في التبرع الى الموظفين ، فقررت الحكومة اشراكهم في فخر المعاونة بأن تأخذ من كل موظف راتب شهر ، وان تقتطعه من مرتبه في سنتين حتى لا يشق كاهله ، وبدأت هذا الاقتطاع فى أول ابريل من هذا العام ، وكذلك تبرعت الهيئات والطوائف كل بما استطاع ، ولم تنس الصحافة واجبها في هذه الفرصة السعيدة

طائرات حرية هدية

وقد اخذت البعثة العسكرية



لم ينقض شهر يناير حتى وصل كبار اعضاء البعثة العسكرية البريطانية . وترى صورتهم وهم : الميجر جنرال جيمس مارشال كورنويل رئيس البعثة ، والى يمينه الكولونل اكسل ، فالكابتن برتن عضواً البعثة

البعثة العسكرية

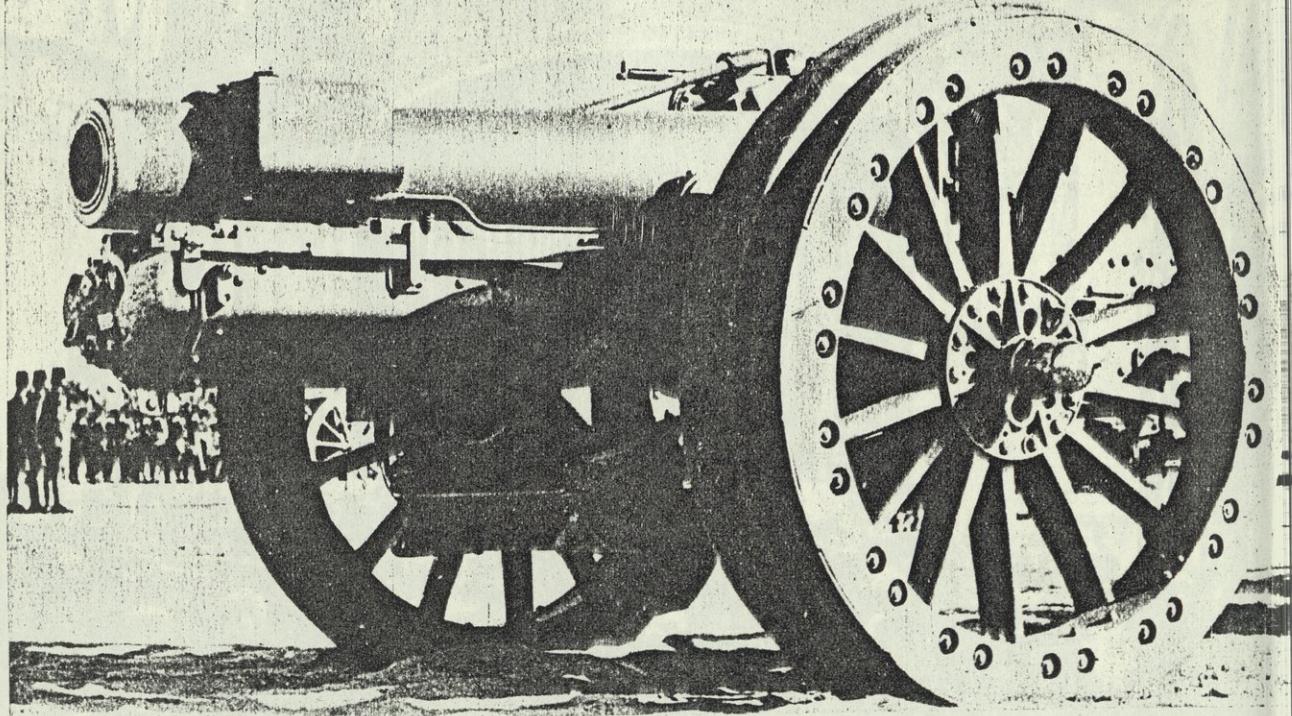
ولم ينقض شهر يناير حتى وصل كبار اعضاء البعثة العسكرية البريطانية التي نصت المعاهدة على ان تستعين بهم مصر على تنظيم جيشهما ، وعلى راسهم رئيس البعثة الجنرال كورنويل ، والكولونيل اكسل ، والكابتن برتن وشعر الشعب من هذه المقدمات الطيبة

الذين كانوا يبذلون عملهم كل يوم محظوظين بفرق موسيقية من فرق الجيش البريطاني ، وتولى رجال البوليس المصري حراسة أبواب هذه الدار

الاستفنا عن الضباط الانجليز

فملاحل شهر يناير من عام ١٩٣٧، كانت الخطوة الثانية، هي الاستفنا عن مفتشي الجيش المصري ومساعده وهم انجليزيان تحقيقاً لاستقلال الجيش وسيادته ، ومحو منصب السردار ، والاستعاضة عنه بهيئة عسكرية مصرية تسمى «هيئة أركان حرب » وتأليف هيئة عليا للإشراف على تنظيم الجيش باسم «مجلس الدفاع الوطني » يتولى رئاسته رئيس الوزراء ، وتكون عضويته لوزراء الحربية والأشغال والمواصلات والزراعة وبعض كبار رجال الجيش ، واعادة تأليف مجلس الجيش الاعلى برئاسة وزير الحربية ، وقبول مائتي طالب أكثر من المقرر كل عام بالمدرسة الحربية تمهدًا للزيادة المنتظرة في عدد الجنود وقد وقع الاختيار على اللواء محمود شكري باشا رئيساً لاركان حرب الجيش

ف
ت
ف
م
ل
أ
ح
ث
ـ
و
م
م
ـ
و
ـ



مدفع من مدافع الميدان الحديثة التي اشتريها وزارة الحرية وهي من طراز «هاوتزر». ويبلغ قطر هذا المدفع 4 بوصات ونصف بوصة، وزن قبليته ٣٥ رطلاً، وأقصى مداه ٦٠٠٠ ياردة، ويطلق المدفع بمعدل ٤ طلقات في الدقيقة الواحدة

ويبقى ان نذكر انه في اوائل هذا العام عينت الحكومة ملحقا عسكريا بالسفارة المصرية في لندن ، لاطلاعها على التطورات الحديثة في انظمة الجيش البريطاني ، وقد مثل مصر لأول مرة في مشاهدة المناورات الحربية البريطانية التي وقعت في الشتاء

الطرف العسكري والمكبات

ومع ذلك تم تبادل وثائق المعاهدة بين الدولتين ، جدت الحكومة المصرية في شق الطريق العسكرية التي نص عليها، واذ كان اعدادها يستلزم مالاً وافراً وقتاً طويلاً ، فان الطريق الوحيد الذي تم تمهيده منها هو الطريق بين بور سعيد والاسمااعيلية والسويس ، وقد مهدته شركة القناة على نفقتها ، وتوشك الحكومة ان تفرغ من انشاء الطريق بين الاسكندرية وسيدي براني ، كما أنها جادقة شق الطريق بين الاسمااعيلية والقاهرة ، وقد قدرت نفقاته بنحو ٢٠٠٠٠ جنيه ، وفرغت الحكومة أيضاً من انشاء الطريق القصير الذي يصل بين البحيرة المرة وبين طريق القاهرة - السويس

وفي اوائل هذا العام الفت لجنة مصرية انجليزية للاشراف على بناء

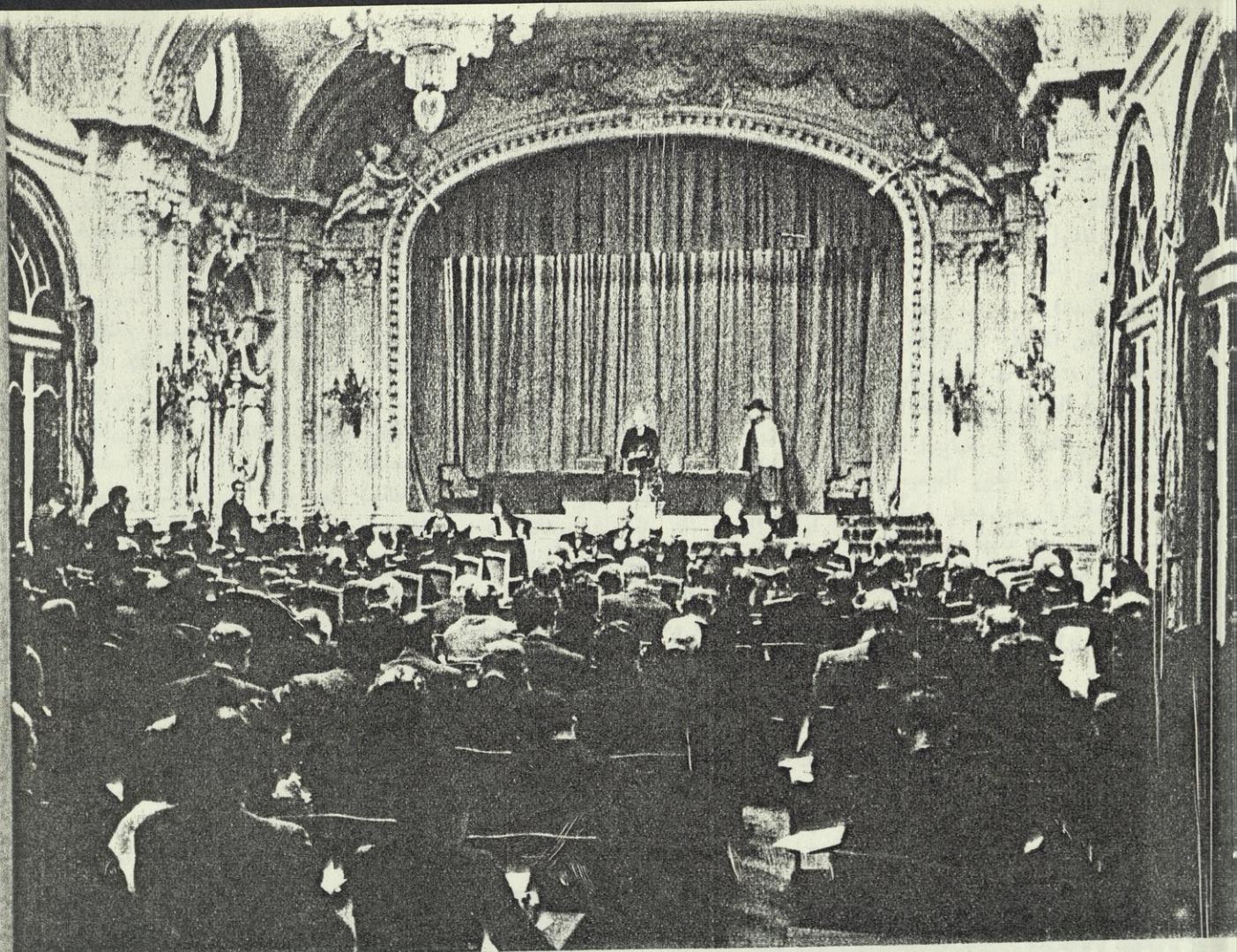
الف جندي آخر لتنفيذ البرنامج الذي اعد لهذا العام ، وقرر تجنيد تسعة «أورط» من جنود الرديف ، وانشاء مدرسة وورشة للصناعات الميكانيكية الخاصة بالجيش

الساد السادس الحرية

واما البرنامج الذي اعد لتنظيم الجيش فنستطيع اجماله بأنه اعداد فرقة مؤلفة من ٢٠٠٠ جندي تحتوى على جميع أنواع الوحدات التي تتطلبها الجيوش ، من مدفعة وطيران وهندسة حربية ودببات وغير ذلك ، فاذا تم تكوينها بدءاً في اعداد فرقة اخرى ، وفي سبيل ذلك زيد اعضاء البعثة العسكرية البريطانية ، وعهد الى بعضهم في التدريب في مدارس الجيش واقسامه ، كما عهد الى الضباط المصريين الذين تخرجو حديثاً في بعثات وزارة الحرية الى انجلترا في تعليم الماد الحرية الحديثة . و وسلم الجيش ست طائرات من الطائرات الأربع والعشرين التي اوصى بصنعها ، وأحضر عدداً من مدافع الميدان المتوسطة والمدافع المقاومة للطائرات ، وأخذ في تنظيم «أورطة الأساس» و زود بعدد كبير من الاقنعة الواقية من الفوارس السامة

قرر زيادة الجيش

وعاد الوفد المصري من مؤتمر مونتريه في الرابع من شهر يونيو عام ١٩٢٧ كى تبدأ الوزارة في الاصلاح العملى للجيش ، فأوفدت في اواخر ذلك الشهر بعثة مؤلفة من أربعين ضباط الى إنجلترا للتخصص في بعض فنون الحرب ، وفترت ان يزداد عدد جنود الجيش من ١٢٨٤٥ إلى ٢٠٠٠ جندياً وصف ضباط الى ٣٠٠٠ جندياً في ثلاثة سنوات ، على ان تكون الزيادة في خلال السنة المالية الحاضرة «٢٧ - ٢٨ » ثلاثة آلاف جندي و ٤٤ ضابطاً ، واعتمدت لذلك وما يتبعه من منشآت ومعدات مليوناً و مائة الف جندي في ميزانية العام ، ومن المنشآت الجديدة مدرسة للطوبجية ومدرسة لهندسة الميدان افتتحتا في شهر سبتمبر ، ومدرسة للطيران العالى والمتوسط ومدرسة لاركان الحرب ومدرسة لضرب النار ومدرسة للاشارة ، تعدد العدة لافتتاحها ، ومن المنشآت التي قررت .. افتتاح مصنع للذخيرة .. وحدث في شهر اكتوبر عام ١٩٢٧ ، ان تبيّنت الحكومة ان الاعتماد المالي الذى قررته لاصلاح الجيش لا يكفى ، فامضى مجلس الوزراء مليوناً و ١٤



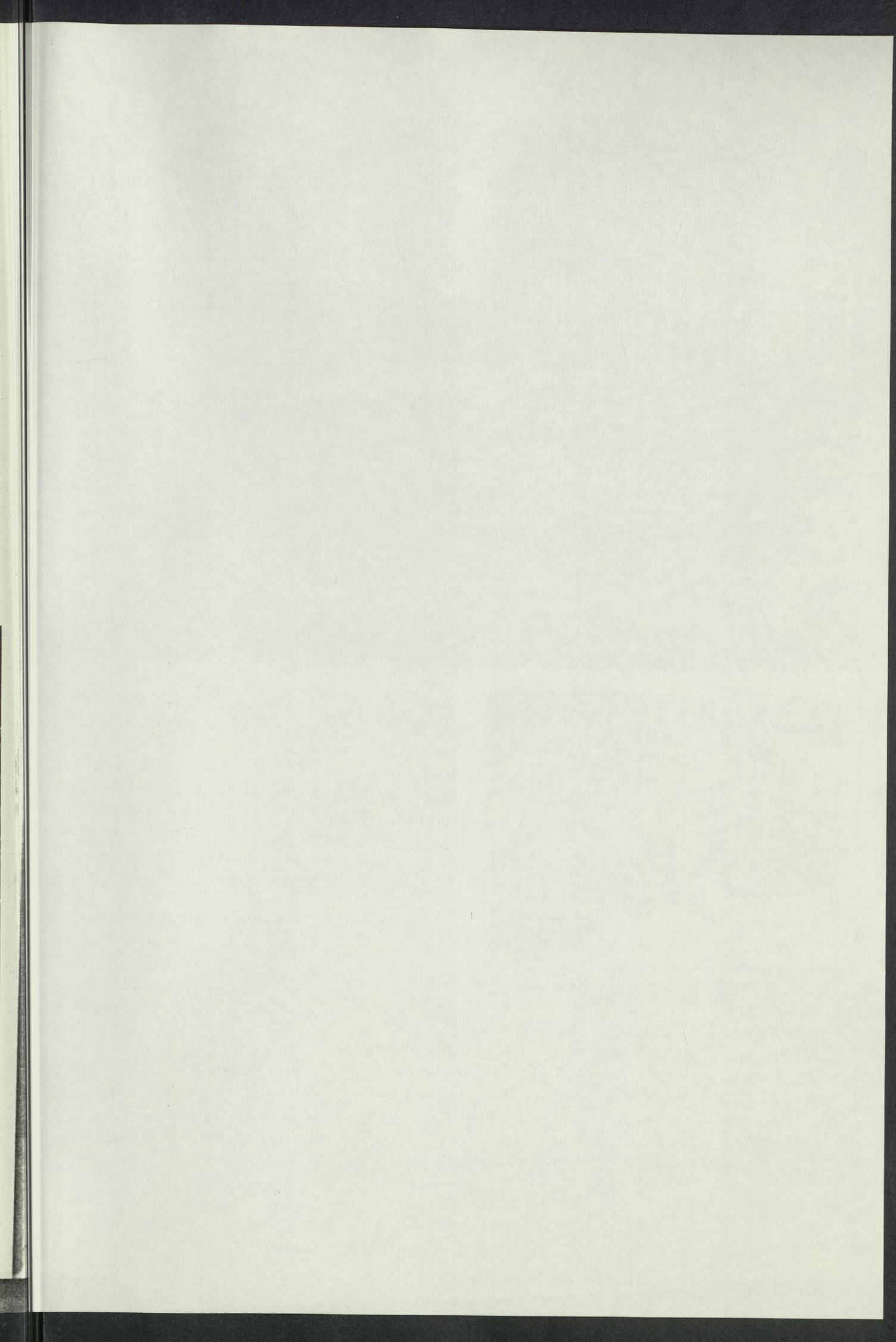
بولونيا ، رومانيا ، سويسرا ، تشيكوسلوفاكيا ، يوغوسلافيا ، وحددت يوم ١٢ ابريل موعدا لافتتاحه . وفي اليوم الثالث من ابريل سافر الوفد المصري الى المؤتمر ، مؤلفا من رفقة مصطفى النحاس باشا رئيسا ، وصاحبى العالى مكرم عبيد باشا وواصف غالى باشا ، والدكتور احمد ماهر ، وعبد الحميد بدوى باشا اعضاء .

آراء هذه الدول وتمهد مؤتمر مونتريه بمقابلات أولية في القاهرة وفي شهر مارس دعت الحكومة جميع الدول ذات الامتيازات الى مؤتمر مونتريه وهى : الولايات المتحدة ، البلجيك ، بريطانيا العظمى وايرلندا ، والامالك бриطания وراء البحار . الدنمارك ، إسبانيا ، فرنسا ، اليونان ، إيطاليا ، الترويج ، المانيا ، النمسا ، المجر ،

منظر عام لأعضاء وفود الدول في جلسة افتتاح مؤتمر الامتيازات يوم ١٢ ابريل في فندق مونتري بالاس بالصالحة الكبرى التي أعدت خاصا لعقد الجلسات رفعه مصطفى النحاس باشا يوقع الوثائق الرسمية لمعاهدة الغاء الامتيازات الشكبات العسكرية التي تقرر تشييدها في منطقة القناة ، كى تنتقل إليها وحدات الجيش الانجليزى المسكورة في مصر والاسكندرية ، ولم يبدأ في اقامة هذه الشكبات الى الان ، لأن التصميم النهائي لها لم يوضع بعد ، وقد قدرت نفقاتها - الى الان - بنحو خمسة ملايين من الجنيهات ومن البديهي ان الجيش البريطانى المسكر فى القاهرة لن يترك ثكناته الحالية الا اذا تم بناء ثكناته الجديدة ، ولكننا تحريرا للدقة نذكر ان الحكومة المصرية تسلمت يوم ١١ اكتوبر مخفر العطارين الاسكندرى الذى كان يشغلة فريق من جنود الجيش البريطانى ، ورفعت عليه العلم المصرى في حفلة رسمية

المؤتمر مونتريه

وفي شهر يناير من هذا العام ، بدأت الحكومة جهودها لحل مشكلة الامتيازات الاجنبية من طريق الاتفاق مع الدول ذات الامتيازات ، وقد رأت ان تتعرف



اصلاح القوانين

وقد كانت وزارة الحقانية ميدان نشاط نادر المثال منذ ابرمت معاهدة مونتريه ، فقد الفت لجنة تشرعيه برئاسة معالى وزير الحقانية ، لدراسة مشروعات القوانين الخاصة بالنظام القضائي الجديد للمحاكم المختلطة ، اذ كان لا بد من اعداد قانون العقوبات وقانون تحقيق الجنيات الجديدين قبل منتصف شهر اكتوبر ، ومن اعداد الوظائف الجديدة التي سيتسع بها اختصاص المحاكم المختلطة ، ولذلك اعتمدت الوزارة في شهر سبتمبر ١٨٨٤٣ جنيهها في ميزانية الدولة

توسيع نطاق المحاكم المختلطة

ومن هذه الوظائف الجديدة ، وظائف وكلاه النيابة المصريين الذين عينوا للتحقيق في جرائم الاجانب وهم كثيرون ، كما عين نائب عام مصر للنيابة المختلطة وطلب العهد الجديد تعين عدد من المترجمين لترجمة الاحكام وحيثياتها الى

مرة في اجتماع المصبة الذى عقد يوم ٢٦ مايو ١٩٢٧ ، وفي هذا الاجتماع رحب مندوبي الدول بالعضو الجديد ، وارتفع صوت مصر بسان رفعة النحاس باشا في جنيف ، وكان زملاؤه في تمثيل مصر مكرم عبيد باشا ، وواصف غالى باشا ، وعلى الشمسي باشا . وعاد الوفد الى مصر ، فاستقبل يوم ٤ يونيو استقبلاً حافلاً

وفي خلال شهر اغسطس وسبتمبر تبادلت وثائق معاهدة مونتريه بين مصر والدول التى وقعتها ، وكانت بلجيكا أولى الدول التى تقدمت بوثائقها ، ثم اليونان ، ثم ايطاليا ، ثم مصر ، ثم السويد ، ثم الدنمارك ، ثم انجلترا ، ثم بقية الدول ، وقد وقع حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول وثائق هذه المعاهدة بامضائه الكريم في اليوم الثاني من شهر سبتمبر ، ثم ارسلت بواسطة الجو الى عصبة الامم . كما صدر في ٢٥ سبتمبر مرسوم ملكي بان يكون يوم ١٥ اكتوبر هو يوم البدء في تنفيذها

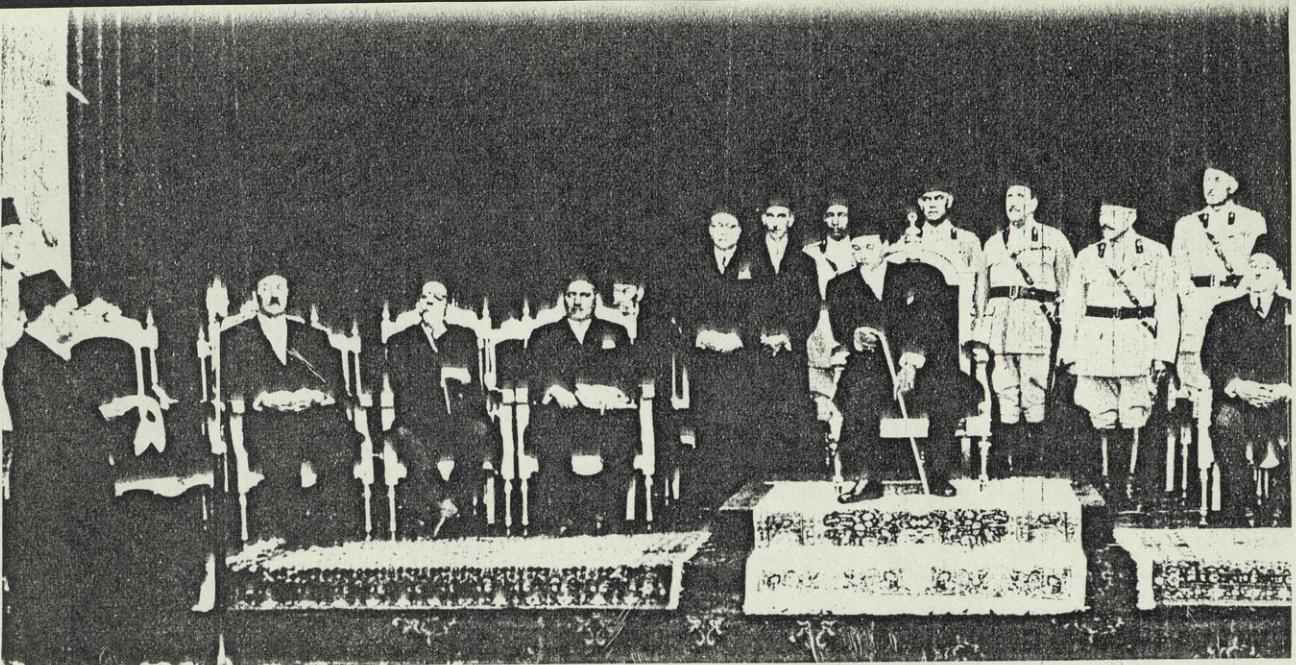
وانعقد المؤتمر برئاسة مسيو موتا رئيس الاتحاد السويسرى ، وتولى السكرتيرية مسيو أفينيدس رئيس الوفد اليوناني . ولكن ممثلى الدول لم يلبوا ان اختاروا رفعة النحاس باشا رئيساً له ، وكان عقده في فندق مونتريه بالقرب من باريس ، وكان المنتظر ان لا تطول مدة انعقاد المؤتمر ، غير انها طالت الى يوم ٨ مايو لتسوية الخلاف على مدة الانتقال القضائى التى تلغى في نهايتها المحاكم المختلطة ، وأخيراً اتفق الجميع على ان تكون المدة ١٢ عاماً فقط ، وأبرمت المعاهدة بعد أن وقع عليها مندوبي الدول ذات الامتيازات جميعاً ، وبعد أن تم الاتفاق على أن يكون يوم ١٥ اكتوبر عام ١٩٢٧ مبدأ لتنفيذها

مصر في عصبة الامم

واعقب ابرام معاهدة مونتريه مفاجأة سارة أخرى ، هي قبول مصر عضواً في عصبة الامم ، ولم يعد وفد مونتريه الى الوطن الا بعد أن مثل مصر لأول

وقد يوم ٢٦ مايو ، تم اضمام مصر الى عصبة الامم ، وتقلل هذه الصورة حلقة المصبة التي تم فيها هذا الاضمام ، وقد ظهر مندوبي مصر يحتلون الصف الامامي . وهم من العين الى اليمين ، على الشمسي باشا ، مكرم عبيد باشا ، وامض غالى باشا ، مصطفى النحاس باشا





وفي يوم ١٥ أكتوبر افتتح العهد الجديد للمحاكم المختلطة ، بحفل عظيم أقيم في محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية ، وشرفه جلالة الملك ، وترى جلالته يصفي إلى خطبة معايير الحقانية ، وقد جلس عن يمين جلالته رفعة النعاس باشا ، وصاحب العالى مكرم عبيد باشا والاستاذ عبد الفتاح الطويل ، وعن يسار جلالته مجلس الدكتور احمد ماهر

المصريين ، وقد سافر الضابط الكبير بعد ذلك في ١٧ ابريل الماضى

وطلت المفاوضات جاريَّة بين الحكومتين المصرية والبريطانية حول عدد الجنود المصريين الذين يعسرون بالسودان ، والأماكن التي سيوزعون بينها ، حتى قرر مجلس الوزراء إيفاد أورطتين من الجيش المصرى ، تضاف اليهما فرق مستقلة للدفاع عن الشواطئ ، وللانوار الكاشفة ، وبطاريات مقاومة الطائرات تعسكر في الخرطوم والعطبرة وببور سودان ، أما الاورطتان فقد تقرر أن تعسكر نصف أورطة منها في الخرطوم ، ويقسم الباقيون بين منطقة جبل الاولى وثغر بور سودان ، وقررت الحكومة كذلك بعد مفاوضة الحكومة الانجليزية أن توفر ضابطاً مصرياً برتبة الكباشى إلى الخرطوم ، ليكون عضواً في هيئة اركان حرب جيش الدفاع عن السودان وهو غير الضابط المصرى الذى نصت المعاهدة على أن يتخرجه حاكم السودان سكريباً حربياً له ، وقد سافر فعلاً مع الحاكم العام سير جورج سينتون سايمز في اليوم السادس من شهر نوفمبر ، لفقد الشكتان قبل سفر الاورطتين المصريتين

وقد تم اعداد الشكتان الازمة منذ اواخر اكتوبر ، واخذت وزارة الحربية في اعداد الجنود المصريين للسفر، وسوف تودعهم الحكومة في حفلة رسمية

فى عصبة الأمم

تحدثنا عن أول اجتماع من اجتماعات عصبة الامم اشتراك في مصر ، ونذكر الان ان مصر قد بذلت في دوائر العصبة خلال اشتراكها في اجتماعاتها للمرة الثانية في منتصف شهر سبتمبر ، اذ اشتراك خبراؤها في اجتماعات اللجان الفنية المختلفة ، واستطاع مندوب مصر على الشمسي باشا أن يقنع ممثلى الدول بجعل اللغة العربية من لغات المؤتمر الرسمي ، كما فاز معايى واصف غالى باشا بالأعجاب الشديد بخطبته الفياسية التي القاها عن مطالب الفلسطينيين

قوه الرفاع عن السودان

نصت العاهدة المصرية البريطانية على «أن يكون جنوب بريطانيون ومصريون تحت تصرف الحاكم العام» وتركت تحديد عدد الجنود المصريين للمفاوضة الفرعية ، وقد رأى الحاكم العام للسودان في شهر يناير الماضى أن لا توفر الحكومة المصرية الى السودان الا نصف «أورطة» أي ٤٥ جندياً مصرىاً ، لأن التكتنات الحالية هناك لا تتسع لأكثر من هذا العدد ، ولكن الحكومة لم تأخذ بهذا الرأى ، بل قررت إيفاد ضابط مصرى كبير الى السودان، للفاوضحة الحاكم العام في هذا الموضوع ، وتفقد الشكتان التي تصلح لاقامة الجنود

اللغة العربية ، اذ تقرر ان تلغى الحسينيات وتكتب الاحكام باللغتين العربية والفرنسية

ولأول مرة في تاريخ المحاكم المختلطة عين القضاة المصريون رؤساء ووكلاً لها ورؤساء للدواوير ، ولأول مرة ايضاً يكون تعين رؤساء المحاكم المختلطة ووكلاً لها بمرسوم ملكي

تفيز معاهرة موتنر

وفي يوم ١٥ أكتوبر افتتح العهد الجديد للمحاكم المختلطة - والغيت المحاكم الفصلية - بحفل عظيم أقيم في محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية، وشرفه جلالة الملك ، وقد خطب فيه رفعه رئيس الوزراء ومعاىي وزير الحقانية ورئيس محكمة الاستئناف المختلطة

وغيرهم من كبار الرجال

ولا ننسى ان نذكر ان الحكومة اعدت نظام البوليس القضائى ، وعينت ضباطه الذين يمثلون السلطة التنفيذية في حوادث الاجانب ، وشرعت في اصلاح نظام السجون لتكون ملائمة للمهد القضائي الجديد ، ومدت مهمة مصلحة الطب الشرعى الى رواق القضاء المختلط ، وقد فسرت لفظة «الاجانب» بأنها تطلق على رعايا الدول التي أبرمت معاهرة موتنر ، أما غيرهم فيحاكمون في المحاكم الاهلية المصرية

بين العرش والقلب

أعيان التقاليد

لم يكن في وسع دوق وندسور أن يحتفظ بسكنية نفسه واتزان اعصابه ، وقد ظل أربعين عاماً متواصلة مثلاً بأعباء التقاليد الباهظة فرثت عليه منذ نشأته الأولى . فقد ولد ليتولى عرش الإمبراطورية المترامية ، فرسمت له خطة معينة ليسير عليها راضياً أو كارها . فكان عليه أن يخضع لتقاليد مرعية وقواعد موضوعة ، في كل كلة ينطقها وكل عمل يؤديه ، وسواء أكان منفرداً في قصره أم وسط جمارة من الناس

وقد لا يتيسر لنا نحن أن ندرك ثقل هذه التقاليد وأثرها ، ولكن حسبنا أن نتبين ماذا يكون أمرنا إذا فرض علينا - كما فرض على دوق وندسور - أن نصادق أناساً معينين لا تتفق معهم في رأي أو شعور أو إحساس ، وأن يساعد بیننا وبين من هم على شاكلتنا تفكيراً وشعوراً؟ انه كثيراً ما تحدث جفوة أو هوة بين الشاب وأهله لأنهم يريدونه على ان يقطّع شباباً ، أو فتاة ، فكيف يكون أمره حين يكره على أن يقطع كل من تألف معه روحه ، وأن يصادق كل من يشعر نحوه بفترة وكراهة؟

يريد أن يغامر

وقد أراد دوق وندسور أن يتفادى هذه الحياة القلقة النافرة المكتبة بأن يغامر ..

الماسي جميماً ، وقعت هذا العام حين ضحى أدواره الثامن بعرشه في سيل هواه ... وهل هناك أروع وأعجب من أن يضحي ملك بعرش بريطانيا وأمبراطورية الهند وماوراء البحار من أجل سيدة سبق لها أن تزوجت وطلقت مرتين ، وجاءت نصارة الصبا وغضارة الشباب؟

حدث مراراً أن وضع الحب في كفة والمحب في كفة ، فرجحت الأولى وخفت الثانية ... وكانت هذه أحداثاً خالدة يذكرها «التاريخ» أبداً ، وما مأسى رائعة تتحدث عنها «الأدب» أبداً ... ولكن أبرز هذه الأحداث كلها ، وأروع هذه



الملك الذي آثر القلب على العرش



فينا قامت الحرب الكبرى أراد أن ينزل ممعتها في مقدمة الجنود ، فلما أدى عليه هذا اللورد كتشنر قال له :
— لماذا ؟ هب أني قتلت ، فلا ضير في هذا . فان لى أربعة أخوة يحملون محلي فقال له كتشنر :

— لو كنت وائتمانك من إنك ستنجو أو ستقتل في الحرب ، لما كان لي ان أغترض على رغبتك هذه .. ولكنني أخشى أن تتيح للعداء فرصة ثمينة اذا وقعت أسيراً في أيديهم

على انه ألح على كتشنر طويلا حتى أباح له الذهاب الى المعركة حيث كانت مغامراته مثار القلق والخوف عليه . وقد كانت هذه الفترة التي يعدها سائر الجنود أتعس مامر بهم ، لأن فترة في حياة دوق وندسور حتى قال : « لقد أدرك رجولتي وتبنتها في هذه السنوات ، بفضل اختلاطى بالناس واندماجى في أوساطهم »

ولما انتهت الحرب لم يستطع أن يستقر في قصره بين ضغط والديه وضغط التقاليد ، فبدأ طوافه في أرجاء الامبراطورية وشقي أقطار العالم . وقد قيل انه يريد بهذه الحالات أن يدرس العالم ويفهم كنه الاجتماع البشري تأهلاً لتحمل مسؤولية المستقبل الخطيرة ، الواقع انه لم يقم بها إلا هرباً من حياته الشفيلة التي ضاق بها ..

وحينما كان يستقر في الجبلات بين رحلة ورحلة كان يوجه اهتمامه الى ناحية أخرى تتيح له أن يتصل بمعمره الناس ليادهم هذه الأفكار والمشاعر التي افقدها في حاشية القصر .. فبدأ يعني بشؤون الطبقة العاملة . يزور مصانعهم ، ويطوف بيوبتهم ويتحدث اليهم حديثاً يدل على ما بينه وبين هذه الأوساط من توافق وتعاطف لا يفل عما بينه وبين تقاليد الملكية ورجالها من جفوة ونفور .. وقد وضع في أثناء ولايته العهد الم悲哀 الذي عاهد الناس على تنفيذه

حسناً بتيمور ، دوقة وندسور الآن

حين يؤول اليه الأمر ، وهو أن يسعى الى وكان « السواء » الوحيدة لهذه الحالة النفسية اتخاذ الطبقة العاملة مما تشكوه من قفر المريضة هو الحب ..

هو الحب الذى وجده فى مسرى سمبسون

حين التقى بها منذ سنوات . وكانت حينذاك

مع زوجها الثاني الامريكى . والرء يسأل

نفسه : لماذا آثر دوق وندسور هذه السيدة

بقلبه ، وقد كان في وسعه أن يختار من

يشاء من بين أشهر الأميرات وأجمل النساء ؟

وأعصابه لخطر الاضطراب والاختلال .. ولكن أحد علماء النفس البارزين - هو

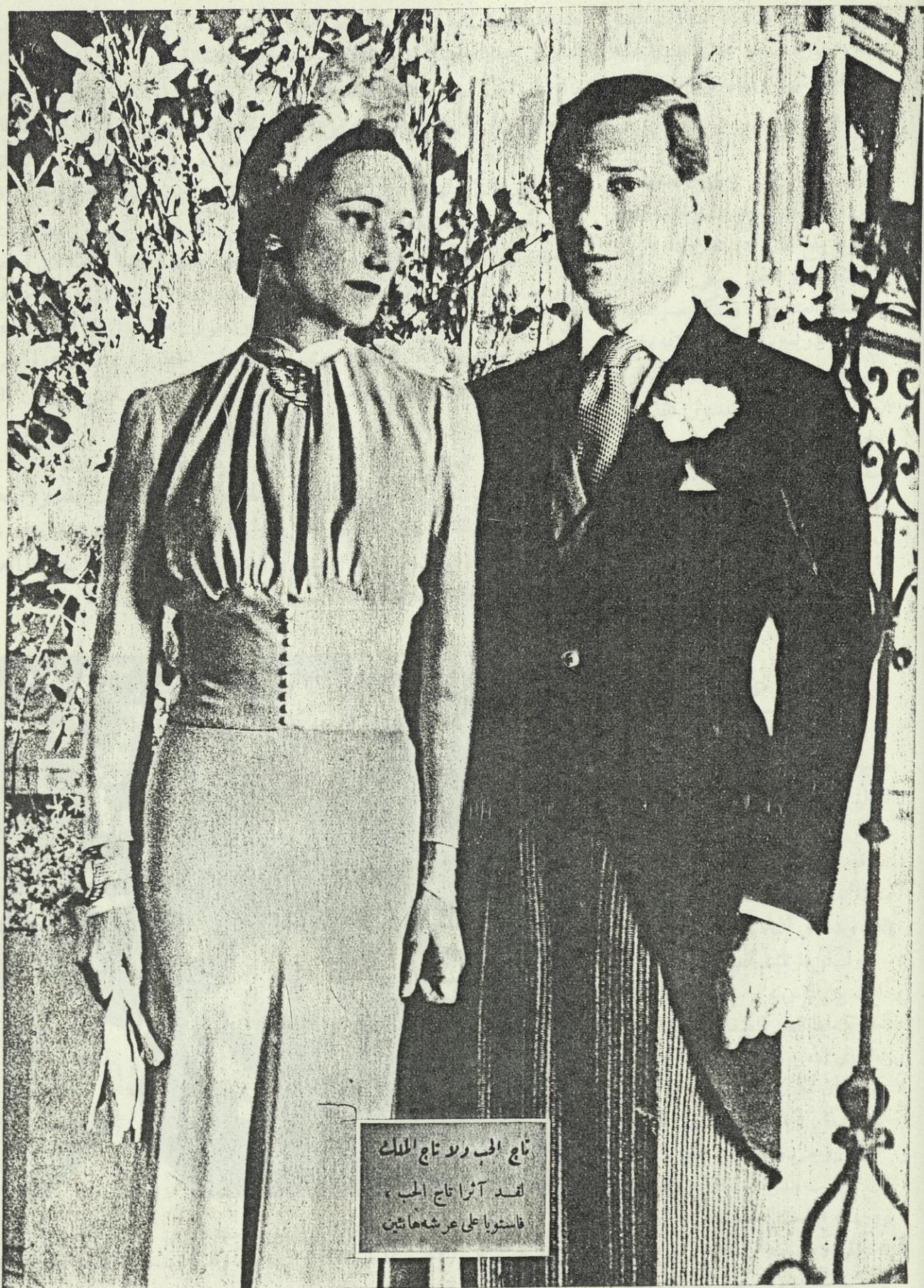
عنصر الحب

على ان كل هذه العوامل ما كانت تكفى

لتحفيظ وطأة التقاليد الباهظة التي كبتت

آراءه ومشاعره ، وكادت تعرض عقله

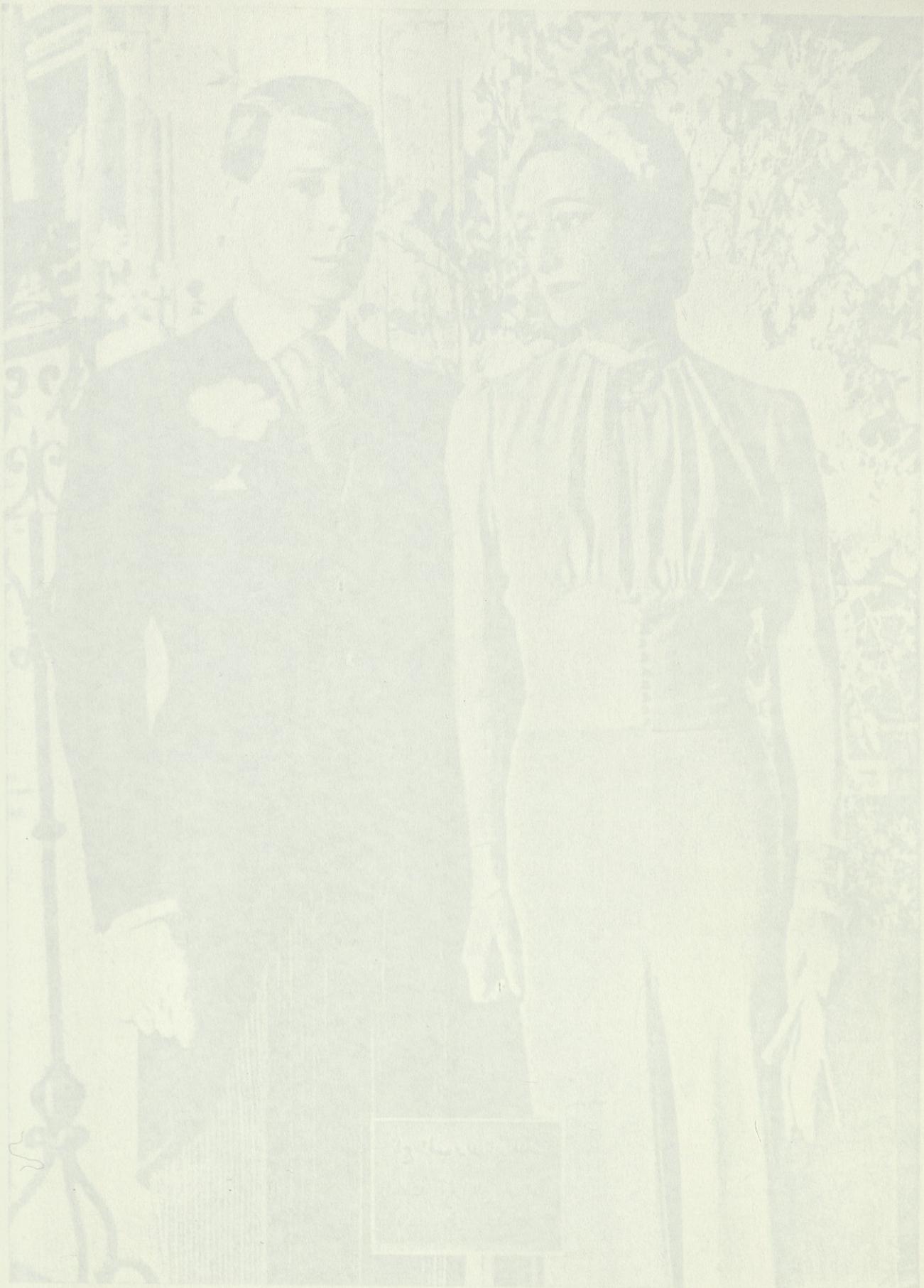
وأعصابه لخطر الاضطراب والاختلال .. ولكن أحد علماء النفس البارزين - هو



ناع المب روناج الملوك

لقد آثرا ناع المب ،

فاستولوا على عرش هاشميين



الدكتور آرثر فرانث بان استاذ علم النفس
بجامعة نيويورك - قد حلل نفسيتها تحليلًا
علمياً دقيقاً اتى الى انها «أوفق» سيدة
لدوغ وندسور

يقول علماء النفس ان الزواج الموفق
ماتكون فيه عمر الزوجة نصف عمر
الرجل مضاعف اليه سبع سنوات . ودوق
وندسور يبلغ الان ٤٣ عاماً وإذاً فالزوجة
التي يرشحها علم النفس ينبغي أن تكون
في الثامنة والعشرين ، ولكن مسر سمبسون
تبلغ سن الأربعين ، فكيف تلائمه وتوافقه
حتى ليؤثرها على الناس جميعاً ؟ .. الواقع
ان من كان كدوق وندسور فلقاً ثائراً ،
يحتاج الى سيدة جاوزت غرور الشباب
وسذاجته ، سيدة أضجتها الايام وصقلتها
الخبرة بالرجال ، سيدة لا تكلف جيبها
أن يدللها ويتملقها ، وأما تخنو عليه حنو
الأم على ابنها ..

وقد توفرت في مسر سمبسون كل هذه

وقوع المأساة

و الواقع ان مسرز سميsonian قد بثت في
حيثرا رحرا حقويا من الأمل والعزز والنماط
فأقبل على تولي العرش في ثبات وطمأنة
وأمل ، وبدأت عوامل القلق والكآبة
تفارقه . وكذلك استقبل الشعب حكمه
متفائلاً مؤملاً ، وبدأ ينتظر تفاصيل المنهج
الذى وضعه في أثناء ولاته للعهد

ولكن لم تلبث قصة مسر سبسون أن
ذاعت بين الناس ، وصارت حديث الطبقة
العليا ثم مايلها من الطبقات ، وببدأ الشعب
ينظر إلى الأمر قلقاً آسفاً ، فعزيز على
كرياته أن يكون في أمريكا رجالان يقولون
كل منهما : « ان ملكة الشعب الأنجلوزي
كانت زوجتي وطلقتها !! »

ثم طلبت مسز سمبسون أن تطلق من زوجها ، فراحت الصحف الأمريكية تكتب عمما بينها وبين ادوارد الثامن من علائقه ، وأخذت تسوق الأقاصيص الصحيحة والختلقة



زار دوق وندسور والدوقة بعد الزواج ، باريس لمشاهدة المعرض الدولي ومكثا ثلاثة أسابيع . وتمثلها هذه الصورة اثر مشاهدتها للقسم البريطاني ، وقد التفت حولها الجماهير الحتشدة تحيمهم ما

العالم في قبضة ٣٣ رجلا



ملك المجرة

لا يملك جورج السادس سلطة سياسية كبيرة، ولكن يديه ثروةً أديباً كثيرةً في إدارة دفة الامبراطورية التي تعدد رمزاً لوحدتها وارتباطها، ودلالة على قوتها وسيطرتها

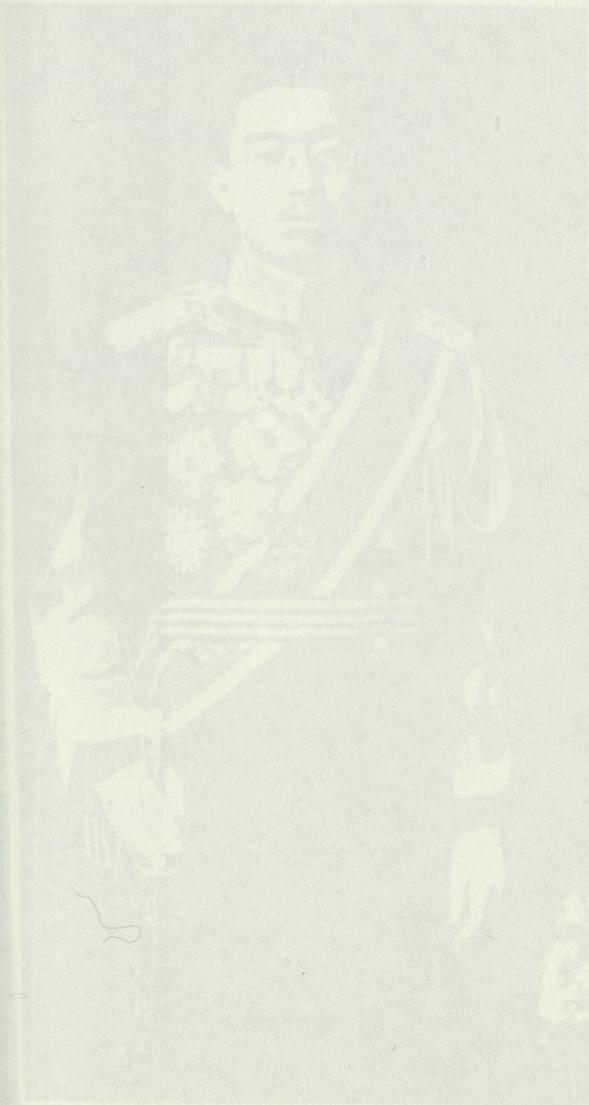
هذا العالم الحائز بزهاء ١٨١٠٠٠٠٠٠٠ سمعة،
بحكمه وبيمه ويفصله عليه الشأن وعثرونه
رمزاً فحسب!... وذلك لأنهم إما زعماء
بسابقونه أو روحيونه، وأما قواد هيبوه زاخرة،
واما رجال اموال واعمال كبارى. وقد اهتارت
ثورة الرجال مجلة Look الامريكية



امبراطور اليابان

٧٠ مليون نسمة يديرون للامبراطور هيروهيتو بالطاعة العبياء، فله بهذا ثروةً
كثيراً في توجيه دفة اليابان التي تعدد من أقوى دول العالم عسكرياً واقتصادياً.
وهو ينحدر من أقدم سلالة ملكية، اذ يرجع تاريخ أسرته الى
٢٥٠٠ سنة. ويعتقد اليابانيون أن اليه يرجع الفضل في اتساع رقعة اليابان
وعلو مركزها

سید محمد علی خان
 در سال ۱۳۰۰ میلادی
 در کاروانسرا از نجف
 تا اینجا رسید و با
 شرکت ایرانیان از
 آنها پیشگفتاری
 کرد و از آنها
 میخواستند



لشکر دله

آن لشکر را که بزرگترین قدری داشت
 میتواند از این لشکریان
 که از این لشکریان
 میتوانند

لشکر دله

این لشکر را که بزرگترین قدری داشت
 میتواند از این لشکریان
 که از این لشکریان
 میتوانند



زعماه



مسؤولي

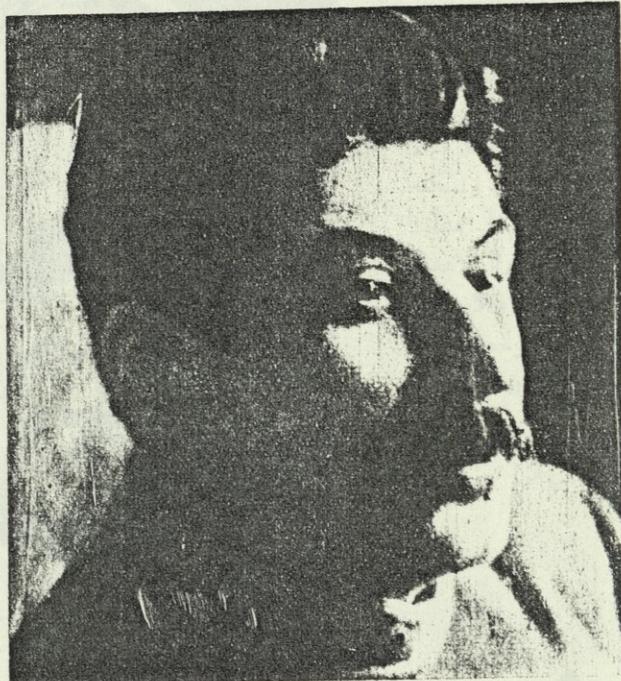
ديكتاتور شعب راق يبلغ عدد سكانه 68 مليون نسمة . حطم أكثرا الفيدو التي فرضها الحلفاء على المانيا في معاهدة فرساي . ومكن لألمانيا قوة حرية هائلة يخشى خطرها في الحرب القادمة . اضطهد اليهود في المانيا وطرد آلافا منهم ، وقاوم الكنيس الكاثوليكية وأضعف شوكتها . وعمل على « تطهير » الدم الالماني من الناصريين الآخرين

منشئ النظام الفاشسي الذي يسود شطراً قوياً من العالم . « قصر » ايطاليا الحديثة ، فقد ارتفق بها إلى مصاف الدول العسكرية الكبيرة وقام فيها باصلاحات اقتصادية عظيمة أخذتها من الهوة التي كادت تردي فيها عقب الحرب . فاتح الحبيبة التي لم تظهر منذ بدء التاريخ . أول حاكم منذ عهد نابليون جرؤ على أن يتحدي قوى بريطانيا البحرية



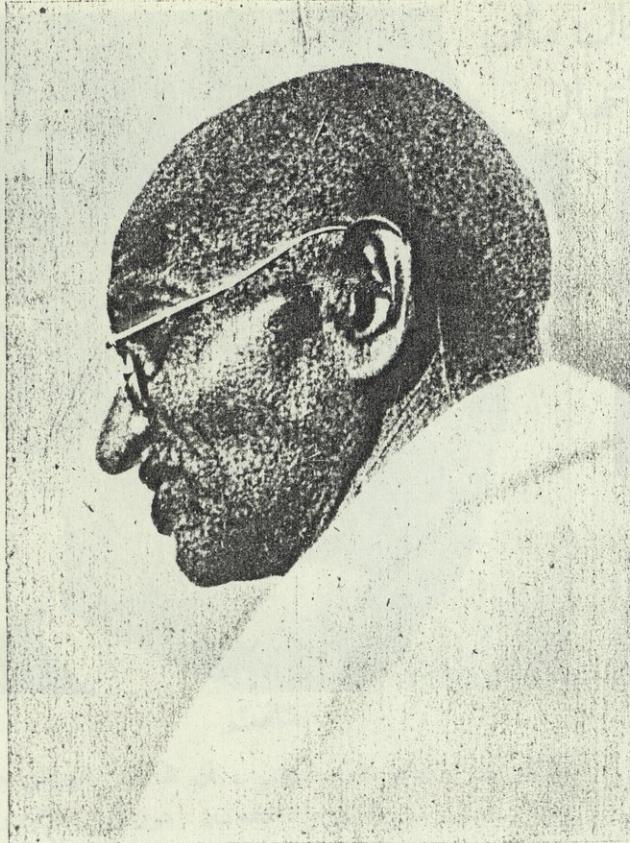
رؤوفلت

هو وإن كان رئيساً منتخبًا لجمهوريته ، إلا أن يده شبه سلطة مطلقة . الرئيس السياسي المدبر لأغنى أقطار العالم قاطبة . وضع مناهج اقتصادية جميدة أثرت في حياة الشعب الامريكي تأثيراً عميقاً ، وأخذت أمريكا من خطر الازمات المالية العنيفة التي توالت في السنوات الأخيرة



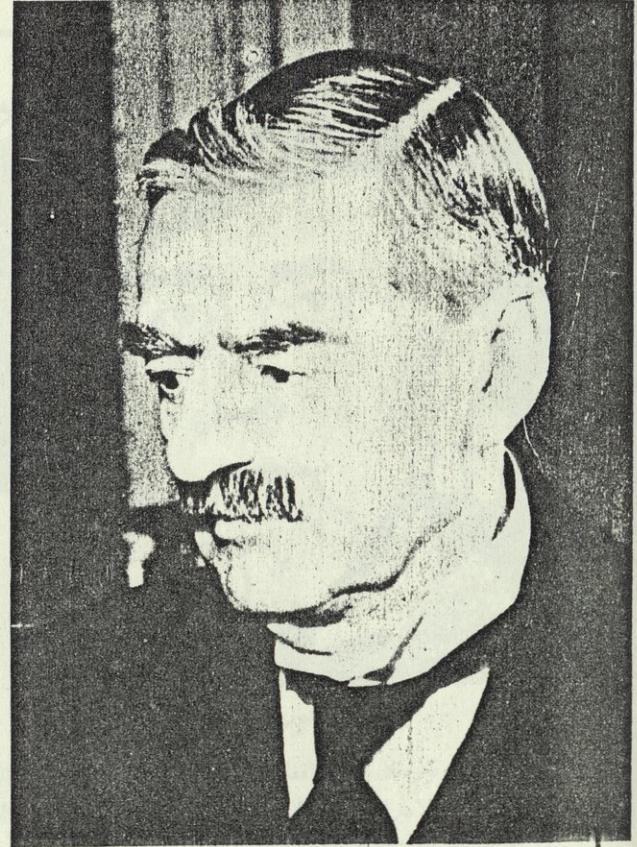
ستانلين

لا يزيد منصبه الرسمي عن « سكرتير » الحزب الشيوعي ، ولكن يied « حق الحياة والموت » في دولة عدد سكانها 160 مليون نسمة . وطأ أركان الشيوعية في روسيا بهتى وسائل العسف من قتل وسجن وشريد . يحكم وحده الدولة التي يتطلع إليها العالم كله خائفاً



غاندي

الزعيم الذى أوجd وأثار الروح الفوى فى ٢٤٠ مليونا . وأحيا فىهم آمالاً وطنية ووضع لهم خططاً سياسية . دافع عن طائفة النبوذين ، وحاول التوحيد بين الهندوس والسلميين ، ليجعل من الهند وحدة قومية خطيرة . الرأس المدبر وايد العاملة فى « المؤتمر الوطنى » الذى يجاهد السياسة البريطانية ، ويسعى إلى ترقية الهند اجتماعياً واقتصادياً



نيبيل تمحيرلى

رئيس وزراء بريطانيا العظمى ، فهو يشغل أكبر مركزاً سياسياً في الامبراطورية التي تحكم وتسيطر على نصف العالم تقريباً . أحد غلة الحافظين ، ولكنه يتخذ في سياساته نهجاً عملياً . وضع برنامجاً خطيراً لاعداد ونفوجة الجيش والاسطول والسلاح الجوى ، وخصص لهذا ١٥٠٠ مليون جنيه



البابا

لا يملك البابا يسوع الحادى عشر سلطة سياسية ما ، ولكن له شوذاً أدياً شاملاً على ٣٠٠ مليون نسمة يدينون بالذهب الكاثوليكى ، وهو أعظم مذاهب المسيحية انتشاراً . يحاول بنفوذه الادبى إقاذ العالم من ويلات الحروب ، ويخطب ويكتب كثيراً ضد المبادىء الشيوعية المادمة . وهو بهذا من القوى العاملة في حياة العالم



رجال مال وأعمال



شافت

إذا كان هتلر دكتاتور المانيا السياسي ، فإن الدكتور هوراس جريل هجamar شاخت هو دكتاتورها الاقتصادي . يتولى وزارة المالية ويدير بنك الريغ . واليه الفضل في حياة المانيا من الأفلاس عقب اضطهاد اليهود ونوبية الجيش ، مما كلفها جهداً مالياً كبيراً

موناجو كوليت نورمان هو محافظ «بنك إنجلترا» أعظم بنوك العالم فهو يهد الإمبراطورية البريطانية بأسرها ، بنوذها المالي الذي تسيطر به على المرافق الاقتصادية في ممتلكاتها ومستعمراتها من شتى أرجاء الأرض



روشيلد

البارون جيمس دي روتشيلد هو رأس هذه «الأسرة المالية» الخطيرة التي أشرفت على الحياة المالية في كثير من شعوب أوروبا زهاء ١٠٠ عام . يدير مصارف كبيرة تفرض الحكومات وتuron الشاريع الكبير .

وله بهذا قوّة مالٍ كبير في فرنسا وإنجلترا



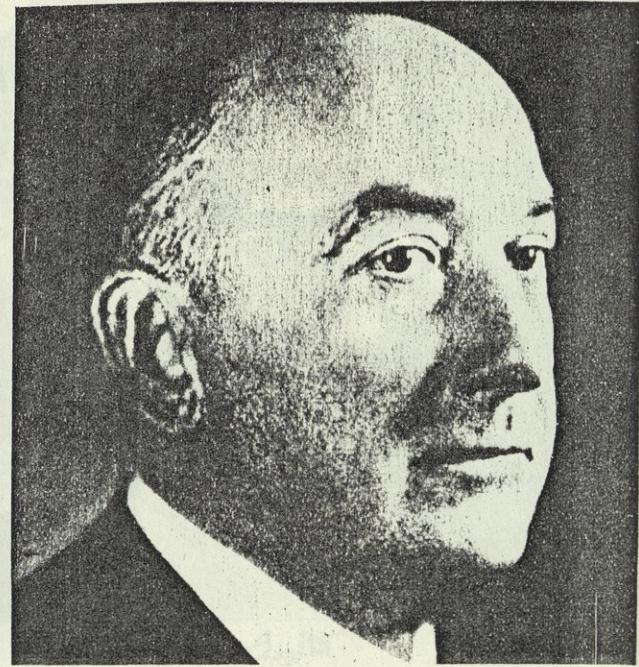
مورغان

يملك ويدير «بيت مورجان» المالي الذي يعوّل كثيراً من المشروعات الاقتصادية الخطيرة في أمريكا وأوروبا وأسيا . ويتولى إدارة كثير من الشركات التجارية القوية ، وبهذا يصرّف اشرافاً كبيراً على شطر من حياة أمريكا المالية



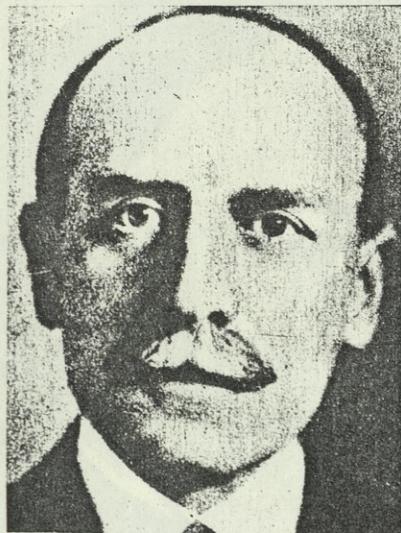
جون روكلفر

ورث جون روكلفر عن أبيه أعظم ثروة ملوكاً فرد ، وهي تقدر بـ ٥٠٠ مليون جنيه . وهو صاحب ومدير « شركة ستاندر أوبل » التي تملك أكثر مافى أمريكا من منابع البترول ومعامل تكريره . فضلاً عما له من بنوك كبيرة واقطاعيات فسيحة من الأرض . وهو كائِيَه يعِدُّ كثيرةً من معاهد العلم والتعليم بهبات مالية طائلة



ما كجوان

شركة الصناعات الكيميائية الامبراطورية التي يرأس مجلس ادارتها السيد هارى دنكان ما كجوان ، من أقوى الشركات الصناعية في العالم . وهي لا تقوم بمشاريع اقتصادية فحسب ، بل لها تأثير كبير في سياسة الامبراطورية البريطانية . وهي تدير كثيرةً من مصانع الأسلحة والذخائر



شينيدر

أقوى مصانع الأسلحة والذخيرة في فرنسا هي مصانع شركة « شينيدر كريزو » التي يتولى ادارتها يوجين شينيدر . وهو كذلك مدير شركة « سكودا » التي تعتنى بانتاج كثيرة من الأسلحة والذخائر تغُون بها كثيرةً من جوش العالم سيكون لها شأن خطير في الحرب القادمة

بيير دى بونت

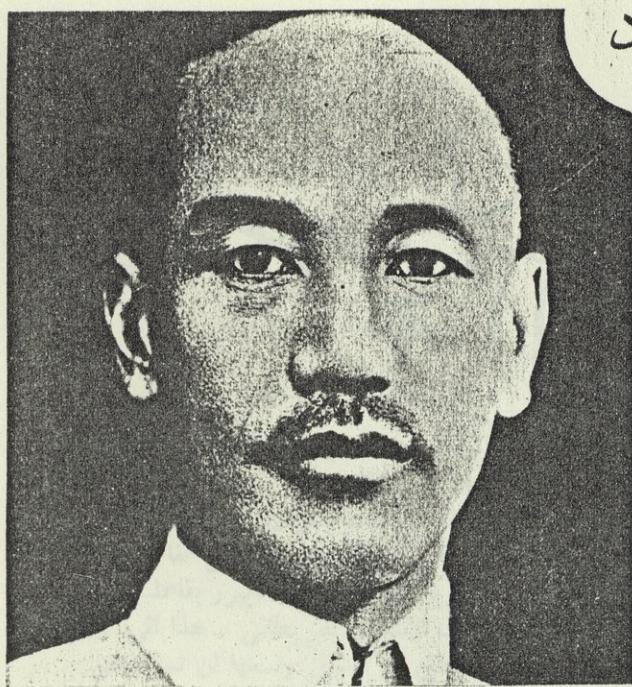
وهذا أيضاً من كبار المقربين على مصانع الاسلحة والذخيرة فهو رئيس عائلة « دى بونت » المالية التي تشرف على منشآت صناعية شتى ، منها مصانع للاسلحة ، ومصانع للمواد الكيميائية ومصانع للسيارات



هنرى فورد

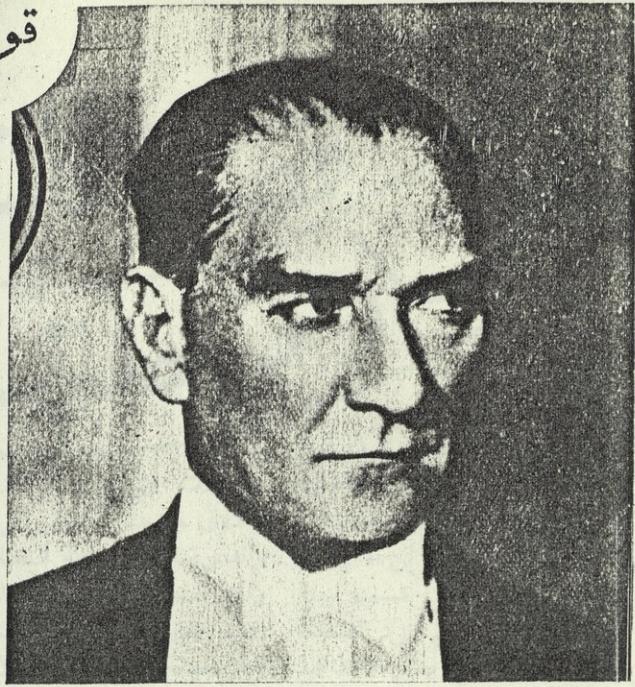
يتولى السير هنرى ويتردج ، بمعاونة بنك انجلترا ومساعدة الحكومة الانجليزية ، إدارة شركة « شل بترويل » وهي مجموعة شركات غنية قوية تملك منابع للبترول ومعامل تكريره في شتى أرجاء العالم ، وتقوم بتمويل المصانع والافراد والأسلحة الجوية بهذه المادة الخام الأساسية

قواد



شانغ طي سىك

رئيس الحكومة الصينية وقائد جيشه . وهو بهذا يشرف على مصير أكبر شعوب العالم كلها ، واليه تتجه أنظار ٤٠٠ مليون نسمة لانتاذها من اليابان التي تقدم في أرض الصين حيناً بعد حين . وقد أثبتت في مقاومة اليابانيين كفاءة حرية ممتازة ، ينقصها سند من الاسلحة الحديثة



اتانورك

ديكتاتور تركيا الحديثة الذى أقامها فنية قوية على أنقاض الدولة العثمانية المريضة النهوبة . وضع منهاجاً اجتماعياً جديداً لبلاده ، يقوم على طرح التقاليد الشرقية العتيقة واتخاذ الحضارة الغربية القوية . وهو قائد حرب ممتاز أثند بلاده من تسفسف الحلفاء فيها . وقد أثبت انه سياسي قدير يمتاز بحكمته حتى تخين الفرصة فيقتصرها



فوروشياوف

كليمونت افريموفتش فوروشياوف هو قومسيم الحرب في الاتحاد السوفيatic ، فهو قائد الجيش الأحمر الذى لا يقل مقداره عن مليون نسمة ، والذى يمكن زيادته حين تهوم الحرب الى خمسة ملايين نسمة . والجيش معد بأحدث الأسلحة مما يجعله أقوى قوة برية في العالم



بلومبرج

الجنرال ورنر فون بلومبرج هو وزير الدفاع في المانيا الذى أعاد تأسيس الجيش الالماني مزوداً بأسلحة خطيرة ، تجعله على الارجح أحسن الجيوش البرية في العالم كلها من ناحية التدريب والتسلية ، ويشرف كذلك على السلاح الجوى الذى تفاخر المانيا بضمانته واستعداده

عص
أرض
أن
أثينا
٢٥
الا
البي
العد

قض
بأن

المق
الو
مذ
فلس
لا
ما
البر
وس
الو
هذ
الى
الو

الا
المد
فل
الا
كن
ح
قد
اد
»
دع

بِلْدَ قَضْيَةِ فَلَسْطِينِ

(فِرْحَلَتْ - اِمْكَانْ)

الوقت هو أنساب الاوقات لحل قضيتهم
حالاً حقاً عادلاً

فمنذ وفقت العراق الى الغاء انتداب بريطانيا ، ووفقت سوريا الى الغاء انتداب سوريا ، لم يعد هناك ما يبرر بقاء فلسطين تحت الانتداب البريطاني . هذا الى ان فلسطين لم يعد في وسعها ان تسكت عن هضم حريتها السياسية بعد ان رأت بريطانيا تستجيب للمطالب المصرية التي طالما أغضبت عنها ، محمولة على هذا بحرج موقفها في البحر الابيض المتوسط ، ولا شك في انه وضع شاذنا في ان تستعيد بلاد الشرق العربي حريتها السياسية وتبقى فلسطين وحدها تقاضي الانتداب الذي كثيراً ما أغضى عن حقوق العرب وقد رأى العرب كذلك انه ما دام الانتداب قائماً ، فلا سبيل الى صد تيار اليهودية الدافق في بلادهم ، حتى يات يخشى ان يصير لليهود الاغلبية العددية فضلاً عما لهم من التفوق المالي

حلول ناقصة

وقد لجأت بريطانيا الى حلول حاولت بها استرضاء العرب واليهود معاً . ولكن خطتها هذه انتهت الى اخفاق ، ولم تستقر هذه الحلول العاجزة عن اقرار الحالة على صورة ترضي طرق النزاع . وسنعرض هنا بعض هذه الحلول التي اقترحها بعض ساسة بريطانيا

في سنة ١٩٢١ ثار العرب ثورتهم الاولى ليدفعوا عن بلادهم خطر اليهود الزاحف ، فاذاع مستر وستن تشرشل وزير المستعمرات حينذاك بياناً يزيل فيه مخاوف العرب بتفسير معنى الوطن المعنى لليهود ، فقال :

« ... وحكومة جلالة الملك تلفت النظر الى ان عبارات تصريح بلفور لا تشيز الى تحويل فلسطين بحملتها وطناً قومياً لليهود ، وانما تعني ان وطناً مثل هذا

حضرات توقيع الملك ادوارد السادس « دوق وندسور » امبراطوراً على الهند ، والدعوة الى مقاطعة البضائع الانجليزية ، والى عدم انخراط المسلمين في جيش الامبراطورية ، والى الامتناع عن تقديم اية معونة مالية الى الامبراطورية في حربها القادمة

وهكذا عطف العالم العربي على قضية فلسطين واشتراكاً كراسياً واضحاً توجيه خطوة العرب وببحث سياسة بريطانيا ازائها ، حين ارسل جلالة الملك غازى وجلاله الملك عبد العزيز آل سعود ، وجلاله الامام يحيى مذكرة مشتركة الى جلالة ملك الانجليز يعربون فيها عن رغبتهما في ان تسعى الحكومة البريطانية الى حل عادل سريع لقضية فلسطين ، وحين توسلوا فيما بعد هذا في اقناع اللجنة العربية العليا بالعدل عن مقاطعة لجنة النيل « ايرل بيل ». التي عينتها الحكومة البريطانية لبحث قضية فلسطين واقتراح حل لها

ولعلنا لا نستطيع ان نصف هذه الروح المعنوية وصفاً دقيقاً ، فحسبنا ان ذكر الاصحاء التالي من القتلى والجرحى لندرك مبلغ عنفها وخطورتها

الجنس	القتلى	الجرحى	المجموع
العرب	١٩٣	٨٠٣	٩٩٦
اليهود	٨٠	٢٨٨	٣٦٨
الجيش	٢٨	١٢٣	١٥١
البوليس البريطاني	٧	٣٩	٤٦
البوليس العربي	٧	٥٣	٦٠
البوليس اليهودي	٠	٨	١٦٢٩
المجموع	٢١٥	١٣١٥	٤٣٣٩

قضية ذات شقين

ولا شك في ان من الدواعي التي قوت

تواجه فلسطين الان موقفاً دقيقاً عصياً ، فقد رأت بريطانيا ان تجزى ارضها بين العرب واليهود ، رغبة منها في ان تسوى ما بين العنصرين ، وقد اثبتت الثورة الكبرى التي شبست سنة ١٩٢٥ ان هذه الخطة لم تزد المشكلة الا تعرجاً وتعقداً ، حتى صار لا بد من البت في الامر بـتا فاصلاً ، يستند الى العدل والحق

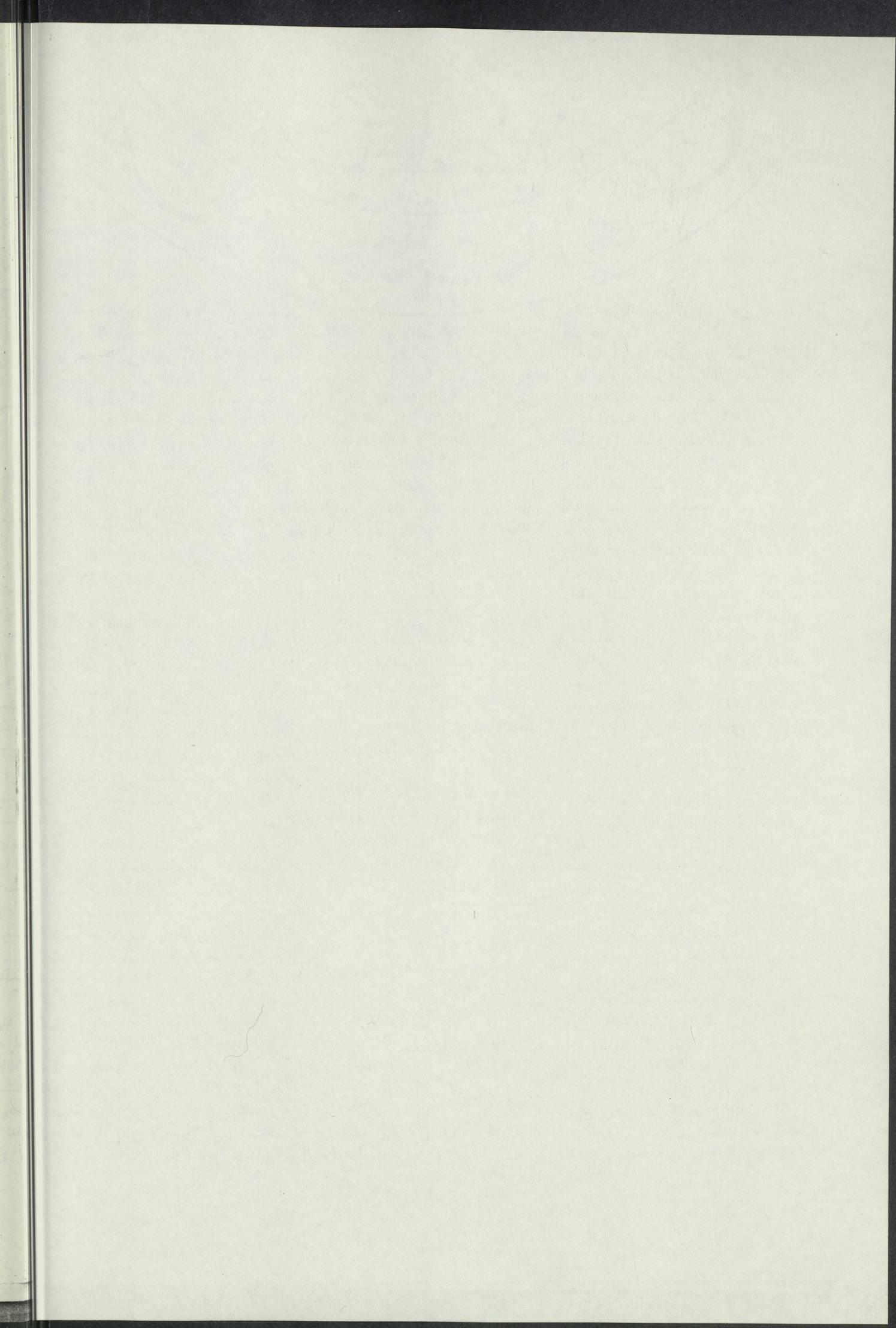
قضية العالم العربي

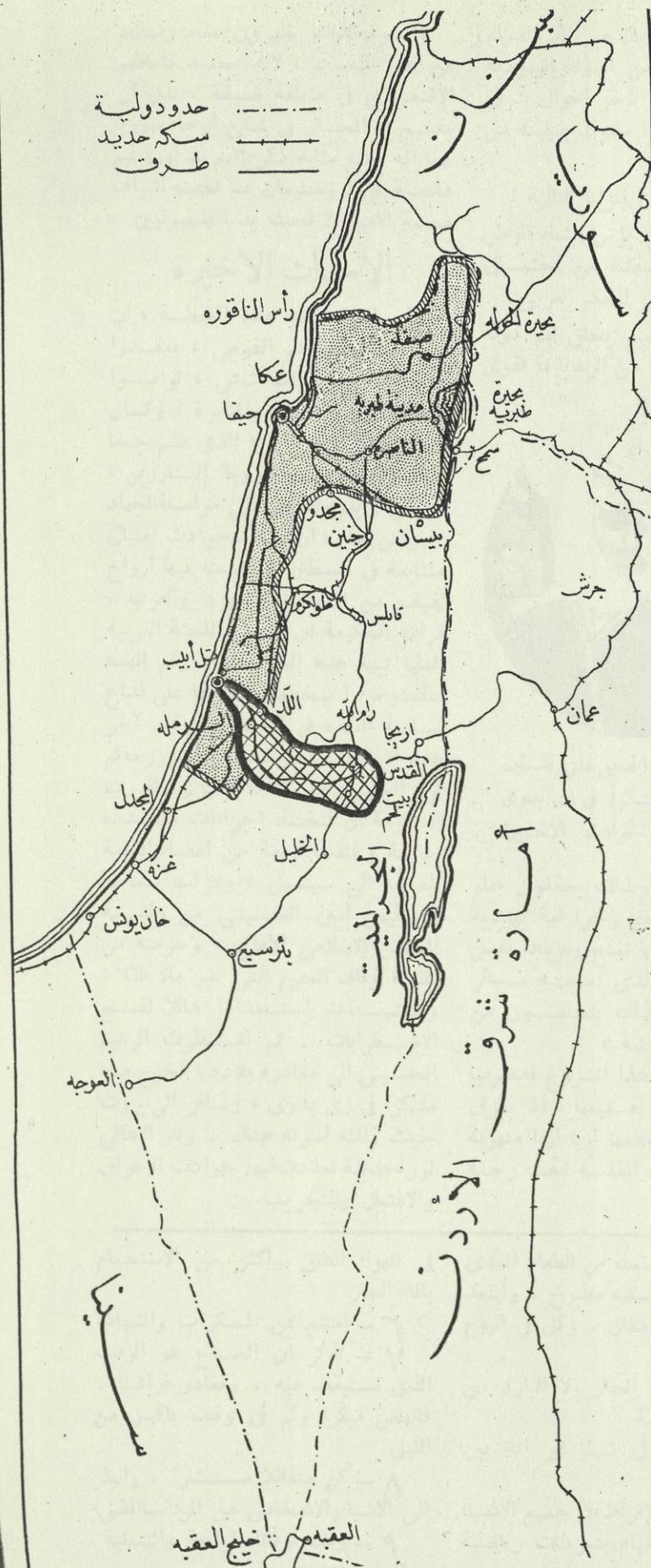
وقد اخذ العالم العربي ينظر الى قضية فلسطين نظرته الى قضية العروبة بأسرها

فعدن ما قامت الثورة قدم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشارته الى الوفد المصري الى الحكومة البريطانية مذكرة ضمنها وجهة نظر مصر في قضية فلسطين ، جاء فيها : « ... ان مصر التي لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي تجاه ما يجري في فلسطين تعتبر ان الحكومة البريطانية ، التي تخذل من وعد بلفور وسيلة تبرر بها سياستها ، قد نفذت هذا الوعود الجائر وبررت به ، وذلك بادخالها هذا العدد الضخم من المهاجرين اليهود الى فلسطين ، وتعليمهم هذه المساحات الواسعة من اجود اراضيها ... »

وفي سوريا تشكلت اللجان لجمع الاعانات لنكوبى فلسطين . ولم يكن المسيحيون منهم أقل عطفاً على محنة فلسطين من المسلمين ، فقد ارسل بطريقه الاژوذكس مذكرة بلطفة الى اسقف كنتربرى عميد الكنيسة الانجليزية

واشتراك العراق ، والججاز ، واليمين حكومة وشعباً ، في نجدة فلسطين بما قدموه اليها من عون مادي طائل ، ونفوذ ادبي قوى . أما في الهند فقد عقدوا « مؤتمر فلسطين » الذي تقرر فيه دعوة جميع مسلمي الهند الى مقاطعة





يجب تأسيسه في فلسطين . . . »
وقد أطمن العرب قليلاً إلى هذا
النفسير ، ولكن الواقع لم يثبت أن خيب
آمالهم

فلما ثار العرب بعد هذا بشمانى
سنوات ، عممت السياسة البريطانية ،
إلى حل جديد ، هو أن تتحدد هجرة
اليهود إلى فلسطين بقدر قوة فلسطين
على « الاستيعاب »

تم لجات بريطانيا إلى حل جديد
هو أن تجري في سياسة فلسطين على
رعاية « التزاماتها المزدوجة » أي على
تأسيس الوطن القومي لليهود ، والمحافظة
على حقوق العرب الدينية والمدنية

تقسيم فلسطين

اما الحل الأخير فهو الذي وصفته
لجنة التحقيق التي عينت برئاسة
« اللورد بيل » وكلفت بأن : « تثبت من
الأسباب الأساسية للأضطرابات التي
نشبت في فلسطين وإن تتحقق من كيفية
تنفيذ صك الانتداب على فلسطين بالنسبة
للتزمات الدولة المنتدية نحو العرب
ونحو اليهود . وإن تثبت بعد تفسير
نصوص صك الانتداب تفسيراً صحيحاً
ما إذا كان لدى العرب أو لدى اليهود
أية ظلامات مشروعة ناجمة عن الطريقة
التي اتبعت فيما مضى أو المتبعة الآن
في تنفيذ صك الانتداب . وإن تقوم إذا
اقتنت بأن أية ظلامة بهذه تستند إلى
أساس صحيح برفع التواصي لازلة تلك
الظلامات ومنع تكرارها »

ويتلخص الحل الذي انتهت إليه لجنة
التحقيق البريطاني في أن يلغى الانتداب
البريطاني أولاً ، وثانياً أن تقسم أرض
فلسطين ثلاثة أقسام :

قسم للعرب وقسم لليهود وقسم يظل
تحت إدارة الدولة المنتدية
وفد قال للجنة في تبرير هذا
الاقتراح ما يأتي :

« . . . كان الحل الوحيد الذي
تقدمت به اللجنة العليا هو تشكيل
حكومة عربية مستقلة في الحال ، وأن
يترك لهذه الحكومة أمر معاملة الأربعينية
الف يهودي الموجدين في البلاد على

خريطة تقسيم فلسطين الجديدة كما اقترحت اللجنة الملكية
الأنجليزية وهي ثلاثة أقسام : القسم المنقط لليهود والقسم
المؤشر عليه بربعات تحت إدارة الدولة المنتدية والباقي للعرب

واليهود كذلك يظهرون عدم رضائهم عن هذا التقسيم ، لانه يحد نشاطهم الاقتصادي في منطقة ضيقه ، بدل ان يفسح له المجال في شتى ارجاء سوريا كما انه يضع مثابة ذكر ياتهم - اورشليم عاصمة داود وسليمان - تحت اشراف عصبة الامم ، لا تحت يد الصهيونيين

الاحداث الاخيرة

رأى العرب بعد هذه الخطبة ، ان يستأنفوا جهادهم القومي ، فعقدوا جتمعاًت ومؤتمرات شتى ، توافقوا فيها بالتأزر والاتحاد والمثابرة ، وكان اهمها مؤتمر « بلوران » الذي ضم جمعاً حافلاً من رجال العروبة البارزين ، اجمعوا رأيهم وامرهم على مواصلة الجهاد ولكن حدث ان وقعت حوادث اغتيال متتابعة في فلسطين ، ذهبت فيها ارواح لفيف من الانجليز واليهود والعرب ، فرأت الحكومة ان تحمل اللجنة العربية العليا تبعة هذه الحوادث ، رغم انه أعلنت مراراً سخطها وانكارها على اتباع سياسة العنف في الخفاء . وكان آخر هذه الاغتيالات مصرع مسؤول اندرز حاكم لواء الخليل وحارسه الانجليزي ، فقررت الحكومة ان تتخذ اجراءات مشددة حازمة ، فنفت اربعة من اعضاء اللجنة العربية الى سيسيل ، وعزلت سماحة الرئيس امين الحسيني من رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى ، وحرمه من نظارة اوقاف الحرم التي تدر ملا طائلاً ، واستعدت استعداداً هائلاً لقمع الاضطرابات . ثم اضطرت الزعيم الحسيني الى مغادرة بلاده ، فخرج منها متذمراً في زى بدوى ، وسافر الى بيروت حيث وافته اسرته هناك . وثار الاهالي ثورة جديدة تعددت فيها حوادث الارهاق والاغتيال والتخرّب

البلاد التي يعتبرونها بلادهم تتلقى الدولة العربية اعانة مالية من الدولة اليهودية وتنال أيضاً بسبب تأخر أحوال شرق الأردن منحة قدرها مليوناً جنيه من الخزينة البريطانية

اما اليهود فيجذون المزايا التالية :
 (1) ان التقسيم يؤمن انشاء الوطن
 القومي اليهودي وينقذه من احتمال

(٢) ان التقسيم يخلق لهم دولة

يهودية يدخلون فيها من الرعايا ما تقوى



سماحة الحاج أمين الحسيني منقى فلسطين
الذى غادر بلاده متنكراً في زى بدوى
إلى بيروت أثر الحوادث الاخيرة

على استيعابه ، وبذلك يحقّقون حلم
الصهيونية - الا وهو وجود امة يهودية
متسلكة في فلسطين تمنع رعاياها نفس
الوضع الشخصي الذي تمنحه سائر
الامم لرعاياها ، وبذلك يتخلصون من
العيش « عيشة الأقلية »

ويبدو جليا ان هذا المشروع قد ضرب
القضية العربية في صميمها ، اذ يمزق
ارض فلسطين ويقطعها اربا اربا منهوبة
كما انه يضع البلاد المقدسة تحت رحمة
الدولة المتبدلة

وجه الذى تستصوبه . . . وأكدت
كلالة اليهودية والمجلس الملى اليهودى
في الامكان حل المضلة عن طريق
سيق الانتداب بحذافيره تطبيقا حازما
ب أساس مطالب اليهود ، وذلك بـألا
تصفع قيد جديد على الهجرة وألا يكون
لماك ما يمنع صيرورة اليهود أكثرية في
ـ سلطنة . . .

ثم قالت بعد ان عرضت اوجه الخلاف
ت وجهتى الفريقين وامانيهما :
ـ لانه لازم كل افراد

« .. غير انه وان كان ليس في منه
ـ هذين العنصرين ان يتولى حكم
ـ سطين باسرها بانصاف ، فقد يكون في
ـ مكان كل عنصر منهما ان يحسن الحكم
ـ قسم منها .. »

نقد هذا التقسيم

وقد لخصت لجنة التحقيق ما تراه
مود على العرب وعلى اليهود من الفوائد
لأنه مشروع التقسيم هنا : فاما العرب
ترى أنهم يحقون هذه المطالب :

(١) ينالون استقلالهم القومي ويصبح
وسعهم ان يتعاونوا على قدم المساواة
مع عرب البلاد المجاورة لتحقيق وحدة
العرب ورقيهم

(٢) يزول نهائياً ما يساورهم من لخوف من « اكتساح » اليهود لهم واحتمال خضوعهم في النهاية للحكم لهوي

(٢) ثم ان تقيد حدود الوطن القومي اليهودي تقليدا نهائيا ضمن حدود معينة ووضع انتداب جديد لحماية الاماكن المقدسة بضمانة عصبة الامم سبيزيل بصورة كافية ماساورة البعض من الخوف بأن تصبح الاماكن المقدسة يوما من الايام تحت هيمنة اليهود

(()) ومقابل ما يخصه العرب من

كيف تعيش مائة عام

على أثر رواج طريقة «شتيناخ» وطريقة «فورونوف» لتجديد الشباب وإطالله العمر . أقبل الباحثون على اكتشاف السر في تعمير بعض الناس حتى يبلغوا المائة وزيادة وقد عثروا على برنامج يزعم صاحبه أنه يؤدي إلى هذه الغاية وهو :

٦ - امتنع عن المسكرات والنبهات

٧ - تذكر ان الصباح هو الوقت الذي نستيقظ فيه . ونفادر فراشنا .

٨ - كن متفائلاً مستبشراً . وانظر الى الاشياء والأشخاص من الجانب المضيء

٩ - رتب اوقاتك للراحة والتسلية

مکالمہ شیخ سعید

البحر الأبيض المتوسط

فإنجلترا تسيطر على البحر الأبيض المتوسط فهو ذراً من ذراً تجاه اليونان ، فـ إن كانت لا تعبأ بصراع أحزابها ، تتدخل بيـنـها وغـلـبتـ كـفـةـ الـمـلـكـيـنـ عـلـىـ الـاحـرـارـ وأـعـادـتـ إـلـىـ الـيـونـانـ مـلـكـهـاـ المـنـقـىـ .ـ وـذـلـكـ أـنـ حـزـبـ الـاحـرـارـ الـذـيـ أـنـشـأـ فـنـزـيلـورـ كانـ يـرمـيـ إـلـىـ التـحـالـفـ معـ اـيـصـالـياـ بـعـدـ أنـ أـحـجمـ الـانـجـليـزـ عـنـ مـنـاصـرـهـ فـيـ غـارـهـ عـلـ آـسـياـ الصـغـرـىـ ،ـ أـمـاـ مـلـكـ الـيـونـانـ الـجـبـيـ فيـجـنـجـ إـلـىـ مـعـاـونـةـ السـيـاسـيـةـ الـانـجـليـزـيـةـ تـرـبـطـهـ بـالـعـالـمـ الـمـالـكـيـ فـيـ اـنـجـلـتـرـاـ أـوـ اـمـرـ القـرـابـةـ ،ـ وـغـيـرـهـ بـعـدـ نـشـأـتـهـ الـأـوـلـىـ كـرـاهـةـ اـيـطـالـياـ وـايـثـارـ اـنـجـلـتـرـاـ وـيـوـغـوـسـلـافـياـ -ـ الـقـيـ تـوـابـ اـيـطـالـياـ عـلـىـ بـحـرـ الـأـدـرـيـاتـيـكـ تـسـعـيـ اـنـجـلـتـرـاـ إـلـىـ ضـمـهـاـ إـلـىـ جـانـبـ أـوـلـاـ بـعـدـ تـبـهـ الشـعـبـ الـيـوـجـوـسـلـافـ إلىـ نـيـاتـ اـيـطـالـياـ تـجـاهـ بـلـادـهـ وـرـغـبـهـاـ التـهـامـهاـ ،ـ وـثـانـيـاـ بـعـدـ تـبـسـطـ يـدـهاـ عـلـىـ رـجـاـ الحـكـمـ فـيـهاـ .ـ وـقـدـ اـسـطـعـاتـ أـنـ تـشـيـ مـلـكـهاـ الشـابـ عـلـىـ حـبـ اـنـجـلـتـرـاـ إـذـ توـلـ تـرـبـيـتـهـ الـأـوـلـىـ مـرـيـةـ انـجـليـزـيـةـ ،ـ وـقـضـيـ بـعـدـ سـنـوـاتـ فـيـ مـعـاهـدـ اـنـجـلـتـرـاـ ،ـ وـماـزـالـ فـيـ بـلـاطـ بـعـضـ الـاعـوـانـ الـانـجـليـزـ .ـ وـقـدـ نـجـحـتـ اـنـجـلـتـرـاـ فـيـ اـكـتسـابـ رـجـالـ الجـيـشـ فـيـ يـوـغـوـسـلـافـ بـدـءـوـيـ مـؤـازـرـةـ بـلـادـمـ تـجـاهـ اـيـطـالـياـ الطـامـعـةـ فـيـهاـ

وـفـيـ اـسـپـانـياـ زـيـ الـحـكـومـةـ الـانـجـليـزـيـةـ الـقـيـ تـنـاـلـفـ مـنـ الـخـافـظـيـنـ تـمـهـدـ بـعـطـفـهـاـ وـرـعـيـتـهـاـ الـحـكـومـةـ الـشـيـوعـيـةـ الـقـائـمـةـ هـنـاكـ وـمـاـهـذـاـ الاـخـشـيـةـ أـنـ يـنـتـصـرـ الثـوارـ الـذـينـ قـدـمـ اـيـطـالـياـ بـالـجـنـودـ وـالـذـيـخـرـ ،ـ مـقـابـلـ أـنـ تـسـتـولـ عـلـىـ جـزـائـرـ الـبـلـيـارـ وـعـلـىـ بـعـضـ الشـعـورـ الـذـيـ تـمـكـنـاـ مـنـ الـاشـرافـ عـلـىـ جـبـ طـارـقـ

وـمـاـمـ شـكـ فـيـ انـجـلـتـرـاـ تـرـيدـ انـ تـغـيرـ سـيـاسـتـهاـ فـيـ فـلـاسـطـينـ تـلـكـ السـيـاسـيـةـ الـقـيـ كانتـ تـرـىـ إـلـىـ التـضـيـيقـ عـلـىـ الـعـربـ وـتـشـجـعـ الـيـهـودـ .ـ وـكـانـ تـرـجـوـ انـ يـرـعـهاـ مـشـروـعـ التـقـسيـمـ الـذـيـ اـقـرـحتـهـ مـنـ هـذـ

مركز المشاكل السياسية ومحور الحرب القادمة

المشكلة منذ سنوات حين فرغ موسوليني من تثبيت دعائم الفاشية في ايطاليا، وبـدا يتطلع طاغـيـاـ إـلـىـ الفـتـحـ وـالـاستـهـارـ .ـ وـلـكـنـهاـ لـمـ تـجـذـ شـكـلاـ وـاضـحـاـ مـلـمـوسـاـ الـاحـيـنـ تـاهـتـ اـيـطـالـياـلـفـزوـ الـجـبـشـةـ ،ـ فـقـدـ اـقـتـضـتـ هـذـهـ الـحـلـةـ الـجـدـيـدةـ اـنـ تـسـيـطـرـ عـلـىـ طـرـيقـهاـ إـلـىـ شـرـقـ اـفـرـيـقاـ

قامـ التـزـاعـ عـنـيـفـاـ بـيـنـ الدـوـلـتـيـنـ ،ـ فـرـاحـتـ كلـ مـنـهـمـاـ تـقـوىـ شـوـكـهـاـ «ـأـوـلـاـ»ـ بـعـدـ المـحـالـفـاتـ وـالـانـفـاقـاتـ بـيـنـهـمـاـ وـبـيـنـ الدـوـلـ الـأـخـرـىـ ،ـ وـ«ـثـانـيـاـ»ـ بـتـقـويـةـ أـسـطـوـنـهاـ الـبـحـرـ الـأـبـيـضـ الـبـحـرـ الـأـبـيـضـ

فـأـمـاـ اـنـجـلـتـرـاـ فـقـدـ رـأـتـ فـرـنسـاـ تـقـفـ حـائـرـةـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ اـيـطـالـياـ ،ـ لـاـ تـجـرـؤـ عـلـىـ أـنـ تـنـضـمـ إـلـىـ اـحـدـاـهـاـ ضـدـ الـأـخـرـىـ ،ـ فـتـرـكـتـهـاـ فـيـ تـذـبذـبـهـاـ هـذـاـ وـالـفـتـتـ إـلـىـ الدـوـلـ الـصـغـيـرـةـ الـقـيـ تـقـعـ عـلـىـ شـوـاطـيـهـ الـبـحـرـ

فـغـيـرـتـ سـيـاسـتـهاـ تـجـاهـ مـصـرـ ،ـ بـعـدـ أـنـ كـانـتـ تـقـفـ مـنـ مـطـالـبـهـاـ الـقـومـيـةـ مـوقـفـ المـتـجـنـيـ أوـ الـمـعـرضـ ،ـ أـنـصـتـتـ إـلـيـهاـ وـعـقـدتـ مـعـهـاـ مـعـالـفةـ حـقـقـتـ لـمـصـرـ استـقـلاـلـهـاـ وـكـفـلتـ لـانـجـلـتـرـاـ مـسـاعـدـةـ مـصـرـ فـيـ حـالـقـ الـحـربـ وـخـطـرـ الـحـربـ

بـيـنـ المـاـنـيـاـ وـرـوـسـيـاـ صـرـاعـ عـنـيفـ ،ـ وـبـيـنـ الـيـابـانـ وـالـصـينـ تـزـاعـ دـائـمـ ،ـ وـقـدـ أـدـىـ إـلـىـ الـحـربـ النـاشـيـةـ بـيـنـهـمـاـ الـآنـ ،ـ وـبـيـنـ دـوـلـ الـبـلـقـانـ اـنـقـسـامـاتـ وـحـزـازـاتـ ،ـ وـكـلـ هـذـهـ أـخـطـارـ جـسـيـمةـ تـنـذـرـ الـعـالـمـ بـالـحـربـ الـقـادـمـةـ .ـ وـلـكـنـ كـلـ هـذـهـ اـخـطـارـ عـلـىـ فـدـاحـتـهـاـ أـهـوـنـ مـنـ تـلـكـ الـقـيـ تـجـمعـتـ وـتـرـكـزـتـ فـيـ حـوضـ الـبـحـرـ الـأـبـيـضـ الـمـتوـسـطـ بـيـنـهـمـاـ الـمـوـرـاـ تـدـورـ حـولـهـ مـشاـكـلـ الـسـيـاسـيـةـ ،ـ وـأـتـوـنـاـ تـنـقـدـ فـيـ نـارـ الـحـربـ الـقـادـمـةـ

فـالـدـوـلـ الـقـيـ تـقـبـصـ عـلـىـ زـامـ الـسـيـاسـيـةـ الـعـالـمـيـةـ ،ـ قـدـ اـشـبـكـتـ مـصـالـحـهـاـ فـيـ حـوضـ الـبـحـرـ الـأـبـيـضـ الـمـتوـسـطـ ،ـ فـرـاحـتـ كـلـ مـنـهـاـ تـخـالـوـ بـسـطـ سـيـطـرـهـاـ وـنـفـوـذـهـاـ عـلـىـ شـوـاطـيـهـ وـجـزـرـهـ ،ـ وـرـاحـتـ كـلـهاـ تـتـنـافـسـ وـتـتـسـابـقـ فـيـ زـيـادـةـ قـوـاـهـاـ وـبـهـاـ فـيـ أـخـاهـ الـخـلـفـةـ

وـهـذـهـ نـظـرـةـ عـاجـلـةـ نـلـقـيـهاـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـشاـكـلـ الـخـطـيرـةـ الـقـيـ تـقـومـ عـلـىـ شـوـاطـيـهـ الـبـحـرـ الـأـبـيـضـ الـمـتوـسـطـ ،ـ وـالـقـيـ عـسـنـاـ نـخـنـ أـبـنـاءـ الـشـرـقـ الـعـرـبـ -ـ فـيـ صـمـيمـ كـيـانـاـ الـسـيـاسـيـ

المشكلة الأساسية

لـالـبـحـرـ الـأـبـيـضـ الـمـتوـسـطـ مـشـكـلـةـ أـولـىـ تـتـفـرـعـ عـنـهـاـ مـشاـكـلـ ثـانـوـيـةـ .ـ وـهـذـهـ الـمـشـكـلـةـ هـيـ الـصـرـاعـ عـنـيفـ بـيـنـ اـنـجـلـتـرـاـ وـاـيـطـالـياـ عـلـىـ مـنـتـدـيـهـاـ الـقـيـ وـتـنـورـهـ

الطيران الحربي تقدما سريعاً ، وانشاء ايطاليا سلاحاً جوياً هائلاً ، اضطر انجلترا الى ان تعدل موقفها الحربي في البحر الايبيز عاجلاً

فأولت سلاحها الجوي الذي طلما أهملته عنابة فائقة ، او ينتظر الا تتفقى فترة طويلة قبل أن يكون اسطولها الجوي من أقوى الاساطيل في العالم . كما أنها بسبيل تقوية اسطولها بوارج ومدرعات وغواصات

ولا ننسى ان لا يطاليا داعمتين قويتين في البحر الايبيز ، (أولاها) مستعمراتها في طرابلس ، التي تقوم على الشاطئ الجنوبي كالقلعة البادحة ، و (ثانيتها) المضايق التي تتعرض وسط البحر والتي تكتسب ايطاليا أو تسيطر عليها ، وهي المضايق الثلاثة التي بين طرفيها الجنوبي وجزيرة صقلية ، وبين هذه وجزيرة بالاتاريا ، وبين هذه وتونس . فهذه المزايا من شأنها ان

تشكل . ولو لا نفوذ اليهود المالي ما ترددت انجلترا في اجاية مطالب العرب - في الوقت الحاضر على الاقل - لتخليص من أمرهم وتتفريح للمساكن الأساسية التي تواجهها وهكذا غيرت انجلترا سياستها التكتسبي دول البحر الايبيز ، ولتفقد ايطاليا موقف العزلة والوحدة . وما من شك في أنها قد توفق إلى تحقيق سياستها هذه ، اذا انتهت الحرب الإسبانية بفوز الحكومة



آخر ، لتخصص عددًا كبيرًا منها للبحر الايبيز وحده ، وتوزع الباقي على أنحاء امبراطوريتها الممتدة في شرق أقصى العالم . تقوم انجلترا بهذا كله صدًا لعدمية ايطاليا التي تمتلك اليوم اسطولاً جوياً قوياً يخشى بأمسه . وإذا وفقت ايطاليا إلى ضم فرنسا إلى صفها،زاد الامر تحراجاً وخطورة ، فإن لفرنسا في مياه البحر الايبيز عددًا كبيرًا من الغواصات يفوق ما لا يملكها نفسها ، فهذه تجري في البحر الايبيز ٥٣ غواصة وتلك ٨٣ . هذا إلى عدد كبير من

قوى شوكة ايطاليا في البحر الايبيز ، فإذا أضيف إليها انت فرنسا - رغم جنوحها الأخير إلى انجلترا - مازالت تتفق موقف التردد والخيرة ، رأيت ان مكانة ايطاليا في البحر لا يستخف بها ولا يستهان بها هذا من الناحية السياسية وأما من الناحية الحربية فالمفارقة على أشدتها بين هاتين الدولتين وبين حلفائهما كانت بريطانيا تعتقد بأسطولها الجبار ، وتكتفى به وتراه كفيلاً بالقضاء على أي أسطول يقف في طريقه . ولكن تقديم

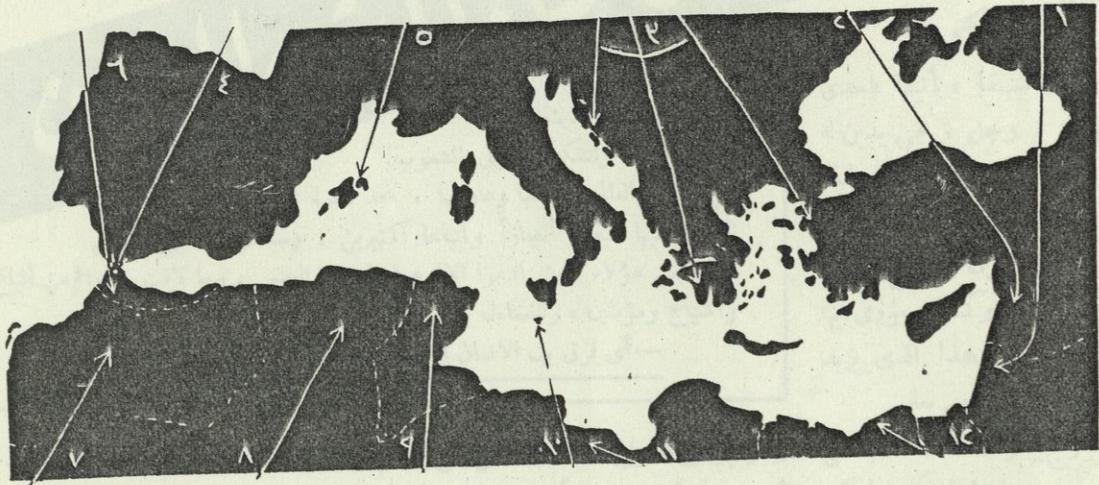
فشل الثوار ، وإذا استطاعت أن تثير روح العداء بين ايطاليا ودول البلقان جميعًا ، فانت منها من يميل إلى مؤازرة ايطاليا والتحالف معها . ولكن اتجاه الحرب الإسبانية حتى اليوم يبنيه برجحان كفة الثوار على كفة الحكومة ، وبأن مصدر إسبانيا سوف ينتهي إلى أيدي الفاشستيين دون الشيوعيين . كما ان دول البلقان ببعضها منقسم على بعض ، وكثير منها يرى ان من مصلحته ان يخالف ايطاليا دون انجلترا

فعملت في عواصف الحرب الماضية . . ألم فعقدت مصر وبريطانيا معاهدة صداقة يقف موسوليفي أول الامر معادياً للحرب وتحالف ، وكذلك اتهى انتداب فرنسا راغباً في الحيدار ، ولذلك لم تثبت أن ثارت على سوريا وعقدت محالفه بينهما ، ومن به العصبية الجنسية ، فانقلب داعية للحرب المرجع ان توقف فلسطين الى التخلص في صف الحلفاء ، لا شئ إلا « لانا نحن من الانتداب البريطاني ، كما أن دول شمال الايطاليين تحبك يا فرنسا من اعمق افريقيا - تونس والجزائر ومرا كش - قلوبنا » بدت تسري فيها روح المارد على الاستعمار ومهما يكن من أمر ، فانا نحن الشرقيين وروح الدفاع عن حريتها ، فقام فيها في وان كنا مستعرضن أولاً لاختصار أهوال خلال السنة الماضية كثير من الاضطرابات فادحة في هذه الحرب القادمة التي سترسل الدامية التي قد تذكرة وتشتد وتحول ثورات شرارتها وتسلل نارها في ارجاء البحر قومية عنفة . ولو وجدت هذه الشعوب الايض المتوسط ، فان ما يساور الدول الرعما الاقوياء الذين يوجهونها ويحدونها ، الاوربية من مخاوف قد اضطرها الى أن لاستطاعت في هذا الوقت المؤاتي لها العصي تتنهال معنا في اجابة مطالبتنا القومية ، على مستعمرها ، أن تحصل على بعض حقوقها

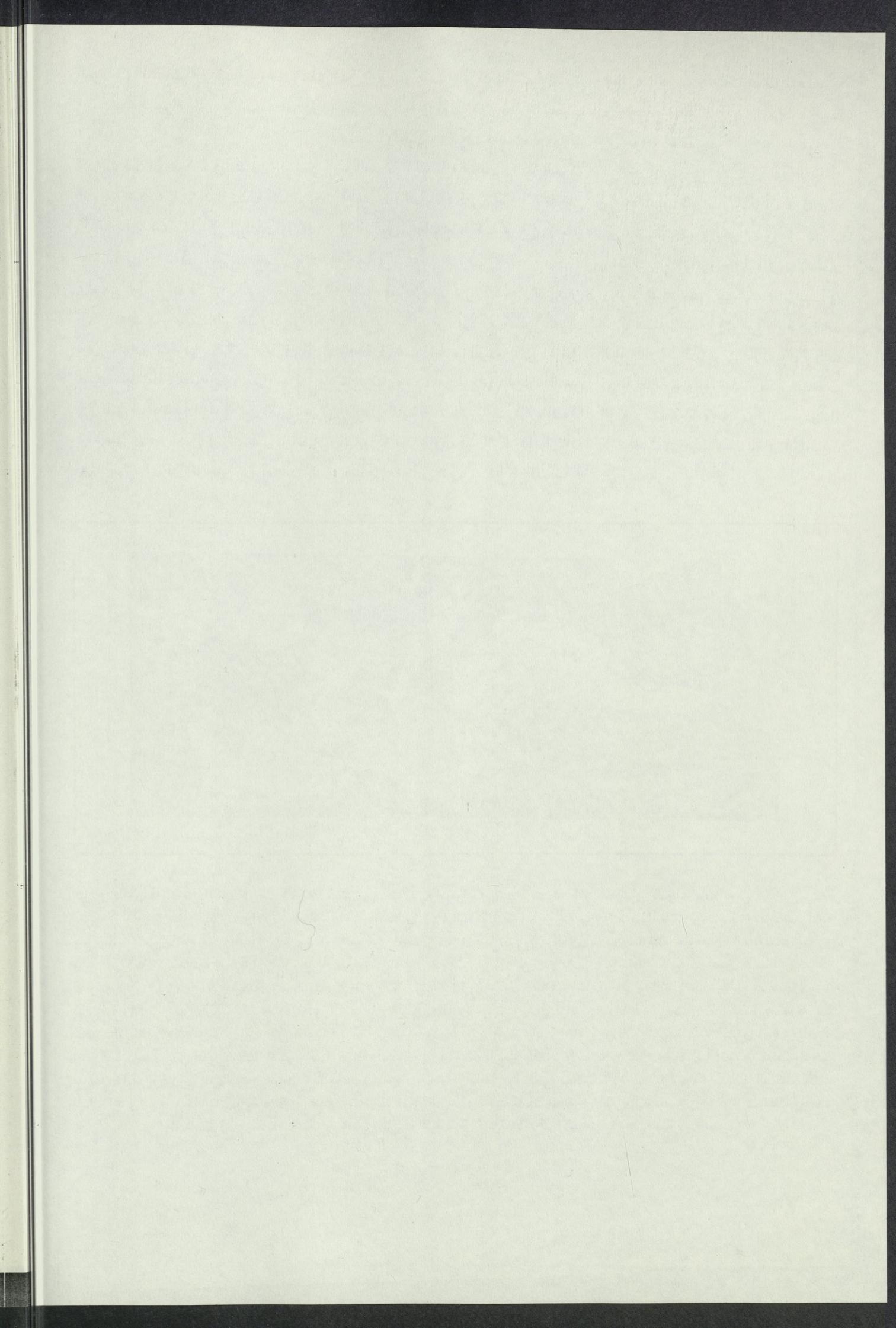
البوارج والنسافات الفرنسية سوف تؤدي مهمة خطيرة سواء الى جانب انجلترا او ايطاليا

قد يقال ان فرنسا في الوقت الحاضر اظهرت بخلاف انها تؤيد السياسة الانجليرية تأييداً صادقاً ، مما يدل على انها ستكون الى جانبها اذا ما شبّت الحرب القادمة .

ولكن الواقع ان فرنسا اليوم تضطر في بحر هائج من مختلف النزاعات والاهواء ولا يبعد أن تتحول دقتها من طرف الى طرف تبعاً لتقلب الظروف وتغير الاحزاب . ولا ننسى أن العصبية الجنسية بين الفرنسيين والايطاليين قد تعمل في المستقبل ما عملته في الماضي ، أى قد توجد بين الأمتين كما



مثل هذه المحيطة حوض البحر ايض المتوسط حيث تقوم مشاكل واضطرابات شتى ، تنذر باحتلال القوى الدولية بعضها البعض ، وتجعل كفة الحرب أرجح من كفة السلام ، والأرقام المبينة على المحيطة تدل : (١) فلسطين : اقتراح «لجنة بيل» تقسيمها ثلاث مناطق . تجدد الاضطرابات وتفت بعض الزعماء واتخاذ اجراءات شديدة وتحشد قوات من الجيش البريطاني فيها (٢) بلاد الشرق الأدنى : اضعفاء معاهدى الاستقلال في سوريا ولبنان . مشكلة الاسكندرية (٣) تركيا واليونان : فاز المسكينون على الأحرار في اليونان ومالأئتها للسياسة البريطانية - تحسين المضايق في تركيا في وجه الروسيا (٤) طبلة : منطقة دولية يسود فيها نفوذ التوار الأسباني (٥) جزائر البليار : اشاعة مكافأة لايطاليا مقابل مساعدتها للثورة الاسپانية (٦) مراكش الاسپانية : معاوتها لثورة اسبانيا وتطوع أهلها في جيوش الجنزال فرانكرو . إشاعة نيل الألمان امتيازات في منطقة الريف حيث تكون مناجم التحاس (٧) مراكش الفرنسية : مظاهرات الأهالي في رباط وكازنيكا : اتخاذ اجراءات شديدة ضد الثائرين (٨) الجزائر : اضطرابات داخلية وقتل المفتي - انتفاء قاعدة بحرية للاسطول الفرنسي في منطقة البحر الكبري - تنظيم الدفاع الجوي (٩) تونس - اهتمام فرنسا بقواعدها البحرية في بيروت وطبروان . (١٠) مالطا - قاعدة بحرية هامة لبريطانيا - مظاهرات سكانها لصالحة ايطاليا (١١) طرابلس الغرب - تنظيم السلاح الجوي - حشد قوات ايطالية هائلة على حدود مصر - تقوية الحصون والاستحكامات المطلة على مصر والسودان (١٢) مصر - اضعفاء معاهدة التحالف مع بريطانيا - تنظيم وزيادة الجيش - الانضمام الى عصبة الامم - الاهتمام بالدفاع عن حدودها الغربية





بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ ، حَقْ اقْتَنَعَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
فَانْضَمُوا إِلَيْهِ ..

وَرَأَى جُورج يِكَرْ أَنْ يَكُونُ نِيَّا
رَسُولاً ! مَا دَامَ الْقَسِيسُ قَدْ صَارَ إِلَهًا مَعْبُودًا ،
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبِسْ أَنْ طَمْحَهُ مِنْصَبَ الْأَلوهِيهِ
فَتَرَكَ إِلَهَهُ ، وَرَحَلَ إِلَى مَدِينَةِ « نِيُويُورْكَ »
حِيثُ اتَّصَلَ بِيَضْعَعَةِ شَيْءٍ عَاطِلِينَ وَأَفْضَى
إِلَيْهِمْ بِدُعُوتِهِ ، فَأَخْذَنَوْا يَرْتَدِدُونَ عَلَيْهِ
وَيَشْوُنَ لَهُ الدُّعَوَةُ بَيْنَ رَفَاقِهِمْ . وَقَدْ
اسْتَطَاعَ أَنْ يَجْدِعَ عَمَلاً لِكُلِّ مَنْ انْضَمَ إِلَيْهِ
فَتَعَلَّقُوا بِهِ وَآمَنُوا بِدُعُوَاهُ ، وَصَارُوا
يَعْطُونَهُ أَجْوَرَهُ لِيَنْفُقَ مِنْهَا عَلَى شَرِّ دِيَاتِهِ
وَأَخْذُ عَدْدٍ أَثْبَاعَهُ يَزِيدُ شَيْئًا فَشَيْئًا ،

١٠٠٠٠٠ الْأَلَافُ مِنْ أَهْلِ الْفَرْنَ الْمُرْسَنِ

فِي هَذَا الْعَصْرِ الْحَدِيثِ
عَصْرِ النَّفَافَةِ وَالْفَنَّادِيرِ ، وَفِي الشَّعْوبِ
الَّتِي تَزَعَّمُ الْعَالَمَ بِعُضْلَانِهَا وَعِلْمَهَا ، تَجْدُ دُعَوةُ الْأَلوهِيهِ
الَّتِي يَدْعُوْها الْبَعْضُ أَنْصَارًا وَأَتْبَاعًا كَثِيرِينَ . وَسِنْقَسْ فِيَّا يَلِي قَصْصَ
طَائِفَةٍ مِنْ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ ادْعَوْا الْأَلوهِيهِ فِي هَذَا الْعَصْرِ ، وَمَا لَاقَتْ دُعَوَاهُمْ مِنْ أَثْبَاعٍ
وَأَشْيَاعٍ وَمُؤْمِنِينَ ، وَلَنْتَسْأَلَ بَعْدَ هَذَا :
— أَيْ فَرْقٌ بَيْنَ الْأَنْسَانِ التَّمَدُّنِ الْمُنْقَفِلِ وَالْأَنْسَانِ الْبَدَائِيِ الْمُهْمَجِيِّ ؟ ..

أَنْ يَمْحُدُ فَتَنَّةَ فِي الْبَلَادِ ، فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ
وَرَجَتْ بَهُ فِي السِّجْنِ
وَشَاءَ حَسْنَ حَظِّهِ أَنْ يَعُوْتَ الْفَاضِلِيُّ الَّذِي
أَصْدَرَ عَلَيْهِ هَذَا الْحَكْمَ بِفَأْةِ بِالسَّكَّةِ الْقَلِيلِيَّةِ ،
فَصَارَ عَامَّةُ النَّاسِ يَقُولُونَ أَنَّ الْأَبَّ هُوَ الَّذِي
أَمَّاهُهُ ، وَأَخْذَنَوْا يَدْخَلُونَ فِي شَيْعَتِهِ جَمَاعَاتٍ
وَأَفْوَاجًا ، وَأَخْذَنَوْا يَطَالُبُونَ الْحَكْمَوَةَ
بِالْأَلَاقِ سَرَاحَهُ ، فَأَطْلَقَتْهُ لِتَأْمَنَ شَرِّ الْفَتَنَّ
وَالثُّورَةَ
فَرَاحَ يَطُوفُ بِأَنْحَاءِ الْبَلَادِ ، دَاعِيًّا إِلَى
دِينِهِ ، فَامْنَنَ بِهِ الْكَثِيرُونَ . وَكَانَ يَسْتَأْجِرُ
فِي كُلِّ مَدِينَةٍ عَدْدًا مِنْ الْمَنَازِلِ لِاِسْكَانِ
أَثْبَاعَهُ ، وَكَانَ يَسْجُنُ كُلَّ مَنْزِلٍ سَيِّاهَ ، وَيَقِيمُ

وَهُوَ يَوْفِقُ إِلَى إِيمَادِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَنْضَمُ
إِلَيْهِ . وَكَانُوا جَمِيعًا يَقِيمُونَ فِي مَنْزَلِهِ
وَيَدْفَعُونَ إِلَيْهِ أَجْوَرَهُمْ وَيَتَوَلُّونَ هُوَ الْأَنْفَاقَ
عَلَيْهِمْ
وَكَانَ الرَّجُلُ وَدِيعُ الْخَلْقِ كَرِيمُ النَّفْسِ
فَأَحَبَّهُ كَثِيرٌ مِنْ مَعَارِفِهِ وَجِيرَانِهِ . وَكَانَ
يَسْعَى إِلَى إِيمَادِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَقْصِدُهُ ،
وَكَانَ يَوْفِقُ فِي سَعْيِهِ دَائِمًا ، حَتَّى لَمْ يَقِنْ فِي
الْحَيِّ الَّذِي يَقِيمُ فِيهِ عَاطِلٌ وَاحِدٌ ، فَأَنْهَ بِهِ
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، أَغْلَبُهُمْ مِنَ الزَّوْجِ

وَأَعْلَمُ الرَّجُلِ أَنَّهُ قدْ تَخْطَطَ درَجَةَ
الْبَنْوَةِ إِلَى درَجَةِ الْأَلوهِيهِ ، وَسَمِّيَ نَفْسَهُ
« الْأَبَّ دِيفَائِنَ » ، أَيْ الْأَبَّ الْمَقْدِسَ ، وَأَعْلَمَ

الله الزنجي

يَقِيمُ الْآنَ فِي « شَقَّةٍ » أَنْيَةً بِأَحْدَى
شَوَاهِقِ نِيُويُورْكَ ، رَجُلٌ زَنجِيٌّ يَدِينُ لِهِ
آلَافَ النَّاسَ بِالْقَدَاسَةِ وَالْأَلوهِيهِ ، وَلَهُذَا
اللهُ الْأَسْوَدُ « الأَبُ دِيفَائِنَ » ، مِئَاتَ مِنْ
اللهُ الْأَسْوَدِ وَالْأَبِ دِيفَائِنَ ، وَمِئَاتَ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَقُولُونَ بِتَبْلِيغِ دُعُوَاهُ
وَنَشَرِ دِيَهُ ، وَلَهُ مَعَابِدٌ وَكَنَائِسٌ يَؤْدِيُ فِيهَا
« عِبَادَهُ » فَرَأَيْضَ دِينِهِمْ هَذَا الَّذِي يَزِيدُ
عَدْدَ مُعْتَنِفِيهِ زِيَادَةً مَطْرَدَةً سَرِيعَةً

شَأْ « جُورج يِكَرْ » — كَمَا كَانَ يَسْمَى
قَبْلَ ادْعَائِهِ الْأَلوهِيهِ — عَامِلًا فَقِيرًا . وَلَكِنَّهُ
كَانَ يَفْكَرُ كَثِيرًا فِي اللَّهِ وَفِي الدِّينِ فَذَهَبَ
ذَاتِ يَوْمِ الْكِنِيسَةِ فَلَقِيَ النَّاسَ هَائِجِينَ
غَاضِبِينَ يَصْرُبُونَ قَسِيسًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ
يَدْخُلَ فِي رُوْعَتِهِمْ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَأَنَّ رُوحَهُ
قَدْ حَلَتْ فِي جَسْدِهِ ، بِتَفْسِيرِهِ إِحْدَى آيَاتِ
الْأَنْجِيلِ بِهَا الْمَعْنَى ا

وَلَكِنَّ جُورج يِكَرْ أَشْفَقَ عَلَى الْقَسِيسِ
وَصَدَعَهُ أَذْى النَّاسِ ، فَنَشَأَتْ بَيْنَهُمَا
صَدَاقَةٌ وَثِيقَةٌ ، وَوَجَدَ الْقَسِيسُ مِنْ صَاحِبِهِ
أَذْنَا صَاغِيَةً لِدُعَوَاهُ . وَقَدْ آمَنَ جُورج
يِكَرْ بِالْأَلوهِيهِ صَاحِبِهِ ، وَرَاحَ يَبْثُلُهُ الدُّعَوَةَ

فأقبل الناس عليه ليدخلوا في دينه ، ولكنكـه كان يرفض الفقراء ويقتصر على قبول الأغنياء . وكانت سوقـه ناقـة بين التجار الآرـيـاء ، فانضمـه عـدـه من كـبار تجـار نيويـورـك ، أـعـدوـوا عـلـيـه ما شـاءـ من المـالـ ، فـأـنـشـأـهـ « جـنتـينـ » ، اـحـدـاـهـاـ فيـ نـيـوـيـورـكـ والـآخـرـ فيـ اـحـدـىـ قـرـىـ الـرـيفـ . . . وـطـبـقـ فيـ هـاتـيـنـ الجـنتـيـنـ تـعـالـيـهـ الـقـيـ كـانـتـ تقـضـيـ « بـالـرـجـوعـ بـالـحـبـ الـأـنـسـانـيـ إـلـىـ حـالـةـ الـيـسـ وـالـبـاسـاطـةـ الـقـيـ كـانـ عـلـيـهـ فيـ جـنـةـ عـدـنـ » . وـمـعـهـ هـذـاـ أـلـاـ دـاعـيـ لـزـواـجـ وـرـوـابـطـهـ ، وـأـنـهـ يـكـفـيـ أـنـ يـخـتـلطـ الرـجـالـ بـالـنـسـاءـ بـغـيرـ قـوـادـ وـشـروـطـ

ثـمـ اختـارـ لـنـفـسـهـ زـوـجـهـ أـحـدـ أـتـبـاعـهـ الـأـغـنيـاءـ ، وـطـلـبـ الـهـيـاـ أـنـ تـكـونـ « أـمـاـ لأـوـلـادـ رـوـحـيـنـ اـعـتـزـمـ اـنـجـاهـمـ » . وـقـبـلـ الـرـأـءـ هـذـاـ طـلـبـ ، بـلـ اـنـ زـوـجـهـ عـدـهـ شـرـفـالـهـ وـهـاـ . اـفـرـأـيـ إـلـهـ أـنـ يـكـافـهـ عـلـيـ أـخـلـاصـهـ هـذـاـ بـأـنـ يـعـنـجـهـ اـبـنـتـهـ الـقـيـ كـانـتـ مـتـزـوجـةـ . . . وـتـمـادـيـ الرـجـلـ فـيـ آـنـامـهـ ، فـعـلـمـ لـهـ سـبـعـ زـوـجـاتـ « رـوـحـيـاتـ » ، لـكـلـ زـوـجـةـ لـيـلـةـ مـنـ لـيـلـىـ الـأـسـبـوـعـ . وـقـدـ تـنـبـهـتـ الـحـكـوـمـةـ إـلـىـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ ، فـقـضـتـ عـلـيـهـاـ وـزـجـتـ بـالـرـجـلـ فـيـ السـجـنـ ، وـمـعـ هـذـاـ ظـلـ أـتـبـاعـهـ وـأـشـيـاءـهـ يـعـتـقـدـونـ أـنـهـ سـيـخـرـجـ مـنـ السـجـنـ لـيـكـمـلـ دـينـهـ وـيـنـاـشـرـ دـعـوـتـهـ فـيـ شـقـيـاتـ الـأـنـجـاءـ ، وـلـكـنـ الـلـهـ لـمـ يـكـدـ يـخـرـجـ مـنـ السـجـنـ حـتـىـ تـوارـىـ عـنـ النـاسـ ، وـانـقـطـعـتـ أـبـنـاؤـهـ حـقـ الـيـوـمـ . . .

هـؤـلـاءـ بـعـضـ أـولـئـكـ الـدـيـنـ اـدـعـواـ الـأـلوـهـيـةـ فـيـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ ، فـوـجـدـوـاـ فـيـ الشـعـوبـ الـرـاقـيـةـ الـمـتـقـنـةـ ، آـلـافـ مـنـ النـاسـ يـؤـمـنـوـنـ بـهـمـ وـيـؤـمـنـوـنـ عـلـيـهـمـ . وـذـكـرـ أـنـ فـيـ الـإـنـسـانـ - كـمـ يـقـولـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ - مـيـلاـ خـفـيـاـ إـلـىـ الـإـيمـانـ بـالـخـرـافـاتـ وـالـتـرـهـاتـ

لـحـيـتهـ ، وـيـقـومـ بـأـعـمـالـ تـجـتـذـبـ الـهـيـاـ أـنـظـارـ السـدـجـ وـالـبـاسـطـاءـ

وـقـدـ بـدـأـ حـيـاتـهـ بـجـارـاـ فـلـمـ يـوـقـعـ فـيـ عـمـلـهـ ، وـحـاـولـ أـنـ يـكـوـنـ مـبـشـراـ فـلـمـ يـشـقـ بـهـ أـحـدـ ، فـأـنـرـ أـنـ يـكـوـنـ الـهـاـ ، لـأـنـ « مـهـنـةـ » الـأـلوـهـيـةـ أـيـسـرـ وـأـوـفـرـ رـجـاـمـنـ سـوـاـهـ . فـهـاجـرـ إـلـيـ نـيـوـيـورـكـ حـيـثـ رـاحـ بـيـثـ الدـعـوـةـ إـلـيـ دـينـهـ الـجـدـيـدـ ، فـانـضـمـهـ قـلـيلـ مـنـ الـفـقـرـاءـ



« مـاتـيـاسـ » الـذـيـ أـغـلـىـ أـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ اـرـوـاحـ الـأـنـيـاءـ قـدـ خـلـتـ لـيـ بـجـيـدةـ فـكـوـنـتـ مـنـ الـهـاـ

يـرـتـكـبـونـ شـقـ الـأـنـامـ وـالـدـنـيـاـ ، فـكـانـ الـهـمـ يـؤـرـ نـفـسـهـ بـكـلـ اـمـرـأـ جـيـلـةـ ، كـمـ كـانـتـ الـرـأـءـ تـنـزـوـجـ عـشـرـيـنـ رـجـلـاـ مـرـةـ وـاحـدـةـ . . . وـقـدـ حـسـكـ عـلـيـهـ بـطـرـدـهـ مـنـ مـقـاطـعـتـهـ الـقـيـ اـشـتـراـهاـ بـأـموـالـ أـتـبـاعـهـ الـأـغـرـارـ

وـمـعـ هـذـاـ كـاهـ قـدـ ظـلـ نـفـرـ مـنـ أـتـبـاعـهـ يـؤـمـنـوـنـ بـهـ . فـلـماـ حـضـرـتـهـ سـاعـةـ الـمـوتـ الـذـيـ كـانـ يـدـعـيـ اـنـهـ لـنـ تـأـتـيـهـ أـبـدـاـ ، بـدـءـواـ يـتـشـكـكـوـنـ فـيـ صـحـةـ دـعـوـاهـ . . . وـلـكـنـهـ قـالـ لـهـمـ أـنـ لـنـ يـمـوتـ بـلـ سـيـغـبـ عـنـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ بـضـعـةـ أـيـامـ ، يـعـودـ بـعـدـهـ حـيـاـ . وـطـلـبـ إـلـيـهـمـ أـلـاـ يـدـفـنـوـهـ بـلـ يـقـوـاـ جـشـتـهـ بـيـنـمـ حـقـ تـرـجـعـ إـلـيـهـ الـرـوـحـ . فـلـمـ مـاتـ ظـلـتـ زـوـجـتـهـ وـبعـضـ أـتـبـاعـهـ حـولـ جـيـتهـ أـرـبـعـةـ أـيـامـ مـتـوـالـيـةـ ، لـاـ يـعـمـضـ لـمـ فـيـهـ جـفـنـ مـنـتـظـرـيـنـ عـودـةـ رـوـحـهـ . وـمـعـ أـنـ رـوـحـهـ لـمـ تـعـدـ حـتـىـ الـيـوـمـ إـلـاـ أـنـ أـتـبـاعـهـ مـاـ زـالـواـ حـتـفـظـيـنـ بـجـيـتـهـ فـيـ بـيـتـهـ ، وـمـاـ زـالـواـ يـؤـمـنـوـنـ بـأـنـهـ لـمـ يـمـتـ ، وـبـأـنـهـ لـنـ يـعـتوـواـ ، رـغـمـ أـنـهـ لـمـ يـقـمـ مـنـمـ عـلـيـ قـيـدـ الـحـيـاةـ إـلـاـ ثـلـاثـةـ أـوـ أـرـبـعـةـ . . .

مجـمـوعـةـ مـنـ الـأـنـيـاءـ

وـأـظـرفـ مـنـ اـدـعـيـ الـأـلوـهـيـةـ هـذـاـ الـدـجـالـ الـأـمـرـيـكيـ « مـاتـيـاسـ » الـذـيـ أـعـلـنـ أـنـهـ لـيـسـ الـمـاـخـسـبـ ، بـلـ هـوـ مـجـمـوعـةـ مـؤـلـفـةـ مـنـ :

« اللهـ ، وـآـدـمـ ، وـنـوـحـ ، وـإـبرـاهـيمـ ، وـمـوـسـىـ ، وـزـكـرـيـاـ ، وـعـيسـىـ » ١١٠٠ وـانـ اـرـوـاحـ هـؤـلـاءـ قـدـ اـتـحـدـتـ مـعـاـ وـحـلتـ فـيـ جـسـدـهـ ، فـكـوـنـتـ الـهـاـ يـحـبـ أـنـ يـدـيـنـ لـهـ الـبـشـرـ جـيـعاـ بـالـأـلوـهـيـةـ وـالـتـقـدـيسـ

وـكـانـ هـذـاـ الرـجـلـ يـلـبـسـ ثـيـابـ غـرـيـبةـ تـعـلـوـهـاـ مـعـاـطـفـ صـفـرـاءـ الـأـلـوـنـ ، وـيـلـفـ عـلـيـ رـأـسـهـ عـمـامـةـ حـمـرـاءـ ، وـيـزـينـ مـلـابـسـهـ بـصـفـائـعـ مـنـ الـفـضـةـ . وـكـانـ يـسـكـبـ الـعـطـورـ عـلـيـ

الرُّفَع
لِرَوْنَه
وَلَادَه
كُلُّ سَمَا
أَمْحَاطَه
بَلَّا مَلَوْن
سَهْ وَعَ
شَرَّهْ دَ
بَلَّا الْيَاه
عَةَ الْمَتَّه
وَهُوَ
مَا دَعَوْه
وَيَلْغِي
يَهْ ، إِذْ
الْأَسْبُوه
لَفْ .
خَلْه
يَذِيب
شَيْعَه وَ

أنحاء أمريكا كلها ، ووصل إلى أقطار العالم .
فوفدت عليه الأفواج ت يريد الدخول في دينه ،
وكان كثير من عامة الناس يقطعون آلاف
الاميال سعياً إليه ، ليقدموا له فرائض العبادة
والتقديس ، كي يصد عنهم عاديه الموت ،
ويضمن لهم الخلود في هذه الحياة

وكان يوصى أتباعه ببناد الشهوات
والدنيا ، ولكن حدث أن أعلنت فتايات
من أتباعه أنه راودها عن نفسها ، فقضت
الحكومة عليه وراحت تستقصى سيرته
وسيرة أتباعه ، فوجدت انهم كانوا



* الملك بن * الذي وجد أتباعه باهله لـ
يموت ، وأنه يضمن لهم الخلود في هذه
الحياة ، فمع ذلك فقد مات ، ولم يبق
من أتباعه على قيد الحياة إلا ثغر قليل .

يريدون قهر الموت

ومنذ سنوات كادت تقوم في أمريكا
فتنة دينية خطيرة ، لأن آلافاً من الناس
هجروا دينهم إلى دين جديد ، زعم مؤسسه
أن من يؤمن به لا يموت أبداً ..

كان هذا الرجل « بنجامين بيرن »
فلاحاً ساذجاً ، تزوج فتاة رزق منها طفلاً ،
ولكن طاف بعقله طائف ، فهجر زوجته
وقريته وراح يطوف في الآفاق شريداً .
وتعرف بفتاة أخرى قتزوجها دون ان
يطلق زوجته الأولى . وبينما هو سائر ذات
ليلة يتطلع إلى السماء متمنياً هاذياً ، خطر له
انه إله أو شبه إله ، وقرر ان يعلن الناس
بقداسته وألوهيته

وكان في مدينة ديترويت في ذلك الحين
رجل اسمه « الامير » ميخائيل قد ادعى
الألوهية ، فرحل إليه بنجامين وانضم إلى
شيعته ليقتبس نظمها وطراحتها . وحدث
ان قبض على ميخائيل هذا متهمًا بالاحتيال ،
وزج به في السجن ، فتولى بنجامين رئاسة
الشيعة وأطلق على نفسه لقب « الملك بن » .
وفرض على أتباعه ان يسلموا إليه أجورهم
ومكاسبهم ، فتجمع لديه مبلغ طائل من المال ،
اشترى به مزرعة في الريف جعلها مقره أو
مساهم ، وأقام فيها مساكن لأتباعه ، وشيد
كثيراً من الطعام والمتاجر ، وغرس حديقة
فسيحة ، إلى جانبها حديقة حيوان
كبيرة . . .

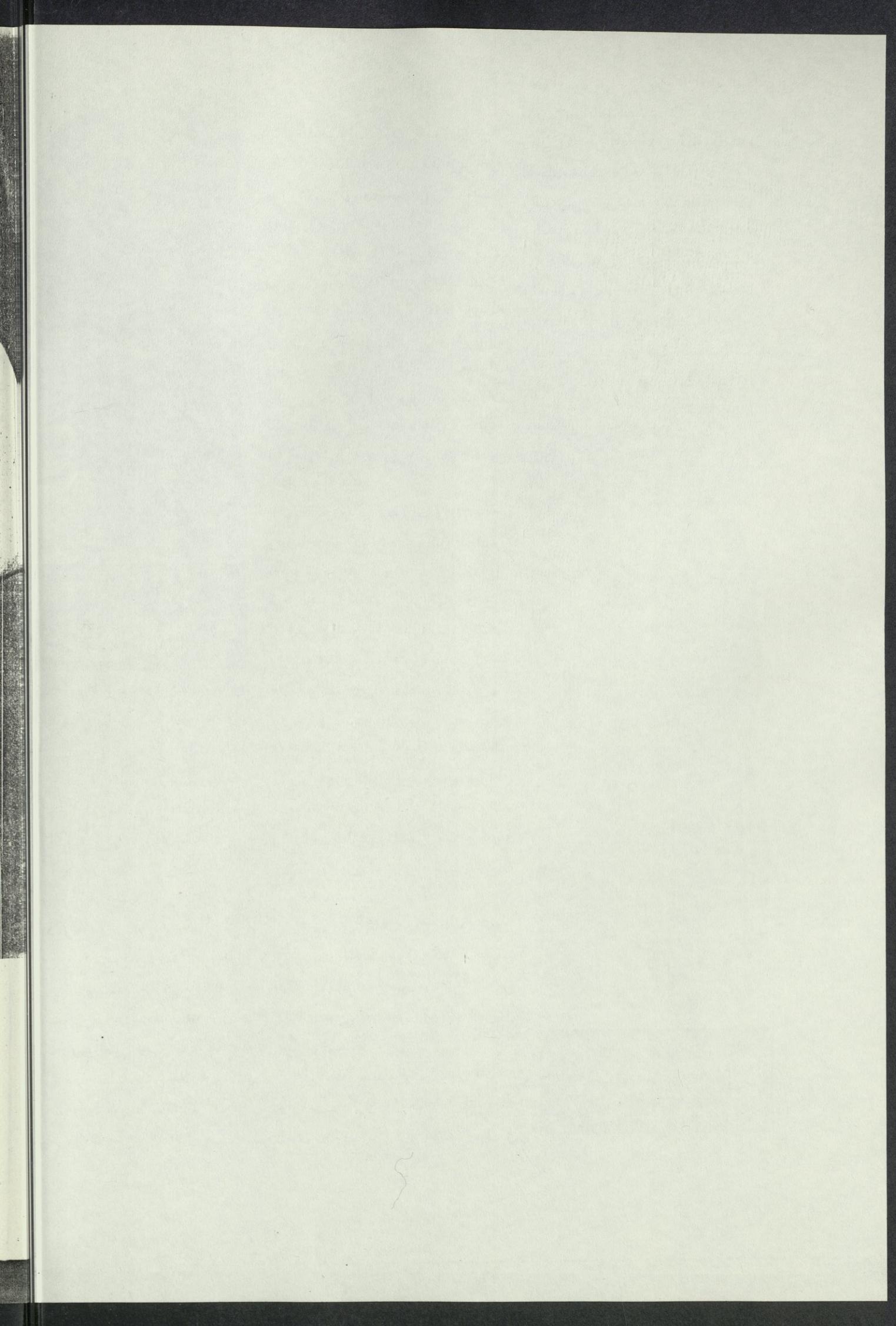
وتحمّل أتباعه ان يطلقوا شعور
رؤوسهم ولحام ، ولم يكن يخطر لأحد من
هؤلاء الأتباع ان يعصي أمره أبداً ، ومن
ذا الذي يعصي أمره من يضمن له ان يظل
حيًا إلى الأبد ؟

فكانوا يفتقرون عليه أجورهم
وأرباحهم ، فأثرى ثراء طائلًا ، وعاش عيشة
الترف والنعيم . وذاع صيت الرجل في



الزعجي « الاب وبيلان » الذي قدم
له قسم : لهم الملائكة وهم الذين
لهم لا عن أجورهم وأملاكهم . وقسم
ولاد وهم يكتفون بالأيمان به . وبعانته
كل ساء ملاكاً . . . ولم يكتفى بهذا بل
آ مطاعم ومتاجر لأتباعه ، يعاملونها
ملونت فيها ، وهو يملك الآن
ستة وعشرين مطعماً ، وست بقالات ،
شرفة دكاكين حلقة ، وعشرين دكاكين
مل الشباب وكثيراً ، وعند هذه جيش من
عمة التجولين
وهو ينشر مجلتين أسبوعيتين ويبيت
ما دعوه ١١

ويبلغ مجموع دخله كل أسبوع الف
يه ، إذ هو يتقاضى من كل ملاك جنبيين
ال أسبوع ، وعدد ملائكته يربى على
لف . وقد أصيب بعض أتباعه بالجنون ،
دخل منهم عصائية عشر ملاكاً مستشفى
واذيب ، ولكن لا شك في ان سائر
شياع والعباد من العقلاء الاصحاء . ١٠٠ .



سونج
ملك الرايخ
هورج السادس



الاسرة المالكة البريطانية

جلالة الملك جورج السادس ، وجلالة
الملكة اليزابيث ، في ثياب التتويج ،
وبيتها ولية العهد الأميرة اليزابيث ،
وشقيقها الأميرة مرجريت روز

جلالة الملك جورج السادس
وجلالة الملكة اليزابيث



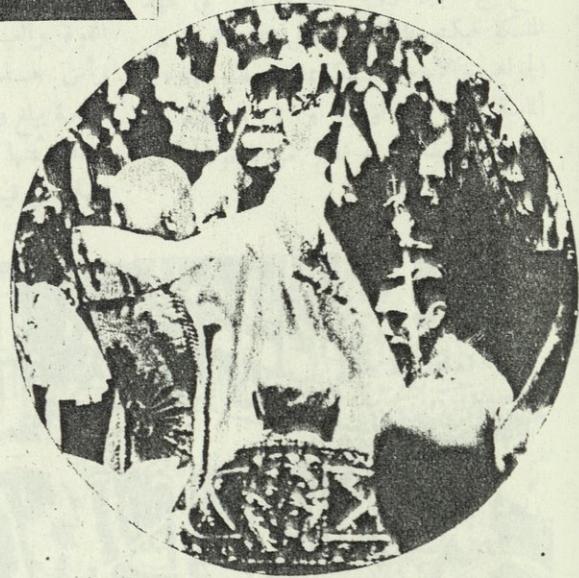
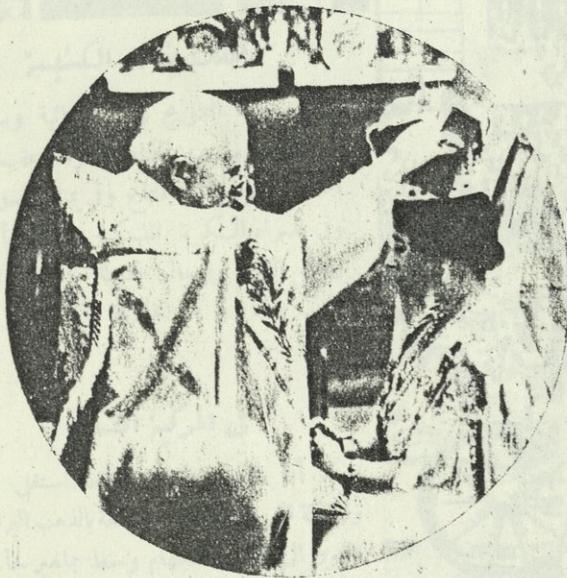
ن
ا
ر
و
ال
ا
م
ا
ش
ع
م
د
و
ب

الاحتفال العظيم

كان شهر مايو الماضي شهرًا مشهوراً في تاريخ إنجلترا، فقد احتفلت فيه احتفالاً رائعاً بتنويع ملوكها جورج السادس وملكتها اليزابيث، فتجلى إنجلترا بتقاليدها الراسخة ممثلاً في هذه الطقوس الدينية الموروثة عن عصور بعيدة ، وفي هذه المظاهر القومية التي لم يتغير نظامها منذ مئات السنين . وقد تواجدت على لندن في إبان هذا الاحتفال أفواج الزائرين من شقي أرجاء العالم ، حتى قدر عدد زائرها بعشرة ملايين نسمة ، يتقادهم عوائل وأمراء من جميع نواحي الامبراطورية ، جاءوا يشهدون هذه الحفلة الفخمة التي تم عن مغزى عميق ، هو أن على عرش إنجلترا ملوكاً يدين له الشعب بالطاعة والولاء ، ويولى هذا الشعب حبه وعطافه ، ممثلين في هذه الديموقراطية العريقة التي يقوم عليها نظام الحكم الانجليزي

على العرش الوطير

ملك وملكة إنجلترا على عرشيها في كنيسة سنتمنست حيث أقيمت حفلة التتويج يوم 12 مايو الماضي ، وحولهما الأساقفة يجررون طقوس الحفلة العتيقة ، وخلفهما فريق من أعضاء الأسرة المالكة توسيطهم الملكة ماري والي يسارها الأميرة اليزابيث ولية العهد فأختها الأميرة مارجريت روز



اللحظة السعيدة

كانت الطبول تدق والابواق تدوي والحاضرون يهتفون حين رفع أسقف كنتربرى رئيس حفلة التتويج تاج بريطانيا ووضعه على مفرق الملك . فرفع الامراء والنبلاء تيجانهم الى رأسهم ، ثم دوى فضاء لندن بفصصف المدافع تحفي الملك وتعلن بأتوبيوه . وبعد هذا غادر الملك مقعده ، وجلست مكانه الملكة في « مقعد التتويج » حيث توجها الاسقف

8

C

H

S

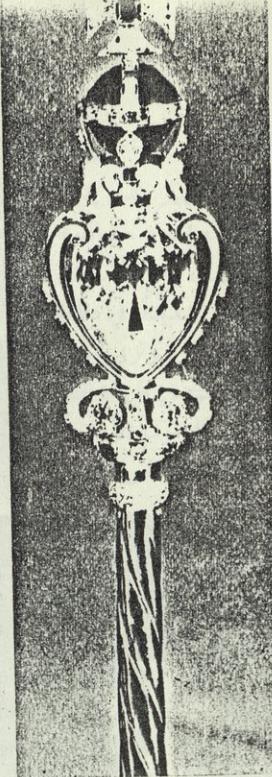


الملك يغادر الكنيسة

أقيمت حفلة التتويج في كاتدرائية وستمنستر البرية ، وترى الملك يغادرها عقب انتهاء الحفلة ، وعلى رأسه التاج وفي عنقه الصوبان ، وفي يساره الكرة الملكية ، وقد أحاط به رجال الدين ورجال الدولة وأفراد الأسرة المالكة

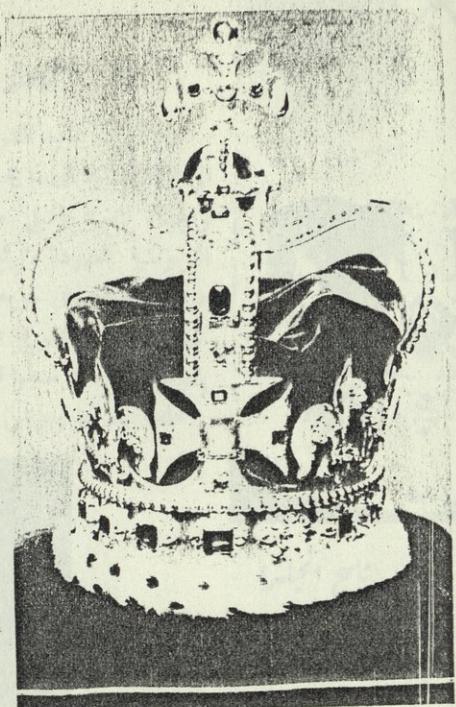
في المركبة الملكية

بعد أن انتهت طقوس الحفلة استقل الملك والملكة العربية الملكية المصفحة بالذهب البراق ، عائدين إلى قصر بكنجهام وسط جماهير حاشدة متقدمة



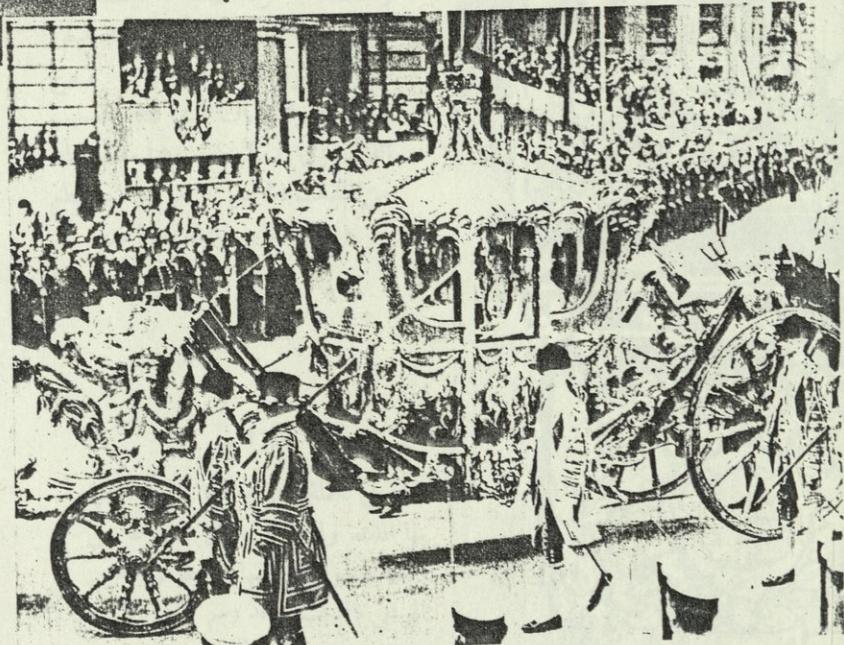
الصوبان

هذا وأُنس الصوبان الذي قدمه أسقف كنتربري إلى الملك في حفلة التتويج ، وهو يقول له : « خذ صوبان الملك ، رمز القوة والعدالة ». ويزدان رأس هذا الصوبان بالمسنة كبيرة يبلغ وزنها ٥١٦ قيراطاً ، ويقدر ثمنها بستمائة ألف جنيه ، فضلاً عن قيمتها التاريخية التي لا تقدر

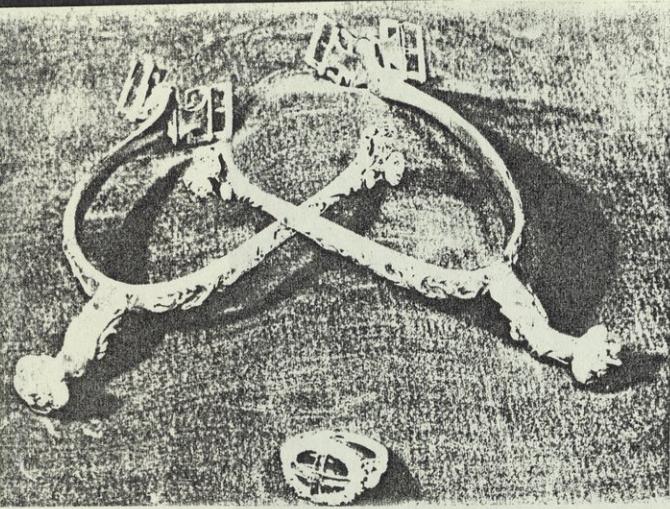


تاج الامبراطورية

صورة التاج الذي يتخذه ملك إنجلترا في المناسبات الرسمية ، بدلاً من تاج إنجلترا الذي كلّ به رأسه يوم التتويج ، لأنّ هذا تقبل الحبل . وقد صنع تاج الامبراطورية سنة ١٨٣٨ في عهد الملكة فيكتوريا ، ويشتمل على مجموعة من الجواهر والأحجار الكريمة . وفيه ٢٧٨٣ ألماسة و ٢٧٧ لؤلؤة و ١١٧ قطعة من الياقوت الأخضر و ه قطع من الياقوت الأحر

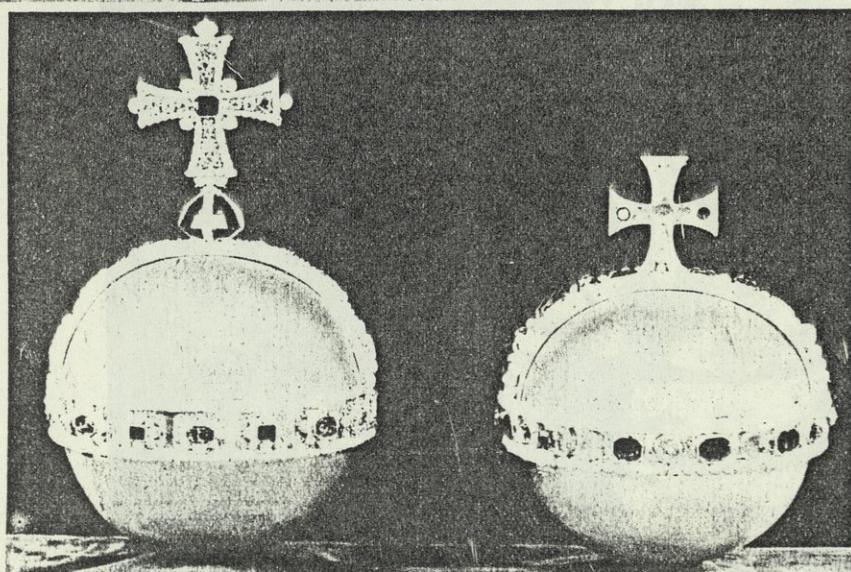


هذا
تتوسيع
وقد
ادوار
ولهذا
توج



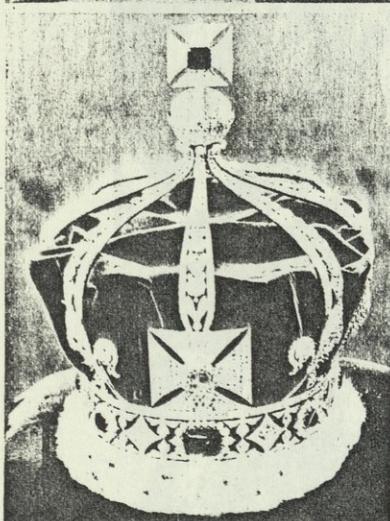
المهاز والخاتم

من أغرب تقاليد التتويج هذا المهاز الذي يقدم إلى الملك اشارات إلى ما يجب أن يتصرف به من القوة والجرأة المفترضة بالليل والشرف ، وهي أخلاق الفروسية المهمودة ، كيما يكون شديداً في دفاعه عن وطنه حازماً في حربه على أعدائه . وترى أسفل المهاز « خاتم التتويج » الذي يشتمل على ٤ قطع ياقوت حمراء ، تتوسطها قطعة من الياقوت الأخضر ، محاطة بشريطي موسي بقطع من الالاماس النادر



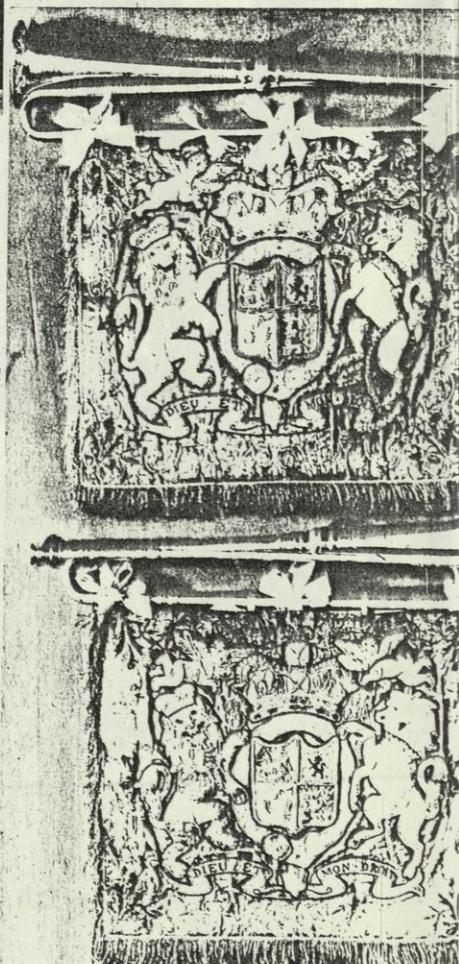
ناج إنجلترا

هذا هو الناج الذي وضع على رأس الملك يوم تويجه . ويرجع تاريخه إلى عهد شارل الثاني ، وقد صنع على هيئة تاج قديم كان يلبسه الملك ادوارد « المعرف » (١٠٠٤ - ١٠٦٦) ، ولهذا يعرف باسم ناج القديس ادوارد . وقد توجت به رؤوس جميع من تولوا عرش إنجلترا خلال هذه الأجيال الطويلة



السرات الملكية

تقدماً في حفلة التتويج إلى كل من الملك والملكة « كرمة ملكية » فيمسك كل منها كرتاه يميناً رمزاً إلى أنه يقبض على الكرة الأرضية كلها ، بروح العدالة والانصاف الذي يمثله الصليب القائم فوق السكريتين . وهما مصنوعتان من الذهب الخالص ، مرصعتان بقطع من الالاماس والياقوت المثين



ناج الهند الامبراطوري

عندما تولى الملك جورج الخامس عرش إنجلترا قرر أن يزور الهند حيث يتوج امبراطوراً عليها . ولما كان القانون الانجليزي يحرم خروج التيجان الملكية خارج حدود إنجلترا ، فقد رئي صنع تاج جديد هو المعروف باسم « ناج الهند الامبراطوري » ويعتزز بكبار حجم جواهره وأحجاره الكريمة التي أهدي بعضها كثير من أمراء الهند إلى العرش البريطاني . وسيتوج به الملك جورج السادس عند زيارته للهند

المرايم

تتخذ في حفلة التتويج ١٥ مزماراً يحيى بها الملك والملكة . وهي مصنوعة من الفضة وحول كل منها شريط من الحرير الملوسي بالذهب وقد رسم عليها الأسد البريطاني





الاميرة اليزابيث ولية عهد انجلترا ، وقد عني
بتنشتها لتمكّنها لملك زمام الامبراطورية الكبرى حين
يُؤول اليها عرشها العظيم . والأمة الانجليزية
تنفأ بالولايتها للعهد ، فان بريطانيا بلغت أوج
مجدها في عهد ملكتين : اليزابيث وفيكتوريا
اللتين كان عصرهما عصر تفاؤل وحضارة زاهرة ،
والاميرة اليزابيث في منتصف عامها الثاني عشر
وليس لها سوى اختها الاميرة مارجريت روز

وليّة عهـد انـجـلـطـرـا

التر
فك
والا
مح
حي
مات
يص
س
والا
وي
اج

الحركة الفكرية في عمل

ركود - كبار الأدباء -
الأسفار الاجنبية - المنشآت الأدبية

بقوة أدتها ونضج أفكارها ، وكتاب « أدب الطبيعة » للاستاذ مصطفى عبد اللطيف السحرتي الذى يعرض عرضا شاملا سرياً للادب الذى تلهمه الطبيعة ويتأثر بها

وظهرت طائفة أخرى من الكتب تتعاقب بتاريخنا القومى ، أهمها : « الجيش المصرى في حرب القرم » و « المساندة السودانية » وهما بحثان دقيقان للإمبر الجليل عمر طوسون ، مدعاة بالوثائق والاسانيد التي تجعلهما من المراجع الأولى في تاريخنا السياسي والقومي . وكتاب « الثورة العرابية » للاستاذ عبد الرحمن الرافعى بك وهو أحدي حلقات كتاب « القيم الحافل » الحرقة القومية »

وقد كان تطور الشؤون السياسية في الشرق العربي مدعاة إلى ظهور كتب شتى ، ففي مصر ظهرت مؤلفات شتى عن المعاهدة المصرية البريطانية وضعها الاستاذة عبدالحليم الياس نصر ، ومحمد سليمان غنام ، ومصطفى الحفناوى . وظهر كتاب حافل للاستاذ عباس حافظ هو « الزعامة والزعيم أو مصطفى النحاس » وهو دراسة تحليلية اجتماعية قيمة . وظهرت في فلسطين كتب شتى عن ثورتها ومحنتها شخص منها كتاب « فلسطين العربية » للاستاذ غيسى السفرى ، وكتاب « الانتداب الفلسطيني » للاستاذ وديع البستانى ، و « ظلامنة فلسطين » للاستاذ حسن صدقى الدجاني ، و « محنة العرب » للاستاذ محمد عبد الحسين . وكذلك ظهرت في العراق كتب شتى تأييدا أو استنكارا لانقلابها العسكري المعروف منها كتب الاستاذة : عبد الرزاق الحسنى ، ويونس بحرى ، ويوسف اسماعيل

فيما زالت الكتب التي تتناول الدراسات الإسلامية ، في الأدب والتاريخ والفلسفة ، هي أهم ما يعني به كتابنا ، رغم أنها لا تتصل بسواد الطبقة المتعلمة اتصالاً مباشرأ ، ولكن ما يلمسه كتابنا من كسان الكتب القيمة في بلادهم ورواجها في سائر بلاد الشرق العربي ، يدفعهم إلى اثمار هذه الناحية على سواها ، نشراً للفائدة الشاملة

وأهم هذه الكتب « مع النبي » الذي شق به الدكتور طه حسين بك طريقاً جديداً في النقد الأدبي ، يغاير الطريق الذي شقه في دراسته الماضية ، ففيه نرى أديباً يصادق ويلازم أديباً ، ليدرس نفسه ويستبطن شواعره ، ويحللها تحليلاً دقيقاً . وهذا الكتاب ذخيرة ثمينة تضاف إلى النقد الأدبي الحديث ، وتبسط آفاقاً فسيحاً يجدر بأدبائنا الشبان أن يرتادوه . . .

ومن الكتب القيمة « الجزء الثالث من ضحي الإسلام » للاستاذ احمد أمين وهو يبحث بحثاً دقيقاً نزيهاً عن الفرق الدينية في العصر العباسي الأول من معتزلة وشيعة ومرجئة وخوارج . وكتاب « تراث الإسلام » الذي ترجمته « لجنة الجامعيين لنشر العلم » عن لفيف من كبار المستشرقين ، وفيه يبدو أثر التعليم الجامعي في لفيف من الشبان المثقفين الناهضيين ، الذين يبذلون جهداً صادقاً في نشر الثقافة العالمية . وكتاب « الحاكم بأمر الله » للاستاذ محمد عبد الله عنان ، وهو إلى دقته العلمية المعهودة في مؤلفه شائق طريف بحاديده الفذة الغربية . ويضاف إلى هذا كتابان في النقد :

« شعراء مصر » للاستاذ عباس محمود العقاد ، وهي طائفة من البحوث تمتاز

ركود

ما زالت حركة الفكرية في غفوتها التي امت بها خلال السنوات الفائتة ، فكمية الكتب التي تصدر ضئيلة ، والتواحي التي تتناولها إقلام الكتاب محدودة مطروقة ، والروح المعنوي في حياتنا الأدبية ضعيف ، ومرد هذا ماتلاقيه الكتب القيمة من اعتراض وتجاهل ، يصد الكتاب الكبار عن متابعة السير في سبيل البحث الجدى المحفوف بالتأعب والصعب ، وينهى الكتاب الناشئين ويصرفهم إلى بذل جهودهم في نوح أجدى عليهم

كتاب الأدباء

وأبرز ما يلاحظ في حياتنا الأدبية الراهنة ، أن النهضة الأدبية ما زالت تقوم على إقلام خمسة أو ستة من الأدباء المعدودين ، رغم ما أصاب انتاجهم في السنوات الأخيرة من ضعف وفتور . أما الأدباء الشبان فلم يظهر منهم حتى اليوم سوى اثنين أو ثلاثة أتوا بشيء جديد يؤهلهما لأن يحتلوا مع سابقיהם مكان الصدارة ، أما سواهم فمن نسمع كثيراً من دعواتهم للتجديد والإبتكار ، فلم تسفر جهودهم عن شيء يساوى إنتاج السابقين في جدته ، فضلاً عن أن يزه بافتانه . . .

أجمال سريع

ولا نريد في هذه العجلة أن نتحدث عن حياتنا الفكرية وإنما نريد أن نعرض هذه الآثار القليلة التي ظهرت في أثناء العام الماضي

كتاباً قيماً عن «الاجرام السياسي» واهم الروايات التي ترجمت «التلمذ» بـ«بُول بورجييه» ترجمتها الاستاذ عبد المجيد نافع، و «البترول» لـ«لينون ستكلير» ترجمتها الاستاذ عصام الدين ناصف

ونشير بياجاز الى ان النهضة الفكرية في بلاد الشرق العربي سائرة في طريقها، وهي تعنى بالكتب القيمة المدرسية مثل كتاب «أصول المحاكمات الحقوقية» للأستاذ فارس الخوري، وكتاب «النظام الاقتصادي في سوريا ولبنان» لجمعية من أساتذة الجامعة الامريكية بيروت. وكتاب «تاريخ التربية» للأستاذ عبدالله مشنوق، و «طرق التدريس المثلث» للأستاذ سامح الخالدي. وكذلك كتب بالفرنسية والانجليزية ستدركها فيما بعد. وكذلك بدا الحجاز يساهم في النهضة الادبية، فأصدر الاستاذان محمد سعيد عبد المقصود وعبد الله عمر بلخير كتاب «وحي الصحراء» الذي تصحبه طائفة من القصائد والفصول لادباء الحجاز، وآخر ج الاستاذ احمد عبد الغفور عطار «كتابي» وهو مجموعة مقالات جيدة الاسلوب

اسفار اجنبية

صدرت هذا العام طائفة قيمة من الكتب العلمية والادبية، وضعها لغيف من الادباء والكتاب الاجانب عن بلاد الشرق العربي، وهؤلاء الكتاب فيayan: فريق اقام في هذه البلاد ردها طويلاً، وعنى بدرسه حياتها درساً جديداً دقيقاً، وكانت بحوثه قيمة موفقة صادقة، وفريق طاف بهذه الآفاق طواها عاجلاً. فارتسمت في ذهننه صورة غامضة مخضبة، فجاءت كتابته ناقصة مشوهة لا تجدى قراءة الاجانب. وتعنى هنا بذكر كتب الطائفة الاولى وحدها.

لعل اهم كتاب اجنبي صدر عن مصر هذا العام، كتاب «النيل»: حياة نهر عظيم «لاميل لودفيج»، ويتألف من جزأين: النيل من المنبع الى مصر، والنيل في مصر. والكتاب لا يفترق في اسلوبه وتناوله عن كتب الترجمة البارعة التي وضعها هذا المؤرخ الاديب، وقد تحدث في الجزء الاول عن الجماعات التي تسكن السودان، ومظاهر الحياة المختلفة في تلك الآفاق، وعرج في ثانياً الحديث على حوادث التاريخ ومسائل الجغرافيا

خطة جديدة، قوامها أن النواحي التافهة في الحياة تصلح ان تكون موضوعاً يستلهمه الشاعر ويتحدث عنه، وقد وفق الاستاذ توفيقاً كبيراً في أداء هذا اللون الجديد. وجمع الامير شكيب ارسلان ما بقى من شعره الذي يمتاز برصانته وجزالته المعهودة. وأخرجت وزارة المعارف ديوان حافظ ابراهيم الذي تولى جمعه وشرحه الاستاذ احمد أمين، وقد كتب الاستاذ مقدمة ضافية لهذا الديوان



فقد ادب مصطفى صادق الرافعي

ومن الكتب المهمة التي صدرت هذا العام كتاب «احياء النحو» للأستاذ ابراهيم مصطفى، وقد أحدث شبه ثورة في معاهد العلم التي تعنى بدراسة النحو، لابه يضم اصولاً جديدة استقاها من دراسة متصلة للنحو والبلاغة دامت خمسة عشر عاماً...

وقد اخر ج الاستاذ محمد عرفة المدرس بكلية اللغة العربية كتاباً نافعاً ينالش فيه آراء الاستاذ الجديدة

ومن الكتب الاخرى «قصة الفلسفة الحديثة» للاستاذين احمد أمين وزكي نجيب محمود، وقد تحدثا بها عن تطور الفلسفة الغربية منذ العصور الوسطى في كثير من الافاضة والتيسير، «فلسفة اللذة والالم» لل والاستاذ اسماعيل مظفر وهو بحث قوى جيد، وكتاب «الوراثة» للدكتور احمد فاضل الخشن وهو موضوع جديد شائق، و «روما وقرطاجنة» وهي قصة تاريخية ممتعة لل والاستاذ الطويل، وترجم الاستاذ حسن الجداوى

اما عن كتب الادب الخالص، فاهم ما ظهر منها هذا العام كتاب «وحى القلم» لفقيد العربية المغفور له مصطفى صادق الرافعي. وقد صدر قبل وفاة مؤلفه بفترة وجيزة، فكان خير تجية ودع بها هذا الاديب الكبير اللغة التي طالما نافح عنها بخلاصه، ورعاها بمواهبه، حتى غذاها وقوهاها واثراها. ولا شك في ان وفاة الرافعي خسارة جسيمة منيت بها العربية في وقت هي احوج ما تكون الى مثله. كان حتى آخر يوم في حياته غزير الانتاج الخصب القوى، دون ان تصدء عن هذا السبيل دواعي المادة التي تستبد بجهود كثيرة من ادبائنا. ومن المرجح ان الرافعي بكتبه «اعجاز القرآن» و «المساكين» و «أوراق الورد» قد افاد النشر العربي الحديث اكثر مما افاده اي ناشر معاصر. هذا الى انه افتى وابعد في اسلوب المقالة، وجدد وابتكر في اسلوب القصة، فجمع بلاغة القديم ورصانته، الى ليونة الجديد وطرافته ومن الكتب الادبية الهمة الجز الثالث من «المختار» لل والاستاذ عبد العزيز البشري وفيه احاديث باللغة الرقة والرصانة معاً عن المغنون والموسيقيين المصريين في الجيل السابق، وعن بعض مشاهد الحياة المصرية الطريفة. وكتاب «من حديث الشرق والغرب» الذي وضعه الدكتور محمد عوض محمد من اجمل الكتب التي ظهرت في هذا العام، لحيوية اسلوبه وطرافة تفكيره، ولما يحفل به من آراء جريئة ساخرة ناضجة. ومن الكتب التي أخرجها الاستاذ العقاد كتاب «العالم السدود والقيود» وصف فيه الاشهر التسعة التي قضها في السجن وصفاً بلغاً مؤثراً، تخلله فكاهة ساخرة لاذعة، وآراء قوية سديدة

اما القصص فاهم ما ظهر منها «القصر المسحور» للدكتور طه حسين والاستاذ توفيق الحكيم، وهي تمثل لوناً طريفاً من الادب، ومتاز بصفحات من الحوار البارع الدقيق. و «قلب غانية» وهي مجموعة قصص صغيرة لل والاستاذ محمود تيمور تمثل فيها قدراته على التحليل النفسي الذي يزور فيه سائر القصصيين المصريين

ولم يكن نصيب الشعر وافراً، واهم ما ظهر منه ديوان «عبر سبيل» لل والاستاذ العقاد، وهو يمثل لوناً جديداً، ويرسم

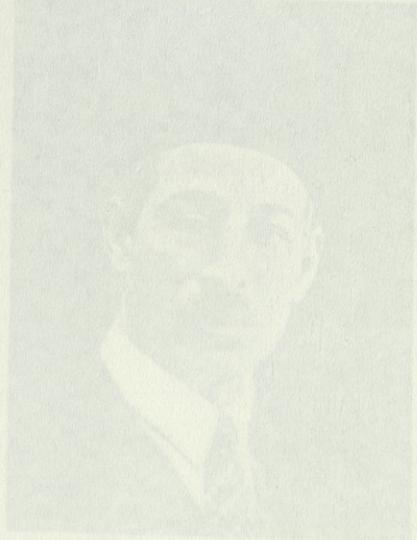
لهم يا رب العالمين ادعك باسمك العظيم
ألا إله إلا أنت يا رب العالمين

لهم يا رب العالمين ادعك باسمك العظيم
ألا إله إلا أنت يا رب العالمين

فيسبوك لفنا

لهم يا رب العالمين ادعك باسمك العظيم
ألا إله إلا أنت يا رب العالمين

لهم يا رب العالمين ادعك باسمك العظيم
ألا إله إلا أنت يا رب العالمين



فيسبوك لفنا

لهم يا رب العالمين ادعك باسمك العظيم
ألا إله إلا أنت يا رب العالمين

لهم يا رب العالمين ادعك باسمك العظيم
ألا إله إلا أنت يا رب العالمين

لهم يا رب العالمين ادعك باسمك العظيم
ألا إله إلا أنت يا رب العالمين

واخرج كولد أفلين السنكريت الساعدي لنادي القلم الفرنسي كتاب «النزة المصرية» يصف فيه رحلته في مصر منذ عامين . والكتاب لا يدرس ولا يتعمق، وإنما يكتفى بلاحظات بسيطة ، مطبوعة بروح فكهة طريفة ، تميل إلى تقدير المصريين ومدحهم . لا إلى التهجم عليهم وتحقيرهم ، على أن ما نفيده نحن من أمثال هذه الكتب لا يعد دعاية حسنة في أوساط الأوروبيين للرحلة إلى بلادنا .

وينبغي أن نذكر هنا هذا الكتاب التاريخي القيم «حرب نيكوبوليس الصليبية» الذي وضعه بالإنجليزية الاستاذ عزيز سوريان عطيه ، وهو شاب عالم لا يعرفه قراء العربية ب رغم أن جامعات لندن وليفربول وبون بمانيسا اختارته استاذًا بها ، ورغم أن الصحف العلمية الأوروبية تفيض ثناءً على بحوثه القيمة . وهذا الكتاب يتحدث عن أحدى وقائع الحروب الصليبية حديثاً علمياً مستفيضاً وقد قوبل بعاصفة من الثناء والت賛 في شتى العاهد العلمية ولدى كبار المؤرخين وقد أخرج الاستاذ يوسف هيكل كتاباً قانونياً قياماً عن «رئيس مجلس الوزراء وتطور النظام البرلاني في فرنسا» وقد بسط فيه الموضوع بسطاقانونياً مفصلاً ، وتحدث عن مشاهير رؤساء الوزارات الفرنسية . ونظم العمل في مجلس البرلمان ، والوضع الأساسي لسلطات الدولة الثلاث

وكذلك هذا الكتاب القيم عن «التنبي» الذي أصدره المعهد الفرنسي بدمشق ، وأشترك فيه المستشرق الكبير ماسينيون والاستاذ دومينين وغيرهما من الأساتذة

واحتفلت وزارة المعارف باقتناء مائة عام على قيامها . وتتمثل هذه الصورة بعض الفتيات من اشتراكن في المغفلة ، وقد انتظمن في حلقة وهن جالسات على الأرض . يملئن على بعضهن في حركة متتظمة ، وقد توسط الحلقة فنانان تثومان برقصة ايقاعية بكل خفة ورشاقة

وفارس والهند . وهو عرض سريع طريف لحياة المرأة المسلمة في شتى البلاد ، ومشاكل الزواج والامية والفقر في العائلة المسلمة ، والنهضة النسائية التي انبثت في مصر وانتشرت منها إلى الآفاق الأخرى، مبدية آراء قوية لصلاح العوج في حياتنا الاجتماعية

والبحوث الدقيقة . وهو يضع الآن كتاباً عن «كليوباترا» يضاف إلى هذه النخبة الرائعة من ترجمة المبتكرة الممتعة

ومن الكتب المهمة كتاب «العرب» الذي أصدره المستشرق السياسي برترا توماس زميل الكولونيلى لورنس . وقد قام مؤلف هذا الكتاب برحلات شتى في الآفاق العربية ، استقصى فيها شؤون أهلها ومسائلهم ، والقى سلسلة من المحاضرات عن هذا الموضوع في معهد لوييل بمدينة بوستون ، وجمع هذه المحاضرات بعد تهديها وزيادتها في هذا الكتاب الذي يدرس تاريخ العرب منذ عهده الاول ، مشبعاً بروح التقدير لجدهم والعطف على حاضرهم ، ولاسيما في حديثه عن قضية فلسطين الآن

وكذلك كتاب «الصحراء الثلاث» الذي وضعه جارفي بك حاكم سيناء السابق ومؤلف كتاب «صحراء سيناء» وهو مجموعة من المعلومات الشائقة عن سكان تلك المنطقة قديماً وحديثاً ، وأحوالها الاجتماعية والاقتصادية . تمتاز بما فيها من حوادث فكهة شائقة ، تبين طائعاً تلك القبائل البدائية ، وأساليب حكامهم من المصريين والإنجليز . وهو إلى جانب بحوثه القيمة، رقيق الأسلوب، سائق الفكاهة ، شائق العبرة

ومن الكتب المهمة «النساء المسلمات في حياة جديدة» للمربي الأمريكية روث فرنسيس وسمال التي أقامت طويلاً في تركيا وسوريا ، وساحت في مصر والعراق





وأقيم مهرجان أدبي لذكرى حافظ ابراهيم في دار الاوبرا الملكية في شهر مارس الماضي ، وقد أقيمت بمحوث قيمة ودراسات مستفيضة عن شاعرنا العظيم حافظ وشعره . وتمثل هذه الصورة النائب الحترم ابراهيم دسوقي أباطحة باك ، يتحدث عن (حياة حافظ) في ذلك المهرجان

وقد أخرجت وزارة المعارف ديوان حافظ بعد أن قام على جمعه وشرحه الاستاذ احمد أمين ، بمساعدة الاستاذين حمد الزين وابراهيم الباري ، فوفت لوزارة بحق الشاعر العظيم ، واسعدت جميلا الى الادب العربي

٢ - أسبوع الجاحظ الذي اقامته كلية الآداب ، كما أقامت في العام الماضي أسبوع المتنبي ، وهي سنة حسنة تحيى

٥ - وقد اشتراك نادي القلم المصري في الحفلة التي أقيمت تكريماً للكاتب الانجليزي الكبير هيربرت جورج ويلز رئيس نادي القلم بمناسبة بلوغه سبعين السبعين . وقد اشتراك في هذا المهرجان اربعمائة كاتب وأديب ، منهم برنارد شو وأندريله موروا وجولييان هكسلى وكارل شابيك . وقد ناب الاستاذ حسين محمد قنصل مصر في لندن عن نادي القلم المصري في تبليغ مسؤول ويلز تحيته وتهنئته

* * *

هذه عجالة عن الحركة الفكرية العامة
وهي بادية الضعف والفتور على اي
حال ، الا ان ما تحفل به معاهدنا العلمية
من اساتذة باحثين يجعل من دروسها
اهم مظهر من مظاهر نهضتنا العلمية في
الوقت الحاضر ، وسيظل الامر هكذا
طويلا حتى تتهيأ طبقة مثقفة من الشعب
تتلכד الكتب القيمة التي يخرجها الاساتذة
الباحثون والادباء المتأزرون ، وعند هذا
تشنط الحركة الفكرية وتخطو في سبيلها
خطاها الفسحة

الباحثين . وقد تناول حياة المتبني وأدبه ، وتفكيره ، بتبسيط واسهاب . ومن الكتب القيمة كتاب « الحفظات الملكية في مصر واسباب الحملة المصرية على سوريا » الذي أصدره الاستاذ اسد رستم بعد ان اطلع على الوثائق والاسانيد المحفوظة بسرى عابدين ، ولهذا يعد الكتاب شبه سجل رسمي لهذه الحملة

مناسنات ادبية

وقد أقيمت هذا العام عدة حفلات أدبية في مناسبات شتى أهمها:
١ - احتفال وزارة المعارف بانقضاء
مائة عام على قيامها. وكانت حفلة رسمية
كبيرة رأسها مجلس الوصاية ، وأقيمت
في قاعة الحفلات الجماعية ، وتلتها حفلات
رياضية وفنية شتى ، أظهرت ما خطته
البلاد في سبيل الثقافة ، وقد أصدرت
مجلة «الهلال» عدداً خاصاً بهذه المناسبة
ساهم فيه نفر من رجال التعليم والتفكير
درسوا تطور النهضة الثقافية في شتى
وجهاتها

ونذكر بهذه المناسبة أن الجامعة الازهرية ترمي ان تحتفل احتفالاً مهيباً بمرور ألف عام على انسانها ، وأنها قد ندببت لجنة من أساتذة الجامعة المصرية والازهرية وثئات المؤرخين لوضع كتاب عن تاريخ الازهر سيكون سجلاً لتطور الثقافة المصرية طول هذا العمر الحافل

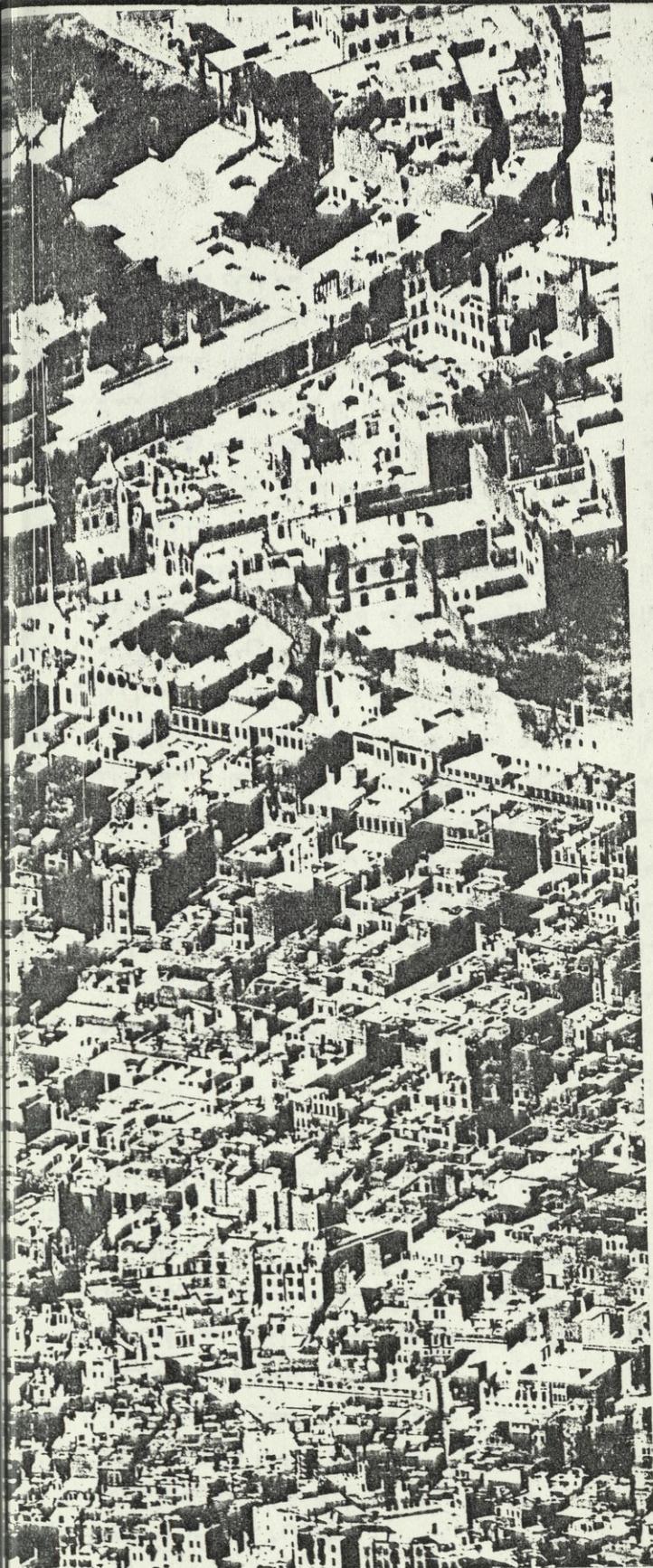
— احياء ذكرى المغفور له حافظ ابراهيم في شهر مارس الماضي . وقد القيت في هذه الحفلة التي اقيمت في دار الاوبرا بحوث قيمة عن شاعرنا العظيم نذكر منها : « حياة حافظ » للاستاذ دسوقي اباظة ، « الاجتماعيات في شعر حافظ » للاستاذ احمد أمين ، « شكوى الزمان » للاستاذ حفني محمود ، « حافظ الكاتب » للاستاذ العقاد ، « ذكى بات

شخصية » للاستاذ محمد كرد على ، « حافظ المروبة » للدكتور عبد الرحمن شهبندر ، « حافظ اللغة » للاستاذ المازني ، « الوطنية » للدكتور هيكل « شخصية حافظ » للاستاذ البشري ، « حافظ القصصي » للاستاذ محمود تيمور ، « حافظ الصديق » للاستاذ محمد فريد وجدى ، عدا قصائد بليغة للاستاذة خليل مطران ، طه المهندس ، ناجي ، بشاره الخوري ، احمد محرم ، الزين ، الهراوى ...

جوان بلو ندل



كوكب لامع في هوليوود . تمتاز
بجمالها الفاتن ، الذي يرسو في
عينيها وثغرها ، وتجوّج شعرها



କି କୁଣ୍ଡାଳିରେ, କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା
କିମ୍ବା ? • ୨୦ କୁଣ୍ଡାଳିରେ କି କିମ୍ବା କିମ୍ବା ? କିମ୍ବା ?
କିମ୍ବା ? କିମ୍ବା ?

۱۰۷-۱۰۸-۱۰۹-۱۱۰-۱۱۱-۱۱۲-۱۱۳-۱۱۴-۱۱۵-۱۱۶

କାନ୍ତିର ପଦମାଲା ପାଇଁ ଏହା କିମ୍ବା ଏହାର ପଦମାଲା କିମ୍ବା
ଏହାର ପଦମାଲା କିମ୍ବା ଏହାର ପଦମାଲା କିମ୍ବା ଏହାର ପଦମାଲା

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

٦٠
الزور
شهر
عدد
نصف
نصيبي
يتم
يمتنا
اسنة
حال
فيه
ها
اللام
ظر
المت

فر
والو
وع
وال
اس
مد
به
وي
،
ا
،
ب

نسمة	عدد السكان	السنة
	٤٤٤٠ ر٤٦٢٩	١٨٤٦
»	١٣١١ ر٦٨٣١	١٨٧٢
»	٤٠٥ ر٩٧٣٤	١٨٩٧
»	٣٥٩ ر١١٢٨٢٧	١٩٠٧
»	١٨١٨ ر١٢٧٥٠	١٩١٧
»	٦٤٢١٧ ر١٤٢١٧	١٩٢٧
»	٥٢٥ ر١٥٩٠٤	١٩٣٧

ومعنى هذا أن مصر تسبق دول العالم كله في نمو سكانها، وليس هناك سوى دولة واحدة هي التي تتفوق علينا في هذا المضمار، وهي الولايات المتحدة، وذلك لأنها كانت مقصد المهاجرين من شتى أنحاء العالم. والنتيجة التي تزيد بها مصر نسبة لا مثيل لها في الدول الصناعية الكبيرة كإنجلترا وإنجلترا وبليجيكا، مع أنه لا ضير على الدولة الصناعية من تفاقم سكانها إذ هي تعتمد على منتجاتها التي توزعها في أنحاء العالم، أما الدول الزراعية فأهلها يعتمدون أولاً وأخيراً على هذه الأرض التي يسكنونها، فإن ضاقت بهم هبط مستواهم الاقتصادي والاجتماعي شيئاً فشيئاً.

وقد يتساءل المرء : كيف يزيد عدد سكان مصر مع أن الفقر المحيط عليها من شأنه أن يعيق نمو السكان ، إذ من الثابت أن عدد السكان ينمو في حالة الرخاء ويتضاءل في حالة الضيق ، كما أن المرض الذي يفتك بالمصريين فتكاً ذريعاً كان كفيلاً بأن يتحول دون زيادة سكانها هذه الزيادة المطردة؟ الواقع أن نسبة الوفيات في مصر تتراوح بين ٢٥ ، ٣٠ في كل ألف ، بينما هي في زيلندان مائة في الألف ، وفي استراليا في الألف ..

إذاً ما السر في ازدياد عدد السكان؟ يزعم بعضهم أنها هجرة الأجانب إلى مصر، ولكن هذا زعم خاطئ . فليست مصر من البلاد التي تصلح للهجرة إليها ، إذ أن فرص العمل فيها غير وافرة ، كما أنه لا يسهل على الأجنبي أن ينافس الوطنى الذي يرضى بأجر زهيد مقابل عمل شاق . والواقع أن ليس في مصر أكثر من ربع مليون أجنبي يقيم الجزء الغالب منهم في القاهرة والاسكندرية ومنطقة قنة السويس . ولو كان الأجانب هم سبب زيادة سكان مصر زيادة سريعة . لرأينا هذه الزيادة منحصرة في المواطن التي يقيم فيها الأجانب ، دون الريف الذي يكاد يخلو من العنصر الأجنبي

اما السبب في زيادة سكان مصر ، أن المصري ولد إلى حد عجيب . وليس في العالم كله من ينافس المصري في كثرة التنااسل سوى الفلسطيني .. ! إذ تبلغ نسبة المواليد في مصر زهاء ٤٥

٦٠٪ من أبنائها من الزراعة ، ويعتمد ٣٠٪ منهم على الزراعة بطريق غير مباشر - فيها ١٢ مليون نسمة لا يملكون سهماً واحداً من أرضها ١٠٠ وفيها ١٣٠٠٠ شخص فقط ، أي عدد سكان قرية واحدة من القرى ، يملكون وحدهم زهاء نصف أراضيها ١٠٠ وان أغلب أولئك الذين نسيهم ملاكاً ليس نصيب الواحد منها إلا ٣٩ من الفدان ١٠٠ . فإذا كانت أرض مصر لا تكفي أبناءها حتى ولو وزعت بينهم جميعاً توزيعاً عادلاً ، فما بالك وقد حرم أكثرهم من أن يتملك شيئاً منها ، وخاصة نصفها لبضع آلاف قد لا يحسنون استثمارها لاتساع رقعتها وازديادتها عن حاجتها ٤٤٠ . يقولون إن في مصر أرضاً بأربعة عند شمال الدلتا وتقع على حافتي الصحراء الشرقية والغربية ، وأن هذه الأرض ستصلاح وتشق فيها القنوات والمصارف فتزيد أراضينا الصالحة للزراعة زيادة هائلة حتى تبلغ ١٠٠٠٠٠ فدان . . . وهم يقدرون المدة اللازمة لتنفيذ هذا المشروع العظيم بعشرين سنة ، إذا استقامت ظروف مصر المالية ولم تعرضاً عقبات سياسية ، كما يحلم بعض المتفائلين

ولكن ما أثر هذا وما جدواه؟

أتدرى بعد عشرين سنة كم يكون عدد سكان مصر؟ إذا فرضنا أن الحالة الصحية لم تقدم خطوة واحدة ، فظللت نسبة الوفيات التالية كهياليوم ، وأن الحالة الاقتصادية لم ترتفع درجة واحدة ، فظل الفلاح يرض ويموت لأن القوت ينقصه ، فإن عدد السكان سيصير سنة ١٩٥٧ زهاء ١٧ مليوناً من الأنس ، ومعنى هذا أن نصيب الفرد من الأرض سيزيد إلى ٤٢ متراً متران . . . ولكن هل زاد نصيبه حقاً؟ . . . ارجع عشرين سنة إلى الوراء ، أي إلى سنة ١٩١٧ ، نجد أن نصيب كل فرد من الأرض كان ٤٢ متراً من الفدان تماماً . . . ومعنى هذا أنه بعد انتهاء أربعين سنة نبذل فيها آلافاً مؤلفة من الجنيهات ، ونفق فيها جهوداً شاقة مضنية ، نجد أنفسنا عند نقطة البدء ولم نجاوزها خطوة واحدة . . . إذاً فلا توزيع الأرض توزيعاً عادلاً ، ولا اصلاح البأر منها واستثماره ، بنافع في حل مشكلة السكان في مصر ، لأن هذه المشكلة ترجع إلى عامل واحد هو أن أرض مصر أضيق من أن تسع هذا العدد الضخم الذي يزيد زيادة مطردة فاحشة . كما يتبين من هذا الجدول الذي يبين تطور عدد سكان مصر منذ بدأنا باحصاء سكانها احصاء دقيقاً بعض الدقة أيام حملة نابليون :

السنة	عدد السكان	نسمة	السنة
١٨٠٠	٢٤٦٠٢٠٠	٢٠٠٤٦٢٤	١٨٢١
»	٤٠٤٦٢٥	٢٥٤٠٤٦٢	

مولوداً . وفي فلسطين زهاء ٤٧ مولوداً لكل الف من السكان . وزرى أن نذكر للقراء مقدار ما يقابل كل الف من السكان . من المواليد في بعض الدول ليقارن بينها وبيننا في هذه الناحية . بريطانيا ١٧٢ . المانيا ١٨٤ . فرنسا ٢١٨ . بلجيكا ٣٣٦ . ايطاليا ٢٦٨ . اليابان ٥٠٣ .

وقد يغتبط ببعضنا بهذه الزيادة ، ويسره أن مصر تكثُر وتتضخم سريراً ، زاعماً أن هذا من أسباب تقويتها وارتقائها . ولكن هل لهؤلاء أن يسألوا أنفسهم : ما الفائدة من زيادةنا وكثرتنا إذا كان هذا يؤدي إلى اشتداد وطأة الفقر وما يجمّع عنها من الجهل والمرض والفوضى ؟ أليس الأفضل أن تكون خمسة ملايين متعلمين أصحاب أقوياء ، ولا تكون عشرة ملايين جهلاء مرضى ضعفاء ؟ وهل الأمة إلا أسرة كبيرة ، فما ينطبق على البيت ينطبق على الدولة ؟ أليس الواحد منا يفضل ابنًا واحدًا ناجحًا صالحًا على أن يلد عشرة أولاد لا نفع فيهم ولا طائل وراءهم ؟

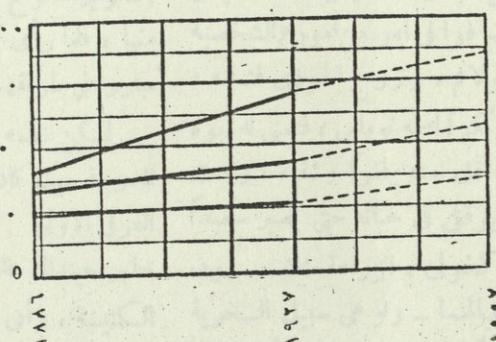
وهناك نقطة أخرى جديرة بالبحث والتدبر : أي الحالين أفضل للرجل : أن يأتي بولد واحد يعيش إلى سن الخمسين أم يأتي بعشرة أولاد لا يتجاوز أحدهم سن الخامسة ؟ قد يدرو هذا السؤال سخيفاً إذ لا مجال للتفضيل بين الحالتين . ولكن ما رأيك في أننا كامنة ، أي كأسرة كبيرة . قد فضلنا الحالة الثانية على الحالة الأولى .. ؟

والإشكال :

يبلغ متوسط عمر المصري ٤٢ عاماً للذكور ، ٢٧ عاماً للإناث . ولهميل الإناث في بحثنا هذا ، لأن المرأة المصرية ليس لها نصيب

أرض مصر وسكانها

كل مائة فدان من ارض مصر المزروعة ١٢٠ نسمة في
سنة ١٨٨٦ ، فصار ١٤٠ فدان في سنة ١٩٠٧ ، و ١٦٦ فدان في سنة ١٩١٧ ، و ١٧٤ فدان في سنة ١٩٢٧ . وعلى فرض أن جميع ارض مصر القابلة للزراعة أصلحت واستمرت بعد عشرين سنة ، فيفيظ سكان مصر في حاجة إلى أرض جديدة ، أو إلى موارد رزق ، إذ سيعص كل مائة



أخذ يتبع عندهما شيئاً شيئاً دلالة على أن استمر الأمر على هذا التوالي في الآيام فـان من الأرض المزروعة زهاء ١٥٠ فرداً وهو مساحة الأرض لم تتناسب بنسبة نحو السكان . فإذا الذي تضيق فيه مصر بأبنائها . إذ كان ما يختص عدد قلماً نجده في أكثر بقاع الأرض ازدحاماً

يبين هذا الرسم الذي وضعه الاستاذ ونيل كلينند مدير الجامعة الأمريكية بالقاهرة أن ارض مصر تتسع مساحتها بنسبة أقل من نسبة ازيداد سكانها . فترى ثلاثة خطوط يبين أولها عدد السكان ، وثانية مساحة الارض الاراضي القابلة للزراعة المزروعة ، وثالثها مساحة الارض الصالحة للزراعة . فنجده أن خط السكان الذي كان قريباً من الخطين الآخرين في سنة ١٨٨٦ ،

عظاماً ! ..

فعد لهم العالم في عام

فقد العالم في العام المنصرم أربع شخصيات بارزة في نوادي
المجاهدة المتناففة . فتوس سيده السباقة « مزاريك » ، درونه
الطال « روكيفر » ، ومحرك العالم « ماكروني » ، وعالم
الطيراته « إيفيليا إيه هارت » . وفي المقابلات التالية ثمنمت
عن ناصح كل من هذه الشخصيات البارزة بأمان

الشعب التشيكوسلوفاكي بالز عام . . .
ولد مزاريك في مارس سنة ١٨٥٠ ،
وأرسل إلى المدرسة الابتدائية فاحتازها
متفوقاً ، وأراد أن يتم تعليمه ليكون
مدرسًا ، ولكن ضيق ذات يد أبيه اضطره
لأن يترك المدرسة وأن يعمل صبياً في دكان
حداد

وحدث في تلك الائمة حادث طريف
يدل على ذكائه الفطري ، فقد قامت حرب
بين روسيا والنسا ، وتغلبت جيوش الأولى
وتقدمت في أرض النسا ، وكانت تمر بالقرى
تهب مواشيها وخصوصاً لتها وتعتدي على أهلها ،
فاما اقتربت فرقة من الجيش البروسى من
قرية مزاريك أراد أن يتقى شرم ، فكتب
على حائط في طرف من القرية ، بخط
عربي بالطباشير : « القرية موبوءة
بالكوليرا منوع الدخول إليها والخروج
منها » فلما رأى الجنود هذا الإعلان ،
ساروا في طريقهم ولم يعرجو على القرية
ل لكن نفسه تاقت إلى العلم ، فعاد إلى
المدرسة حيث كان يعول نفسه بالتدريس في
الفرق الأولى . وبذلت ارادته الثورية
ظهور حينذاك فاشترى في حركة ضد رجال
الكنيسة ، وأي أن يذهب لصالحة فيها ،
رغم أنه كان طول حياته راسخ الإيمان
بالدين . وطرد من المدرسة على أثر هذا .
فذهب إلى فينا حيث نال درجتها وعين
أستاذًا فيها



السياسي الفيلسوف

في أحدي مزارع امبراطور النسا
كان يعيش الحوذى مزاريك . وقد أحب
فتاة وأراد أن يتزوجها ، ولكن بعد أن
يستصدر اذنا من سيده الامبراطور ، ذلك
أنه كان من « أرقاء الأرض » ، فلا يحل
لهم أن يتصرفوا في أمر من أمورهم الشخصية
الإ باذن مولام . وتزوج الحوذى فتاته ،
وانجبا ابنًا يكرأ اسمه توماس ، فتمى له أبوه
أن يكون أقل منه فقراً وشقاء ، وغنت
له أمه أن يوفق في حياته حتى يصير سعيداً
مزروقاً « كخولي » الزراعية مثلاً . دون
أن يخطر ببالهما - ولو على سبيل السخرية
والتفكك - أن سيصير يوماً من الأيام القوة
المائلة التي تدك عرش الامبراطور الجبار ،
وتؤدي بأسرة هبسبرج العتيدة ، وتنزل
قصر براغ الباذخ العريق ، بعد أن يدين له

أراد إميل لودفيج أن يتخيّل نظاماً
سياسيّاً ، يحقق سلام العالم ويوطد الحضارة
وهي « وسائل الرقي والرخاء » ، فانصرف
خياله إلى إنشاء « الولايات المتحدة الأمريكية »
على غرار الولايات المتحدة الأمريكية ، على
شريطة أن يتولى رئاستها مزاريك أو رجل
يماثله ، في أسلوبه ومرماه السياسي . . .

ذلك أن مزاريك كان « نموذجاً »
راقِيًّا للسياسي المفكِّر الشرييف الذي يفتقر
إليه العالم في هذه الآونة القلقة العصيبة التي
تندُر بشق الأخطار . . . فقد كان يدين
بالوطنية والعالمية في وقت واحد ، دون أن
يدع إحداهما تطغى على الأخرى ، فكان يجمع
خير ما في أولئك الساسة الذين أوقفوا في
صدور شعوبهم ناراً قومية متاججة ، وخير
ما في أولئك المفكِّرين الذين ينادون بالعالمية
مقاومة للحرب وتحقيق السلام

قصة هياته

لن تكون القصة الخيالية الشائقة
أظرف وأمتع من ترجمة حياة هذا الرجل
العظيم ، ومن يتبع أدوار حياته سيختلق
إليه أنها أشبه شيء « بقصة بوليسية » يظل
« بطلها » مختلفاً في أثوابها ، حتى يدو جانة
في نهايتها ، دون أن يخطر ببال القارئ
وهو يعبر صفحاتها أنها ستنتهي إلى هذه
الشخصية المجهولة دون غيرها من الشخصيات
التي تعمد الكاتب أظهارها وابرازها

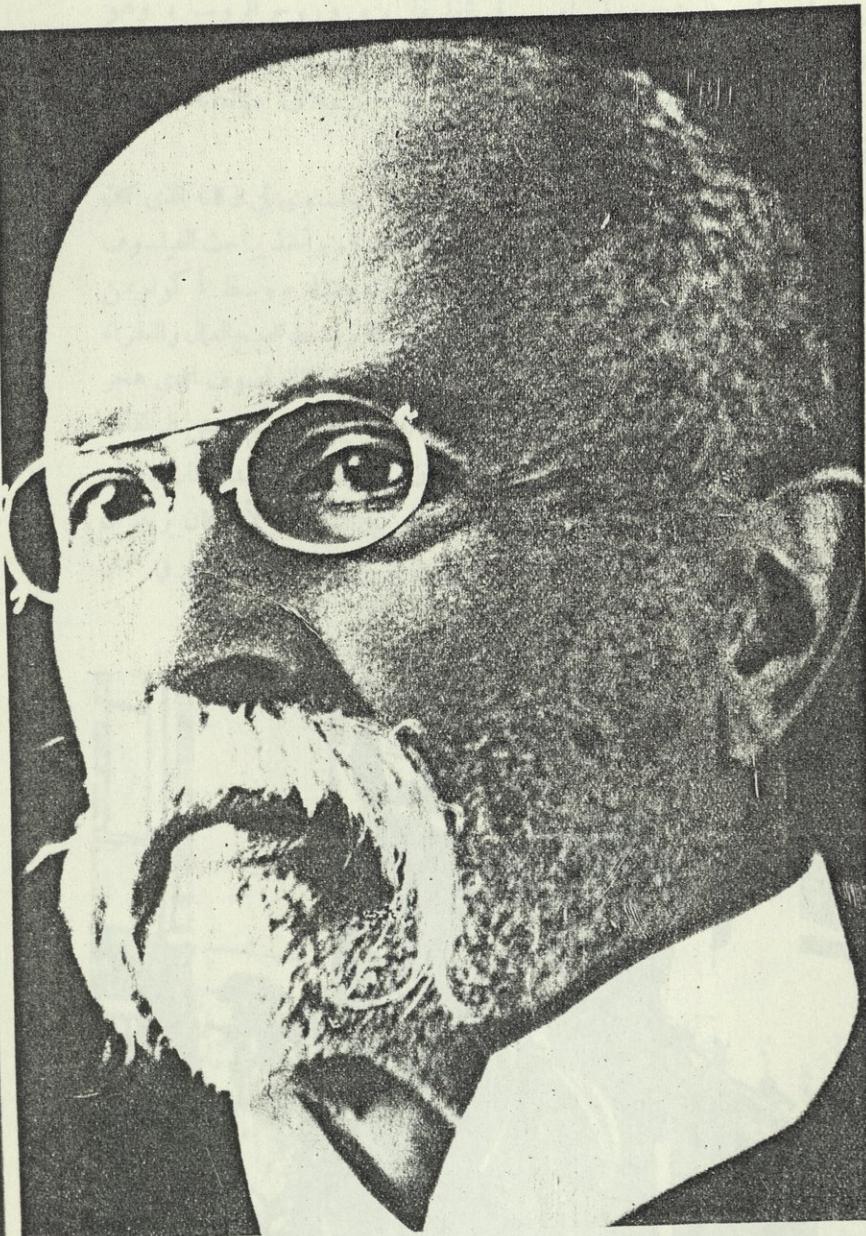
وقد وضع حينذاك تقاليد جديدة بين الاستاذ وتلاميذه ، تغير التقاليد المرعية في الجامعات حينذاك ، والى تقوم على تحالف المفهوم والوقار أمام التلاميذ ، والتبعاد عنهم قدر الامكان ، أما مزاريك فقد اندمج بتلاميذه ، وكان لا يخرج من ان يزورهم في بيته ، ويجالس ما يحدث بينهم من الحصوات ، ويتدخل فيما قد يقوم من حب بين طالب وطالبة ، ويقرض المحتاج منهم نقوداً .. فلم تمض سنوات حتى صار زعيماً لشباب الجامعة

زواجه

وتعرف في ليزج بفتاة أمريكية وفدت الى المانيا لتدرس الموسيقى ، وهي شارلوت جاريج التي اقترنت بمزاريك وأنارت في حياته تأثيراً عميقاً . وقد قال عنها ذات مرة : « لقد علمناها كثيراً ولكن هي التي كيفتني هكذا »

نشأت هذه الفتاة في أسرة تدين بالحرية ، فقد حث أبوها ابناءه وبناته على ان يعتقدوا من الآراء والمذاهب ماشاءوا ، فكان يبتليهم جميعاً بشئي الملل الدينية والآراء الاجتماعية ، ولهذا وجد فيها مزاريك خير قرین يبادله آراءه . وكانت الى موهبتها الفنية تدرس الفلسفة درساً جدياً ، وكانت تغطي شطرطاً طويلاً من الليل تطالع ومزاريك مؤلفات الفلسفة الموسقة . ولم يجد مزاريك من نفسه الحرأة على مفاتحتها بحبه ورغبته في الزواج بها . فاما غادرت ليزج ارسل اليها خطاباً يذكر فيه عاطفته ورغبتها ، ولكنها أحاجت إجابه متربدة حائرة ، فسافر اليها حيث قضيا يوماً في صمت وهدوء ، تخيبة لخيالهما الزوجية المقبلة

وقد بلغ من حب مزاريك لزوجته وتقديره لفضلها ، انه اخند اسم أيها ضمن اسمائه ، فسمى نفسه « توماس مباريج مزاريك » مختلفاً بهذا المعرف المألوف وهو ان تتحدى الزوجة اسم زوجها ..

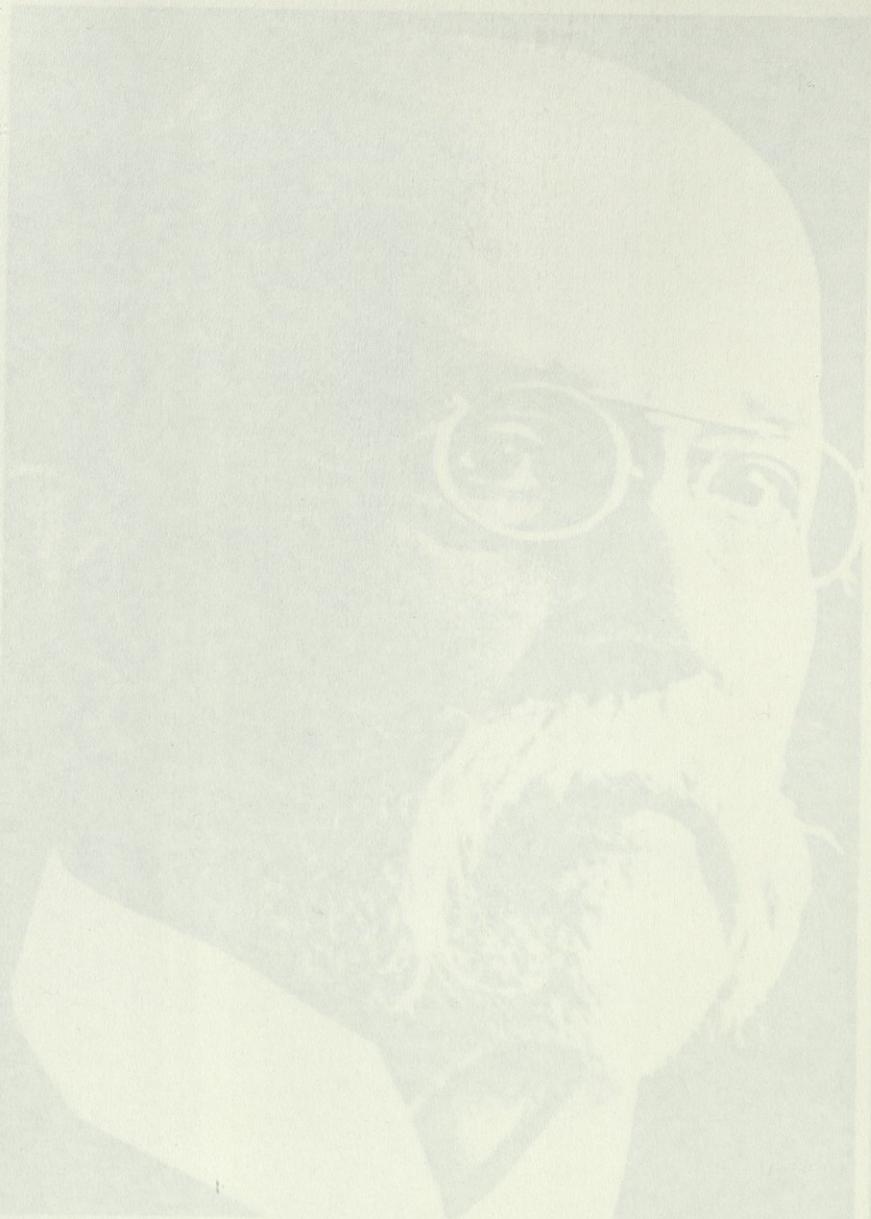


مزاريك السياسي المحنك الذي فقد العالم في هذه الآونة العصبية

وقد حكم على زوجته بالاعدام ، أيام ان فأخذ يكتب ويخطب بان روح القومية داعياً حكم عليه كذلك ، حين ثورته على الحيم للتآزر . وأنشأ مجلة كانت مثابة الحركة الوطنية الناشئة في تشيكوسلوفاكيا ثم تألف « حزب الشباب » من جماعة من الشبان النازيين المiscalفين ، وفي طليعتهم مزاريك الذي رفع نفسه في الانتخابات فنجح ودخل البرلمان سنة ١٨٩١ . ولكنه لم يلبث أن اعتزل مقعده ، ليستأنف جهاده من جديد ، فقويت الحركة القومية التي أقامها ، وانتشرت في شرق الشعوب الخاضعة للنمسا ، وظهرت في تشيكوسلوفاكيا

كفاهم السياسي

وقد بدأ كفاهم السياسي حين اعتزل الجامعة « بنشر دعاية أخلاقية » بين مواطنه . فقد تتحقق ان ما يعنده الشعب التشيكوسلوفاكى من استبداد النساء ، إنما يرجع الى ضعف ناحية الأخلاقية واستكانته الى سياستها العادمة ،



لِيَادِيْقِيْلَرْ وَالْمُبَدِّيْلَيْنَ

في الفلسفة ، و «روح الروسيا» وهو دراسة مفصلة عميقية للادب الروسي كما يمثله دستويفسكي ، خلاف مؤلفاته السياسية الـكثيرة

وقد زار تولستوف في ذلك أنه الذي كان يرقص فيه الأحذية، وأخذ يباحث الفيلسوف العظيم في آرائه ومثله ، وسط أكواخ من الأحذية القديمة ووسط عجيج العمال والفقراء الذين كانوا يأنسون بالفيلسوف الذي هاجر أمواله وألقابه ليعيش بينهم عيش الكفاف وكان مزاريك يتقن عدة لغات ، وقد ألم باللغة العربية - أما ، لأنـه كان يريد ان يكون مستشرقا قبل ان يندمج في غمار السياسة . . .

حيث قابل ويلسون وفاوضه في أمر تشيكوسلوفاكيا، وفي 3 يونيو سنة ١٩١٨

النظام الجمهوري، وانتخب مزاريك رئيساً لها. وقد تجدد انتخابه أربع مرات بعد ذلك، حتى مات في سبتمبر الماضي

السياسي الفيلسوف

ولم يكن مزاريك سياسياً عما دأ

حسب، بل كان فيلسوفاً كبيراً كذلك. وقد ألف عدة رسائل قيمة في مسائل اجتماعية خطيرة، كمسألة الاتتحار وكيف أنها ظاهرة من ظواهر العصر الحديث. وأعم مؤلفاته

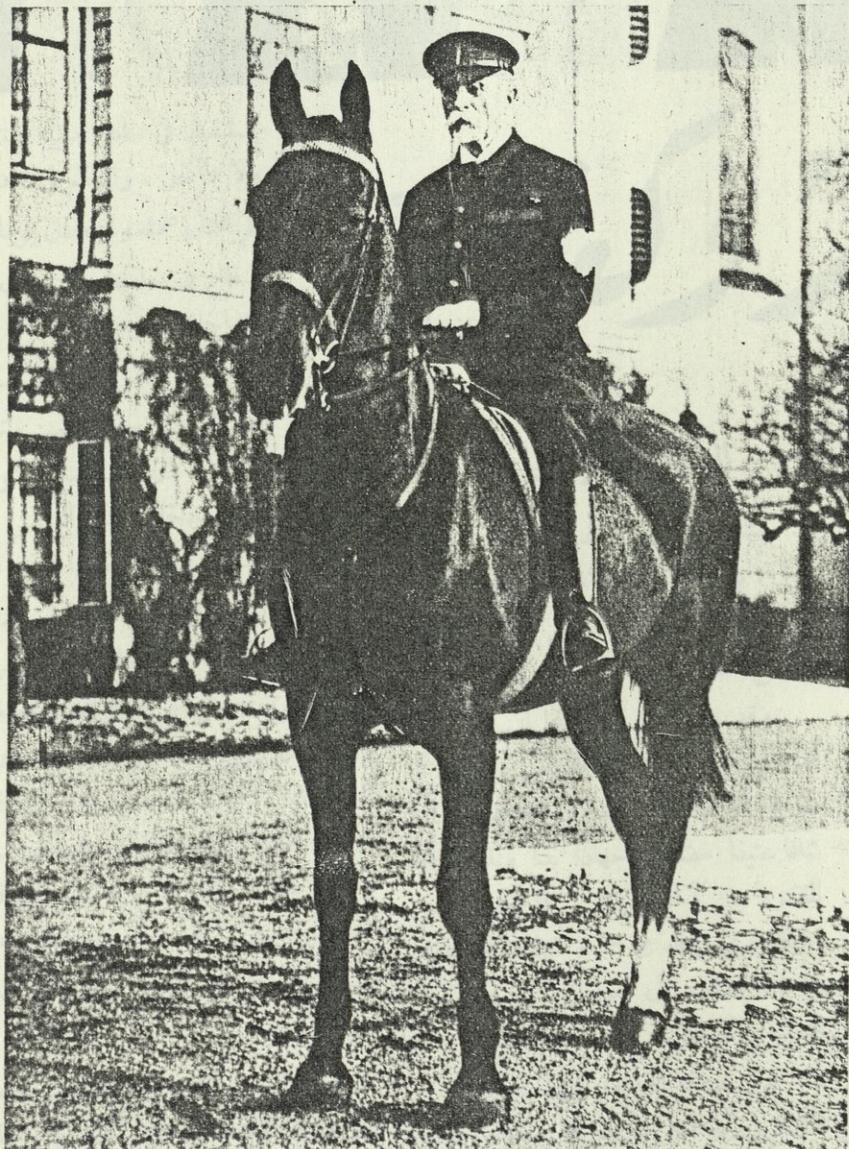
النطاق المموس، الذي يعد فتحاً جديداً

السماسى الفيلسوف

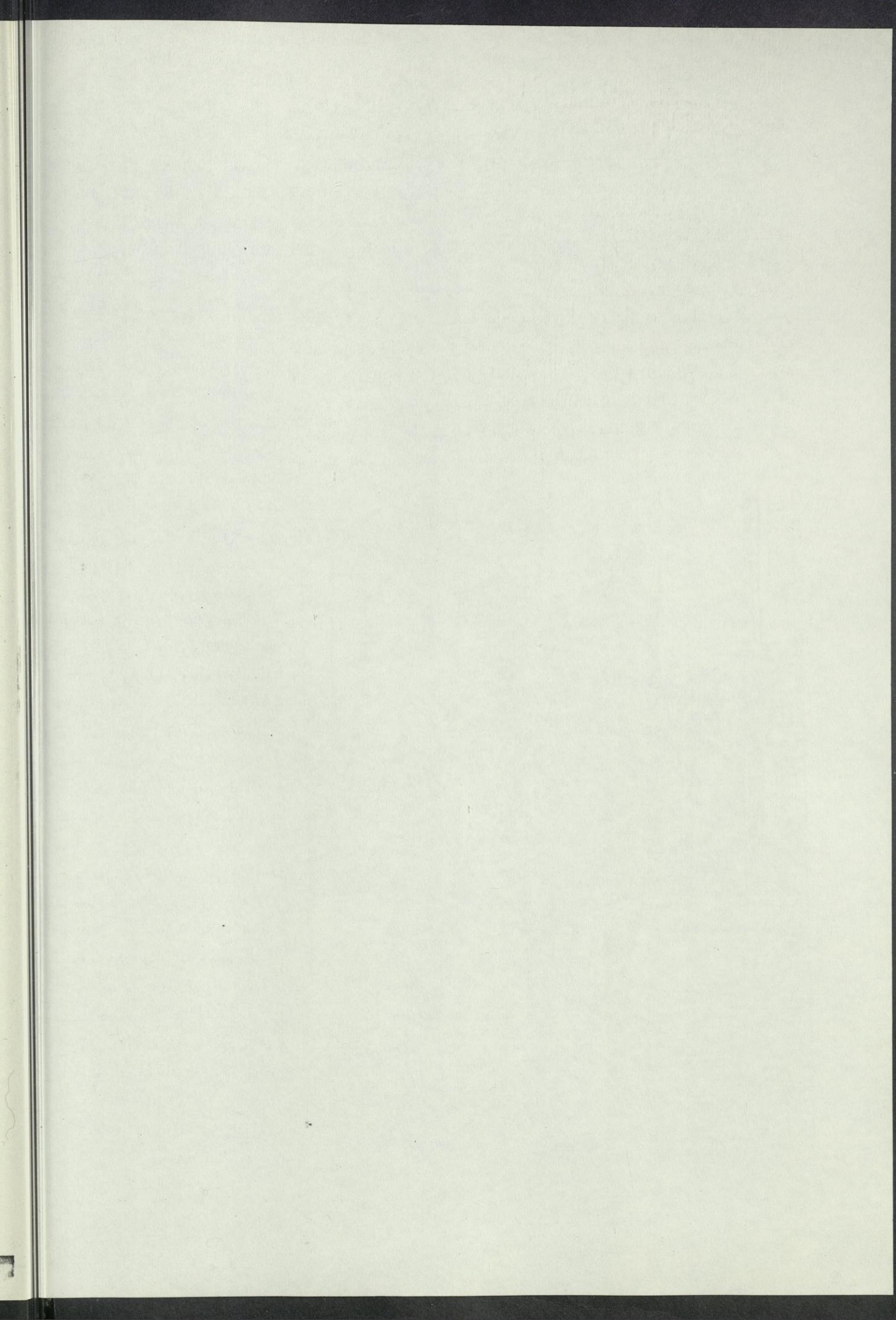
ويوجوسلافيا حركة قوية ترمي الى الاستقلال ثم ألف جماعة من الشبان حزباً جديداً انتخبا مزاريك رئيساً له ، واستمدت مبادئها من المؤلفات الثورية التي وضعها مزاريك . وعاد مزاريك الى البرلمان سنة ١٩٥٧ ، فبدأ حملة عنيفة صارمة على سياسة النمسا والمانيا والبلقان ، وأخذ يصرح بأن تشيكوسلوفاكيا يجب ان تستقل بأمرها وتقسم سياستها على أساس من قوميتها المستقلة . ووضع حينذاك كتابه « أوروبا الجديدة » الذي دعا فيه الى استقلال دول البلقان ، ووصف سياسة النمسا بأنهـا « سياسة الفوضى والرشوة ، وال اوتو قراطية العمياء ، والعسكرية المتغطرسة ، وشقي المساوى ، التي أنت منها الانسانية في العصور الوسطى الظلمة »

واضطر أن يهاجر من بلاده في أبان الحرب الكبرى ، فارقاً من وجه الظلم ، ولينشر دعاية سياسية في دول العالم . فذهب إلى سويسرا وفرنسا وإنجلترا وإيطاليا والروسيا وأمريكا ، ملقياً الخطب والمحاضرات ، ناشراً المقالات والآدبيات ، يشرح فيها وجهة نظر تشيكيوسلافاكيا ويندد بسياسة النمسا الغاشمة . وقد أنضا في الخارج مجلتين حافلتين بالمقالات السياسية القوية

وأتفق مع كثيير من مجاهدي تشيكوسلوفاكيا المشردين في أرجاء أوربا، على تأليف عصبة قوية تكافح طغيان النمسا. وكان مزاريك وبنيس السياسي المشهور هما عماد هذه الحركة القوية التي نهت أذهان العالم إلى مظالم تشيكوسلوفاكيا واستمر الامر هكذا حتى عقدت المدنة، وأعلنت مبادئه، ويلسون فسافر إلى أمريكا



صورة أخرى لـ مازاريك
وهو يركب حمادا للرياضة





فن المال

لو أن روكلر كان ثريا فحسب ماعنى الناس بتقديره وأكبارة ، فكثير من يناظرونه ثراء لا يعبأ الناس بأمرهم . وذلك لأن هؤلاء لم يدركوا قيمة المال كما أدركها روكلر ، فالحصر همهم إما في جمع المال وتكديسه ، وإما في اتفاقه فيما قد لا يجده العالم نفعاً . أما روكلر فقد قدر « مهمة المال » حق قدرها ، فراح يجمع المال لا ليذرره ويكتسه ، ولا لينفقه كله على نفسه ، بل ليذل أكثره في أوجه الخير والتلف

وهذا الاسلوب الذى سار عليه روكلر في جمع المال واتفاقه يمكن أن نسميه « فن المال » الذى أقامه هذا الرجل العظيم على دعامتين :

اجمع من المال قدر ما تستطيع

وانفق على الناس قدر ما تستطيع

روكلر

النظام والاقتصاد

سئل روكلر : كيف يصير المرء غنياً ؟
قال : « اذا توفرت له ثلاثة اسباب : الحظ الحسن أولاً ، والحظ الحسن ثانياً ، والحظ الحسن ثالثاً » ..

وقد يظن من يقرأ هذا ان روكلر قد وفق وأثرى بمواتة الفرص والحظوظ مع انه قد جاهد في جمع امواله هذه جهاداً شاقاً عيناً مضيناً ، جهاداً بدأ منذ نشأته الفقيرة حتى آخر حياته .. فلم يكن حسن الحظ الذى وافاه في جميع خطاه إلا عاملاً واحداً يضاف إلى عوامل شتي حققت له النصر والتوفيق

اول هذه العوامل النظام الدقيق ،
النظام في أوقاته حتى انه ظل طول حياته

يستيقظ في ساعة معينة لا تقدمه ولا تتأخر . والنظام في اعماله ، فلم يختلط عمله ولم يتعطل يوماً ما .

النظام في معاملته ، فلم يعرف عنه انه اخلف موعداً ..

وقد تخلق الرجل بهذه الفضيلة حتى بعد ان أسن وتهدم واعتزل ، حتى قيل ان المهندسين بنوا له منذ سنوات ييتاً تدخل اشعة الشمس الى غرفه وفق الساعات التي يقضيها فيها . فإذا ما استيقظ تكون الشمس قد أرسلت أشعتها الى الحمام ، فإذا ما انتقلت الأشعة الى غرفة المائدة يكون هو في طريقه الى هذه الغرفة ، فإذا ما انتهى من طعامه وآن وقت ذهابه الى مكتبه تكون الشمس قد انحرفت وبدأت تنفذ ضوءها الى المكتب .. وهكذا ظل سنواته الأخيرة يسير وفق نظام لا يختلط أبداً ، وكيف يختلط وهو يتبع الشمس في تنقلها وانحرافها شيئاً شيئاً ؟ .

وأما العامل الثاني من عوامل نجاحه فهو فضيلة الاقتصاد . فقد كان أول مبلغ

غيرها من البلاد ، وذلك بتشجيع البحوث العلمية التي تؤدى إلى رق الجنس البشري وتحلصه من آلامه ونقاشه »

وقدما يخلو قطر من أثر له ، وقد بلغت تبرعاته للشعوب الأجنبية مائة وأربعين مليون جنيه . وقد أراد أن ينجز مصر بنصيب من تبرعاته لإنشاء معهد للمباحث الأثرية ، ولكن حكومتنا رفضت تبرعه هذا على رغم أن وراء هذا التبرع غاية سياسية معينة .

والخلاصة إن هذا الرجل العظيم قد قسم حياته - كما قال - قسمين : قسم جمع فيه ما شاء من المال ، وقسم أفق فيه ما جمعه عن سعة فيما ينفع العالم ويرقيه

آمنيته التي لم تتحقق

لو عاش هذا الرجل حتى يوم ٨ يوليو سنة ١٨٣٩ لتتحقق له كل ما تمناه في هذه الدنيا . فقد تحققت له كل آماله وأماناته ، إلا أمله في أن يعيش قرناً كاملاً ، فقد أدى القدر الا ان يحرمه ستين وشهرين من هذا القرن ، إذ توفي في مايو سنة ١٩٣٧

وقد جاهد روكتلر جهاداً شاقاً في سبيل تحقيق هذه الأمانة . فظل السنوات الأخيرة من حياته وهو يخضع لأوامر طبيبه خضوع الرقيق ، فلم يكن يذوق سوى اللبن والبسكويت . وكان على شيخوخته وتهدهمه يلعب الجولف ويركب الدراجة تشيشياً وإصلاحاً لجسمه . وكان الرجل قوى الارادة ، فتغلب على ضعفه وهزاله مدة طويلة . ولكن الشيخوخة أتت عليه أخيراً ، فخرمته احتفاله بلوغه سن المائة ، كما حرمته طبيبه مليون جنيه وعده بمنحة إياها إن هو عاش قرناً كاملاً .

هذا هو روكتلر الذي يعنى العالم بتقديره ، روكتلر الذي حقق أماناته بفضل أخلاقه ، ينبعى لكل امرئ ان يتخلى بها لا ليصير مليونيراً . بل لأنها عدة النجاح في آية ناحية يختارها الإنسان

عمل فيه كتاباً . وكانت بدأه حياته لاتتم على طموحه إلى الثراء أو تفكيره في المال ، فقد ظل يعمل في هذا الدكان ثلاثة أشهر دون مقابل ، ودون أن يطلب من صاحبه أجراً . كما كان ينفق أكثر ما يكسبه تبرعاً للكنيسة ، أو متصدقاً على الفقراء . ثم عرض عليه أحدهم أن يعمل معه في تجارة البرتول ، قبل واتصال معه إلى جهة نائية مهجورة ولكتها غنية بالآبار والتابع . ولم يكن البرتول في ذلك الوقت يستخدم في الصناعة ، بل اقتصرت فائدته على إضاءة المصايب . ولكن روكتلر قام بتجربة البرتول في إدارة الآلات فوجداً في وسع رجال الصناعة الاستغناء عن الفحم . فأخذ يبث الدعاية للبرتول في الأوساط الصناعية ، فأنهالت الطلبات على البرتول ، فأنشأ عدة مصانع لاستخراجه وتعبئته ، واطرد بخاخه شيئاً فشيئاً ، ومنحته الحكومة حق احتكار استبطاط البرتول ، فلم تنتقض سنوات حتى بدأ يشق طريقه إلى الثروة الضخمة سريعاً

تبرعاته

وإذا كان روكتلر هو أغنى رجال العالم ، فهو أقربهم بالانسانية وأحنهم عليها . فقد خصص الجزء الأوفر من أمواله للاتفاق على معاهد البر ومؤسسات الاحسان ، لا في أمريكا فحسب ، بل في شتى أنحاء العالم . ولم يكن يصدّه عن إداء الخير ما كان يوجه إليه من سباب وشتائم . فقد حمل رجال الدين حمّلة عنيفة على أسلوبه في جمع المال واحتياط البرتول ، ولكنه رد على حملتهم هذه ردّاً مقنعاً مسكتاً : إذ تبرع لكتائبهم بعشرين مليون جنيه تتفق على التبشير بالدين المسيحي ١

ويعد معهد روكتلر بأمريكا من أهم منشآت العالم الخيرية . وقد أفق على إقامته ورعايته جزءاً كبيراً من ثروته ، ومهنته هي : « السعي إلى كل ما فيه سعادة الانسانية وارتفاع مدانتها ، سواء في أمريكا أو في

كسيه في صباح خمسة قروش ، فأنفق قرشين ، وتبرع بقرشين ، وادرخ قرشاً ... ولما صار أغنى رجل في هذا العالم كان يعطي ابنه كل شهر عشرين جنيهاً حسب ، وهو مبلغ لا يكفي في أمريكا عاملاً يضر ب الأرض بيده . . . وكان يتبرع بعشرات الجنينيات ، ومع هذا يحاسب أهله وخدمه على القروش القليلة ، ويقول : « لولا اقتصادي القروش ، ما استطعت التبرع بهذه الملايين ! ٠٠٠ ١ »

كم من أفراد تواترهم الفرص والحظوظ ، ثم نفلت من أيديهم دون أن يكسروا كثيراً أو قليلاً ، لأن النجاح لا يمكن أن يكون وليد الفرصة أو الحظ فحسب ، بل يعتمد كذلك على دعائم منخلق القوى المتن

ثروة روكتلر

لا يعرف الناس مقدار ثروة روكتلر على وجه الدقة ، وإن كانوا يرجحون أنها تبلغ زهاء ٥٠٠ مليون من الجنينيات

وقد قال بعضهم : لو أن آدم منذ هبط الأرض لستة آلاف سنة خلت كاجاء في التوراة ، شير عن ساعده الجد والكبد فصار يكسب كل يوم ١٠٠ جنيه ، ما جمع حتى الآن ما يزيد على نصف ثروة روكتلر ١٠٠ . وقال آخر : لو حولنا ثروة روكتلر أوراق بكتنوت من فئة الخمسة جينيات ، ووصلنا هذه الأوراق بعضاً بعض ، لتكون منها شريط يطوق سطح الأرض كله ، ويزيد عنه بضعة آلاف من الأميال ١٠٠ . ومن عجب أن يجمع روكتلر بمفرده هذه الثروة كلها ، دون أن يرث عن أبيه كثيراً أو قليلاً . وماذا يورثه أبوه وقد كان رجلاً فقيراً ، يدعى الطب ويطوف بالقرى حاملاً أدوية زائفة يبيعها لل فلاحين البسطاء ؟

بدأ روكتلر حياته بالعمل في الحقول ، حيث كان يجمع البطاطس ويحمله إلى الأسواق ليبيعه ، ثم التحق بدكان صغير

اميليا ارهارت

كان هناك أمل . فتلاشى !

نارنج هافل

لو تأملينا « اميليا ارهارت » لحق لنا ان نتساءل : أهي رجل لين رقيق الطبع أم هي سيدة جافة خشنة المظهر ؟ ذلك ان اميليا برغم ما كانت تمتاز به من جسم ناحل دقيق ، وروح مرح جميل ، كانت تمتاز بكثير من الحزم والباس والصرامة مما ينافي ما يجب ان يتخلق به الجنس اللطيف من ضعف ورقه ولدونه ..

كانت تؤثر ملابس الرجال على ملابس النساء ، ولا تعرف شيئاً من زينة النساء ووسائل تجميلهن ، فوجنتها وثغرها لم يحملها يوماً « البدورة والكرم » .. اما ضحكتها الحادة التي تصدر عن شفتين منفرجتين ، وصوتها الحازم الذي لا تكشف فيه ولا تأنق ، فيرقى بها عن ذلك « المستوى النسوى » الذي تتمثل فيه الحigel الطبيعي أو المصنوع ، والتحفظ الذي ينافي الجرأة والصراحة .

كان ابوها موظفاً بسيطاً في احدى محطات السكك الحديدية ، فاضطررت ان تعتمد على نفسها في كسب رزقها فاشتغلت مدرسة في احدى المدارس الأولى ، ثم مرضت في أحد المستشفيات . فلما هوت الطيران وعزمت على ان تتعلمه ومارسه ، اشتغلت عاملة تليفون حينا ، وسائقة سيارة حينا ، لتأتي ببنقات حياتها ، ونفقات تعلمه الطيران وقد ثابتت على هذا العمل الشاق المرهق حق تعلم الطيران ومارسته ، ففتحت أمامها ابواب المجد والصيت الدائم

وقد أثبتت في سفر الطيران صفة ناصعة محيدة حقا . ألم تعبر الحيط الأطلطي



تمتاز اميليا بجسم ناحل دقيق
كما ترى في صورتها هذه

من ايرلندا الى امريكا منذ سبع سنوات ، اي حين كان هذا العمل الخطير حلم تتحقق مرة واحدة للنددرج وحده ؟ ألم تقطع ذات مرة ٤٠٠٠ كيلو متر دون ان تهبط الارض ، وكانت زعيمه الطيارات كما ان لنددرج زعيم الطيارين ؟ ألم تسكن اهلا لأن تزعم الطيارات والطيارين جميعاً لأنها وفقت في حماولتها الاخيرة في الطواف حول الكورة الارضية كلها ؟؟

ولم تكن « اميليا ارهارت » لتتناول شيئاً من المخر قبل البدء برحلاتها غالفة بذلك اجماع الطيارين الذين يجرعون الكؤوس المترعة قبل ان يقوموا ؟ وقد عبرت الحيط الاطلنطي لأول مرة دون ان تذوق أثناء طيرانها طعاماً او شراباً ، واكتملت في المرة الثانية بزجاجة من « عصير الطاطم » ١١

انها انسانه عظيم

هكذا قال عنها الندرج ، وحسبها هذه الكلمة شهادة واثادة ١

والحق ان من يتبع خط سير رحلتها الأخيرة ليهرب عظمة هذه المرأة الجبيدة . فقد أرادت ان تطوف حول الارض ، لقطع اطول رحلة ممكنته في طوافها ، فقررت أن تعبر الحيط الهادئ متوجهة إلى الفلبين ومنها إلى الهندن ، خليج عدن ، فغابات أفريقيا الوسطى مارة بالخرطوم ، ثم تختار الجزء الجنوبي من الحيط الأطلطي

ماركوني

أعظم بناء العصر الحديث

وقد قرأ ذات مرة مقالاً يشرح آراء وتجارب العالم «هيرتز»، فخطرت له فكرة مفاجئة: لماذا يتذرع ويستحيل علينا أن نرسل الصوت مسافات فسيحة بواسطة الموجات الكهربائية، دون اتخاذ أسلوب تسرى فيها؟ وكان حينذاك في العشرين من عمره، يسكن مع والديه في (بلا) ريفية ملائمة سطحها بشتي الآلات والأدوات والأجهزة. وكان أبوه غير راض عن انصرافه واقتاعه ليلًا ونهارًا إلى أعماله وتجاربه، وطالما هدده بتحطيم هذه الأدوات أو إلقائها في الشارع حتى يتفرغ لدراسة الموسيقى... أما أمه، وهي إيرلندية، فكانت تؤمن باستعداده العلمي، فهيا لها وسائل البحث والدرس. وملكته من أن يكتب على بحث نظرية «هيرتز» والتوسع فيها. وتخلص هذه النظرية في أن الموجات الكهربائية التي تنتشر في الفضاء يمكن جمعها وتوجيهها، لذلك حصر بحثه في تنفيذ هذه النظرية بإيجاد الجهاز الذي يسيطر على الموجات الكهربائية ويعملها معاً ويوجهها هنا وهناك إلى مسافات بعيدة.

منديل أبيض ورصاصه مدرس

ولما وثق من صحة النظرية وتراءى له تنفيذها، بدأ بإجراء تجربته الأولى في حديقة منزل أبيه. فأقام «جهاز الارسال» ووضع «جهاز الاستقبال» بعيداً عنه بمائة متر. وأوقف عنده أحد أصدقائه ووقف هو عند جهاز الارسال حيث أرسّل

قد يذكر العالم نظرية قيمة خطيرة تطور العلم وترقى به كثيراً، ولكنه يعجز عن أن يطبق هذه النظرية عملياً ويختبر على أساسها أداة أو جهازاً... وقد ينصح العالم بمحاجحة باهراً في تطبيق النظريات العلمية، فيخرج على العالم بالآلات وأجهزة شتى، ولكنه لا يرمي إلى وضع نظرية مبتكرة أو مبدأ على جديده... .

وأينشتين يمثل الفريق الأول، فقد وضع نظرية النسبية ولكنه لم يخرج اختراعاً ما... وأديسون يمثل الفريق الثاني، فقد اخترع عشرات ان لم تقل مئات من الآلات والأجهزة المختلفة، ولكنه لم يبتكر نظرية علمية ما... .

أما ماركوني فيمثل الفريقين معاً... . وضع نظرية اللاسلكي على أساس ثابت وطيد، وخرج على العالم بجهاز اللاسلكي والتليفزيون اللذين كفلا للإنسان الفوز على أماد الأرض وأجواز الفضاء

عيادة الأولى

فلندع ماركوني يتحدث عن سنته الأولى. وما لاق فيها من عقبات وصعاب: منذ حبا ماركوني والكهرباء تقتن شعوره وتستبدل بتفكيره. لقد كان كل حدث تعجبه وتهبه الأدوات والأجهزة الميكانيكية المختلفة، فتراه يحاول تجزئتها وتفقرها، ثم جمعها وتوحدتها. ولكنه كان يمتاز على غيره من الأحداث بأن عقله كان يزدحم ويضطرب بشتى الأفكار والأمال التي فترعزمها عن أن «يتحقق» وينفذ بعضها أو كلها

عائدة إلى غينا والكسيلك، وهكذا تقطع مسافة لا يقل طولاً عنها ٥٠٠٠٠ كيلومتر! ولكن يجب ألا ننسى أن هؤلاء العظام ما كان يتيسر لهم أن يؤدوا أعمالهم الجيدة هذه، لولا أن حولهم ظروفًا مؤاتية، ووسطاً يقدر ويؤخذ

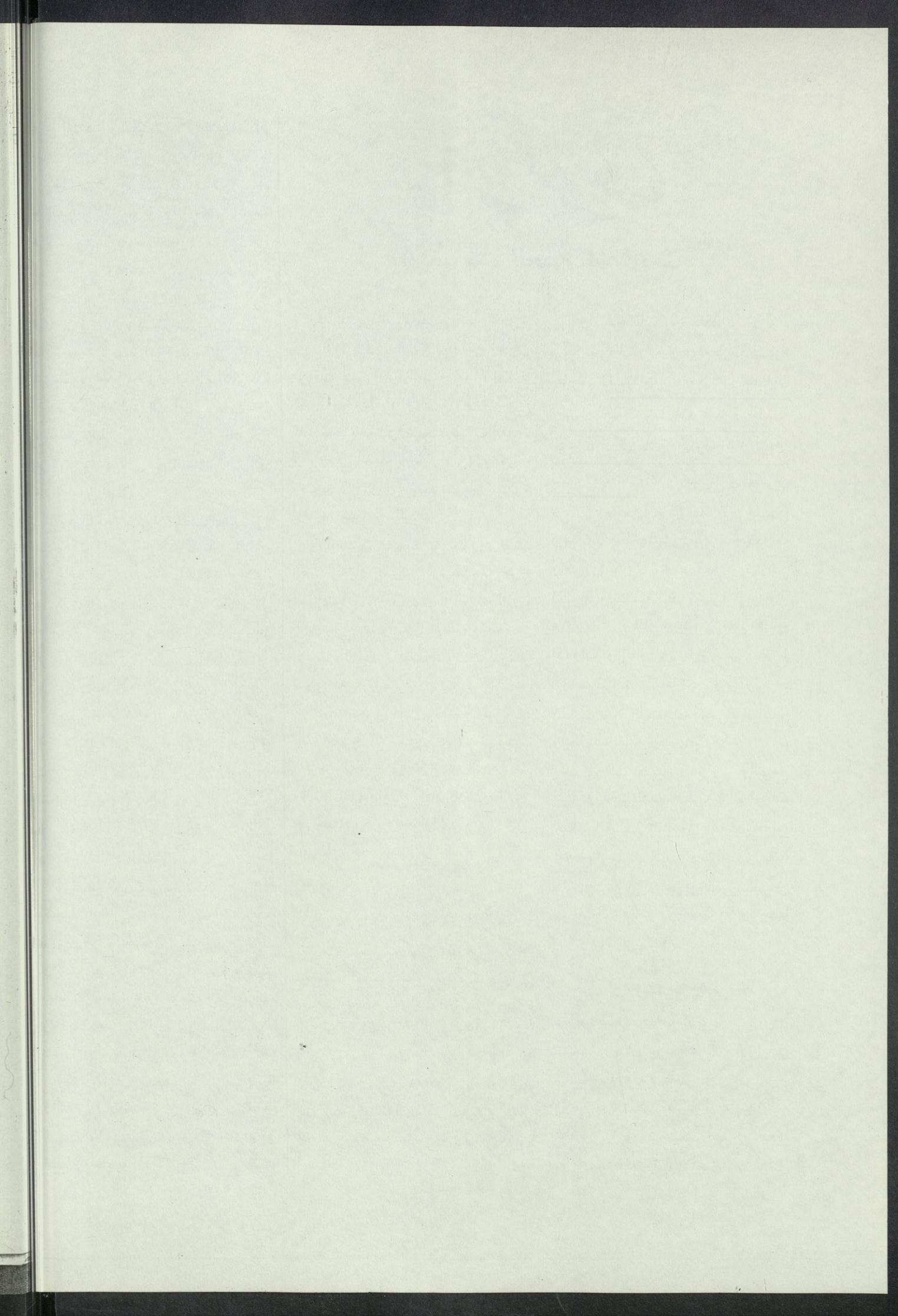
فعند ما أرادت أميليا ان تطوف حول العالم - قبل المرة الأخيرة - كانت تقاصها طائرة معدة بأجهزة قوية ووسائل كافية. فتبرعت «جامعة بيردو Perdue» الأمريكية بتقديم هذه الطيارة التي أطلق عليها اسم «المعلم الطائر» لما اشتغلت عليه من محركات وأجهزة وافية للبحث العلمي فيها نعم عليه من الآفاق

وهناك أمر ينبغي أن يلتقط إليه الرجل: اسمع كثيراً أن الرجل العظيم غالباً ما تقف إلى جانبه امرأة يستمد منها القوة والالهام وتسكون له خير عون.. فلم لا يكون إلى جانب المرأة العظيمة رجل يحيي لها وسائل الراحة والطمأنينة، ويعينها على تحقيق ما تطمح إليه

يبدو لنا هذا الشطار الثاني غريباً شاذًا، لأن نظرتنا القديمة إلى المرأة وان كانت قد تغيرت فما زالت تأتي علينا ان نعتقد انه من الجائز ان تكون «العظمة» من نصيب الزوجة، وليس على الزوج الامانة المديدة والتيسير لهذه «العظمة»

ولتكن حين تتدبر حياة امرأة عظيمة كاميلا ارهارت نجد إلى جانبها زوجاً فصارى فيخره انه زوجها، وصارى جده ان يعينها على أداء أعمالها الجيدة وتحقيق مراميها البعيدة. فحين عزمت على ان تقوم برحلتها الأخيرة، وقف إلى جانب طيارتها بشيمها وهو يقول لم حوله:

- مرأيات سيدة اجتمع فيها الرقة البالغة والحنان الصادق، إلى جانب الأساس العنيف والحزن الفاصل، كما اجتمع في أميليا زوجي ..





آخر صورة لماركوني

البيوت التي تزلاها سمعوه بالليل والنهار يدق رسالة من إنجلترا الى دبلن عاصمة ايرلندا ، حيث نشرتها جريدة تصدر فيها . وبذلك جهازاً من أجهزته دقّاً حقيقةً متواصلاً بين النقط والشرط المعروفة في القاموس التلغرافي ، فحسبوه معنوناً معنوهاً وأبلغوا أمره الى البوليس لينقله الى مستشفى مادى يجتمعون من ورائه فوائد ملموسة وفي سنة ١٨٩٨ بدأ أول رسالة

لإلكترونيكية بين إنجلترا وفرنسا ، وجهها الى العالم الفرنسي «براتلي» الذي كانت بحوثه تهيداً وتقديمة لبحوث ماركوني . وأعقب هذه رسالة أخرى بعث بها من اليخت الذي كان يقل الملك ادوارد السابع

على أن تاريخ ماركوني يوجه عام كان سلسلة متصلة من التوفيق ، فقد نجحت أكثر تجاربه حتى استطاع بعد شهور قلائل أن ينتقل بالإلكتروني من حيز العامل الى حيز الحياة ، إذ استخدمه في نقل

حرف «س» ؟ أي ثلاثة نقط حسب قانون التلغاف ، فلما وصلت صديقه هذه النقط الثلاث لوح له بمندبليه الايض ... فابتقت بهذا القبس الأول من شعاع الأمل واليقين .. ولكن راح يسائل نفسه : وما قيمة

هذه التجربة وليس بين جهاز الارسال وجهاز الاستقبال سوى مائة متر لا تقوم فيها شجرة أو حائط ؟ فما بالك بالمسافات الشاسعة التي تعرضاها الجبال والمضائق الشاسعة ؟ فأعاد اجراء التجربة بعد ان وضع جهاز الاستقبال خلف هضبة بسيطة تقوم أمام منزله ، وطلب الى صديقه ان يطلق رصاصة من مسدسه اذا وصلته النقط الثلاث التي تدل على حرف «س» ... ووقف عند جهاز الارسال حيث دق بيده مرتاحفة هذه النقط الثلاث . ثم انتظر برهة ذاهلاً غائباً ، حتى انطلقت رصاصة المسدس من وراء المضبة فأفاق وانته ... ذلك أن اللاسلكي كان قد ولد حقاً في هذه اللحظة الرهيبة

ولكن بقدر ما ملء قلبه من الفرح والغبطة لهذا النصر المؤزر الذي وفق اليه امتلاً قلبه أسي وحسرة بالغة أوقدت النار في قلبه الكسير ، ذلك أن وراء هذه المضبة حيث انطلقت رصاصة البشري ، كان يرقد جثمان الفتاة التي تفتح لها قلبه أول مافتتح ! وظن ماركوني بعد أثر وفق هذا

التوفيق الباهر أن أبواب المجد والصيت قد تفتحت له على مصاريعها ، ولكن لم يلبث أن صدم بما قوبل به في كل مكان من اعراض وانكار . فقد قدم اختراعه الى الحكومة الإيطالية سنة ١٨٩٦ فأثبت أن تقبله ، فقالت له أمه :

— إن روما لا تريد أن تسمع .. فاذهب الى لندن عسى أن تسمع فهجر وظن أنه عمره ٢٢ سنة الى إنجلترا حيث استأنف بحوثه وتتجاربه ومن طريق ما حدث هناك أن سكان

مدير الفندق بهذا؟ أم ينبغي أن ترى كذلك وجه المدير ووجه الخادم؟ ومن المعروف أن ماركوني كان يل سماع الراديو ، لأنها مضيعة للوقت الى حد كبير ...

وقد راجت اشاعة قوية ابان الحرب
الايطالية المبishiّة عن «أشعة الموت» التي
يُجرب ماركوني اختراعها. وقد صمت
ماركوني إزاء هذه الاشاعة صمتاً بلغاً،
ذلك أنه يعرف أن مهمّة علم انساني مثله
ليس إهلاك البشر وإنما اسعاد الانسانية
وأفادتها ...

مارکونی الریحی

ولقد كان ماركوفني رغم تقدم سنه
وافر النشاط ، دائـب العمل ، منقطعاً الى
مهامه ليـل نهـار ... وكان له ضـلـع في النـظـام
الـسيـاسـيـ في إـيطـالـياـ ، فـكان عـضـواً بـارـزاً في
مـجـلسـ الشـيـوخـ ، وـعـضـواً في مجلسـ الحـزـبـ
الـفـاشـيـسـتـيـ . وـكان مـوـسـوليـنـيـ يـزـورـهـ منـ
آنـ لـآخـرـ عـلـىـ ظـهـرـ يـخـتهـ المشـهـورـ «ـالـتـيرـاـ»ـ
الـتـىـ سـماـهاـ شـاعـرـ إـيطـالـياـ العـظـيمـ دـانـوـنـزـوـ :ـ
«ـالـبـاخـرـةـ التـىـ تـسـبـحـ فـيـ عـالمـ الـاحـلامـ»ـ ..ـ
وـلـمـ يـكـنـ مـارـكـوـفـيـ عـالـمـ مـخـتـرـعاـ فـحـسـبـ،ـ
بلـ كـانـ شـاعـرـ حـسـاسـاـ ...ـ لـأـعـنـىـ أـنـهـ
كـانـ يـنـظـمـ الشـعـرـ ،ـ وـأـنـاـ كـانـ رـجـلاـ عـامـرـ
الـقـلـبـ بـالـحـبـ ،ـ مـشـبـوبـ مـالـعـاطـفـةـ بـالـمـوـىـ ...ـ
بلـ لـهـ قـصـةـ فـيـ الغـرـامـ لـيـسـتـ أـقـلـ زـوـعـةـ مـنـ
قصـتـهـ فـيـ الـعـلـمـ ١

وقد سأله أحدهم ذات مرة : ما هي
أهناً ساعة مرت بك ؟
فأشار بأصبعه الى زوجته وقال :
— هي الساعة التي لقيتها فيها ...
ثم ضمها بيمناه ، وضم ابنته بيسراه ،
ضمة تدل على أنه رجل العلم ورجل الشعر ،
سواء في عواطفها المصفاة ، ومشاعرها
اللشوّبة

بخاری الاضمدة

وقد حضر مار كوني كل جهوده العلمية في دائرة اللاسلكى ، ودأب حتى آخر يوم فى حياته على ترقية هذه المعجزة الباهرة ،



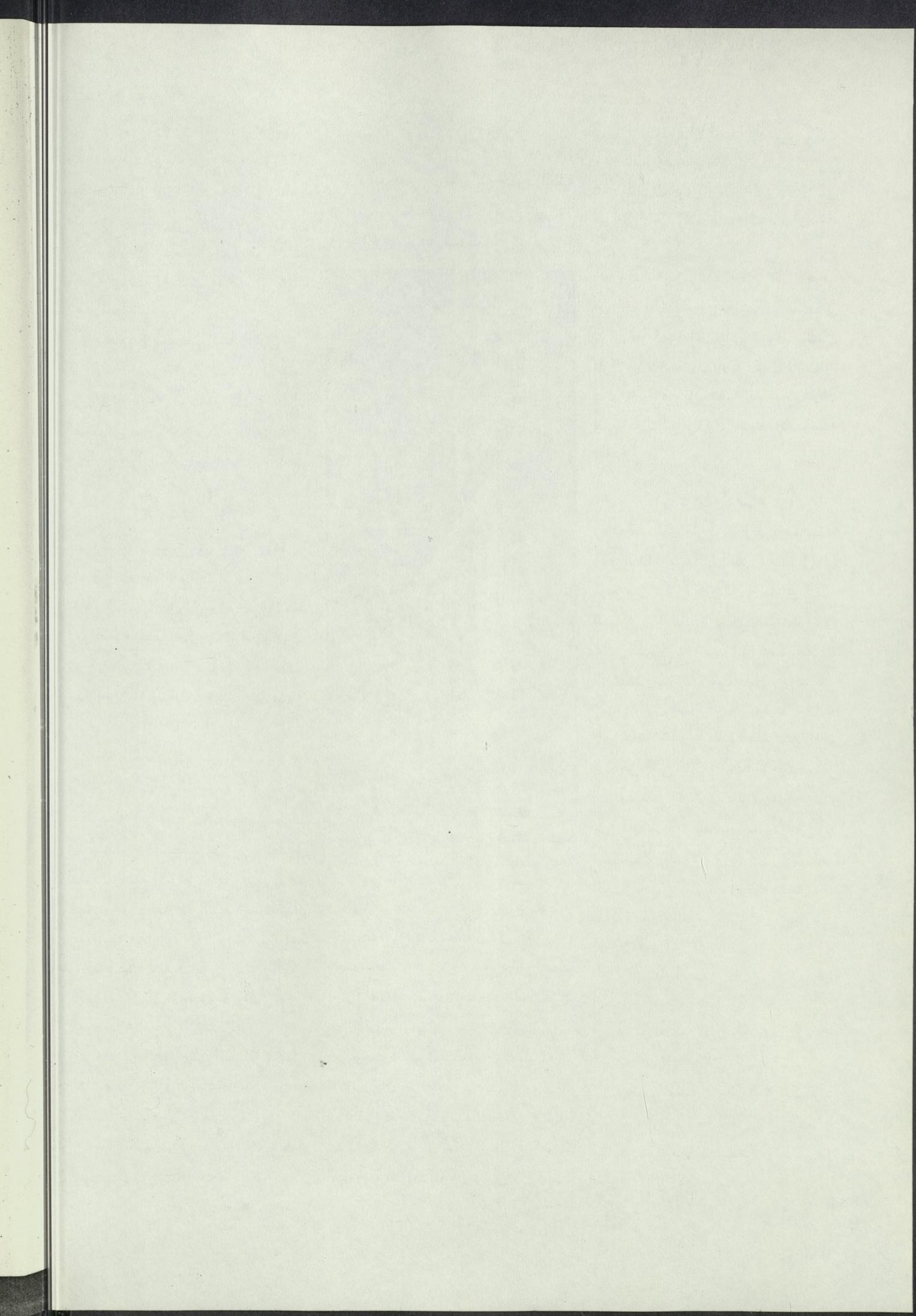
في رحلة الى أوربا في أثناء ولادته العهد ،
وكان قد أصيب برضوض وجروح في ساقه ،
فطلب الى ماركوني أن يبعث الى الملكة
فيكتوريما يطمئنها . فجلس ماركوني الى
جهازه وأرسل الكلمة التي سمعتها الملكة
وسمعتها جماهير الشعب الانجليزي كلها ،
وهذا نصها :

«اليوم ٤ أغسطس سنة ١٨٩٨
لقد أمنى صاحب السمعو ولـى العهد
ليلة هادئـة مريحة . وحالـته النفسـية وحالـته
الصحيـة على خـير ما تكونـ. وساقـه قد زـالـ
ما بها وصار لا يشـكـوـ منها»

صونه يعبر المحيط

ولكنه لم يتيقن من نتيجة جهوده ،
ولم يتثنى وجه انتصاره إلا حين أرسل
إشارة لاسلكية بين إنجلترا وأمريكا . فقد
عبر المحيط مع لفيف من زملائه الخالصين سنة
١٩٠١ ، وأقام في جزيرة «نيوفوندلاند»
جهازاً لتلقي الإشارات ، وطلب إلى من يق
من مساعديه في إنجلترا أن يرسلوا له في
ساعة معينة النقطة التي تبين حرف «س». .
وجاءت تلك الساعة المحرجة ، وكانت الرياح
تضطرب في الفضاء ، والأمواج تصطحب
في المحيط ، والسياح يزدحم ويتبليد في
السماء ، ووضع أذنه على جهاز التلقي وقبله
يُخفق ويُدق ، فلما سمع النقطة الثلاث كذب
سبعينه . من فرط الفرح ، واستدعاي أحد
زملائه ، فلما سمعها هذا لم ينبس بكلمة ،
بل أغرورقت عيناه بالدموع وهو يقول :
لقد سمعتها !

هذه هي اللحظة التي انتصر فيها حقاً ،
فقد سمع ذاك الحرف الذي أصدره رجل
يعد عنه ٢٧٠٠ كيلو متر
وكان حينذاك في ربع حياته لم يتجاوز
الثامنة والعشرين ..



العام يأول أمياء الموت ! ..

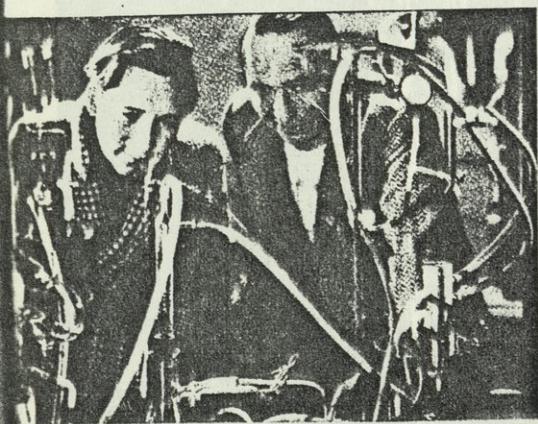
لأنشك نحن في أن « حياتنا » لابد أن تنتهي يوماً ، وأن القبر الذي صار إليه كل حى منذ الأبد ، لابد أن ينتهي إليه كل حى حق الأزل

أما العلماء أو فريق منهم على الأقل فيزعمون أن العلم - وقد حل كثيراً من غواصي الكون ، وتقرب على كثير من قوى الطبيعة - لابد أن يوفن يوماً إلى أن يصمد تجاه الموت وأن يعيد إلى الجنة المحمدة مسلبيه الموت منها ٠ ٠ ٠

وقد مرت أجيال وقرون ، والعلماء يجدون ويجهدون في هذا السبيل ، دون أن تلوح لهم بارقة أمل إلا في هذه السنوات الأخيرة ، حين انتهوا إلى تناجم قد تكشف عما يحيط بالموت من أسرار والغاز

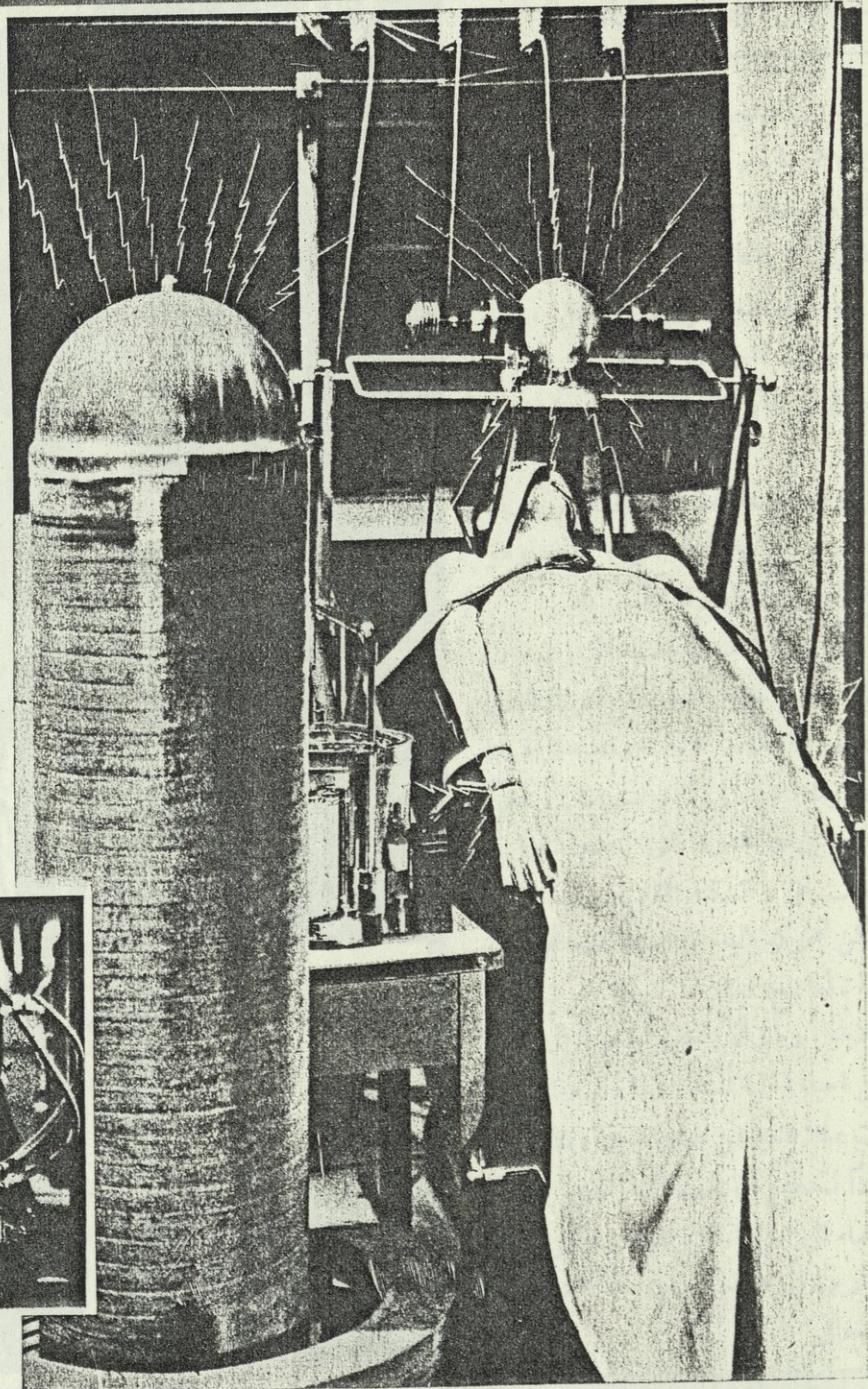
* * *

فقد أعلن أخيراً طبيب بارز معروف أنه استطاع أن يعيد الحركة إلى القلب بعد



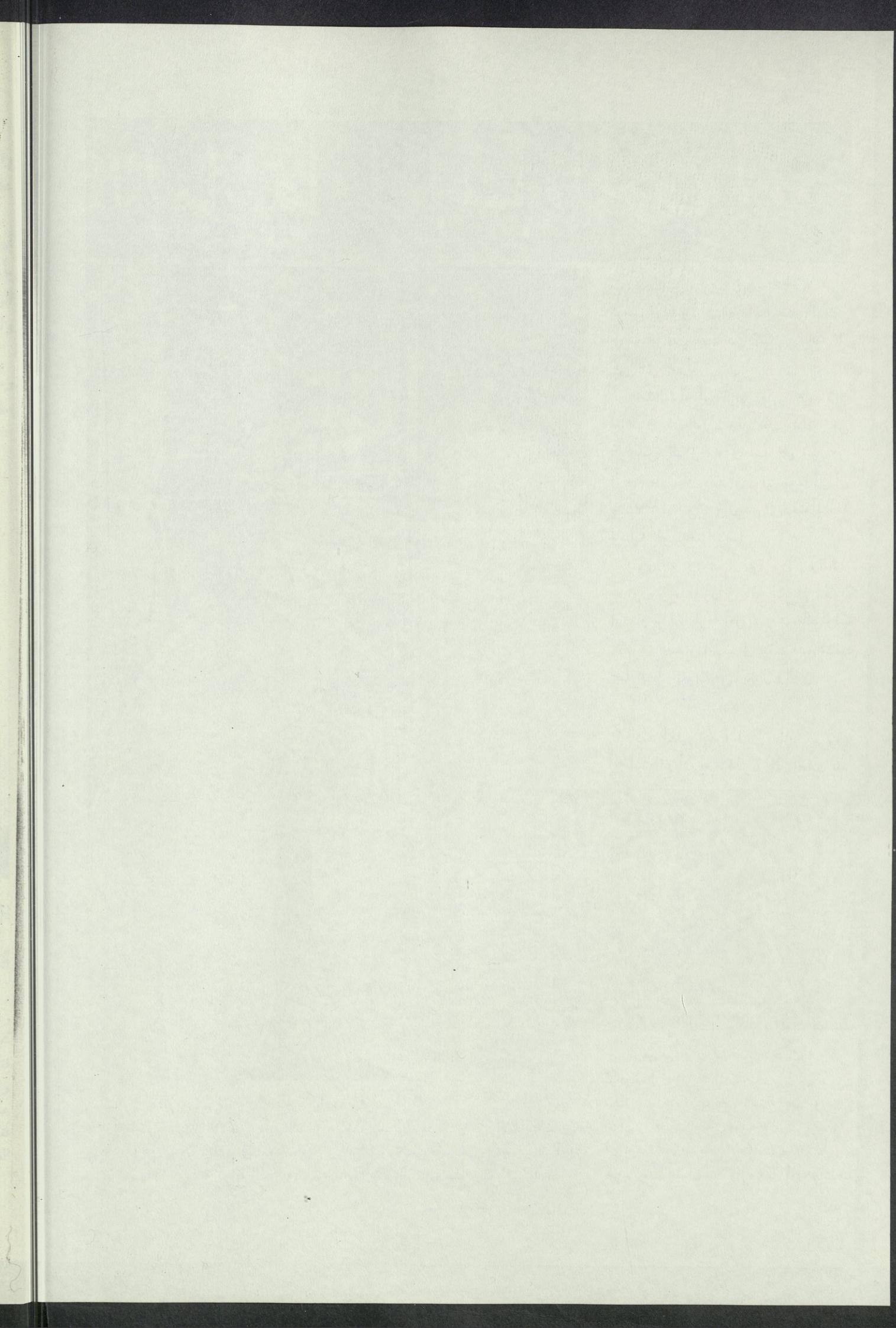
هذه الآلة قد تفهم الموت !

أراد الطيار الأمريكي المشهور لندرج أن يدخل ميدان العلم والاختراع ، فاختبر هو وزميله الدكتور الكسن كارل هذه الآلة التي يريد بها أن يعيد الحياة إلى بعض الأعضاء ، وقد وفقاً إلى تحريك قلب حيوان ميت واعادته إلى أداء وظيفته



ابو رباء تخيله أمياء الموت

كثيراً ما يقوم خيال الأدب بشهيد الطريق لبحث العالم . فكثير من الاختراعات تخيلها الأدباء قبل أن يفكروا العماء في أمرها ، وترى هنا صورة من فيلم سينمائي - تبين عدة أجهزة مختلفة تخيلها أحد الروائين مهمتها إعادة الحياة إلى جسم ميت

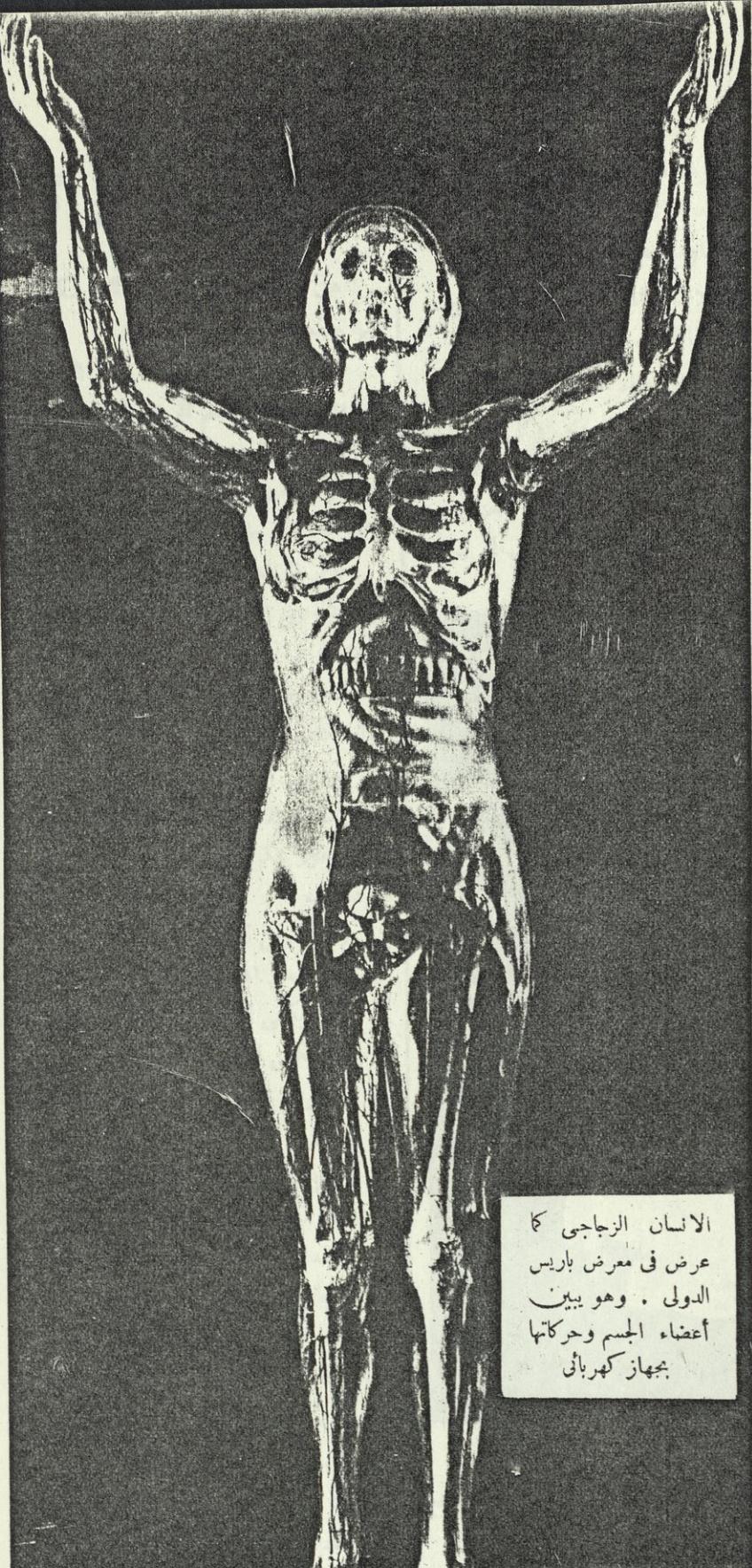


هل آن للعلم أن يدرك سر
الحياة والموت ؟
وهل آن للعلماء أن يبعثوا
الحياة في الجسد الماهمد ؟

الوفاة ، وأنه نجح في اجراء هذه التجربة على ٦٣ ميتا ، وكان نجاحه في بعض هذه الحالات باهراً مبشرأ ، إذ ظل القلب يخفق أربع ساعات بعد الوفاة ١٠٠ .
وما دام القلب يخفق ويعمل ، فالدم ينساب في الشريان والأوردة ، فتعود الحركة إلى سائر الأعضاء التي همّدت عقب الموت

ولكن ثمة عضواً لم تستطع هذه التجارب أن تعيده إليه الحياة تماماً ، وهو المخ الذي يتولى إدارة الجسم كله

فإن القلب عندما يقف لا يموت ، بل تظل خلاياه حية ، فإذا أمكن تحريك القلب عاد إلى أدائه مهمته ثانية . وقد صار هذا التحريك ميسوراً بواسطة « حقن الأدرنلين » المخدرة التي تنجح كثيراً في التغلب على « السكتة القلبية » ، بل إنه يمكن تحريكه باليد إذا استطاعت الوصول إليه . أما المخ فعند ما يدركه الموت تفني خلاياه . وما زال الطبع عاجزاً إلى الآن عن إحياء الخلية الميتة . وما دام « المخ » قد مات ، فلا فائدة من حياة الأجزاء الأخرى .
وإذاً نستطيع أن نقول إنه حتى يتوصل العلماء إلى إحياء الخلايا الميتة ، تكون كل تجاربهم في هذا السبيل قد انتهت إلى الأخفاق .



الجسم يظل حيا بعد الموت عدة أيام ثم يفنى تدريجياً

و
ع
أ
ي
الر
و
و
الـ
ـ
ـ
ـ
ـ
ـ
ـ
ـ

مم يتكون جسمك؟

هل تعرف ما هي العناصر التي يتكون منها جسمك؟
هذا احصاء دقيق وضعه بعض الاطباء
عما يشتمل عليه جسم الرجل العادي
ـ ١٢ جالوناً من الماء
اوكيسيجين اذا حول غازاً صارت
كتبه ٩٠٠٠ جalon
ـ ٧ أرطال من النيتروجين
كمية من الملح تعاًلاً خمسين او ستين
ـ ملاحة

ايروجين يكفي لتطهير بالون فوق
جبال الألب
كمية من الحديد يمكن أن يصنع منها
مساران طويلاً، أو عدة دبابيس للورق
فسفور يمكن أن يصنع منه ١٠٠٠
عود ثقاب
رطلان من السكر
جرعة من المغزليا
دهن يكفى لصناعة ٥٣ قطعة صابون
غير يكفى لتبييض حجرة صغيرة
كريون يمكن أن تصنع منه ٧٢٠٠
قلم رصاص

كريت يكفى لتنظيف كلب من
البراغيث التي تعيش في فروته
ومقدار ما في عروقه من الدم جalon
وريغ جalon وكل قطرة من الدم تشتمل
على ٢٥٠٠٠٠٠ كررة حمراء
وان أوردة الجسم وشراباته وعروقه
الدقيقة لو وصلت معًا لأمكن أن تخيط
بنصف سطح الكرة الأرضية
ولا يستغرق الدم أكثر من دقيقة
ونصف دقيقة ليسري في جميع أجزاء الجسم
من أوله إلى آخره
والقلب يضرب ٧٢ مرة كل دقيقة.
ومجموع ضرباته في اليوم الواحد تكفي
لادارة «راففة» ترفع ١٢٠ طنا عن
الارض مقدار قدم

ثم يموت الكبد عقب الملح ، ثم يموت
القلب بعد الاثنين . وأما سائر الأجزاء
فيدرها الموت هكذا :

المضلات ، فالمعدة ، فالغدد ، فالغضاريف
فالظامام ، فالجلد ، أخيراً
ومن الأخطاء الشائعة ان الشعر
والاظفار تنمو بعد الموت . وكل ما يحدث
هو ان عظام الرأس وجلاود الأصابع
تنكمش عقب الموت ، فتشکمش أجزاء من
جذور الشعر والاظفار ، فيخبل الى الرأي
اما قد طالت

والموت لا يدرك الجسم كما دفعة
واحدة ، بل يصييه عضواً عضواً حتى يأتي
عليه جميعاً

وأول ما يحدث ان يعجز الإنسان عن
أداء عملية التنفس ، فيرسل الزفير دون ان
يأخذ الشيق ، وهذا ما نسميه «خروج
الروح » . ثم يقف القلب عن الحففان ،
ولكنه لا يموت بل يظل حياً
اما أول عضو يدركه الفناء فهو الملح .
ومعنى فنائه ان خلاياه تموت ، وما دامت
الخلايا قد ماتت فلا سبيل إلى احيائها



يعيش ٣ أشهر بعد موته

ربما كانت التجربة التي أجراها هذا العالم الشاب - الدكتور الأمريكي روبرت كورنيش - أُنجح
تجربة في الموضوع . فقد حقن كلبه (بالكلورفورم) حقنة قاتلة ، ووفصه خصاً أثنت موته .
فترى كميأ أربع دقائق كاملة : ثم حقنه «بالادرنلين» خفق قلب الكلب ، واستطاع أن يتفس .
وبعد عدة ساعات أمكن للكلب أن يجرع ، في شيء من الصعوبة ، بعض السوائل . وبعد
عدة أيام أمكنه أن يتناول طعامه العادي . ولكن «محه» لم يرجع إلى حالته السابقة ، بل
فقد كثيراً من قوته فلم يعد يؤدي وظيفته كلامها . فكان الكلب يسمع الصفير ، ويشم رائحة
الطعام ، ويرى ما هو قريب منه . ولكنها لم يستطع أن يقف على أرجله ، ولم يستطع أن ينبع ،
 وكانت عنده تخلاجان دائمة . وظل هكذا ثلاثة أشهر مات بعدها بذات الرئة



كارين هيبرون
نجمة متألقة
في سماء
هوليود

لیک
لیک
لیک
لیک

للتـ

الثانية - أحد أقاربي
الأولى - وما قرابتة لك ؟
الثانية - أمه حمام أمى ا
فما قرابتة لها ؟

في الأسواق المالية

سواء كنتم من يشتغلون في الامور المالية أو لا يشتغلون فانك واحد ولا شئ شيئاً من التسلية في هذه المسألة . وهي تتعلق بسند من السندات المالية هبطت قيمته فنزل سعره ٧٥٪ ثم تحسن السوق فارتفع سعره ٣٠٠٪ ثم ساء السوق هبط سعره ٨٠٪ ثم اتعش السوق فارتفع سعره ٤٠٠٪ ومرة أخرى هبط سعره ٩٥٪ ثم ارتفع سعره أخيراً ٩٠٪ فكم أصبح سعره في المائة أخيراً بالنسبة لقيمة الأصلية قبل المبوط والصعود

ما مقدار علمك

ها هي تجربة بسيطة لامتحان سمعة معلوماتك وواسع اطلاعك ، فسند لك بعض كمات وذكر لك ثلاثة ممان لكل كلة منها . ومن هذه المعانى الثلاثة اثنان خطأ والثالث هو الصحيح فأيهما الصحيح ؟

مدينة في السويد	بلاياكا
آلة موسيقية	
مرض من الأمراض المتوبضة	
مدينة في إيران	افزون
جندي أوردي	
نوع من الغازات	
ملك إنجلترا	ماكبث
ملك إيرلندا	
ملك اسكتلندا	

يساوي ما عندك ؛ وإذا طارت حمام من عندك وانضمت إلى حمامي أصبح ما عندى ضعف ما عندك
فكـم عدد الحمام في كل برج ١

في الحمام

دخل ثلاثة رجال إلى الحمام يغسلون وبعد ان اغتسل أولهم وخرج ، سأله صاحب الحمام عن الأجر الذي يطلبه فقال له : اذهب إلى الصندوق الموضوع عند باب الحمام وعد القروش التي فيه وادفع نظيرها وخذ أربعين قرشاً وانصرف في سلام الله وصنع الرجل كما طلب منه صاحب الحمام ، فأخذ النقود الموجودة في الصندوق ودفع مثلها ، ثم أخذ أربعين قرشاً وانصرف ولما خرج الثاني قال له صاحب الحمام القول نفسه ، فأخذ النقود ودفع مثلها وأخذ أربعين قرشاً وانصرف وكذلك صنع الثالث ..

وبعد انصرافهم ذهب صاحب الحمام إلى الصندوق وفتحه فلم يجد فيه قرشاً واحداً

فكـم كان المبلغ الذي كان موضوعاً فيه قبل خروج الرجال الثلاثة ؟

$$45 - 45 = 45$$

هل في وسعك أن تطرح ٤٥ من ٤٥ فيكونباقي ٤٥ ؟

لاتتعب نفسك فلن تصل إلى معرفة ذلك وأسهل عليك أن تنظر في صفحة (٨٧) فتجد الجواب

محاورة بين سيدتين

الاولى - من هو هذا الرجل الذي سلم عليك الآن ؟

الحروف الناقصة

كل كامة من الكلمات التالية ينقصها بعض الحروف . وقد وضعنا نقطلة مكان كل حرف ناقص . فهل في وسعك أن تصل لمعرفة هذه الكلمات مع مراعاة أنها وضعنا أمام كل كامة معناتها ليسهل عليك حل هذه المسألة

١ - ٠ . ٠ . ٠ . ٠ = مدينة

٢ - ٠ . ٠ . ٠ . ٠ = نهر

٣ - ٠ . ٠ . ٠ . ٠ = عاصمة

٤ - ٠ . ٠ . س . ٠ = طعام

٥ - ٠ . ٠ . ١ . ١ = قائد

٦ - ٠ . ٠ . ١ . ١ . ١ = كتاب

الشفرة السرية

هذه النقط لم تكتب عيناً ولم توضع حيناً اتفق بل هي تدل على اسم شيء هام تهم به في الوقت الحاضر ، ولذلك تصل إلى معرفة هذا الشيء يجب عليك أن توصل بهذه النقط بعضها بالطريقة الصواب ، فتجد أمامك اسم ذلك الشيء مكتوباً حاول ...

.....

.....

.....

...

برجا الحمام

يلك رجلان برجين من أبراج الحمام ذلك وأسهل عليك أن تنظر في صفحة (٨٧) فتجد الجواب

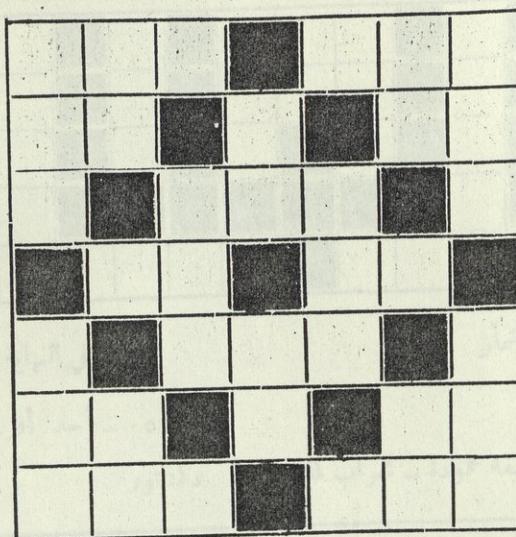
وسأل أحدهما الآخر : كـم عدد الحمام في برجك ؟

فأجابه : لو طارت من عندي حمامة وانضمت إلى حمامك أصبح عدد ما عندى سلم عليك الآن

كتاب
الأنسان
أ
ويفتح
أ
أ
باللغة

كلمات متقطعة رقم (١)

عمودياً :



١
٢
٣
٤
٥
٦
٧

- ٥ - كريم من كرام العرب
 ٦ - دار - حزم أمره
 ٧ - الوطن - تلف
- ٢ - أداة نقى - المرفأ الأمين
 ٣ - نبى كريم
 ٤ - لا يقبل العبودية - أحد الاطراف

أفقياً :

- ١ - زينة السماء - يفتخر به الإنسان
 ويفتقده بالنفس والنفيس

كلمات متقطعة رقم (٢)

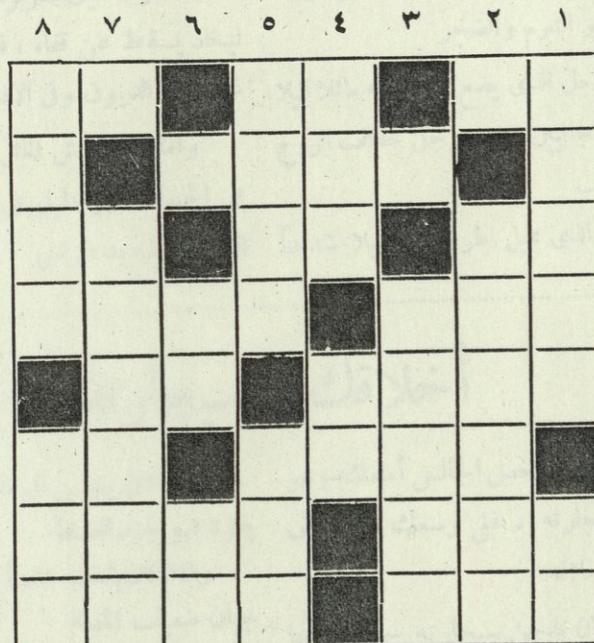
- ٥ - عاصمة أوربية - من رجال الدين
 ٦ - وزير خارجية مشهور - بوا
 مقطوعة الذنب
 ٧ - شرائع - مريض
 ٨ - عن الدم - ذكرى ميلاد

رأسيًا :

- ١ - مصائد - حائل
 ٢ - من بلاد الأغريق
 ٣ - بلدة
 ٤ - كشف الخفاء - زميل
 ٥ - خال من الامراض والعمل - أداة

القبول

- ٦ - لامراء فيه - أداة شرط
 ٧ - شراب طهور
 ٨ - خاص بالحكومة - غلام



١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

أفقياً :

- ١ - أمر يقع فيه كل شاب - فقط خن
 (بالغة الدارجة) . أحن الناس عليك
- ٢ - ثمين
 ٣ - أداة عطف - ينعم بالحياة - أمر
- ٤ - جزء من السنة - منسوب للمحل

الكلمات (١)

كلمات:

١ - سبب - سبب ملحوظ

٢ - مثلاً - مثلاً ملحوظ

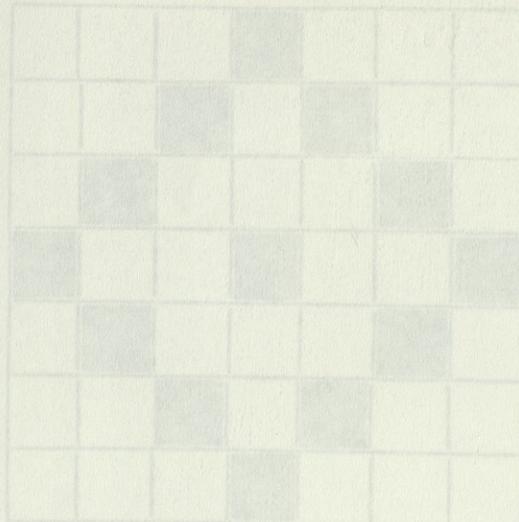
٣ - لكن

٤ - لكن ملحوظ

٥ - رغم ذلك

٦ - رغم ذلك ملحوظ

٧ -



كلمات:

١ - رغم ذلك

٢ - رغم ذلك ملحوظ

٣ - رغم ذلك ملحوظ

٤ - لكن

٥ - لكن

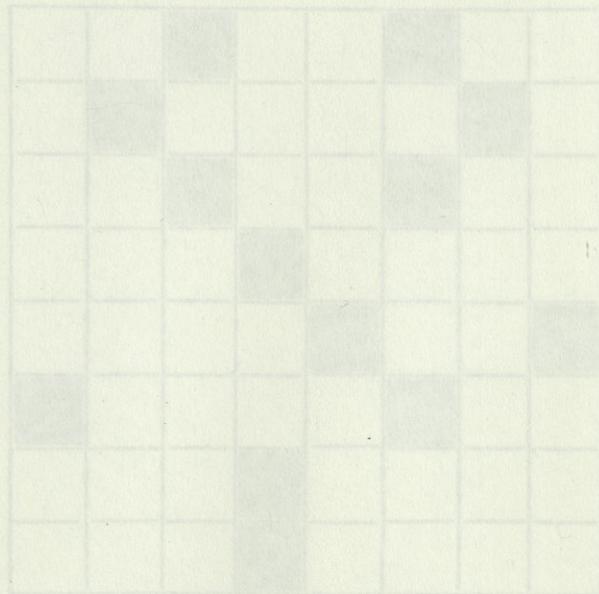
٦ - لكن ملحوظ

٧ - رغم ذلك ملحوظ

٨ - رغم ذلك

الكلمات (٢)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨



٩ - أشياء ملحوظة

١٠ - أشياء ملحوظة ملحوظة

١١ - مثلاً

١٢ - رغم ذلك

١٣ :

١ - مثلاً ملحوظ

٢ - رغم ذلك

٣ - لكن

٤ - رغم ذلك ملحوظ

٥ - أشياء ملحوظة ملحوظة ملحوظة

٦ :

٧ - رغم ذلك

٨ - لكن

٩ - رغم ذلك ملحوظ

١٠ - لكن ملحوظ

٧ - رغم

٨ - رغم ذلك ملحوظ

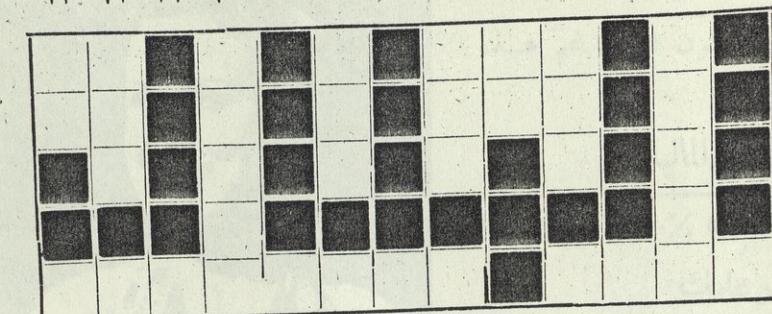
٩ - رغم ذلك ملحوظ

١٠ - رغم ذلك ملحوظ

١١ - رغم ذلك ملحوظ

كلمات متضاطة (٣)

عمودياً :



٢ ٣ ٤ ٥

١٣ - اشمأز

أفقياً :

١ - صفة محمودة - شراب قاتل

- ٢ - في النهاية - الحف في الطلب
٥ - أحد أفراد الأسرة المالكة -
دكتاتور

- ١ - البداءة
٢ - بين يديك الآن
٤ - أحد حروف المجاه
٥ - طائر خراف

- ٦ - ابهاج
٨ - شراب لذيد
١٠ - ضرائب

- ١٢ - وسيلة الصعود والهبوط

في عالم الأدب

لا شك في انك تميل الى قراءة الكتب الأدبية القيمة ، وهذا نضع أمامك أسماء عشرة كتب ، وأسماء عشرة مؤلفين ، ونطلب إليك ان تضع أمام اسم كل كتاب اسم مؤلفه :

- ١ - الأيام جورجى زيدان
- ٢ - البيان والتبيين فكرى أبا ظلة
- ٣ - تاريخ التمدن الاسلامى ابن المقفع
- ٤ - سعد زغول المازنى
- ٥ - كلية ودمنة العقاد
- ٦ - لزوم ما لا يلزم هيكل
- ٧ - حياة محمد أبو العلاء المعري
- ٨ - صندوق الدنيا البشرى
- ٩ - الضاحك الباكى طه حسين
- ١٠ - في المرأة الجاخط

أعجوبة خسائية

إذا قسمت نصف نصف على نصف يساوى كم ..؟

لو سئلت عن ذلك وطلبت منك أن تجيب بسرعة فانك ستقول دون تردد أن ذلك يساوى $\frac{1}{2}$ من ثانية

ولكن الحقيقة أنه يساوى نصف

$$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4} = \frac{1}{2} \div \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$$

أخلاقك في طربوشك

في وسعتك ان تعرف أخلاق الشخص يتعدى به حد الاعتدال فهو سفيه فارغ ودخيلة نفسه إذا نظرت الى كيفية وضع الادعاء طربوشة ...

والذى يضع طربوشة مائلا الى الوراء فالرجل الذى يضع طربوشة مستقيما فوق رأسه هو رجل مستقيم ، ولكن فى الوقت نفسه كثير التبرم والضجر

والرجل الذى يضع طربوشة مائلا قليلا إلى أحد الجانبين ، هو رجل خفيف الروح طيب القلب

وأما الطربوش المائل الى الامام النازل على الجبهة ، فهو دليل على ان صاحبه قوي الشكيمة شديد المراس

أخلاقك في سيجارتك

تأمل في الشخص الجالس أمامك وهو يشوب سيجارته ، في وسعتك ان تعرف بقوه فهو جيد الصحة وذاك الذى يتنفسه تنفسا بطينا خفيفا فهو طباءه وأخلاقه

فإذا كان يدخن سيجارته حق آخرها ولا يترك منها إلا الجزء القليل ، فهو بخيل شحيم

وإذا كان يحتركها باستمرار بين يديه حتى تحرق أصابعه فهو شاعر أو كاتب عصبي المزاج مرتبك الفكر

أو فنان

مكالمات ملائكة (٧)

رسالة

١ - لوكا

٢ - يوحنا رب ابراهيم

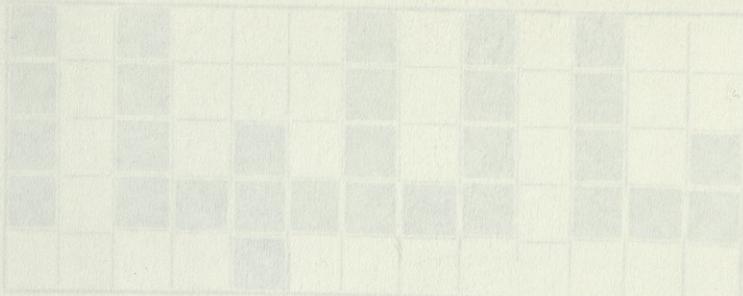
٣ - ملاك

٤ - ملاك

٥ - ملاك

٦ - ملاك

٧ - ملاك ملائكة الهدى



٨ - ملاك

٩ - ملاك

١٠ - ملاك

١١ - ملاك ملائكة الهدى

١٢ - ملاك ملائكة الهدى

١٣ - ملاك ملائكة الهدى

١٤ - ملاك ملائكة الهدى

١٥ - ملاك

١٦ - ملاك

بـ كـ الـ هـ دـ

١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك
١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك
١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك
١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك
١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك

مـ لـ حـ يـ سـ فـ شـ

١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك
١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك
١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك
١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك
١ - ملاك	٢ - ملاك	٣ - ملاك	٤ - ملاك	٥ - ملاك	٦ - ملاك	٧ - ملاك	٨ - ملاك	٩ - ملاك	١٠ - ملاك

- ١٢ -

$$\frac{1}{4} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{16} \quad \frac{1}{4} \div \frac{1}{4} = \frac{1}{4} \times \frac{3}{3} = \frac{1}{4}$$

حاول مسائل التسلية

الحروف الناقصة :

السيدة

في الأسواق المالية

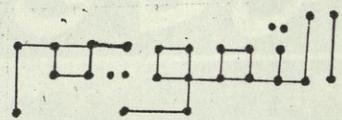
الجواب : ٥٠٪

ما مقدار عائدك

بلايك - آلة موسيقية روسية
أفرون - جندى يونانى
ماكبث - ملك اسكندنادا

كلمات متقطعة رقم (١)

عموديا - بلد . سلم . دم . فص . هرم .
جو . عم . دين . رب . بط . فرن .
كتب .
أفقيا - بدر . شرف . لم . بر . هود .
حر . يد . معن . لف . بت . مصر .
عطب .



برجا الحمام :

كان في برج الأول سبع حمامات وفي
برج الثاني خمس حمامات ..

فإذا طارت حمام من عند الأول
وانضمت إلى حمام الثاني أصبح عدد الحمام
في كل برج ستة ، وإذا انضمت حمام من
الثانية إلى الأولى أصبح الحمام عند الأول
ثمانية وعند الثانية أربعة ..

في الحمام :

كان في الصندوق ٣٥ قرشاً .. وضع
الأول منها فصار مجموع ما في الصندوق
٧٠ قرشاً أخذ منها أربعين فبقى ثلاثين ..
ووضع الثاني ثلاثين فأصبح المبلغ ستين ..
أخذ منها ٤٠ فأصبح الباقى ٢٠ قرشاً ..
ووضع الآخر منها وأصبح المبلغ أربعين ..
فأخذه الأخير وذهب

٤٥ = ٤٥

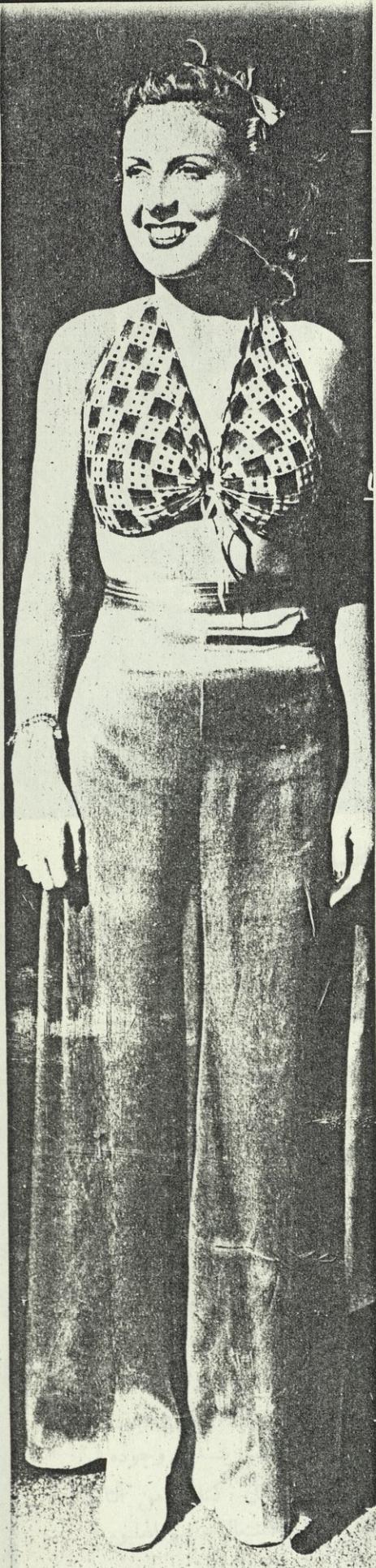
هذا حل هذه الفكاهة المسائية

٤٥ = ٩٨٧٦٥٤٣٢١

٤٥ = ١٢٣٤٥٦٧٨٩

٤٥ = ٨٦٤١٩٧٥٣٢

تعد المثلة « لوز لاتير » في نظر خبراء المجال
مثلاً أعلى في تناسب الجسم . واليكم مقاييس جسمها
بالستيبر : محيط العنق ٣١٢ - محيط الصدر
٦٥ - محيط الذراع ٢١٥ - محيط الحضر ٦١
محيط الساعد ٣٢ - محيط أعلى الفخذين ٨٤ -
محيط الرسغ ١٤٦ - محيط الفخذ ٤٢ - محيط
الساقي ٢٩٣ - محيط أسفل الساق ١٩



المناطيد سلسلة من المأسى

هل تنتهي المنافسة التي قامت بين الطيارة
والمنطاد زمناً طويلاً، باخفاق المنطاد والانصراف
عنه، وبانتصار الطيارة والاكتفاء بها؟

وإذا بالنهار تشب في المنطاد فتحوله شعلة هائلة من اللهيب، وإذا بالسنة النار تندلع وتنتشر في أرجاء الفضاء، وإذا بالسماء كلها تبدو علينا هائلاً مشبوباً. وما هي إلا لحظات حتى هو المنطاد إلى الأرض محطم مهشاً، بعد أن التهمت النيران عانياً وأربعين من ركابه، وترك الباقين جرحى مشوهين...

وكان سبب هذه الكارثة الفاجعة أن المنطاد كان يستخدم غاز الأيدروجين بدلاً من غاز المليوم الذي يندر وجوده في المانيا. والأول أقل كثافة من الثاني ولكن سريعاً الاشتعال، بينما المليوم لا

لقد صارت سلامة المناطيد أمراً محققاً أكيداً، بعد أن تغلبنا على كل الصعاب التي كانت تواجهها وتعرضها للخطر. فلا خوف علينا من العواصف والاعاصير بعد أن كفلت لنا سرعة المناطيد الحديثة احتياطها والفرار منها قبل أن تتميهها. ولا خوف علينا كذلك من الحرائق فإن غاز المليوم لا يشتعل ...»

وبعد أيام من القاء هذه الكلمة الحاسمة ارتفع المنطاد في جو ولاية نيوجيرسي، وكان الجو صحوًّا رائقًا والرياح راكدة ضعيفة، ولكنه لم يكدر يرق عن الأرض كثيراً حتى دوى الفضاء دويًّا عنيفاً فاصفاً،

كان نجاح الطيارة منذ نشأتها سريعاً مطرداً حتى صارت تؤدي مهمتها الخطيرة في الحياة الاقتصادية والميدان السياسي على خبر ما يرام، وعلى عكس ذلك فإن تاريخ المنطاد برغم ما بذل في سبيله من جهود شاقة طائلة - ليس إلا سلسلة من المأسى الفاجعة أودت بعثات من الضحايا، حتى يئست منه أكثر الدول وضفت عليه بأبنائها وأموالها

وسنعرض هنا قصة المنطاد المخزنة، مبتدئين بفصلها الأخير الدامي، ونعني به كارثة المنطاد هندنبرج في مايو الماضي

الأصل بخطهم

هبط المنطاد هندنبرج أرض أمريكا بعد أن اجتاز المحيط الاطلنطي ظافراً، فأقيمت لقائده «لهمان» حفلة وقف يخطب فيها مزهوًّا فخوراً، فقال في كلمات حاسمة حازمة:

« بريطانيا العظمى » سنة ١٩٢١ وعدد ضحاياه ٣٤ نسمة وكارثة المنطاد الامريكي « روما » التي أضافت الى عدد القتلى ٣٤ اسماً ، وكارثة المنطاد الامريكي الثاني « شينندواه » وقد قتل فيها ١٤ رجلاً

كارثة في القطب الشمالي

ومن أشهر كوارث المنطاد تلك الكارثة التي وقعت سنة ١٩٢٨ في أقصى الأرض قريباً من القطب الشمالي. فقد أنشأت ايطاليا

الذى هلل له الفرنسيون طويلاً حين ارتفع في سماء باريس . والذي سرعان ما خيب آمالهم حينما هوى على الأرض محطم وقد مات راكبه الاربعة ويشيك بنا المقام عن سرد ما تلا هذه الكوارث فنذكر منها :

كارثة المنطاد « ل - ٢ » سنة ١٩١٣

التي قتل فيها ١٣ شخصاً ، وكارثة المنطاد « كوتوج ونجاسنج » سنة ١٩١٤ وقد قتل فيها تسعة أفراد . وكارثة المنطاد

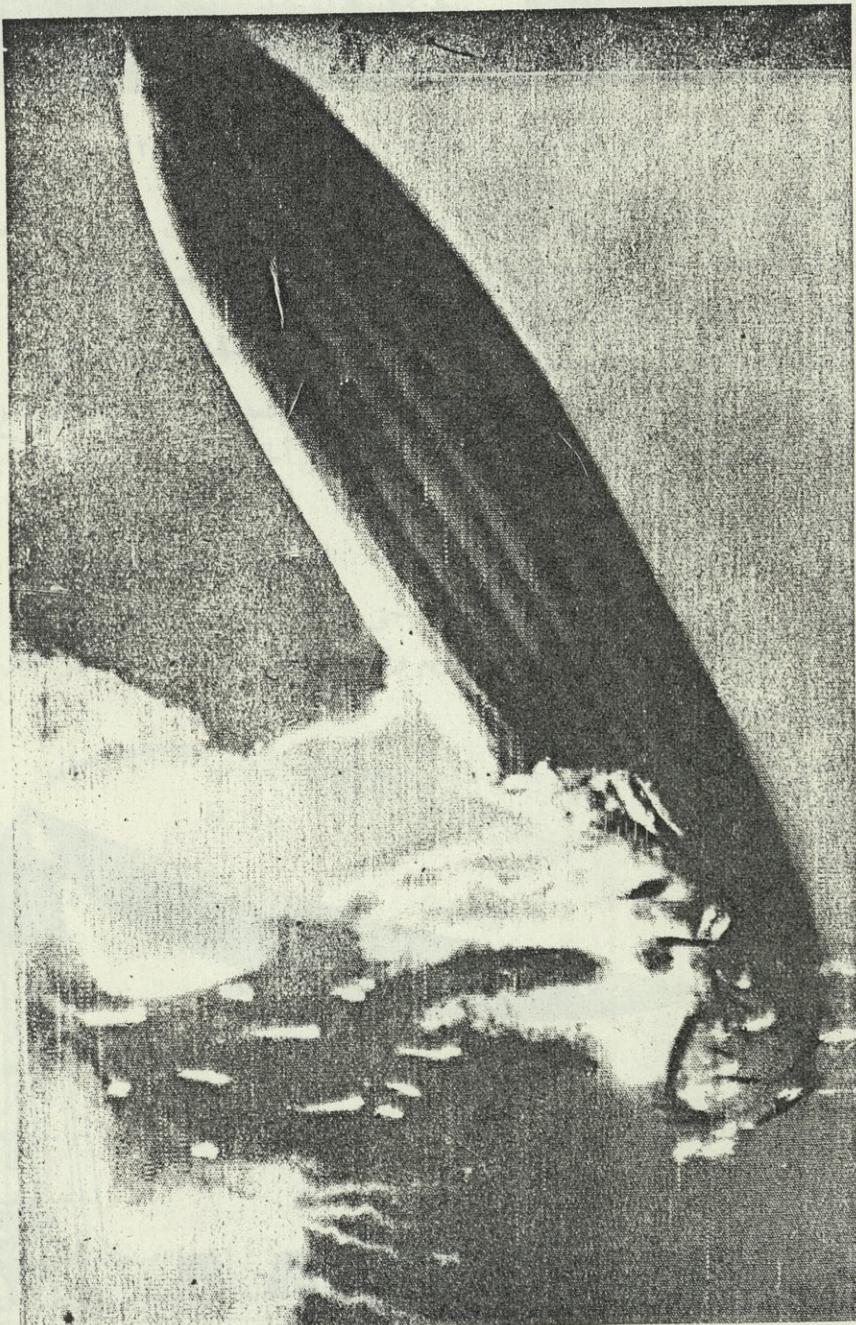
يمتزلق . وسواء أكان الفاز قد اشتعل من تلقاء نفسه كما أثبتت التحقيق ، أو بفعل يد أئمة كما صرح الدكتور أكتر واضح تصميمه ، فقد كان هذا الحادث صدمة عنيفة صدم بها أولئك الذين كانوا يزعمون أن المنطاد وسيلة صالحة مأمونة

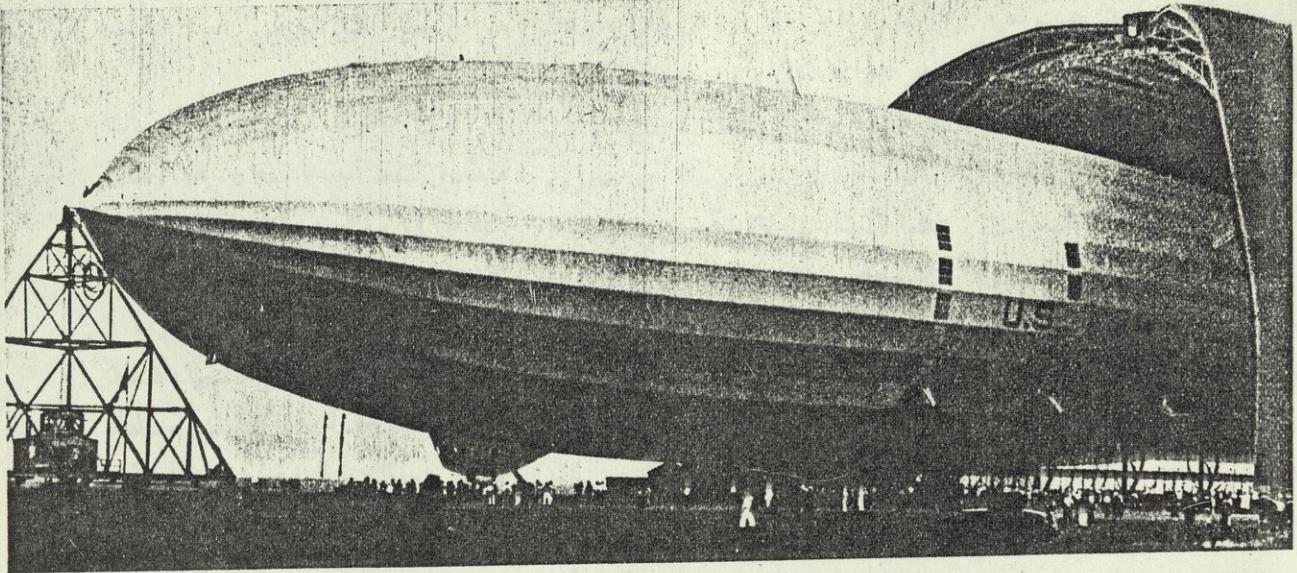
المراحل الاولى

ولنرجع الآن الى تاريخ المنطاد منذ نشأته ، لنعرض هذه الفوائع التي اقرن بها في جميع مراحله

أنشا القائد الألماني زيلين أول منطاد سنة ١٩٠٠ ، وأنفق في بنائه كل ما يملك من المال . ولكن المنطاد لم يكدر يرتفع في الجو بضع دقائق حتى هوى على الأرض . فراح زيلين يخفف من أحmalه ويقوى من آلاتيه ، فارتفع المنطاد فترة غير قصيرة ، ولكنه لم يلبث أن سقط محظياً مهشماً ... وأراد زيلين أن ينشئ منطاداً آخر ولكن كل ثروته كان قد أنفقها في المنطاد الأول ، فراح يستعين الشعب والحكومة على امداده بالمال ، فاشترك الشعب في اكتتاب عام ، كما أصدرت الحكومة « يانصيباً » ، فجمع مبلغاً طائلاً من المال ، أنشا به منطاداً ثانياً . وارتفع هذا المنطاد في يناير سنة ١٩٠٦ ولكن لم يلبث حتى صادفته ريح عاصفة اشعل النار فيه فالتحمته عن آخره ولكن زيلين كان شديد الابيات بقيمة المنطاد ، فلم يتثنى لهاتان الصدمتان بل أنشا منطاداً ثالثاً لم يسقط ولم يحترق ، قادمت المانيا بنشاء عدد من المنطاد ... انتهى كل منطاد منها الى كارثة اليمة ... ورأى فرنسا ان تنافس المانيا في هذا المضار ، فأنشأت منطادها « الجمهورية »

صورة للمنطاد « هندنبرج » وألسنة النار تتدلى فيه وتنتشر في أرجاء الفضاء ، وهو يهوى الى الأرض





«اكرتون» المنطاد الامريكي الذى تعد كارثته أنسى كارثة وقعت فى عالم الطيران ، فقد ذهب ضحية معه ٧٢ نسمة

بدعوا يستسلمون للموت بردًا وجوعا ،
فأنفذهم وعاد بهم الى ايطاليا

سلسلة من الفوائع

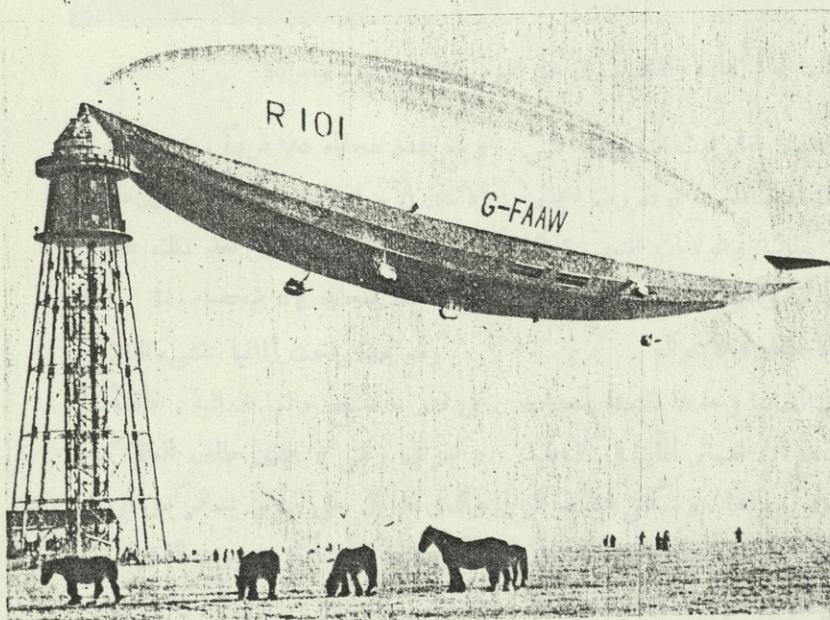
ولنعد الى اكمال قائمة الفوائع الالمية
التي ألحقتها المنطاديد بالانسانية
أرادت انجلترا ان تتنافس المانيا في بناء
المنطاديد فأنشأت منطادها العظيم «ر ١٠١»
الذى فاق كل مسابقه من المنطاديد
عمر احد الطيارين الايطاليين عليهم وقد
ومتناه . ولكن لم يكدر يغادر انجلترا ذاهباً

فكان يستطيع التقاط الأصوات ولا يستطيع
ارسلها . فكانوا يسمعون نداءات العثاث
التي تبحث عنهم ، ويسمعون من الأنباء
التي تذاع عنهم في شتى الدول ، بل ويسمعون
موسيقى مسرح سافوى بلندن ، ومحاضرات
الأستاذة في جامعة السوربون ، بينما هم
عاجزون عن ارسال اشارة تدل العالم على
مكانهم ! ..

واقضت على هذا أيام طويلة ، حتى
عثر احد الطيارين الايطاليين عليهم وقد
ومتناه . ولكن لم يكدر يغادر انجلترا ذاهباً

منطاداً عظيماً قاده «الجزال نوييل» واتجه
به صوب القطب الشمالي . ولكن المنطاد لم
يلبث أن ضل في تلك المحاولات وانقطعت
أنباؤه عن المعمورة . وهنا بدأ مأساة
اضطرب لها العالم جميعاً ، فرحل الى منطقة
القطب كثير من الرحالة والمكتشفين من
شتى دول العالم . وأوفدت الحكومة
الفرنسية طيارة مائية عظيمة يقودها الطيار
المعروف جوليود الذى رافقه الرحالة الكبير
امندسون «بطل القطب»

وكان المنطاد قد هبط في احدى
الجهات الثلوجية ، وبدأ ينفد ما كان يحمله
من طعام وشراب ، فأخذ ركابه يرون
الموت الرهيب يقترب منهم شيئاً فشيئاً ، إذ
كان البرد القارس يكاد يحمد السم في
عروقهم ، كما كان الجوع الشديد يهددهم
بالموت عما قريب . وما زاد في شقاءهم أن
جهاز اللاسلكي الذى كانوا يحملونه اختفى



«ر ١٠١» المنطاد الانجليزى العظيم
الذى فاق كل مسابقه من المنطاديد
ضخامة ، ولكن لم يكدر يغادر انجلترا
في أول رحلة له حتى قابله عاصفة
فاشتغلت به النار وحوشه هتبا

من الأخطار التي تتعرض لها المناطيد الأخرى:

قبل الحرب الكبرى أنشأت منطادين سقط أحدهما سنة ١٩٠٥ والثاني ١٩١٣ ، وأودى كل منهما بعدد من الأرواح

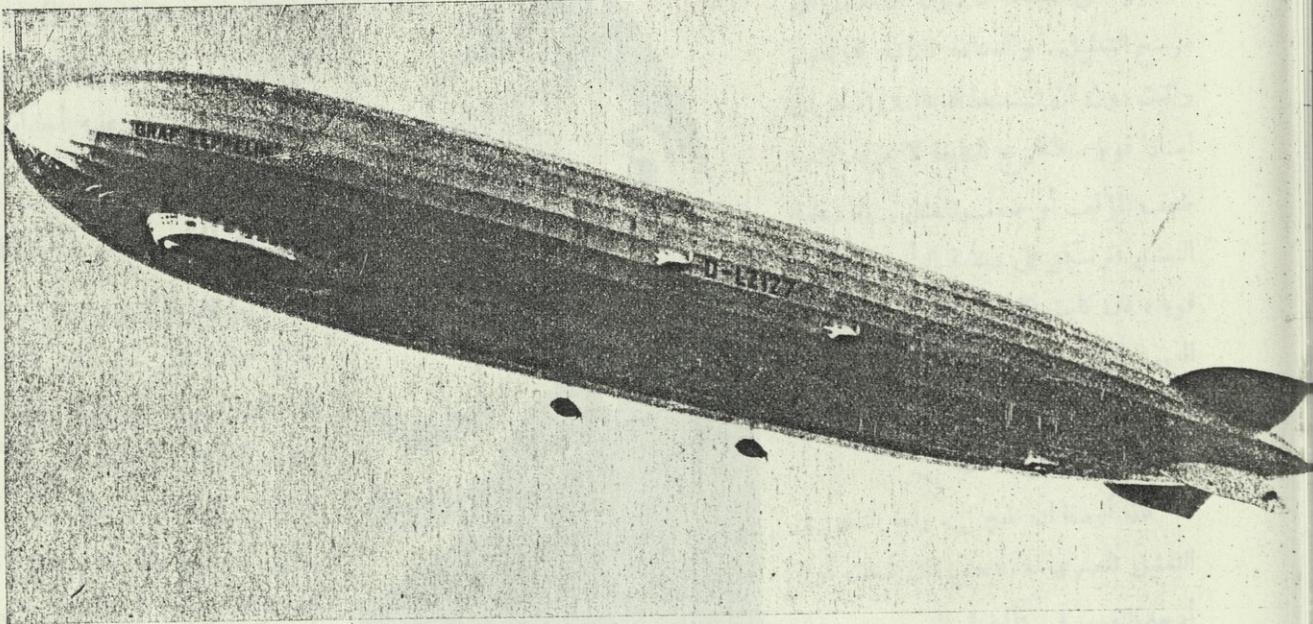
واستخدمت المناظير في الحرب ،
فكانت هدفاً طيباً لرصاص أعدائها ، فسقط
من مناطقها الخمسة عشراثنا عشر منطاداً ،
وأعطي أحد ثلاثة الباقيه - عقب المدنة -
لأمريكا فسقط سنة ١٩١٩ في مياه المحيط

أما كتم لهم لائذين بالفرار، بل ظلوا يدبرون
الأمر قدر الامكان ، ويرسلون الاشارات
اللاسلكية ولكن النطاد لم يلبث ان غاب
في الماء فاضطر بعض رجاله أن يغادروه
التماساً للنجاة، بينما لا يلق الآخرون - وعدهم
٧٢ نسمة - حتفهم غرقا ...

وَمَعْهَا أَنْشَأَتْ أَمْرِيْكَا مُنْظَادِاً
آخِرَ، فَلَمْ يَكُنْ نَصِيبَهُ خَيْرًا مِنْ نَصِيبِ
سُواهِ، وَانْ كَانَ عَدْدُ ضَحَاهِيَّهِ حِينَ سُقْطَتْ
قَرِيبًا مِنْ شَاطِئِ سَانْ فِرْنِيسِكُو رَجْلِينْ
فَحَسِبَ

الى الهند في رحلته الاولى ، حتى هبت عليه
عاصفة في جو فرنسا ، فهوت به الى الارض
حيث اشتعلت به النار خوفته هشيمًا متناحرًا
بعد أن أتت على جميع ركابه . ومنهم وزير
الطيران الانجليزي وجماعة من كبار المهندسين
ولم ينج من الموت في هذه الكارثة سوى
ثلاثة أشخاص

وفي سنة ١٩٣٣ وقعت انكى كارثة في
عالم الطيران ، وهى كارثة المنطاد الأمريكى
«اكرون». وكان الشعب الأمريكى منذ
هادئى منطاديه السابقين قد اعلن عدم



« جراف تربلن » المنطاد الالماني الذى طاف العالم كله ، والذى ما زال حتى اليوم يسافر بين أوروبا وأمريكا

وبلغ عدد ضحاياه ٧٥ فرداً .. ! وأعطي
الاثنان الآخران لفرنسا سقط الأول عقب
سلمه مباشرة ، والثاني بعد ذلك بقليل
وكان عدد ضحاياه ٥٤ شخصاً ..

وَمَعْهَا رَاحَتْ أَلْمَانِيَا تُنْشِئُ الْمَناطِيدَ
مَلِيْكِيْرْ مَدِيْنَةَ الْمَالِيَّةَ . فَأَنْشَأَتْ
« جَرَافْ تَزْبَلْنَ » الَّذِي طَافَ الْعَالَمَ كَلَّهُ
وَالَّذِي مَا زَالَ حَتَّى الْيَوْمِ يَسْافِرُ بَيْنَ أُورَبَا
وَأَمْرِيْكَا ، كَأَنْشَأَتْ هَنْدِبُرْجَ الَّذِي اتَّهَى
مَعْنَاهُ

وبعد هذه الحوادث المتكررة يئس العالم من إنشاء المناطيد، فقررت إنجلترا وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة ألا تجاذف بأبنائهما وأموالهما في هذا السبيل المحفوف بالمخاطر والأهوال

وبقيت ألمانيا وحدها متبشة بأهداب
الأمل ... مع أن خسائر ألمانيا في المناطيد
تفوق خسائر سواها . ونكتق هنا بذكر
خسائرها من مناطيد زيلين وحدها لأن
مهندساً بازعمون أن هذه المناطيد في منحة

رضائه عن انشاء مناطيد جديدة ، ولكن رجال الطيران وفي مقدمتهم القائد موهييف راحوا يقنعون الشعب بعثاثنة المناطيد الجديدة فانشىء المنطاد العظيم اكرون ، وغادر مقره خالما لفيفاً من كبار رجال الطيران في مقدمتهم القائد موهييف

ولم يك النطاد يغادر مكانه حتى صادفته
 العاصفة كبرائية ألقته في مياه المحيط
 الاطلنطي بعيداً عن الشاطئ . وقد أظهر
 قائد ومهندسو بطلة فاتحة ، فلم يغادر وا

ما ذا ينقص المسرح المصري ؟

وأجانب، ويرشح من ييز زملاه
ويظهر بوعا واضحًا ، لارساله
إلى أوربا حيث ينهل الفن من
موارده ، وحيث يتلقى الفن
على أساتذته ، فإنه لا غنى لنا عن مسارح
أوربا ومعاهدها التمثيلية اذا أردنا ان نرق
بالفن المسرحي الى مستوى رفيع لا يقى .
فاني لاعتقد اعتقد اراسخنا انه لو لا المدة
التي قضيتها في فرنسا لنوى استعدادي وضؤل
ان لم تكن قد أتت عليه أحداث مسرحنا
المصرى فذهبت به

الفرقة القومية وما ينتظر منها

وأما الفرقة القومية فقد قبضت على الرأسالية المسرحية « التي لاشك في أنها قد عاقت نهضتنا التأثيلية ردحاً طويلاً . وهذه الفرقة التي هيأت لفريق كبير من الممثلين والممثلات « حالة معنوية » طيبة ، والتي لا يعنيها إلا خدمة الفن المسرحي باختيار الروايات الراقية ، لاشك في أنها استخطوا بفن التأثيل خطوطات فسيحية وأما الوسائل الأخرى فأجملها فيما يلي :

الجمهور المثقف

فالممثل إذا لم يجد جمهوراً يستجيب له مل العمل وردد فيه . والجمهور الذي يستجيب للممثل الرائع ، هو جمهور متقدّم مهذب ، ولن يتيسر لنا هذا إلا بعد سنتين بل بعد أجيال . ويجب أن نذكر أن تاريخنا المسرحي قصير جداً بالنسبة إلى التاريخ المسرحي في فرنسا وإنجلترا مثلاً . ومع هذا فقد كان الجمهور

ظهور في معابد الفراعنة وهي أكاكيم ؟

وقد تحقق لنا من هذه الوسائل وسائلتان

المعهد الذى أنشأته الحكومة لتخرج
الممثلين والممثلات ، والفرقة القومية التي
أنشأتها الحكومة لترقى بالفن المسرحي

معهد التثيل

فاما المعهد فهمته ان ينتقى من الشبان
والفتيات من يأنس فيه ميلا فنيا واستعداداً
طبعيماً، فيتوجه بمدرسین اكفاء مصریان

يقوم للمسرح على ثلاثة دعائم:
التمثيل والتأليف والإخراج .
فأما الدعامة الأولى فقد تستقل
عن الدعامتين الثانيةتين دون أن
يؤثر هذا في رسوخها وثباتها تأثيراً واضحاً .
فروائع أرسطوفان وراسين وشكسبير مثلاً ،
ينقص كثيراً من جلالها وروعتها أن تظل
مسطورة على الصفحات دون أن تظهر على
مرسخ التمثيل . والدعامة الثانية قد تقوم
وتبثت دون أن تسندها الدعامتان الآخريان
اسناداً قوياً ، فالخرج النابعة لا يعوقه كثيراً
ضعف المؤلف أو ضعف الممثل .. أما دعامة
التمثيل فترتكز على دعامة التأليف ارتكاناً
قوياً ، فإن كانت القصة ضعيفة للبني تافهة
المعنى ، فلن يستطيع الممثل أن يخلق منها
 شيئاً قوياً قيماً ، وإن كان الإخراج سخيفاً
مشوشاً طمس فن الممثل
فإذا أردنا أن نثبت وجه النقص في
التمثيل المصري ، فيجب أن نبحث أولاً
أوجه النقص في تأليفنا المسرحي ، وفي
إخرجنا المسرحي ، حتى إذا تلافقنا هنا
النقص ، فالارجح أن يتلافى التمثيل نقصه

المصرى ممثل بالفطرة

وانى على ثقة من أن الممثل المصرى
لأنه يتصف بالموهبة الطبيعية والكفاءة الفطرية
وان كانت تتف适用ه وسائل الاظهار والاعداد
والتهذيب والتشفيف . ذلك إن الروح
المسرحية متقللة في دمائه منذ عهود أجداده
الأولين ، أم يظهر الفن المسرحي أول ما

الفرنسي الى عهد غير بعيد أقل فهم لم يعف
الممثل ، وأشد جهلا بمهنة الممثل ، من
جمهورنا . فقد ذكرى أستاذ « سيلفان »
أن أستاده « رينيه » كان حين يذهب الى
القرى الفرنسية يخرج الى الصبية والغلمان
في رجمونه بالحصى والاحجار تختيراً
وازدراه . وهذا يذكرني بأن من خير
الوسائل لاعداد « جمهور مسرحي » هو
تنفيذ رأي الاستاذ زكي طليمات في ايجاد
مسارح متوجلة تطوف بالقرى الصغيرة
حيث لا يعرف الفلاح شيئاً عن فن التمثيل

أين النقد الحر ؟

يؤسفني أن أقول إن النقد السرحي
ليس إلا بجامعة سخيفة أو تهجمًا مزرياً . أما
أن يقوم أحد أدبائنا الممتازين ، بنقد التمثيل
السرحي نقداً دقيقاً نزيهاً ، فهذا ما نفتقر
إليه جداً

إن أكثر أدبائنا المعروفين يأنفون من
أن يكونوا نقاداً مسرحيين .. لماذا لا لعله
معقولة مفهومة ! فلا المسرح قليل الشأن
ضئيل الحظر ، ولا الممثل يأبى أن ينقد نقداً
صارماً على شرط أن يكون نزيهاً ، ولا
الجمهور في غنى عن قراءة رأي النقاد
الممتازين بثقافتهم وكماماتهم ..

ضعف العنصر النسائي

العنصر النسائي ، عليه يقوم نصف
الممثل ، أو قل التمثيل كله ، لأن المسرح
جسم واحد إذا فصل أو شل نصفه تعطل
نصف الآخر . وهذا العنصر ضعيف غایة
الضعف ، أولاً لأنه قلما تقبل على الفن
المثيلي فتاة مثقفة راقية ، خشية كلام الناس
الذين مازالوا ينظرون الى المسرح نظرة
شك وجهل . وثانياً ، لأنه ليست هناك
وسائل التشجيع الملادي التي تستطيع بها



كانت رواية شمشون ودلالة من الروايات البارزة في الموسم الماضي للفرق القومية . وقد اضطلع
بدور شمشون الأستاذ جورج أيف فكان رائعاً فذا ، وقامت السيدة دولت بدور دليلة فنجحت
نجاحاً باهراً . وهذه الصورة تتمثلها في أحد مشاهد الرواية ، ودلالة تحاول اغراء شمشون وفتنته

الفتاة التي تريد أن تعلم التمثيل أن تخيا في من شباب هذا الجيل ما يعلى البناء الذي
وسط راق يبعد عنها الريب والظنون وضعنا نحن أساسه . ومن شباب العجيل
هذه هي أوجه التقصص في فن التمثيل ، القادر ماريق بهذا البناء حتى يطاول المسارح
وكلاها يسهل علاجه ، ولهذا فاني متفائل الأوربية العتيدة
بمستقبل التمثيل جداً ، واثق من انه سيظهر
موجع ايفن

نحو اربعين كيلو متر في يومها
نحو سبعين كيلو متر في يومها
ويصل إلى نحو مائة كيلو متر في يومها
نحو مائة كيلو متر في يومها
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة
أكبر من ذلك في يومها
مثلاً يقطع الماء مسافة
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة
نحو مائة كيلو متر في يومها

٢- خط المسالك

نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة

نحو مائة كيلو متر في يومها
نحو مائة كيلو متر في يومها
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة

٣- المسالك المائية

نحو مائة كيلو متر في يومها
نحو مائة كيلو متر في يومها
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة

نحو مائة كيلو متر في يومها
نحو مائة كيلو متر في يومها
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة
نحو مائة كيلو متر في يومها
لذلك يقطع الماء مسافة

الاخراج المسرحي

ونواحي النص فيه، ووسائل تلافي هذا النقص



للممثل العربي طلبات

مفترش الممثل بوزارة المعارف العمومية

بآخرها ليفهمها الى الجمهور بوسائل خاصة
ترى الى احياء المتعة في نظر الجمهور وسماعه ،
دون ان تخرب عن المعمول في شيء

ولما كان من المسلم به أن الانسان
لا يستطيع افهام مسألة لم يحسن هو فهمها
ومن يستوعب دقائقها ، فقد وجب ان يكون
الخرج على ذكاء حاد وذهن متقد ، تغمره
ثقافة واسعة ، وائز في الأدب ، ودرأية
عملية ونظرية بمحاذيف فنون التمثيل
وحرفيته ، هذا بعد نصيحة من المواهب
والفكير ومناصحه ، والنفس ومغلقاتها .

بهذا يستطيع الخرج ان ينفذ الى الصميم
من موضوع الرواية التي بين يديه متعرضاً
لكرمه شخصياتها وما يعترك فيها من تiarات
عاطفية مبعث بعضها العقل الظاهر ومصدر
بعضها العقل الباطن ، بهذا وحده يمكنه ان
يستخلص ذاتية الرزى الذي يسبقه على اخراجه
الرواية من حيث اطارها المادي ، ونفعها
بها الاطار مناظر الرواية وملابسها وأثاثها
وسائل وسائل ابرازها على المسرح ، وفaca
لذاتية الرواية من حيث هي (واقعية) أو
(ايقانية) أو (رمزية) الخ .. وبهذا أيضاً
يستطيع الخرج ان يستخرج التوقيع الذي
يتبعه الممثلون في تأدية أدوارهم

وأما الافهام فله مؤهلات أخرى ، إذ
لا يخفى ان هناك أناساً لا يحسنون افهام الغير
ما يجعل في خواطركم . وأبرز هذه المؤهلات
قوه في المنطق وقدرة على الایضاح وسهولة
في الشرح وادراك للمعمول وحججه في الانقاض
وصبر وجلد زينها سهاحة في نفس الخرج
يختذل الفلوب وتفتح مغاليق النفس طائفة
متناهية

فإذا توفرت في الخرج مؤهلات الفهم

روايتها ، وهذا هو العلى الرفيع لفن
الممثل . . . وإنما هي ناحية ترتكز على
القاعدة والعلم ، وتقوم على ما المعبر ج من
ثقافة واسعة ، وائز في الأدب ، ودرأية
عملية ونظرية بمحاذيف فنون التمثيل
وحرفيته ، هذا بعد نصيحة من المواهب
الفطرية التي سنأتي على ذكرها
فإذا لم يف عن ذهتنا ان ليست لفنون
التمثيل في مصر عرف وثقافة ، وذلك بحكم
جذتها كما المعنا الى ذلك في أول الحديث ،
وإذا قررنا انه لم تقم لهذه الفنون معاهد
في مصر يتلقى المصريون فيها أصولهم -
وقواعدهما ، إذا عرفنا كل هذا فلن أعد
مغالياً في القول اذا قررت بان اخراج
الروايات يجري عندهنا على طريقة ارتجالية
يعينها وهي الافتراضية ويرشدتها ما عسى
ان تختلف مشاهدات الروايات التي تقدمها
الفرق الأجنبية بمسارح القاهرة في كل
شتاء

ولكي تعرف الى ما يجب ان يكون
عليه الخرج الحق من مؤهلات ومهارات
لا غنى له عنها ، فإنه يحمل بنا ان نأتي على
ذكر الصميم من فن الاخراج ، وإن نحاول
وضع تعريف له لأن المجال يضيق بهذا ولأن
فن صعب تعريفه
لهذا نقول ان صميم فن الاخراج
ولبابه هو الفهم والافهام في وضوح وجمال
يفهم - الخرج الرواية التي يضطلع

لا أريد أن أضع الكلمة التي تصف
بحق نصيب المسرح المصرى من فن
الاخراج ، وللقارئ أن يستلهمها من
وراء هذه السطور
إلا أنني وقد كلفت البحث في هذا
الموضوع لا أتردد في القول بأن اخراج
الاكتيرية الفالية من الروايات في المسارح
المصرية يجري على غير أساس من العلم .
ولا يصح أن نبدأ ، ونحن نصدر هذا
الحكم ، باليسير النزول من الروايات التي
تخرج الفينة بعد الفينة مستكملاً حقها من
الاخراج المستسلح ، إذ أن هذه شوارد
وشواد ، ولا حكم للشاذ في تقرير حكم من
الاحكام

ورجح ما أذهب إليه الى ما يأتي :
(١) نقص ثقافة المتصررين لاخراج
في مصر من حيث الناحتين الادبية والفنية
(٢) فساد النظام الذي يجري عليه
الفرق في اخراج رواياتها .

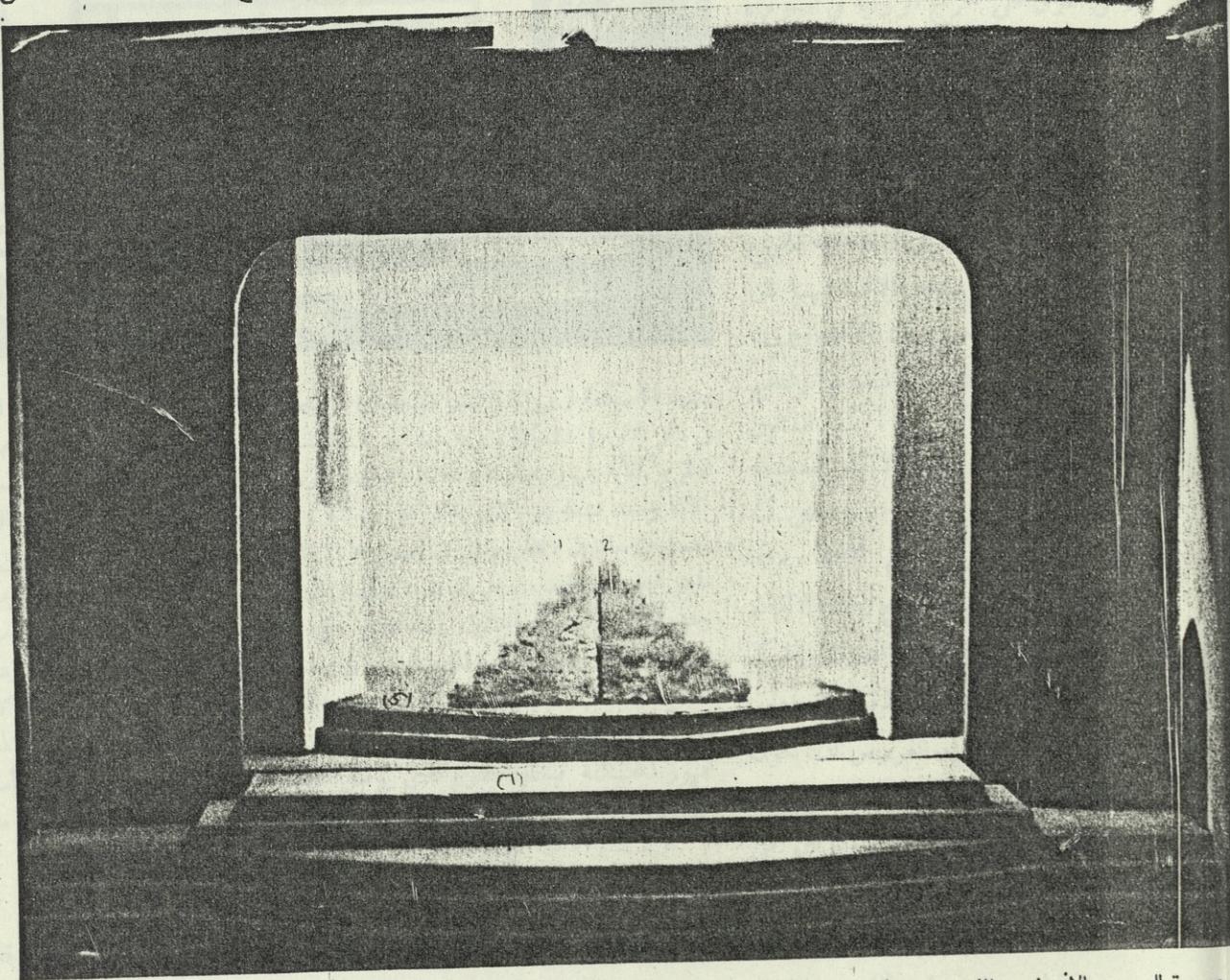
(٣) عدم استكمال المسارح المصرية
سائر المعدات المسرحية ولا سيما الحديث منها

(١)

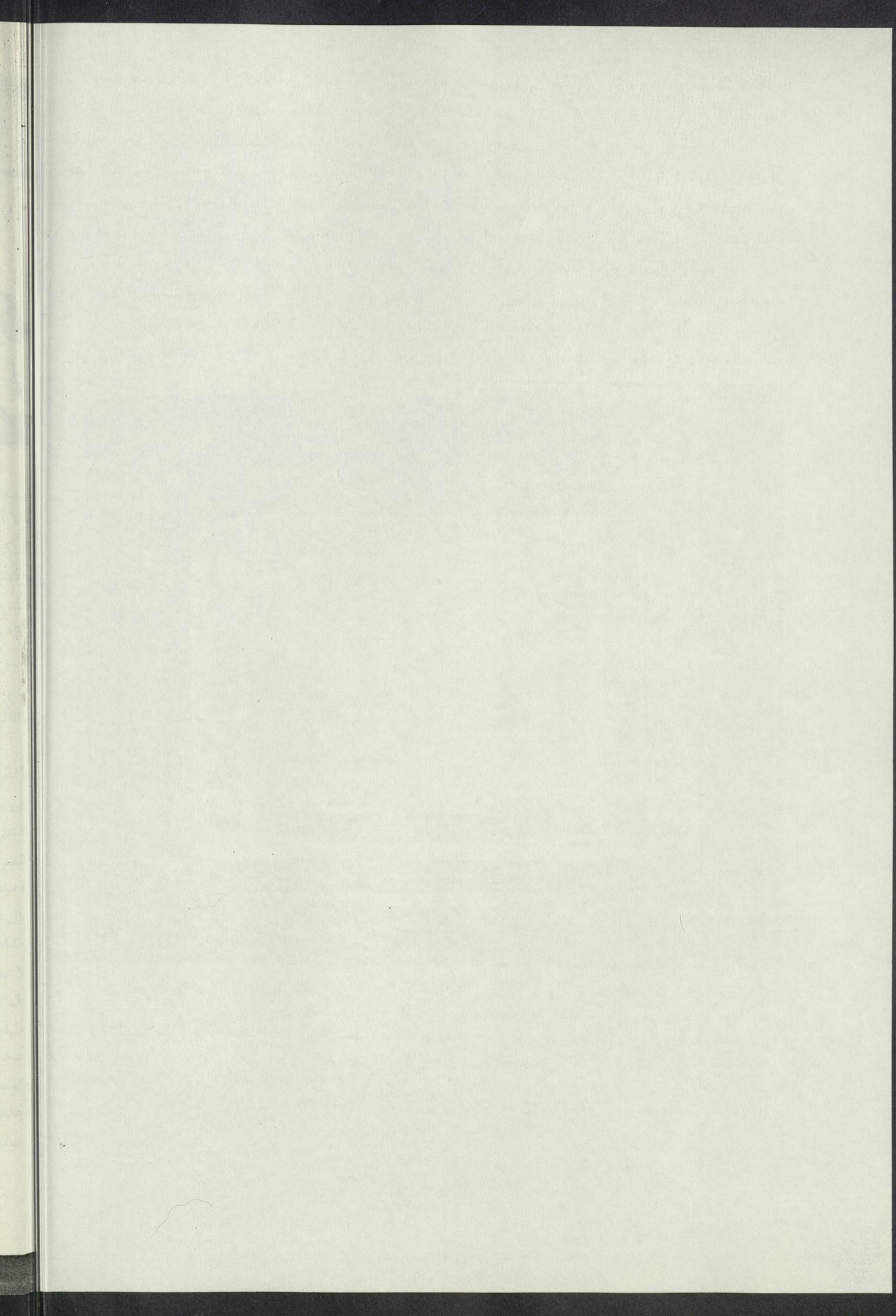
فن التمثيل باللسان العربي جديد في
مصر ، وأنهى منه بهذا الوصف فن
الاخراج ، لأنه من فنون التمثيل ، الناحية
التي لا تقوم في جوهرها على ايحاءات
الموهبة الفطرية فحسب ، ولا على ملائكة
التقليد ، ولا على محاولة التدخل في ايحاءات
الذات الحالية التي أوجدها المؤلف لأدوار

الحلية للرواية ، وهذه من مميزات الفن في القرن الماضي ، وهو فن لم يعد يعبر التعبير الصادق عن روح هذا العصر الذي يجذب إلى التركيز تارة ، وإلى الإيهام أو الرمز تارة أخرى بحكم أنه عصر البساطة والسرعة ، والوصول إلى صميم الغاية بأقصر الطرق وأسهل الوسائل وعلى الرغم مما ذكرت ، فإن ما قلته لا يوجد المخرج الكامل ، وإنما هي من يتضمن شأنه أن يعمل على إحياء الصبغة

وأعل أفح ما يعانيه المخرج المصري في هذا الصدد ، فقره في معرفة هذه الفنون والصناعات ، وانقطاع تحصيله عن الوقوف على الاتجاهات الحديثة فيها ، فهو لا يتمشى بشفافته - إذا صر وجود هذه الثقافة - مع روح هذا العصر ، بل ينزع إلى الفخامة والبهج من غير مبرر سوى محاولة التوبيه بالظاهر ، وهو يميل إلى خصائص فن التصوير الشمسي في رسم أستاره المسرحية ، وما من شأنه أن يعمل على إحياء الصبغة الحديث منها لروح العصر وعملة تبانيها لما كانت عليه في العصور الماضية



صورة للمسرح الأنودجي الذي تقرر إنشاؤه في المدارس الثانوية التابعة لوزارة المعارف ، وهو من تصميم الاستاذ زكي طليمات مقتبس شئون التشكيل . ويلاحظ في قطع هذا المسرح أن خطوطه وأحجامه خاصة لزخرفة الهندسية التي خافت طابعها على فنون التصوير . والزخرفة والبناء بحكم آلية هذا العصر . كما يلاحظ أن ستار الحلى معد لاستقبال المناظر المصورة التي (توحى) بالصيغة الحلية للرواية ، ولا تقدم منها صوراً واقعية كصور الفوتوفraphia ، وفوق هذا فقد روحي في وضع هذا المسرح تزويد الممثلين بمساحات كبيرة ومرتفعات ومنخفضات عديدة تساعد على الحركة وابداء اوضاع الجسم في مواقف مختلفة . كما انه يمكن اسدال ستار من الاطار القائم فنقسم المسرح الى قسمين . قسم امامي وآخر خلفي ، وفي هذا ما يساعد على تغيير النظر الحلى في أثناء التشكيل في المسرح الامامي . واجزاء المسرح الحلى كلها متحركة يمكن تحريكها في اوضاع مختلفة بما يناسب المقام



علم وجدرانه . كل ما ذكرت أعلاه هي مؤهلات وأصول وقواعد قد لا تعطى شيئاً طريفاً مطبوعاً ما لم يكن طالب الارتجاع على موهبة غنية في الابتداع والخلق ، اذلا يخفى أن تعلم العروض والقوافل وأن أخرج الناظم الفندر فإنه يقصر عن خلق الشاعر الفحل

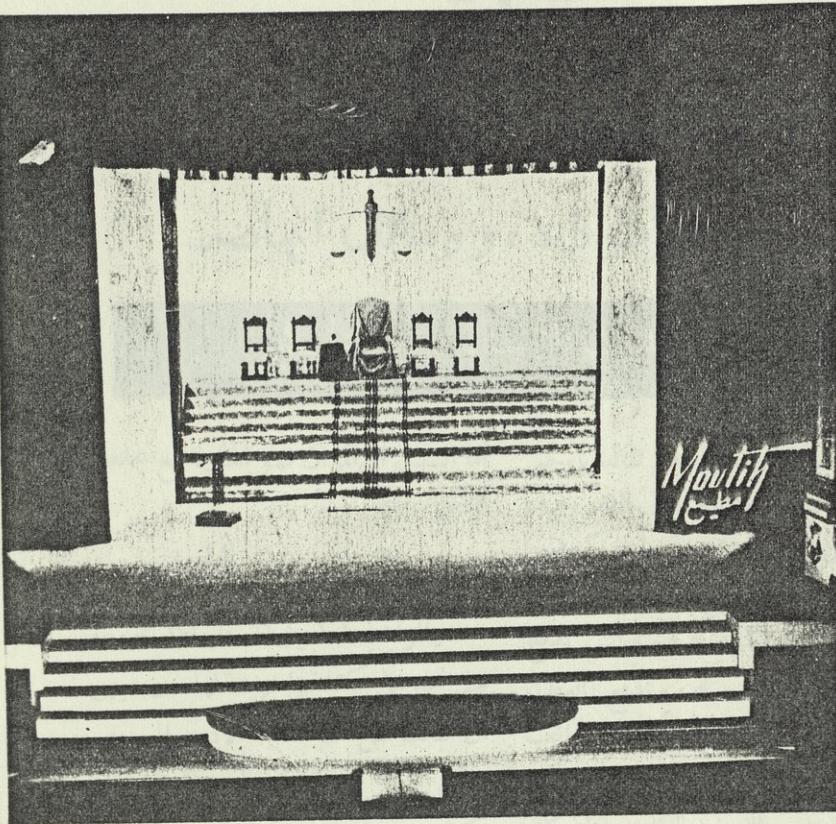
(٢)

تسير الفرق المسرحية في مصر على نظام اخراج الروايات في مدة قصيرة ، ومن الفرق من تخريج الرواية في أسبوع ، وذلك بداعي تقديم أكابر عدد من الروايات في الموسم الواحد طمعاً في الكسب . وهذه حالة لا تيسر للمخرج مهمته بأى حال مهما كان اقتداره في فنه

وهناك ناحية أخرى تزيد مهمة المخرج مشقة وعسراً ، ويرجع الأمر فيها إلى افتقار المسرح المصري إلى الأخصائيين في إيجاز تصوير المناظر المسرحية وتنظيم الإضاءة وغيرها . كما أن أكثر الممثلين المصريين يتلقون دروس الالقاء الصحيحة لأول مرة على يد المخرج ، في حين أنه ليس من مهام المخرج تعليم الالقاء ، وإنما مهمته في هذه الناحية اصلاح اخطاء الالقاء ، ومراجعة وسائل التأدية في الصوت والحركة والاشارة ، وتوجيه الممثل ليدخل في اهاب الدور الذي يئله ، إذ المفروض أن يكون الممثل قد درس الالقاء في معاهد قبل أن يتقدم إلى المخرج لاداء دوره ، وبين فن الالقاء وفن التأدية فارق كبير

(٣)

المسارح المصرية تكبد هزالة من حيث اجهزتها المسرحية ، ولا سماً أجهزة الإضاءة ، وهي ألم ما يعتمد عليه المخرج في احياء الصبغة الزمنية والنفسية للرواية . حتى الاوبرا الملكية فإن اجهزتها من طراز أغفلت استعماله المسارح الاوروبية الحديثة



مشهد المحكمة في رواية (تاجر البندقية) من تصميم الاستاذ طليatis كا أخرجت للمرة الاولى في دار الاوبرا الملكية . ويلاحظ أن خشبة المسرح متصلة بالصالات بدرجات مما يجعل الجمهور المتفرج كأنه جهور يحضر المحكمة ، فيزداد تأثيره بوقائع الرواية . وتصبح خشبة المسرح والصالات كائناً واحداً تشمله روح الرواية في كل جوانبه . أما المناظر الصورة وهي تكون السار الحانى وستارين جانبيين ، فقد روعى في تصويرها الايجاء والبساطة ولم يثبت على الجدران من زخرفة إلا ما هو يميز دور القضاة . ففي الصدر السيف والميزان وما رمز العدالة والقضاء في كل زمان ومكان . وعلى كل من الستارين الجانبيين أسد مجنب يتكئ بقبضه على لوحة القانون ، وهو رمز السلطة والاحلام لقانون جمهورية في ذلك الوقت . ووضع مقاعد القضاة في الصدر وفي نهايته درج عال مقصود به اظهار السيطرة والهيمنة من جانب القضاة على المكان ، وليس في النظر كائن إلا وله دور في الرواية ، فعلى الحامل الحشبي الذى على اليسار وضع القانون وأمامه يقف الحامي . أما جهور المحكمة فيحتلون الدرج الذى يصل إلى الصالة ليصلوا بجمهور الرواية . وأتمكن بهذا التصميم المسرحي ايجاد ثلاثة مسارح في آن واحد : أولها في الأسفل ، والثانى يشغل مقدمة خشبة المسرح ، والثالث فيما خلف الاطار ودرج القضاة

ولا تتحدث عن (المسرح الدوار) ، ولعل القاريء بعد هذا قد استتبط (مسرح المصاعد) و (مسرح المدرج) وما لنفسه وسائل العلاج لهذه الحال التي أجلت يلحق بها من منشآت واجهزة حديثة ، شرحها متوفياً في ذلك الكثير من الصراحتة لأن مجال القول فيها طويل ، ولكننا نقول والتقدير إن مصر أصبحت في شديد الحاجة إلى مسرح حديث يتناسب مع نهضتها الحديثة

خريج مسرح الاوديون يارييس
والخرج بالفرقة القومية سابقاً

ضئيا
ولا
الك
وقاد
السر
كله
السر
السر
بالتأ

والح
إلى
السم
الص
ومث
نال
مشا
لا ت
بل
منها
عند
الو.
هذ
سو

الادب المسرحي

عوامل ركوده، ووسائل إنهاضه

من حديث للأستاذ توفيق الحكيم

أما السبيل إلى المران فهو المحاولة مع تجاهل
اليس

يجب البحث عن الموهاب

والمواهب كثنوأر الأرض تظل مخبوءة
حتى تجد من يكتشفها ويصقلها ، وبديهي
أن البحث عن موهبة الأدب المسرحي
لا يكون إلا بين الكتاب ، وهم قسمان :
كتاب معروفون ، وكتاب مجهولون . أما
المعروفون فقد يكون منهم موهوبون
في الأدب المسرحي إلا أنهم لم يتبنوا اليه
لضائقة قيمة المسرح - بل اتجهوا خطأً -
مع التيار إلى غيره من أنواع الكتابة
فاحترفوها و Ashtonوا بها ، وليس من السهل
أن تقنع الكتاب المعروفين بأن يخاطلوا في
التأليف المسرحي ، محاولات قد تنجح وقد
تشغل ، فيضعوا وقتهم الثمين في المغامرة ،
وهم في غير حاجة إليها ، لأن الصحف
وال مجلات والناشرين يطالبونهم بالكتابة
ملحقين ، ويتلقون معهم على الأجور ينقدونهم
إياها قبل تسلم المقال أو الكتاب ، وهو في
حاجة إلى المال ، فكيف يطاقون عصافوراً
في اليد من أجل عصافور في الهواء ! وليت
عصافور الهواء كان أكبر قيمة من العصافور
المق卜وض عليه .. فإن الثمن - لو قبلت
الرواية - ضئيل هزيل لا يشجع على
الكتابة به المغامرة !

ارتياح المسرح تقليداً من تقاليدنا ، حتى
يصير المسرح مكاناً يتعارف الناس فيه ،

ويتلاقى المتباعدون ويصبح مركزاً من

مراكز الحياة الاجتماعية في مصر ، مثله في

فرنسا ، إذ ذلك تكون له قيمة التي تدفع

الكتاب إلى التأليف له ، وتدفع العظاء
والسياسيين إلى ذلك أيضاً ، فقد أفل

بركليس أمبراطور الأغريق للمسرح ،
وألف له كليمان نصو الفرنسي العظيم ، وإن كان

المسرح قد رفض روايته ، وليس اهتمام

العقد والمازني - وطه حسين فيما مضى -
بالكتابة في السياسة إلا وليد اهتمام الشعب

بها ، بل أعتقد أن عبد القادر حمزة نفسه

يتجه إلى الأدب المسرحي دون غيره ،
إذا بلغ الاهتمام بالمسرح ذلك المبلغ الذي

أشترت إليه

مستلزمات التأليف المسرحي

والتأليف المسرحي يحتاج إلى موهبة ،
وأغلبظن أنها موجودة عند الكثرين

في بلدكم مصر غنى بالأدباء والكتاب ، وبكل

أسباب الذكاء والسمو الفنى وخصوصية الخيال ،
ومحتاج إلى الصنعة في أساليب الحوار المسرحي

ووسائل التأثير والتقطيم والتأخير وحسن

العرض وابراز المهم ، وهي تكمل بالتعلم

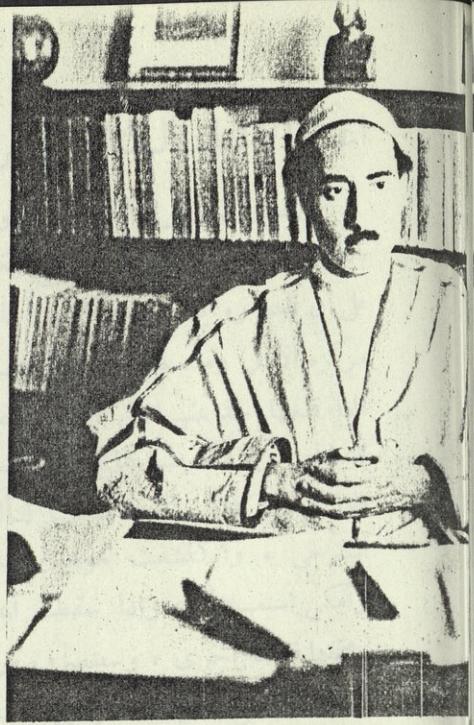
والمران ، والسبيل إلى التعلم هو الاكتثار

من قراءة الأدب المسرحي الأوروبي ، وما

ألفه البارزون من كتاب المسرح المصريين ،

إنتاج مصر في الأدب المسرحي لا يزال
ضئيلاً جداً حتى لتجاوز اذا قررنا وجوده .
ولا أظن ذلك الفقر الأدبى راجعاً إلى فقر
الكتاب ، فإن مصر غنية ب رجال الأدب
وقادة الأقلام ، ولو اتجه هؤلاء إلى أدب
المسرح لأفلحوا بعض الفلاح إن لم يكن
كله ، ولكنهم منصرفون عن المحاولة لأن
المسرح نفسه لا ينبع لهم إليها ، فعلى قدر قيمة
المسرح المصرى يكون اهتمام الكتاب
بتاليف له

وليس قيمة المسرح في غناه بالممثلين
والخرجين المحندين وحسب ، ولكن ترجع
إلى مقدار ما يصبه من اهتمام الجمهور ، وسيظل
المسرح المصرى لا قيمة له ما ظل الجمهور
الصرى منصرفًا عن الاهتمام بارتياحه
ومشاهدة رواياته ، ولن يرفع شأنه إلا إذا
نال نصيه من حباتنا الاجتماعية ، بأن تكون
مشاهدة كل ما يعرض فيه تقليداً من تقاليدنا
لا تبعث الرغبة في مشاهدة رواية معينة ،
بل تكون زيارته كل أسبوع عادة لا بد
منها منها تكون الرواية ، كما يحدث الآن
عندنا في زيارة دور السينما . قد بدأ طائفة
الوجهاء توزع برنامج الأسبوع على أشهر
هذه الدور ، وتتبع هذا البرنامج طول
موسم الشتاء دون اخلال بنظامه . فإذا صار



أغراء الأدباء بالكتابة للمسرح

والسبيل إلى أغراء الكتاب المعروفيين بالتأليف المسرحي ، هو الاتفاق مع الكاتب على أن يقدم رواية مسرحية بش忿 يناسب مركزه الأدبي وما سيتكلف من جهد ، فإذا قدمها أخذ منها على الفور وأعدت للتمثيل ، وإذا ذلك يشهد لها التقاد والجمهور ، فإذا نجحت كان مؤلفها صالحًا للتأليف المسرحي ، واكتشفت موهبته الفنية وأمكن استغلالها ، وإذا سقطت أعطى مؤلفها فرصة أخرى ، وسيصرف من تلقاء نفسه عن التأليف المسرحي إذا سقط في المرة الثانية .. ولا خوف من أن يهمل الكاتب ما دام قد ضمن الثمن ، فإن رغبته في الاحتفاظ بشهرته أعز عليه من أي ثمن

المسرح يتتجاهل المؤلفين

ومن الغريب أن المؤلفين المسرحيين الناجحين في مصر لا تستغل قدرتهم على الاطلاق ، فالفرقة القومية مثلاً لا تدعونهم إلى التأليف ، إلا دعوة شفهية لا تقدم ولا تؤخر ، فإذا خطر لأحد هم أن يؤلف رواية مسرحية ، فهو يؤلفها ويصرف فيها وقته ، ويؤخر أو يرفض من أجلها كثيراً من أعماله الأدبية المربيحة ، ثم يقدمها كأنه يتقدم إلى امتحان ، فاما أن تقبل الرواية وإما أن يعاد اليه ، مع أن المتبع في فرنسا مثلاً أن يتعاقد المسرح مع المؤلف المسرحي المعروف على أن يقدم له في السنة رواية أو اثنتين لمدة خمس سنوات أو أكثر لقاء مبلغ معين ، ثم لا يكون الحكم على كل رواية للقائين بأمر المسرح ، بل يكون الحكم للجمهور والنقاد ، وبذلك يكون المؤلف ملزم بالكتابة للمسرح ، ويحدد الوقت الكافي للتفكير في موضوع روايته . ولقد طلب إلى مدير الفرقة القومية أن أُولِف له رواية أحد مدير المسرح الباريسية رواية مسرحية فلما رأى فيها بريقاً من الأمل ، شجع صاحبها بأن تعاقده معه في الحال على أن يقدم

مسرحية ، وكان ذلك في مجلس جمعنا مصادفة ، فلم أدر أهي محاملة من ذلك الرجل الرقيق أم رغبة صادقة ، ولو كانت رغبة صادقة ما استطعت إيجابتها لأنها جاءت متاخرة ، إلا إذا كان قد طلب الرواية للعام المقبل ، ولكن من حسن الحظ أنني كنت قد أُلِفَت رواية « سر المستحرة » منذ سنوات مدفوعاً بالرغبة الشخصية المجردة قدمتها ، ولو كانت الفرقة تريد مني أن أُلِفَ رواية للعام المقبل لتعاقدت معى على ذلك من الآن ليكون عندي متسع من الوقت لكتابتها ، ولكنها لم تفعل

استكشاف الموهوب المجهولة

وأما الكتاب المجهولون فتشكل موهبتهم في التأليف المسرحي من مباريات تعقد لهذا الغرض ، ومن محاولاتهم التي

يقدمونها إلى الفرقـة القومـية ، ويتوـلى أمرـ الحكمـ علىـ هذهـ الجـهـودـ المـضـنـيةـ رـجـالـ رـاسـخـوـ القـدـمـ فـيـ الأـدـبـ المـسـرـحـيـ ، ثمـ لاـ تـنـتـهـيـ مـهـمـتـهـ عـنـ إـعـطـاءـ الجـوـائزـ لـلـمـجـيدـينـ بلـ يـفـصـلـونـ لـكـلـ عـنـقـ أـوـجـهـ النـقـصـ وـالـخـطاـ

فـ رـوـاـيـةـ كـيـ يـعـرـفـهـاـ وـيـتـحـاشـاـهـ إـذـ عـاـوـدـ الـخـواـلـةـ ، وـيـصـدـرـونـ كـلـ عـامـ تـقـرـيرـاًـ ضـاـفـيـاـعـنـ الـأـخـطـاءـ الشـائـعـةـ فـيـ الـرـوـاـيـاتـ الـقـرـأـوـهـاـ ،

حتـىـ يـسـتـفـيدـ الـخـاـلـوـنـ الـجـدـيـدـ قـبـلـ أـنـ يـدـأـ مـحاـولـتـهـ .ـ وـيـنـبغـيـ أـنـ يـقـدـرـ هـوـلـاءـ الـقـضـاءـ وـهـمـ يـقـرـأـوـنـ كـلـ رـوـاـيـةـ مـاـ تـكـلـفـهـ مـؤـلـفـهـ

منـ وـقـتـ وـاجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ تـأـلـيفـهـ ، وـمـبـلـغـ

إـلـأـسـيـ وـالـيـأسـ الـنـيـ يـدـاـخـلـ نـفـسـهـ إـذـ ضـاعـ

جـهـدـهـ سـدـىـ ،ـ فـيـعـمـلـواـ عـلـىـ تـشـجـيعـ كـلـ

محاـولـةـ يـدـوـيـ فـيـ سـطـوـرـهاـ بـرـيقـ الـأـمـلـ ،ـ وـقـدـ

قرـأتـ عـنـ مـؤـلـفـ مـسـرـحـيـ مشـهـورـ فـيـ فـرـنـسـاـ

اسـمـهـ سـالـاكـروـ ،ـ اـنـ قـدـمـ إـلـىـ شـارـلـ دـيوـلانـ

أـحـدـ مـديـرـيـ المـسـارـحـ الـبـارـيـسـيـ رـوـاـيـةـ مـسـرـحـيـةـ

فـلـماـ رـأـيـ فـيـهـ بـرـيقـاـ مـنـ الـأـمـلـ ،ـ شـجـعـ

صـاحـبـهـ بـأـنـ تـعـاـقـدـ مـعـهـ فـيـ الـحـالـ عـلـىـ أـنـ يـقـدـمـ

أين المنقطعون

للتأليف المسرحي؟

ولـنـ تـقـومـ لـلـرـوـاـيـةـ الـمـسـرـحـيـ هـرـضـةـ فـيـ مـصـرـ ،ـ إـلـاـ إـذـ اـسـتـطـعـنـاـ انـ نـوـجـدـ الـكـتـابـ

الـنـقـطـعـيـنـ لـلـتـأـلـيفـ الـمـسـرـحـيـ ،ـ وـهـمـ الـدـيـنـ يـعـيـشـونـ مـنـ أـمـانـ رـوـاـيـتـهـمـ ،ـ وـفـيـ مـصـرـ أـدـبـ

أـلـفـواـ لـلـمـسـرـحـ فـنـجـحـتـ رـوـاـيـتـهـمـ الـأـلـيـ

غـيـرـ أـنـهـمـ مـعـ ذـلـكـ لـمـ يـقـدـمـوـاـ عـلـىـ التـأـلـيفـ

الـمـسـرـحـ مـرـةـ ثـانـيـةـ ،ـ فـعـلـيـاـ إـنـ نـسـأـلـ عـنـ

هـؤـلـاءـ وـبـنـجـحـتـ عـنـهـمـ ،ـ وـنـعـرـفـ أـسـبـابـ

اـنـصـارـفـهـمـ عـنـ الـمـسـرـحـ كـيـ تـزـيـاهـاـ ،ـ وـنـظـالـهـمـ

مـلـحـينـ بـأـنـ يـكـتـبـواـ ،ـ وـنـسـاعـدـهـمـ أـنـ كـانـواـ

قـدـ وـقـعـواـ فـيـ جـبـالـهـ الصـيـقـ حـتـىـ يـعـودـواـ إـلـىـ

تـغـذـيـةـ الـمـسـرـحـ بـأـدـبـهـ وـنـدـفـعـ لـهـمـ مـقـدـمـاـ إـذـ

طـلـبـواـ

وـعـلـىـ الـتـيـنـ يـرـونـ فـيـ أـنـفـسـهـمـ رـغـبـةـ فـيـ

الـتـأـلـيفـ الـمـسـرـحـيـ أـنـ يـكـثـرـواـ مـنـ قـرـاءـةـ

أـمـهـاتـ الـرـوـاـيـاتـ الـمـسـرـحـيـةـ الـفـرـيـقـيـةـ ،ـ فـانـهـمـ

بـذـلـكـ يـتـعـلـمـونـ نـاحـيـةـ الصـنـعـةـ مـنـ الـأـدـبـ

الـمـسـرـحـيـ ،ـ وـهـيـ لـاـ تـقـلـ قـيـمـةـ عـنـ الـوـهـبـةـ ،ـ

فـانـ الـرـوـاـيـةـ الـمـسـرـحـيـةـ كـالـبـنـاءـ ،ـ يـجـبـ أـنـ يـكـونـ

مـسـتـقـمـاـ مـتـسـكـاـ مـرـتـبـاـ ،ـ وـيـجـبـ أـنـ يـجـرـيـ

الـحـوارـ الـمـسـرـحـيـ فـيـهـ بـأـسـلـوبـ خـاصـ

عجائب مصر السبع

أجمع الناس قديعاً على أن في العالم سبعة آثار باذخة ، هي أعظم وأروع ما أنتجته يد الإنسان المغامر الفنان ، وهذه العجائب السبع - كما سماها المؤرخ الإغريقي فيلون - المرم الأكبر ، ومنارة الاسكندرية ، وجدائق بابل المعلقة ، ومعبد ديانا ، وتمثال جوبتر ، وضريح ارتيناس ، وتمثال رودس

وإذا كانت مصر تضم « عجائبين » من هذه العجائب السبع ، زالت احدهما وما زالت الأخرى تبهر العالم بروعتها وجلالها ، فإنها في الواقع تضم آثاراً أخرى كل منها « عجيبة » بالغة ذرورة الدقة والبراعة والجلال ، وهي موزعة في متاحفها الشهورة . فرأينا أن نسأل مديري هذه المتاحف وأمنائها أن يذكروا لنا كل منهم أبدع قطعة فنية في متحفه ، فقدثونا عن هذه القطع وقيمتها الفنية والتاريخية ، ووجه امتيازها على سواها من الآثار ، مما يجعلها أهلاً لأن تسمى « عجائب مصر السبعة » .

١ - تمثال خفرع

في المتحف المصري

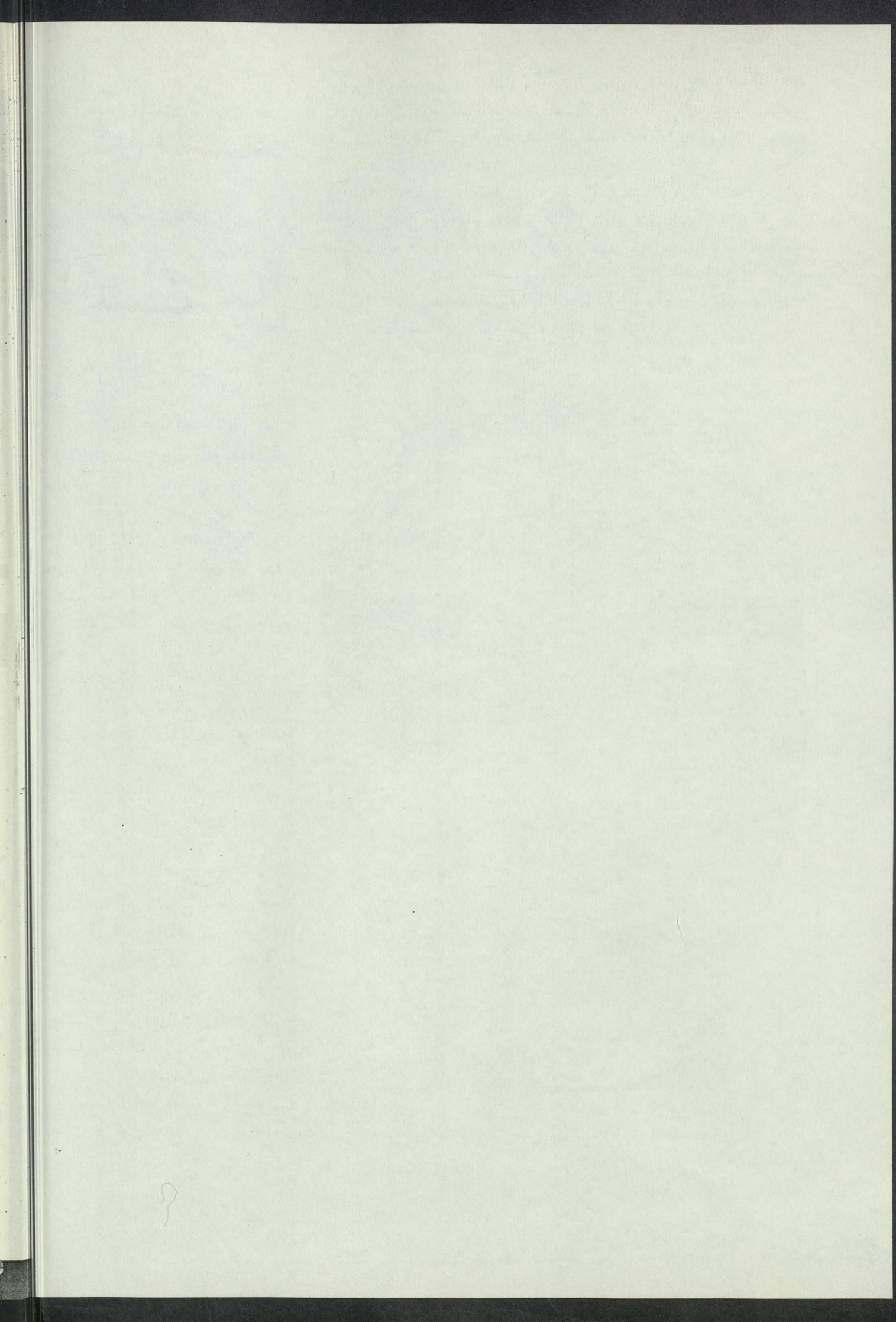
المتحف المصري على حداثة عهده أحد متاحف العالم الكبير ، فهو يمثل أقدم حضارة عرفها الإنسان ، وهي الحضارة الباذخة التي انشأها مصر القديمة ، والتي تعد مصدرًا وأساساً للحضارات التي تلتها . وقد عاشت هذه الحضارة زهاء ٣٠٠٠ عام ، ولماذا فإن المتحف المصري يحفل بجمالي عظيمة من الآثار ، ذات الناحية التاريخية البالغة ، وذات القيمة الفنية النادرة . ولا شك أن كنوز توت عنخ آمون وحدها ، كافية بأن تضع هذا المتحف في مقدمة متاحف العالم ، فهي من أروع ما خلفته الحضارات الفدية من الآثار والصناعات

وقد كان المتحف المصري يضم الآثار المصرية في العهد الفرعوني والإغريقي والروماني والقبطي ، ولكن وفراً آثار العهد الأول ، قضت بخصوص متحف للأهدان الثاني والثالث ، ومتاحف للعهد الرابع ، وإذا شئنا أن نعرف ألم أثر في في هذا المتحف ، حربنا كثيراً لسكنة آثاره الممتازة بدقتها وجمالها وروعتها ، ولكن ربما امتاز تمثال خفرع على سواه

نحو هذا التمثال من حجر الديوريت الأخضر ، وقد وجده « ماريت » في بئر بعبد الجرائط الواقع بجوار أبي الهول ،



تبعد في تمثال خفرع البساطة الطبيعية البالغة ، وهو مصنوع من قطعة فخمة من حجر الديوريت . موجود بالمتاحف المصري



وأهم هذه الآثار «عائيل تاناجرا» نسبة إلى المدينة الأغريقية التي تحتت فيها. وقد عثر عليها أو على أكثرها ، في المقابر الهيلينية ، لأنها تتعلق بطقوس الموت وشعائر الجنائز. وهي مصنوعة من الصالصال. ويمثل غالباً فتيات في ربيع حياتهن ، ويبلغ ارتفاعها طول القامة العادمة ، وهي محفظة بألوانها الزاهية

ولعل أجمل هذه التأثيلات هذا النبي
يمثل سيدة شابة تبدو على سماها علام النبل
والرقه ، ويدل جسمها على الاناقة والرشاقة ،
وتبني ملامحها عن الرزانة المفترضة بالكباريه .
وهي متوجة الرأس ببنات الالباب ، مرتدية
ثياباً رقيقة بيضاء لها حافة عريضة زرقاء
وكل هذه التأثيلات دقيقة جميلة ، وترى
فيها السيدة متكئة في الحنامة حادة باحدى
كففيها على فخذتها ، ممسكة بكفها الأخرى
بنبات من ثيابها التي تكاد تشف عمـا
وراءها ، والتي تشبه « الملامة المصرية »
الا انها ادق وألين نسجا ، كما انها ذات لون
برتقالي بدبيع . وأكثر هذه التأثيل يحتفظ
بأنواره الجملة الثانية

٣ - باب كنيسة القديسة «رباره»

في متحف الآثار القبطية

يضم هذا المتحف كثيراً من الآثار التي كانت مبعثرة في الأديرة والكنائس المصرية، والتي تمثل المستوى الفنى في العصر القبطى . ففيه مجاميع كبيرة من الصور المقدسة ، والخطوطات الدينية ، ومسوح القوس ، والأواني التي تتخذ - ذ في أداء الطقوس الدينية

وبه كمية من «النسيج القبطي»، الذي أتقن المصريون صنعه في ذلك العهد اتقاناً بارعاً، والذي تسعى متاحف العالم إلى اقتناه مزاج منه. ومن أجمل مزاجاته التي يعتز بها المتاحف القبطي سجادة مرتبة رمت عليها



أجل عمثال « تاناجرا » في المتحف الاغريق الروماني ، هذا الذي يمثل سيدة شابة تبدو على سيهاها علام النبل والرقة وبدل جسدها على الاناقة والرشاقة ، وتنبئ ملامحها عن الرزانة المترنة بالكرياء

الذى خضعت فيه مصر للاغريق ثم للروماني
ففيه مجتمع شق من الآثار ، تبين الفن
اليوناني والفن الروماني متأثرين إلى حد ما
بالروح اللفي في المصر الفرعونى ، وكما ها
آثار على جانب كبير من الأهمية التاريخية
والقيمة الفنية

فهده يرجع الى الاميرة الرابعة اى الى اكثـر من أربعـة آلاف سـنة ، حين كان المـلـاـنـون يحرصـون على أن يـنـظـفـوا الاـحـجـار بـعـدـانـ دـيـنـيـةـ مـعـنـوـيـةـ سـامـيـةـ . فـقـيـ هـذـاـ التـمـالـ يـتـجـلـيـ الشـابـاتـ وـالـقـوـةـ بـشـكـلـ يـسـترـعـيـ الـاعـجـابـ ، وـبـخـاصـةـ اـذـ نـظـرـ اليـهـ المـرـءـ مـنـ الجـانـبـ . ذـلـكـ اـنـ الـفـنـانـ الـمـصـرـىـ كـانـ يـبـدـأـ بـرـسـمـ الجـانـبـ عـلـىـ كـتـلـةـ الحـجـرـ ، لـافـ الـوـضـعـ الـخـانـيـ يـعـيـشـ فـيـ الـوـاقـعـ مـنـظـرـ الشـخـصـ اـكـثـرـ مـاـ يـتـلـهـ وـضـعـهـ الـمـواـجـهـ ، الـذـىـ كـانـ يـتـأـلـفـ عـنـ الـفـنـانـ الـمـصـرـىـ مـنـ ضـمـ الـوـضـعـينـ الـجـانـيـينـ مـعـاـ وـتـبـدـوـ فـيـ تـمـالـ خـفـرـ الـبـاسـاطـةـ الـطـبـيعـيـةـ الـبـالـغـةـ . فـقـدـ كـانـ فـيـ اـسـتـطـاعـةـ الـفـنـانـينـ اـنـ يـزـيـنـوـ هـذـاـ التـمـالـ بـالـصـوـلـاجـاتـ وـالـتـيـجانـ وـكـلـ الـظـاهـرـ الـقـىـ كـانـ يـغـدـقـهاـ مـثـالـ الـمـصـورـ عـلـىـ تـمـاثـيلـ الـمـلـكـيـةـ لـاظـهـارـ الـعـظـمـةـ وـالـأـبـهـةـ ، وـلـكـنـ فـنـانـ مـدـيـنـةـ مـنـفـيسـ يـجـبـنـوـاـ بـلـاقـةـ كـلـ هـذـهـ الـظـاهـرـ «ـالـمـسـرـحـيةـ»ـ فـيـ تـمـالـ خـفـرـ ، وـمـثـلـوـاـ فـيـهـ صـفـاتـ الـمـلـكـ مـنـ مـهـابـةـ وـوـقارـ وـهـدوـهـ وـمـقـةـ بـالـنـفـسـ . وـلـيـسـ بـيـنـ عـاـئـلـيـنـ مـصـرـ الـقـدـعـةـ تـمـالـ تـجـتـمـعـ فـيـهـ الـمـظـمـةـ وـالـشـفـقـةـ الـحـقـةـ بـشـكـلـ آـسـرـ أـخـاذـ كـاـ تـجـمـعـ فـيـ هـذـاـ التـمـالـ وـتـمـالـ خـفـرـ مـصـنـوـعـ مـنـ قـطـعـةـ فـخـمةـ مـنـ حـجـرـ الـابـيـوريـتـ الـذـىـ كـانـ يـرـؤـىـ بـهـ مـنـ الصـحـراءـ الشـرـقـيـةـ تـمـثـلـهـ جـالـساـ عـلـىـ عـرـشـ قـوـائـهـ عـلـىـ شـكـلـ الـاـسـدـ ، وـقـيـزـهـ الـأـوـمـىـ الـمـفـدـسـةـ عـلـىـ الـجـبـهـ وـالـقـوـةـ الـمـلـكـيـةـ الـذـىـ يـعـسـكـهـ فـيـ يـدـهـ الـقـبـوـضـةـ . وـيـحـيطـ النـسـرـ حـورـوسـ بـرـأسـ الـمـلـكـ مـنـ الـوـرـاءـ ، فـاـشـرـاـ جـنـاحـيـهـ حـولـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ أـنـهـ يـمـجـهـ وـيـهـبـهـ الـقـوـةـ الـمـلـكـيـةـ ، كـاـ كانتـ تـجـريـ أـسـاطـيرـمـ وـادـنـ فـسـرـ الـعـظـمـةـ وـالـرـوـوعـةـ فـيـ التـمـالـ ، أـنـ الـفـنـانـ قدـ تـحـرـىـ فـيـهـ الدـقـةـ وـالـبـاسـاطـةـ ، وـتـجـنـبـ الـأـسـرـافـ وـالـتـوـبـلـ

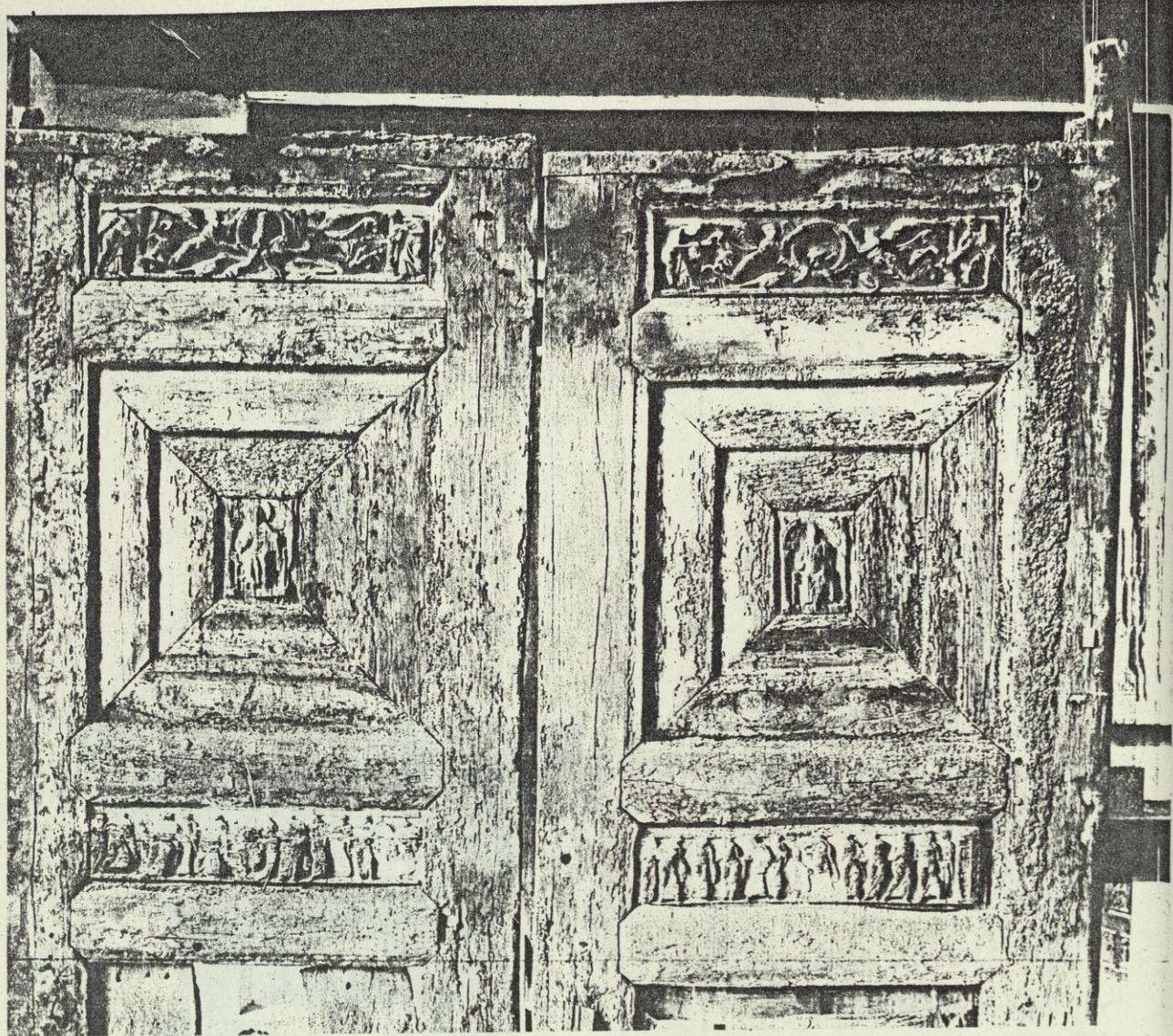
٢ - تماثيل «تاناجرا»

في المتحف الاغريقي

الروماني بالاسكندرية

وَهُنَّا الْمُتَحْفَى لِلْمُؤْمِنِينَ

يُعَلِّمُ هـذا المـتحـفـ تـعـثـيلـاً وـأـفـيـماً الـعـصـرـ

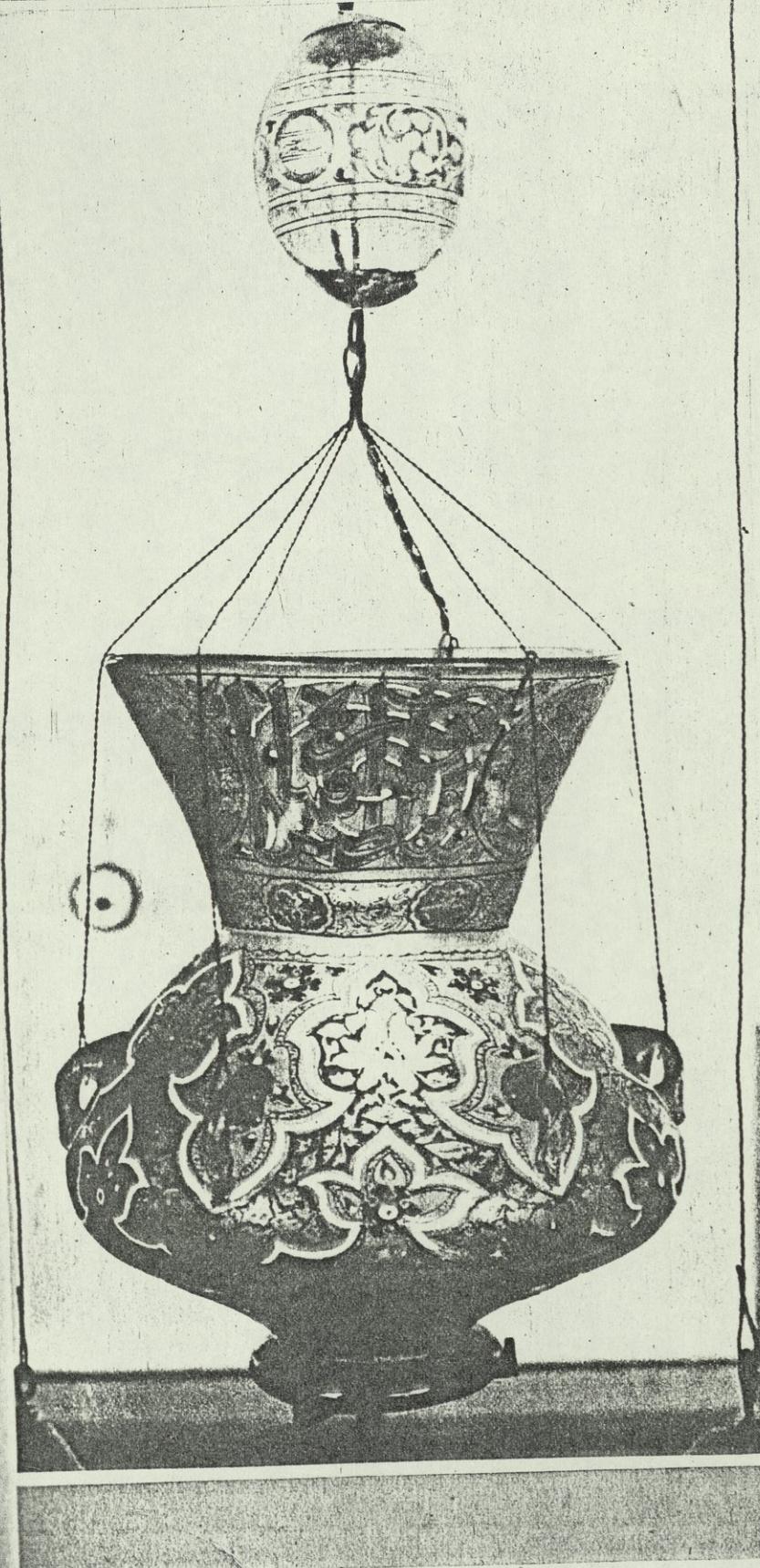


باب كنيسة القيمة «برباره» وهو أعمدة متحف الآثار القبطية التاريخية .
ويبلغ طوله أكثر من مترين . . . وترى صورة النصف الأعلى منه

صور أربع سيدات يمثلن أدوار الحياة قدومه بيت المقدس على حمار الأربعة ، وهي مكونة من خطوط واضحة زاهية اللوان
فيها ، ويكتفون بالدخول الى كنائسهم من أبوابها الجانبية ، او من أبواب سحرية انشئوها خاصة لذلك ولاريب في ان اكتشاف هذا الباب ، قد أغنى المتحف القبطي كثيراً ، ويبلغ طوله الحالى اكثر من مترين بعد ان تأكّلت حافظه السفلى ، وهو مصنوع من خشب الجوز ، وعليه نقوش وزخارف من خشب الجوز ، وخشب الزيتون . وقد بلغت هذه النقوش درجة رفيعة من الاتقان الفنى .

اما أعمدة المتحف الحقيقية فهى هذا الباب الفاخر الذى عثر عليه في كنيسة «الست بربراره» في اثناء ترميمها منذ عشرين سنة . وقد تعجب من اهم «عثروا على باب» ، إذ المفروض ان أبواب الأبنية الظاهرة المطرودة ، باديه لـ كل عين . ولكن الواقع ان هذا الباب كان يجذب في حجز مكان ، ذلك انه أيام الاضطهادات لا شك في ان أهم هذه الصور هي تلك التي تمثل «أحمد السقاين» حيث ترى القاسية التي أملت بالقبط في عهد الرومان ، كانوا ينزعون أبواب كنائسهم النفيضة ،

ومن أبدعها رسوم دقيقة بارعة لالمسيح
والعذراء وللقديس مرقص منشى الكنيسة
في مصر ، وهي من مفاخر الفن القبطي



٤- المصايبع

في دار الآثار العربية

يضم هذا المتحف الآثار المختلفة عن مصر في العصور الوسطى . أى تلك الدول الإسلامية التي تعاقبت دهوراً طويلاً ، وأهمها الآثار الخشبية المختلفة الممتازة بزخارفها ونقوشها الدقيقة

على أن المصايبع الزجاجية الملونة هي من غير شك أبدع الآثار العربية جمياً . وقد وضع مسيو جاستون فيت مدير المتحف سفرأ عن هذه المصايبع وحدتها ، ويبلغ عددها ٦٨ مصباحاً - أشاد فيها بهذه البراعة الفائقة التي استطاعت أن تتفنن زجاجاً شفافاً حتى يكاد لا يرى ، مزيناً بها آيات قرآنية من القى يشبه لون هبيب النار . وبرسم ذات ثلاثة ألوان

وتتشابه أشكال جميع هذه المصايبع ، فلها « رقبة » يعلوها شكل هرمي ، وجزؤها الأسفل متسع مفرط ، وتتراوح آذانها ما بين ثلات وست ، ولها مقعد تقوم عليه ، وعلى حلقها قنديل يوضع فيه الزيت والفتيل ، وهي مزركشة بنقوش وكتابات شقى ، فيقرأ فيها آيات قرآنية ، وأسماء أصحابها وأسماء الصناع الذين أبدعواها

ولاشك في أن هذه المصايبع تفوق شقي الآثار الزجاجية التي امتاز الشرق بانتاجها . وأنه لما تفتخرون به مصر أن هذه الآيات البدعة قد أنتجت فيها بأيدي صناعها

صورة مصباح من المصايبع الموجودة في دار الآثار العربية وهو من الزجاج الملون ، المزين بأيات قرآنية

وَجْهَكَاهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَبِّكَاهُ لِلْمُسْلِمَاتِ
وَهَامَهَا مُؤْمِنَاتٍ وَمُسْلِمَاتٍ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَلِلْمُؤْمِنَاتِ

كِتَابُ الْمُؤْمِنَاتِ

وَلِلْمُؤْمِنَاتِ كِتَابٌ مُؤْمِنَاتٍ



اللهم ، فقد كانت مدينة المنصورة مركزاً
للهام هذه الصناعة التي افتتح بها أبواؤها
وأبدعواها أياً إبداع

الحديث . فان هذا الفنان العبرى ، رغم
أنه مغمور بجهول ، فهو خير من استلهما
الروح الشرقى وعثله ، فبز سائر الفنانين
في اخراج مشاهد الحياة الشرقية . وإن
هذا المتحف أن يفخر بأنه يضم سبعه رسوم
لديهودنك الفرنسي ، بينما تخلو جميع
متاحف فرنسا من أي رسم له ...

٧ - سيدات العصور القديمه

في متحف علم الاجناس

هل تعرف ان في القاهرة متحفا اسمه
«المتحف الانتو جراف» اي متحف دراسة
الاجناس والشعوب
يقوم هذا المتحف في دار الجمعية
الجغرافية الملكية ، الذى يضم شتى الاشياء
التي تمثل «فوكاوار» الشعوب المختلفة .
فهناك تزدحم الغرف والردّهات بأشياء
لاتخطر بالبال ، مثلـل هواج المجال ،
والماصيـس التجـاسـية المختـلـفة ، وأدوات
القهـوة والدخـان ، مثلـل «الـكـنـكـة»
و «الـزـجـيلـة» ... وغيرها من الأدوات
الشرقـية التي بدأـت تـندـرـ ، بعدـ ان غـمرـتـ
الـحـضـارـةـ الـأـورـيـةـ شـقـ الـبـيـوتـ الـكـبـيرـةـ ،
وـلـمـ يـعـدـ بـيـنـهـاـ مـنـ يـعـيـ بـهـذـهـ الـآـنـارـ التـقـليـديةـ
الـقـدـيمـةـ

وـمـنـ أـمـ ماـ فـ هـذـاـ التـحـفـ الأـدـوـاتـ
الـمـخـلـفـةـ الـقـيـ يـسـتـخـدـمـهاـ الزـرـاعـ فيـ أـعـمـالـهـ ،
مـنـ رـىـ وـحـرـثـ وـحـصـادـ وـدـرـسـ .. الخـ ..
وـيـجـبـ انـ تـقـفـ روـيدـاـ اـمـامـ هـذـهـ التـائـيـلـ
الـقـيـ الـبـسـتـاـ الـامـيرـةـ سـمـيـحةـ هـانـمـ مـلـابـسـ
مـخـلـفـةـ تـمـلـ بـهـاـ سـيـدـاتـ الـعـصـورـ الـقـدـيمـةـ ،
كـأـمـيرـاتـ الـفـرـاعـنـةـ ، وـنبـيلـاتـ بـرـنـطةـ ،
وـحـظـاـيـاـ الـمـالـيـكـ . وـقـدـ أـبـدـعـتـ فيـ وـضـعـ
زـيـنـتـهاـ مـعـمـدـةـ فيـ هـذـاـ عـلـىـ الـمـاصـدـرـ الـتـارـيخـيةـ
الـمـوـنـوـقـ بـهـاـ

٦ - صور «ديهودنك» السبع

في متحف الفن الحديث

أنشـأتـ وزـارـةـ المـعـارـفـ هـذـاـ مـتـحـفـ
ليـكونـ مـدـرـسـةـ جـامـعـةـ ، يـزـورـهاـ أولـئـكـ
الـذـيـنـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ الرـحـيلـ إـلـىـ الـمـواـصـمـ
الـأـورـيـةـ الـكـبـيرـةـ ، حـيـثـ يـرـتـادـونـ مـتـاحـفـهاـ
الـحـافـلـةـ فـيـ دـيرـسـونـ آـنـارـهـاـ الرـائـةـ . وـهـوـ
هـذـاـ يـضـمـ مـجـمـوعـةـ قـيـمةـ مـنـ شـقـ الـصـورـ
وـالـتـائـيـلـ الـقـيـ تـشـتـرـيـهاـ الـوـزـارـةـ سـنـوـيـاـ مـنـ
كـبـارـ الـفـنـانـينـ ، وـهـىـ تـمـثـلـ الـمـدارـسـ
وـالـمـذاـهـبـ الـفـنـيـةـ الـمـخـلـفـةـ

وـمـنـ الصـعـبـ أـنـ يـجـدـ الـرـاءـ عـمـلاـ فـيـاـ
بـالـذـاتـ يـتـفـوقـ عـلـىـ سـائـرـ مـاـ فـيـ الـمـتـحـفـ ، فـانـ
فـيـ كـثـيرـاـ مـنـ الـصـورـ وـالـتـمـاثـيلـ الـقـيـ تـسـتـحـقـ
الـذـكـرـ وـالـأـعـجـابـ ، وـأـهـمـهـاـ :

١ - رـأسـ رـجـلـ : وـهـوـ زـوـجـ حـسـنـ
لـلـمـدـرـسـةـ الـفـنـيـةـ الـفـرـنـسـيـةـ فـيـ الـقـرـنـ السـابـعـ
عـشـرـ . وـلـاـ يـعـرـفـ رـاسـهـاـ ، وـانـ كـانـ
يـرـجـعـ أـنـهـاـ مـنـ وـضـعـ سـيـسـيـتـيـنـ بـورـدونـ

Sébastien Bourdon

٢ - رـأسـ الفتـاةـ الصـغـيرـةـ : مـنـ وـضـعـ
إـجـرـيـهـ Igres

٣ - صـورـتـ بـرـيشـتـىـ : لـلـرـسـامـ الشـابـ
Degas

٤ - القـضـاءـ الـأـخـيرـ : وـهـىـ مـوـضـوـعـةـ

عـلـىـ ثـلـاثـ لـوـحـاتـ ، وـتـمـثـلـ جـيـداـ الـعـصـرـ الـذـيـ

عـاـشـ فـيـ رـاسـهـاـ Jérôme Bosch

٥ - تـمـاثـيلـ الـفـنـانـ الـعـبـرـيـ محمودـ مـخـتـارـ ،

وـالـقـيـ تـمـلـ الـفـلـاحـ وـالـفـلـاحـ فـيـ آـيـاتـ حـيـةـ ،

مـزـجـ فـيـاـ روـحـيـةـ الـفـنـ الـفـرـعـونـيـ بـجـمـالـ

الـفـنـ الـأـغـرـيـقـيـ علىـ أـنـ يـعـكـنـ أـنـ يـقالـ إنـ صـورـ

«ديـهـوـدـنـكـ» Dehodencq السـبـعـ ، وـعـلـىـ

الـأـخـصـ صـورـةـ «الـضـرـبـ بـالـعـصـاـ»ـ هـىـ

أـعـظـمـ الـأـعـمالـ الـفـنـيـةـ فـيـ مـتـاحـفـ الـفـنـ

٥ - مـصـاحـفـ الـقـرـآنـ

بـدارـ الـكـتبـ الـمـصـرىـةـ

تـفـمـ دـارـ الـكـتبـ الـمـصـرىـةـ زـهـاءـ
٥٠٠٠ كـتـابـ بشـقـ الـلـاغـاتـ الـحـيـةـ .
وـيـمـلـ طـولـ رـفـهـاـ مـلـائـةـ كـيـلـوـمـترـاتـ مـزـدـحـمةـ
بـأـسـفـارـ قـيـمةـ مـنـقـاتـةـ . وـبـهـ مـجـمـيعـ نـادـرـةـ مـنـ
الـكـتبـ الـأـزـرـيـةـ وـالـمـخـطـوـطـةـ ، وـأـهـمـهـاـ مـنـ
الـنـاحـيـتـينـ الـتـارـيـخـيـةـ وـالـفـنـيـةـ - هـىـ مـجـمـوعـةـ

مـصـاحـفـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ

وـتـخـلـفـ هـذـهـ مـصـاحـفـ بـعـضـهـاـ عـنـ
بعـضـ ، تـبـعـاـ مـعـصـورـ وـالـبـلـادـ الـقـيـ خـطـتـ
فـيـهـاـ ، إـلـاـ أـنـاـ تـمـازـجـ جـمـيعـهـاـ بـنـقـوـشـهـاـ الـمـنـدـسـيـةـ
الـدـقـيقـةـ ، ذاتـ الـأـلوـانـ الـزـاهـيـةـ الـثـابـتـةـ ، وـمـتـازـ
بـصـفـحـتـاـ الـأـوـلـىـ الـقـيـ تـشـبـهـ تـمـامـاـ سـجـادـةـ فـارـسـيـةـ
أـبـدـعـ نـقـشـهـاـ وـتـلوـيـنـهـاـ . فـتـرـىـ فـيـهـاـ الـأـحـرـ

الـقـانـىـ ، وـالـأـسـوـدـ الـحـالـكـ ، وـالـأـيـضـ

الـنـاصـعـ ، وـالـأـخـضـرـ الـزـاهـيـ

وـأـتـافـتـ ، وـتـكـوـنـتـ فـيـهـاـ آـيـةـ فـنـيـةـ

بـاهـرـةـ

وـقـدـ اـرـتـقـ فـنـ «ـالـتـلـوـينـ»ـ إـلـىـ ذـرـوـتـهـ

فـيـ عـهـدـ الـمـالـيـكـ ، وـتـأـثـرـ حـيـنـذـاكـ وـاستـلهـمـ

الـفـنـ الـبـيـزنـطـيـ وـالـفـنـ الـفـارـسـيـ ، بـعـدـ أـنـ

صـبـغـ بـالـصـبـغـةـ الـأـسـلـامـيـةـ الـقـيـ تـبـدوـ فـيـ هـذـهـ

الـنـقوـشـ الـفـاقـتـةـ عـلـىـ جـدـرـانـ الـمـسـاجـدـ

وـمـنـ أـبـدـعـ الـمـصـاحـفـ الـمـحـفـوـظـةـ بـدارـ

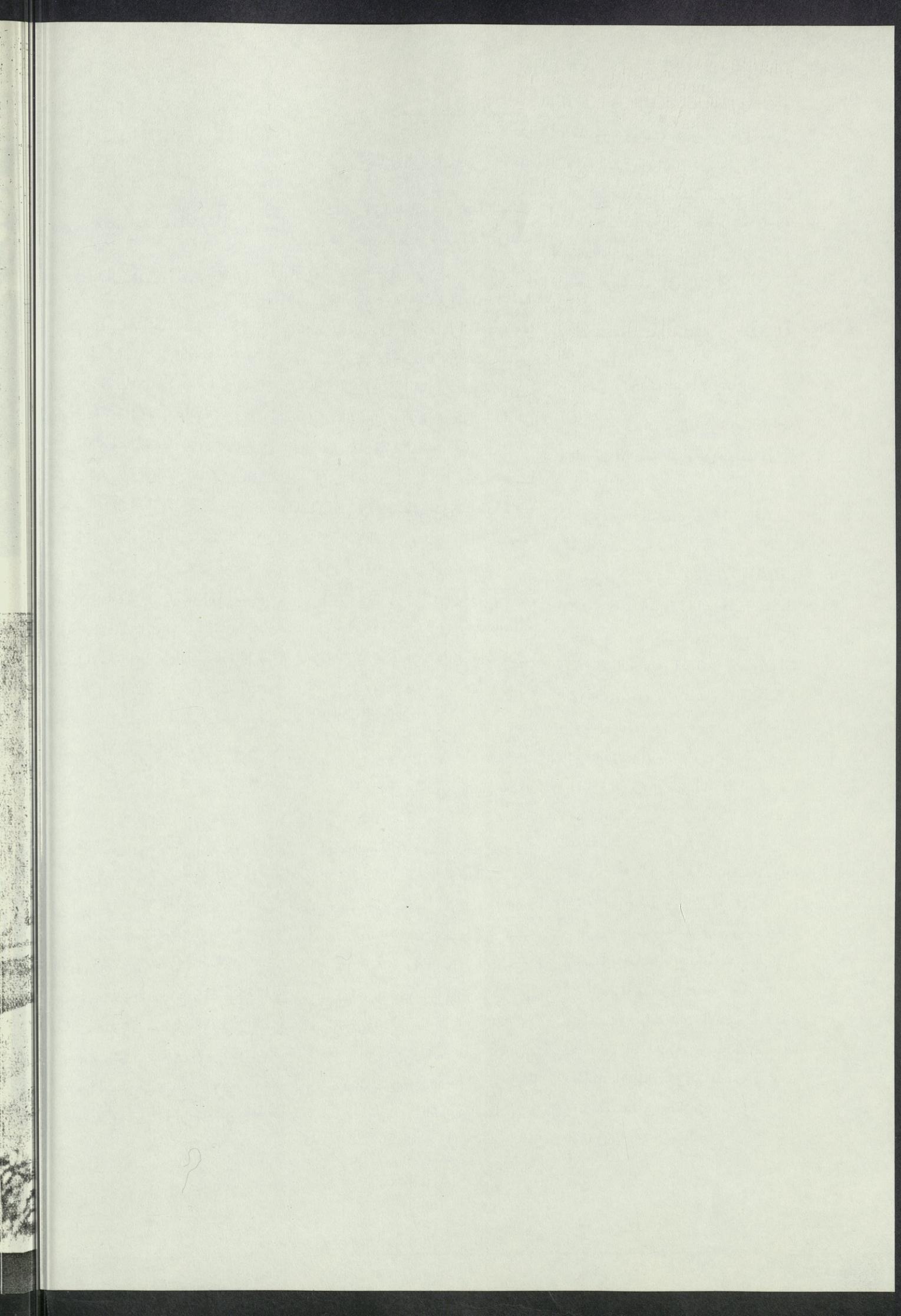
الـكـتبـ هـذـهـ الـقـيـ خـطـهـاـ خـاـوـانـدـ بـرـاقـسـنةـ

١٣٦٨ـ ، وـشـعـبـانـ سـنـةـ ١٣٥٦ـ ، فـانـهـاـ تـمـازـ

رـسـومـهـاـ الـبـدـيـعـةـ الـقـيـ تـحـيـطـ بـصـفـحـاتـهـاـ ، وـتـمـثـلـ

أـزـهـارـاـ وـأـورـاقـ أـشـجـارـ بـأـلـوانـهـاـ الـطـبـيـعـةـ

الـجـيـةـ



The banner consists of a series of large, flowing letters, possibly representing the word 'CINEMA' or another related term, constructed from multiple overlapping film strips. Each strip is depicted with a diagonal hatching pattern and small circular sprocket holes along its edge, giving it a three-dimensional, layered appearance.

وسائل تشجيع صناعة السينما المصرية
وتحدث الآن عن الأفلام التي شهدناها
على السitar الفضي في السنة المنصرمة . ونبأ
الحدث بالأفلام الاربعة الاولى التي اجمع
الناس على انها كانت خير الأفلام المصرية
وهي : ١- ليلى بنت الصحراء ٢- زوجة
بالنيابة ٣- نشيد الامل ٤- الحل الاخير

ليلي بنت الصحراء

أما فيلم ليلى بنت الصحراء فقد كان عملاً

للبلد واحياء ذكراء في كل مكان ؟
ولكن الحكومة كانت في السنوات
الملاضية تتتجاهل هذه الصناعة وتتجاهل أثرها
القوى ، مع انى اذكرانى رأيت في مدخل
وزارة الثقافة والدعایة في روما واحة كبيرة
من الرخام كتبت عليها جملة من مجل
موسويفي المشهورة وهي : « السينماهى السلاح
الاقوى » ١١ .

ولذلك كان من دواعي الاغتنام أن
تنبهت الحكومة أخيراً لهذا التقص البادي
في ميدان نشاطها فكانت لجنة البحث في

يمكّتنا أن نقول إن رموز الأموال التي صرفت في إنتاج الأفلام السينائية في سنة ١٩٣٧ بلغت على درجة التقرير ٢٥٠٠٠ جنيه ربعمليون جنيه صرف في صناعة وطنية منتجة دفع أكثرها أفراد يجاهدون جهاد المستعمر ليحتفظوا بهذه الصناعة الذاهنة

وكان السؤال الذى يطوف على الشفاه دون أن يمهد جواباً : و ماذا صنفت الحكومة لتعضيد هذه الصناعة التي هي من أهم الصناعات العالمية ، والتي هي من أكبر اسباب الدعاية



«أم كلثوم» تناغي ابنتها سلوى
في مشهد من فيلم (نشيد الأمل).





« ميسى شكيب » تغدو على
« عايدة » بيتها ، في أحد
مشاهد فيلم « الحل الآخر »

اقتبسه من رواية « انقاذ ما يمكن انقاذه »
للاستاذ سليمان نجيب ، واشتراك في تمثيله
سليمان نجيب وراقصة ابراهيم وعباس فارس
وسراج منير
ولمدة الاولى يخلو فيلم مصرى من
الغناء ويلاقى نجاحاً واقبالاً من الجمهور

الافلام المضحكة

ولم يكن نصيب الافلام المضحكة في هذه السنة مثل نصيبيها في السنة الماضية وقد ظهر فيلم « ابوظريفة » الذي مثله فوزى وجميلة الجزائرى وقد اخرج توجو مزراحي للاستاذ على السكسار فيلم « غفير الدرك » كما اخرج « العزببدلة » و « الحب المرستاني » الذي مثله بشارة واكيم و « مرانى عمرة ٢ »



« سليمان نجيب » على أول درج بيته ، وأمامه « راقية ابراهيم » وبقية أفراد الفرقة التمثيلية التي يدها بمسرحياه في أحد المشاهد الخاتمية لفيلم « الحل الآخر »

جبارة قامت به السيدة بهيجه حافظ وقضت في ادائها سنوات طويلة بذلك فيها ما بذلت من الاموال الطائلة ، واشتراك منها في تمثيل الفيلم الاستاذة حسين رياض وزمكي رسم وعبد الحميد شكري وتوفيق المردلي وابراهيم حودة والسيدات حياة محمد وراقصة ابراهيم

كان هذا الفيلم من نوع الميزانين الكبير في جموعه العديدة وديكوراته

نشيد الامل

هو ثاني افلام الآنسة أم كلثوم ، وقد انتجته شركة افلام الشرق وآخرجه الاستاذ احمد بدرخان ..

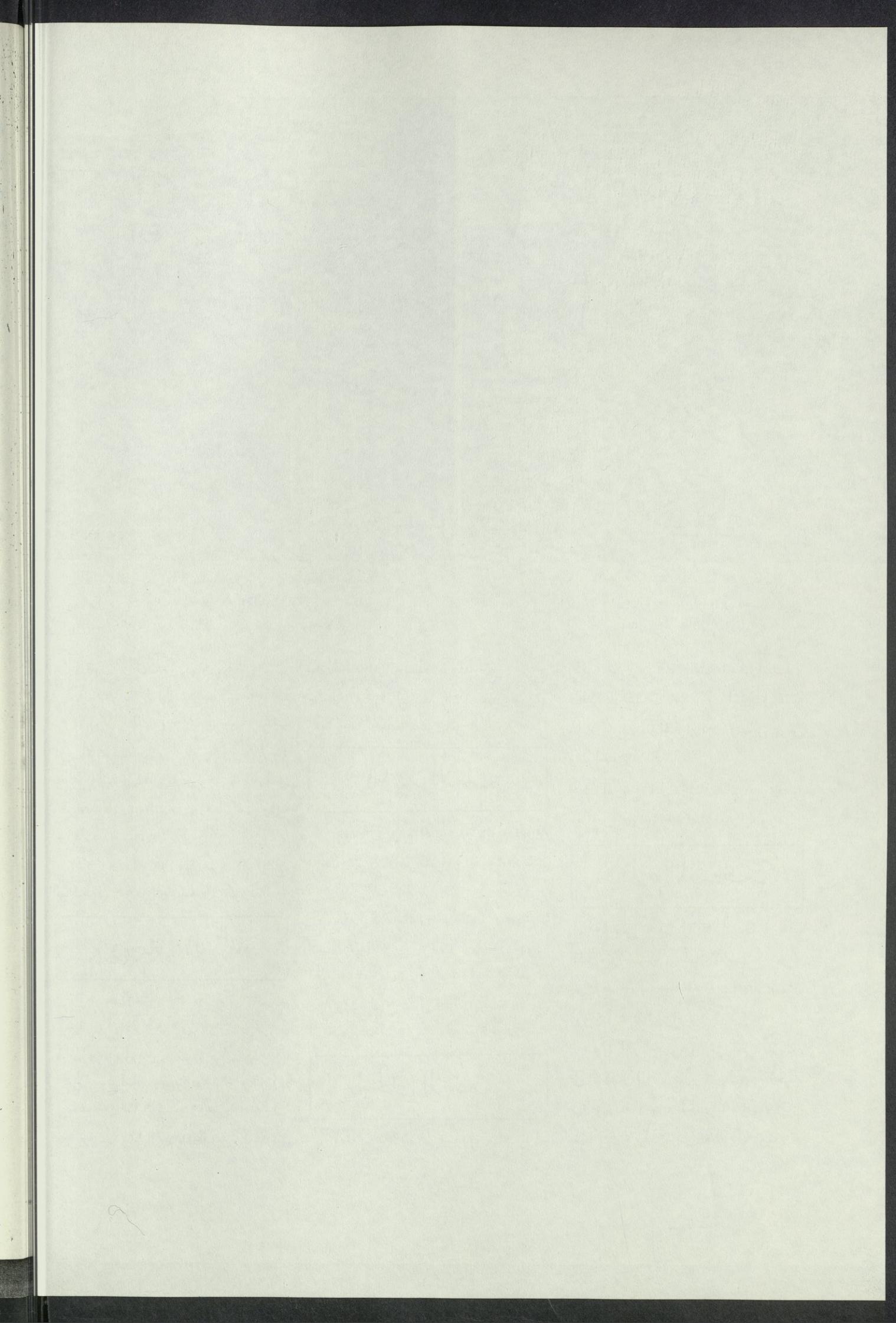
وقد كان لاغانى ام كلثوم وصوتها العذب اثرها في نجاح الفيلم ، كما كان جودة اخراجه ، وجمال مناظره وقوة موضوعه واشتراك في تمثيل الفيلم الاستاذة زمكي طليمات وعباس فارس والصغيرة آمال

الحل الآخر

انتاج هذا الفيلم ستوديو مصر وقد

زوجة بالنيابة

آخرجه الاستاذ احمد جلال للسيدة آسيا ، وقد تناها فيه نحوها جديداً اذ جعل مناظره تدور بين مصر ولبنان فشاهدنا أجمل ربوع لبنان وغاباته وجبله وشلالاته وينابيعه واسمعنا انشيده واهازيمه وامتاز هذا الفيلم بأن السيدة آسيا مثل



الذى مثله حسين ابراهيم وعبدالحيد زكي ،
و « كله من ده » الذى مثلته الراقصة بيا

امثال فوزى

وللمرة الاولى في مصر عرض فيلم قتل أحد أبطاله في ظروف قاسية وهو فيلم « المثارب » الذى انتجته « شركة لاما » فيلم ، وكانت بين ممثلاته امثال فوزى الراقصة التي قتلت في السنة الماضية في مسرح البوسفور

وكان لوجودها في الفيلم أكبر الأثر في إقبال الناس عليه

* * *

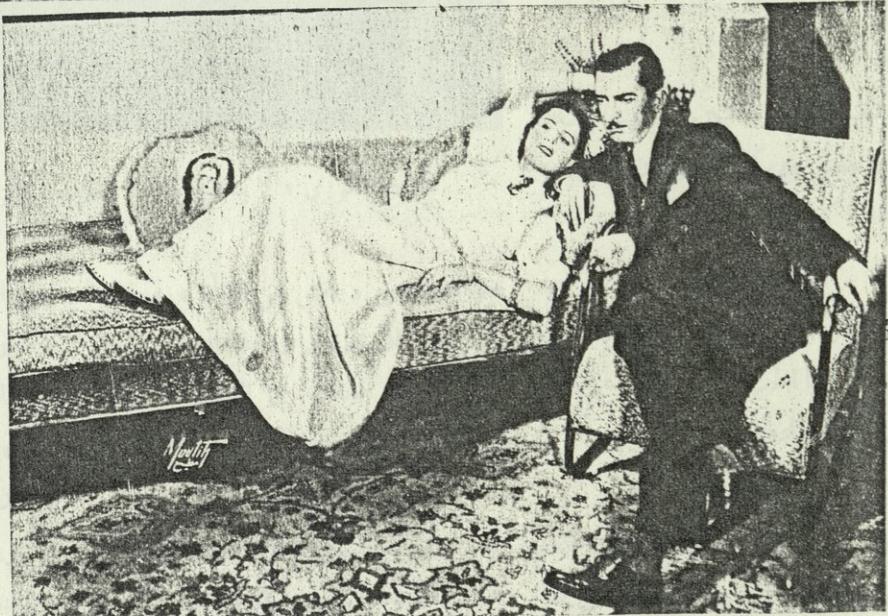
وعرض فيلم « الحمد لله » وهو من تأليف وآخرؤج الاستاذ يوسف وهبي . واشتراك في تمثيله الاستاذ يوسف وهبي والآنسة أمينة رزق والاستاذ استفان رستي . وبقية أبطال فرقة رمسيس

وعرضت السيدة أمينة محمد فيلم « جريمة تدناونج » وهو معهود فردي قامت به أمينة بنفسها بالاشتراك مع بعض الم渥اة

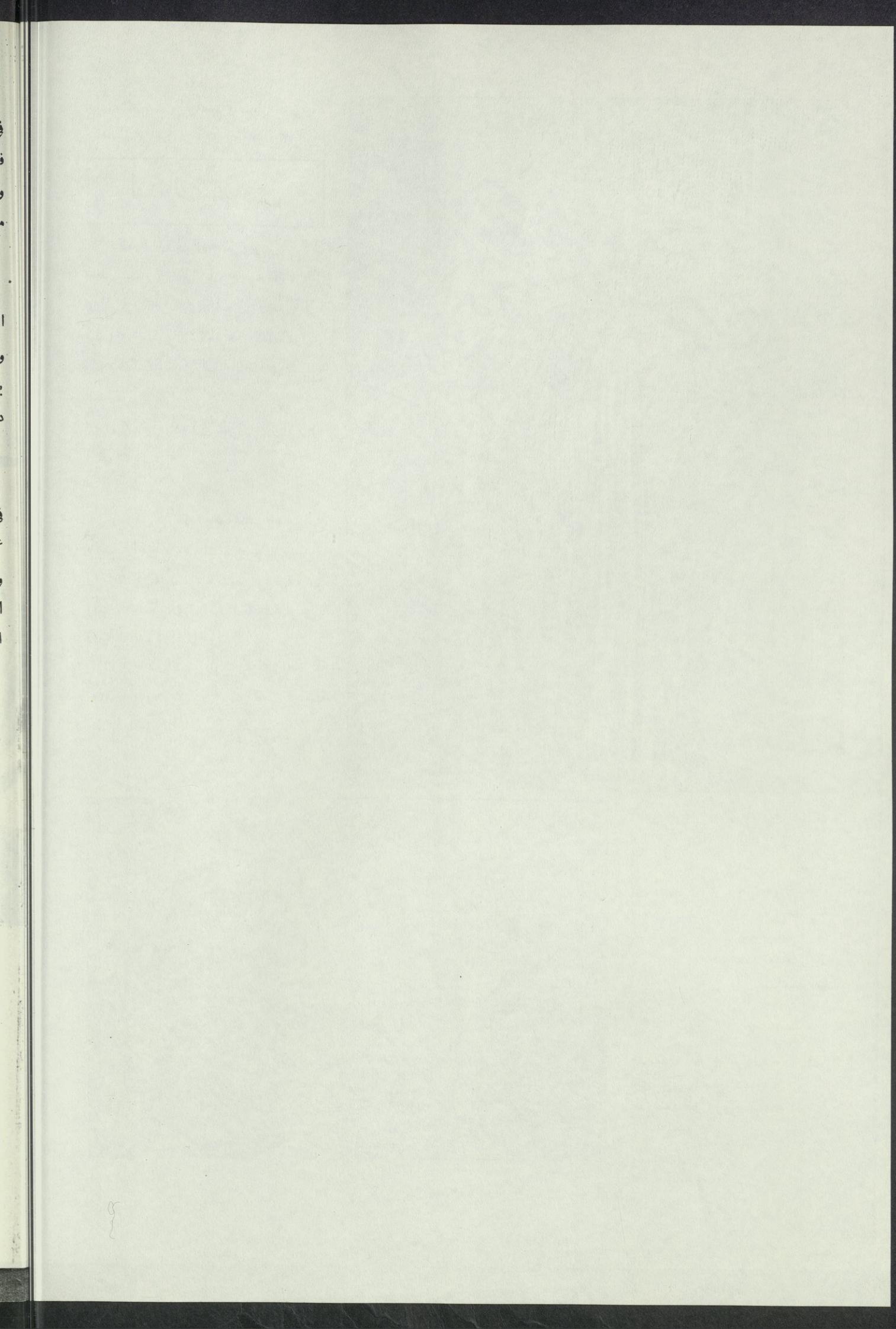
* * *



صراع بين الجاه
والعنف ، إذ يشاهد
كسرى « حسين
رياض » يحاول
اغتصاب ليلي « السيدة
بهجة حافظ » في
أحد مشاهد فيلم
(ليلي بنت الصحراء)



أحمد جلال المخرج المعروف مع
ماري كوبين النجمة السينائية في
أحمد مشاهد فيلم « زوجة بالنيابة »



وبين هذا وذاك شهدنا المجهود الاول في صنع افلام الرسوم المتحركة فعرض علينا فيمان من هذا النوع احدها « حبوب وحبوبة » لشركة « سيني فيلم » ، والآخر من صنع « الاخوان فرانكل »

* * *

وقد كنا نود لو تستمر شركة مصر على اخراج جريديتها لاجواد اسبوعياً او شهرياً ولكنها اوقفت اصدار الجريدة واكتفت بعرض اهم الحوادث الجارية عند حدوثها دون ان تتقيد بمواعيد معينة

* * *

وقد كانت التجارب التي مرت بها المنتجون في هذا الموسم حافزة لهم على ان يحيدوا عما هم ويخرجن للناس افلاماً اقوى اخراجاً وانفن عملاً ، ولذلك نؤمل خيراً في الموسم القادم ، ونعتقد اننا سترى خطوة اخرى في انفاث هذه الصناعة الناهضة

* * *

اما ستوديو مصر فانه يعمل في انتاج فيلمين كبار اولهما « سلامه في خير » الذي سيظهر فيه الاستاذان تجبيه الرحيمي وحسين رياض ، والآنسان روحية خالد وراقيه ابراهيم

وثانيهما فيلم « لاشين » الذي يبذل ستوديو مصر جهداً عظيماً في ان يجعل منه فيلماً عظيماً كامل اسباب النجاح

* * *

واكمي الاستاذ محمد عبد الوهاب فيلمه الجديد « يحيا الحب » ، وينتظر عرضه في اوائل السنة القادمة

* * *

واما السيدة آسيا فقد اكملت انتاج فيلم « بنت الباشا المدير » ، وبدأت في عمل

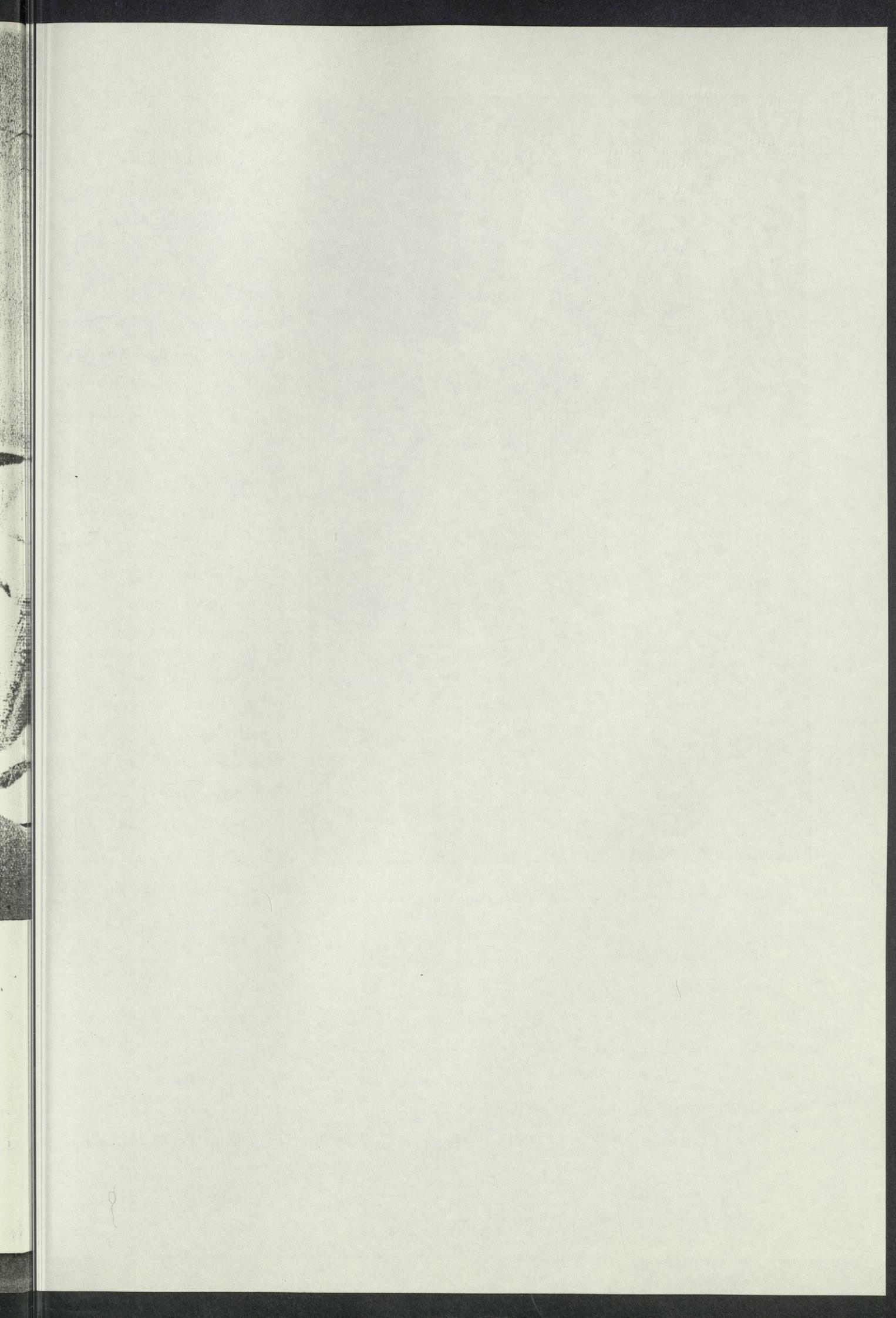


« امثال فوزى » كما بدت في فيلم (المهرب) والتي راحت ضحية (البلطجية) ...

فيلم ثان هو « فتش عن المرأة » وبذلك بعض افلام هزلية اخرجت لهذا الموسم منها يقتسم لها ان ت تعرض في هذا الموسم فلمين « مبروك » و « ليلة في العمر » للجزائري كبارين كما صنعت في الموسم الماضي ، و « الساعة ٧ » لعلى الكسار وافلام والقليمان من اخراج الاستاذ احمد جلال اخرى لشالوم وفوزي منيب وغيرها من الممثلين المضحكون

* * *

واخر ج استوديو لاما فلمين هما « عز ونأمل ان يكون نصيب هذه الافلام الطلب » و « نفوس حارة » . كما ان هناك من النجاح نصيبياً وافراً « ع »

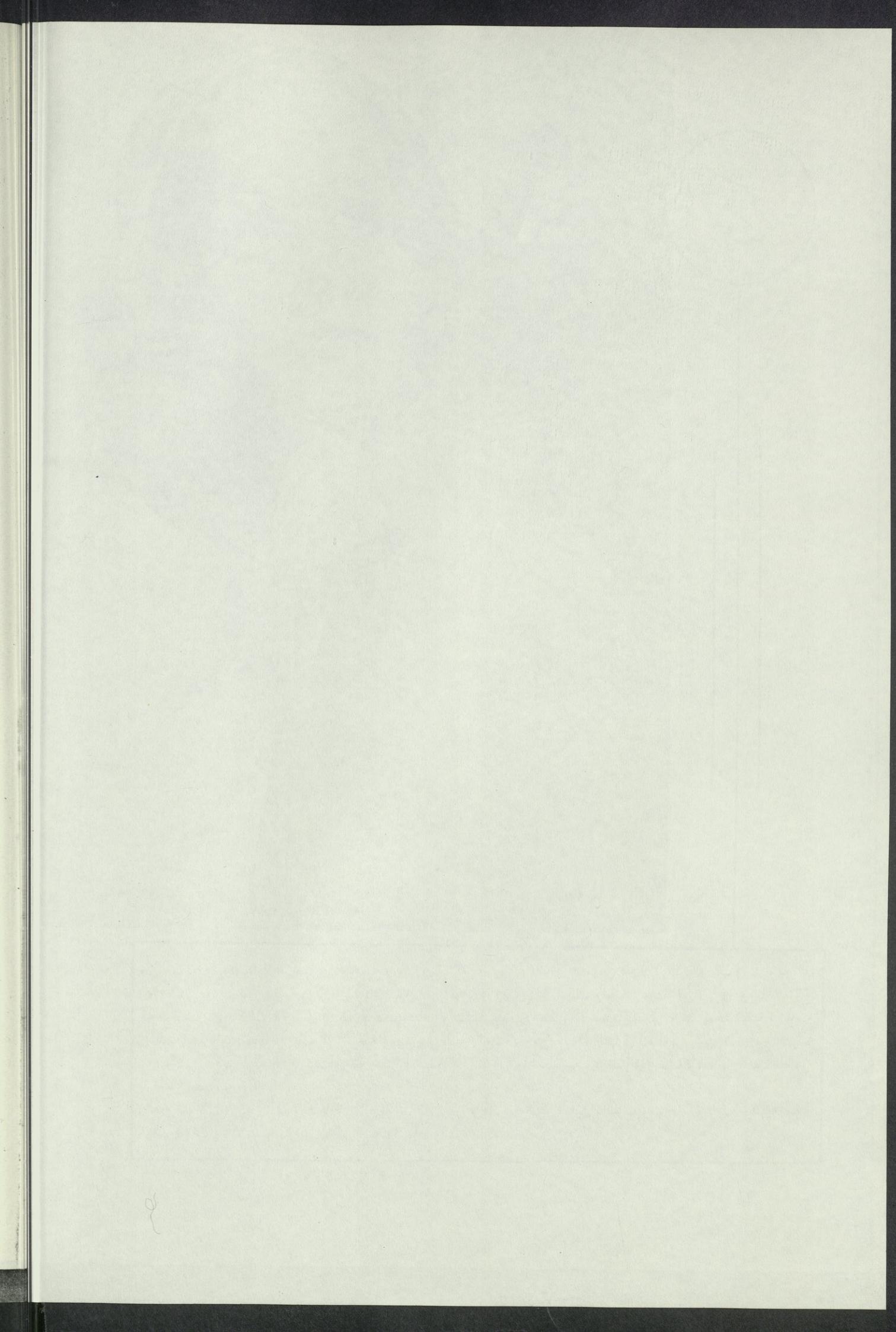


نجم
هوى



قضت «جين هارلو» نعها في السادسة والعشرين من عمرها، اذ ولدت في ۳ مارس عام ۱۹۱۱ ، وماتت في ۷ يونيو عام ۱۹۳۷ . ورغم قصر حياتها ، استطاعت أن تسجل لنفسها مكانة بارزة في دنيا السينما . ولم تكن جين تظن أنها في يوم ما مستصبح نجمة لامعة . فقد كانت تذهب إلى السينما مجرد المشاهدة . ولكنها عندما ذهبت إلى كاليفورنيا لتنجح بأحد المعاهد العلمية ، زارت إحدى الشركات السينائية فهدت لها الفرصة للظهور على ستار الفضي ، ومن ثم بدأ نجها في الصعود ، حتى بلغ أوج الشهرة وكانت تحب الموسيقى كما كانت مولعة بجمع الأسطوانات القديمة والحديثة عند مختلف الشعوب . وكان لها شفف بالطيرور والحيوانات ...

ولقد كانت ممثلة حيرة ونشاطا ، تعلّم الجو حولها سرورا وجلا ، وتعزو العقول والقلوب وثيرها . وكانت حياتها القصيرة زاخرة بالفشل والانتصار ، والحب والزواج ، والسعادة والشقاء ...



حوادث قاتمة يختفي شاعرها عن تشابهها بعض الناس

وقصة «القناع الحديدي» هذه معروفة في التاريخ الفرنسي، وقد كتبت عنها دراسات تاريخية وروايات خيالية شتى. وقال بعضهم إن ذلك المسوجون لم يكن شبيه لويس الرابع عشر وإنما كان أخاه الأكبر وصاحب الحق في عرش فرنسا، فألقاه في غيابه السجن ليستولى على عرشه اغتصاباً، وإن كان كثير من الباحثين يؤكدون أن الأمر لا يعود ثورة طائفية دفعت بهـذا الملك إلى تعذيب هذا الرجل لأنه يشبهه ومن الحوادث الطريفة التي تروى عنه، إن كان سفير إنجلترا في فرنسا على عهده، نبيلاً إنجلتراً يشبهها كثيراً. فأراد لويس أن يسخر من هذا السفير على ملايين الناس، ففي أحدى المقابلات البارزة التي كان يقيّمها في قصر التوليرى قال لهذا السفير بصوت عالٍ وسط جمـع حافل من عـلية القوم:

— أظن أن والدتك يا سعادة السفير كانت وصيفـة في قصر والـدى ... ثم ضحك ضحـكة لها معناها، ولكن السفير أدرك معنى الكلمة تماماً، فأجابـه في



شبيه هتلر

بريان، شبيهه يتفق معـه في أجزاء الـوجه والجسم اتفاقاً قـوياً وأوضحاً وروى هنا بعضـ الحـوادثـ التـاريـخـية التي كانـ سـبـبـهاـ تـشـابـهـ بـعـضـ النـاسـ

بسجـنـ لـأـنـ شـبـهـ

كانـ الملـوكـ فـيـ ماـضـيـ يـعـتـقـدـونـ أـنـهـمـ ظـلـ اللهـ عـلـىـ أـرـضـهـ، وـأـنـهـ انـهـدـرـواـ مـنـ سـلـالـةـ أـسـىـ وـأـخـلـصـ مـنـ سـلـالـةـ الـبـشـرـ، وـإـذـاـ

حيـنـ يـتـشـابـهـ بـمـاـ أـثـنـانـ

فيـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ مـلـامـعـ مـرـهـفـةـ لـأـكـلامـ النـاسـ، وـقـامـتـهـ مـنـصـصـةـ لـأـكـفـامـ النـاسـ ... ! وـلـاـ عـجـبـ إـذـاـ زـحـ أحـدـ الملـوكـ بـرـجـلـ فـيـ غـيـابـةـ السـجـنـ، لـأـ جـرـيـعـةـ اـقـرـفـهـ، وـلـاـ لأـمـرـ خـالـفـهـ، بلـ لـأـنـ الطـبـيـعـةـ قـسـتـ عـلـيـهـ أـشـدـالـقـوـسـةـ حـينـ جـعـلـتـ صـورـهـ شـبـهـةـ بـصـورـهـ ذـلـكـ الملـكـ.

وـذـلـكـ الملـكـ هـوـ لوـيسـ الرـابـعـ عـشـرـ، الـذـىـ عـزـ عـلـىـ كـبـرـيـائـهـ أـنـ يـكـوـنـ أـحـدـ رـعـيـاهـ مـتـقـفـاـ مـعـهـ فـيـ هـيـئـتـهـ وـمـلـامـعـهـ، وـرـأـيـ فـيـ هـذـاـ مـاـ يـغـضـ مـنـ هـيـئـتـهـ وـيـسـ وـقـارـهـ، فـأـمـرـ بالـقـاءـ شـبـهـهـ هـذـاـ فـيـ سـجـنـ الـاسـتـيلـ الـرهـيـبـ وـلـمـ يـكـتـفـ بـهـذـاـ، بلـ أـمـرـ بـأـنـ يـغـطـيـ وـجـهـ ذـلـكـ الـمـسـكـيـنـ بـقـنـاعـ مـنـ الـحـدـيدـ، يـجـبـ رـأـسـ وـوجـهـهـ عـنـ أـعـيـنـ النـاسـ، وـلـمـ يـرـفـعـ عـنـهـ هـذـاـ قـنـاعـ الثـقـيلـ حـتـىـ فـارـقـ الـحـيـاةـ، بـعـدـ أـرـبعـينـ سـنـةـ طـوـيـلـةـ قـضـاـهـاـ فـيـ هـذـاـ العـذـابـ الـأـلـيمـ

يـجـبـ النـاسـ وـيـدـهـشـونـ حـينـ يـرـونـ شـخـصـينـ يـتـشـابـهـانـ فـيـ مـلـامـعـهـماـ تـشـابـهـاـ دقـيقـاـ قـوـيـاـ، وـيـعـدـونـ هـذـاـ مـنـ شـوـازـ الطـبـيـعـةـ الـقـيـاسـيـةـ جـرـتـ سـتـةـاـ علىـ أـنـ تـخـتـلـفـ مـلـامـعـ النـاسـ وـهـيـاتـهـمـ ... مـعـ أـنـ الـذـىـ يـسـتـحقـ الـأـعـجـابـ وـيـثـيرـ الـدـهـشـةـ حـقاـ هوـ عـدـمـ تـشـابـهـ الـأـفـرـادـ بـعـضـهـمـ، وـأـنـفـادـ كـلـ وـاحـدـ فـيـ الـعـالـمـ بـوـجـهـ خـاصـ بـمـلـامـعـهـ وـمـيـزـاتـهـ

أـلـيـسـ لـكـلـ إـنـسانـ عـيـنـانـ وـأـنـفـ وـفـمـ وـأـذـنـانـ، فـلـمـاـ لـاـ يـتـشـابـهـ النـاسـ جـمـيعـاـ، أـوـ يـتـشـابـهـ آـلـافـ مـنـهـمـ عـلـىـ أـقـلـ تـقـدـيرـ ؟ ... أـنـ مـسـاحـةـ الـوـجـهـ ضـيـقةـ جـداـ، وـأـعـضـاؤـهـ قـلـيلـةـ وـمـشـتـرـكـةـ بـيـنـ الـجـمـيعـ، فـكـيـفـ أـمـكـنـ أـنـ تـخـتـلـفـ وـجـوهـ النـاسـ هـذـاـ الـاخـتـلـافـ الـواـضـحـ الـكـبـيرـ ؟ ! إـنـ هـذـاـ وـحـدـهـ لـأـكـبـرـ دـلـيـلـ عـلـىـ هـذـهـ القـوـةـ الـهـائـلـةـ الـقـيـاسـيـةـ فـطـرـتـ هـذـاـ الـعـالـمـ، وـوـضـعـتـ لـهـ نـظـامـاـ دـقـيقـاـ مـعـكـاـ، يـعـيـزـ كـلـ جـزـءـ بـسـطـ فـيـهـ عـنـ سـائـرـ الـأـجـزـاءـ ...

عـلـىـ أـنـهـ كـثـيرـاـ مـاـ تـخـرـجـ بـعـضـ الـخـلـائقـ عـنـ سـنـةـ الطـبـيـعـةـ، فـتـجـدـ أـثـنـيـنـ مـنـهـاـ يـتـشـابـهـ تـشـابـهـاـ تـامـاـ فـيـ الـأـجـزـاءـ وـالـتـفـاصـيلـ. وـيـحـدـثـ هـذـاـ غالـباـ بـيـنـ التـوـافـمـ مـنـ الـبـشـرـ، وـقـدـ يـحـدـثـ أـحـيـاناـ بـيـنـ أـثـنـيـنـ لـاجـامـ بـيـنـهـمـ مـنـ أـصـلـ اوـ نـشـأـ اوـ بـيـثـةـ. وـالـتـشـابـهـ فـيـ فـصـائـلـ الـحـيـوانـ أـكـثـرـ مـنـهـ فـيـ الـجـنـسـ الـبـشـرـيـ .

فـاـذـاـ أـخـذـتـ الـفـ بـقـرـةـ، وـالـفـ اـسـ، وـالـفـ هـرـةـ، لـوـجـدـتـ بـيـنـهـاـ عـشـرـاتـ تـشـابـهـ تـشـابـهـاـ كـلـيـاـ، قـدـ يـعـجزـ اـصـحـابـهـ اوـ مـرـوضـوـهـاـ عـنـ تـميـزـ بـعـضـهـاـ مـنـ بـعـضـ . اـمـاـ فـيـ الـأـنـسـانـ فـلـاـ تـجـدـ فـيـ كـلـ عـشـرـةـ آـلـافـ اـكـثـرـ مـنـ فـرـدـيـنـ يـتـشـابـهـاـ عـامـاـ لـىـ حـدـ ماـ وـالـذـىـ يـلـفـ اـنـظـارـ النـاسـ مـنـ حـوـادـثـ النـشـابـهـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـهـ اـحـدـ الـتـشـابـهـيـنـ عـظـيـماـ مشـهـورـاـ . وـقـدـ وـجـدـ لـكـلـ مـنـ هـبـلـرـ وـمـوـسـلـيـنـ وـمـسـرـ سـبـسـونـ، وـلـمـلـكـ جـورـجـ الـخـامـسـ وـالـسـيـاسـيـ الـفـرـنـسـيـ اـرـسـتـيدـ

من لا يقسم أغفلظ الایمان ان لوزورك كان
احد من استقلوا العربة، اى أحد من ارتسبوا
جريعى السرقة والقتل

ثم جرى تحقيق بعد سنوات من ذلك
الحادث فثبت للقاضى ان لوزورك برىء
من هذه التهمة براءة الدليل من دم ابن
يعقوب كما يقولون . وقبض على القاتل
الذى أقر بجريمة ، وقدم الى الشهود
السابقين فأجمعوا على أنه هو الذى كان في
فندق قريتهم يوم ارتكاب الجريمة ١ وهكذا
كان التشابة بين هذا الجرم وذاك البريء
سيما في ازهاق روحه ظاهر وعدوانا

بِظُرْبِ الْمَلْكَمِ

ومن الحوادث الشائقة التي وقعت في فرنسا وأحدثت ضجة في الرأي العام وكان التشبه في الملامح هو سببها، إن أحد كبار



استقبلوها مقابل أجرها ، ولما غادرت القرية
وصارت وسط الزارع الخالية ، انقضوا
على الحوذى والمساعى فقتلواها ثم نهبوها
ما فيها ولاذوا بالفرار

ولكن حدث بعد ذلك بأيام أن ذهب المسيو «لوزورل» إلى محكمة باريس لقضاء بعض مصالحه ، فإذا بقاضى التحقيق يأمر بالقبض عليه بتهمة ارتكابه مع آخرين جريمة القتل والسرقة ، وذلك بناء على شهادة امرأتين ريفيتين كانتا في فناء المحكمة لقضاء بعض مصالحهما ، وأعلنتنا أن هذا الرجل وجماعة من الناس نزلوا فندق قريتهم قبل قدوم العربة ، فلما جاءت استقللها مع رفقاء ، ولم ت-skد العربة تغادر القرية بقليل حتى نهبت وقتل رجلها وهرب هؤلاء النفر ولم يعثر لهم على أثر ، واذاً فلاشك في أنهم هم القاتلون ، ولاشك في أن هذا الرجل

لوزورك - زعيم هذه العصابة الامامية
وقدم الرجل الى المحاكمة ، وتوافد
الشهدود من كانوا في فندق القرية في ذلك
ليوم ، فلم يتعدد واحد منهم
ي انه كان أحد الذين استقلوا
عربة البعير . إلا أن كثيرون
من أهل باريس شهدوا بأن
لوزورك ، كان معهم في
يوم الذي ارتكبت فيه
جريمة ، كأنه رجل سرى له
روبة وأملاك ورب أسرة
مشهورة معرفة ، فلا يعقل أن
لوث يده بجريمة سرقة وقتل
كهنة . ولكن الفاضى كان
لما جمع من الشهود ليس فيهم

يرى في هذا الرسم السياسي «لوزورك» وصاحب له في قاعة الانتظار بمحكمة باريس ، وامرأةان ريفيتان تفترسان في وجهه وتتهامسان . وما اللتان يبلغن عنه في الحال أنه هو القاتل



الملك لويس الرابع عشر الذى عز على كبرياته
أن يكون أحد رعایاهم متفقا معه في هیئتہ وملائمه

هدوء واتزان شأن سائر الانجليز :
— لا يجلالة الملك ! ولكن والدى
زار فرنسا وتزل ضيفاً على جلاله والدك
بضعة أيام ...

فـكـانـتـ كـلـةـ بـارـعـةـ الـيـةـ ، وـجـمـ لـهـ الـمـلـكـ
وـتـهـامـسـ بـهـ النـاسـ طـوـبـاـ

بری، حکم علیهم بالاعدام

وقد نجم من تشابه بعض الناس في
هيئتهم وملامحهم كثير من المأسى الفاجعة
وسجن وقتل فيها كثير من الضحايا الأبرياء
كما حدث في القضية الفرنسيّة المعروفة باسم
«قضية بيدلدون»

ففي سنة ١٧٩٦ هجم بعض قطاع الطرق على عربة للبريد كانت تحمل سبعة ملايين من الفرنكات مرسلة إلى الجيش الفرنسي الذي سير إلى إيطاليا تحت امرة نابليون . ونهب هؤلاء المخصوص باللغ الطائل الذي كان في العربية ، بعد أن قتلوا حذيرا وساعي البريد ، ثم فروا دون أن يتركوا أى أثر يدل عليهم ، وأثبتت تحرى البوليس على أن المجرمين جاءوا إلى بعض القرى الواقعة في طريق العربية ، فلما جاءت

الدينية وراح الشعب يتحدث بهذه المهزلة
حديث السخرية والاستهزاء ، وحديث
السخط والتذمر

شبيه ابن امبراطور الصين

إذا كان التشابه بين الناس يضر أحياناً، إلا أنه كثيراً ما ينفع . فقد عاد كان المعلم الذي يتولى تعليم ابن امبراطور الصين يحرص على أن يعثر على شخص يشبه تلميذه كل الشبه ، حق اذا عجز ابن الامبراطور عن حفظ الدروس واستذكارها ، أو لم يستطع مدرسه ان يرغمها على العمل والجد ، وجد من هذا الشبيه - الذي يختاره من الاذكياء والذى يستطيع ان يرغمها على العمل ولو بالضرب - من يسد مسد ابن الامبراطور امام الناس ، وربما أمام أبيه

بسيدة تشبه الملكة ، وتقابلت الملكة الملوهومة مع عشيقةها الوله مقابلة قصيرة ، بث فيها لوعته وحرقه ، واستعداده لأن يضحي بكل ماتملك يداه في سبيلها ، ولم يشك الكردينان في ان هذه هي ماري انتوانيت ، فقد كانت تشبهها كل الشبه ، في ملامح وجهها المرهفة ، وفي قوامها المتتصب المعقول ، وفي لمحات حديتها الحادة الجافة

وبغاء اختفت الوصيفة بعد ان أخذت العقد المثير . فلما ذهب الجوهرى الذى باعه الى القصر الملكى لتقدم قافلة الحساب ، اكتشف السر وافتضح أمر الكردينان ، وكانت صدمة كبيرة في فرنسا التي كانت تتأنب للثورة الكبرى ، ففرد ذلك الكردينان من عمله السكنى وحقوقه ولزيادة المرأة من التغير به جاءت

روجل الدين في فرنسا أيام لويس السادس عشر ، وهو الكردينان روهان ، كان يحب الملكة ماري انتوانيت جمباً . فأرادت احدى النساء المغامرات أن تستغل

هذا الحب في ابتزاز مال ذلك القيس العاشق

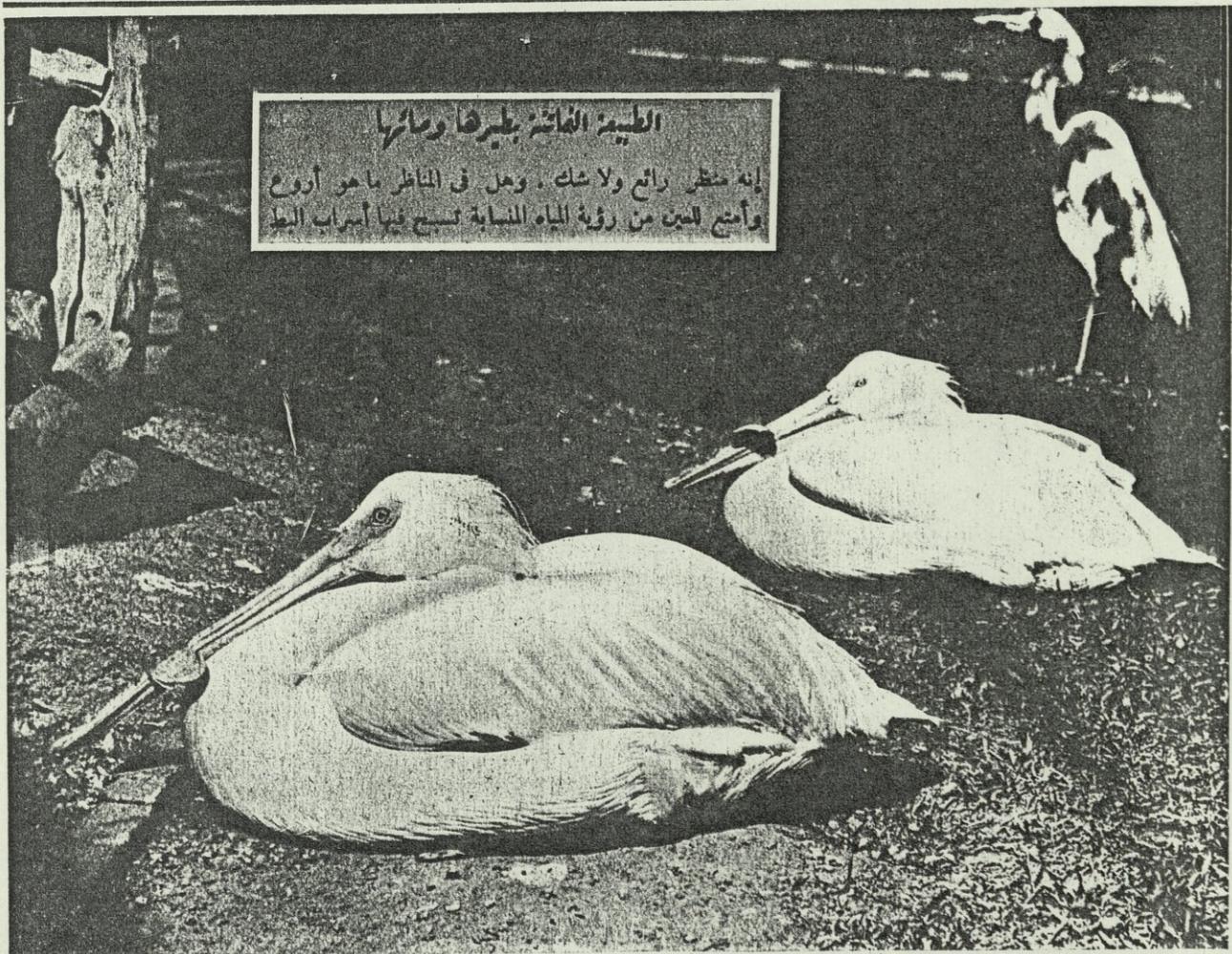
جاءت اليه ذات يوم وأوهمته أنها وصيفة الملكة وأن سيدتها تحدهما عنه كثيراً ، مما يدل على أنها تبادله جمباً بحب .

ثم ذكرت له أن الملكة تريد أن تشتري عقداً من الألماس ، وتطلب إليه أن يضمها . فرحب الكردينان الساذج بهذا الطلب الذي يقربه من آسرة لـه ، وذهب مع الوصيفة المزعومة واشتري العقد الذي بلغ ثمنه ١٦٠٠٠ جنيه .

ولزيادة المرأة من التغير به جاءت

الطبيعة الفاتحة على رأسها

إنه منظر رائع ولا شك . وهل في المناظر ما هو أروع
وأمنع للعين من رؤية الماء المنسبة تسبح فيها أسراب الطي



البابان تغزو الصين



مشكلة اليابان بين ماضيها ومستقبلها

عاماً، إنما تشيرها عوامل اقتصادية تدفع اليابان إلى غزو جارتها لستولى عليها ..

واجهت اليابان منذ منتصف القرن التاسع عشر مشكلة زيادة سكانها زيادة هائلة لا تتسع لها موارد البلاد الاقتصادية . وبعد ان كان عدد السكان سنة ١٨٥٠ زهاء ٢٧ مليون نسمة ، بلغ سنة ١٨٧٥ ، ٣٥ مليوناً ثم زاد إلى ٥٠ مليوناً سنة ١٩١٠ ، وعدد سكانها الآن لا يقل عن ٨٠ مليون نسمة . وهذه زيادة خطيرة قلما تواجهها الشعوب الأخرى ، إذ أن معدل الزيادة السنوية يتراوح بين ٨٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠٠ نسمة

أرادت اليابان ان تجد حل لهذه المشكلة الخطيرة فوجهت همها أول الأمر الى الهجرة من بلادها الى البلاد الناشئة الفسيحة مثل أمريكا واستراليا . ولكن هذه البلاد لم تثبت ان أوصدت أبوابها في أوجه اليابانيين بدعوى منع اختلاط السلالات الملونة بالسلالات البيضاء ، وتحمي عمالها من منافسة العامل الياباني الذي يرضى بأذهان الأجر مقابل اشق الأعمال . فكان لابد أن تتوجه انتظار اليابان الى جارتها الصين وهي بلاد غنية بالمواد الخام - ولاسيما الفحم والحديد التي لم يتم أهلها باستغلالها ، لعدم توفر رؤوس الأموال الطائلة

ومن الأسباب الاقتصادية التي تدفع اليابان إلى بسط يدها

الحرب التي تدور الآن في أقصى الشرق بين اليابان والصين ، ليست إلا حلقة من سلسلة طويلة من الحروب شنتها اليابان على جارتها ، تنفيذاً لخطبة مرسومة منذ عهد بعيد . وهذه الخطبة تتلخص في هذا التقرير السري الذي رفعه إلى الميكادو سنة ١٩٢٧ رئيس وزرائه « تاناكا » قائلاً فيه: « لقهر الصين يجب ان نستولي على منشوريا ومنغوليا ، ولنهر العالم كله يجب أن نستولي على الصين كلها » ، وليس كلام هذا السياسي الياباني إلا تذكرة وإعلاناً عن السياسة التي تهجّمت بها اليابان منذ سبعين سنة مضت حين قرر الميكادو « ميسجي » أن تخرج اليابان عن عزالتها المعهودة ، ومشاركة العالم في حروبها وفتوحها ، وفي أملاكه ومستعمراته

لماذا تغزو اليابان جارتها

اليابان والصين أمتان تجمعها اواصر شتى ، منها تقارب في العقائد الدينية وتشابه في التقاليد الاجتماعية ، ومنها حضارة عريقة مشتركة تعاون الشعوب على إنشائها خلال تاريخ طويل ، ومنها جوار في الموقع كان خليقاً أن يوثق عروة التآلف والتآخي بينهما . ولكن الدوافع الاقتصادية أثبتت أنها أقوى من سائر العوامل ، في توجيه دفة الحوادث وتسيير رغبات الشعوب .. وهذه المعركة التي نشبت بين الصين واليابان منذ سبعين

فرد يعزز بقبيلته ، دون أن يشعر بشيء من الفيرة والأخلاق تجاه مجتمع القبائل ، أى تجاه الأمة العربية ..

حروب الامم

الخطوة التي رسمتها اليابان لسطيف نفوذها على الصين هي : أن تستولى على كوريا أولا ثم تندم منها إلى منشوريا ، ثم تتجه إلى الصين الشمالية حيث تستولى على منغوليا وماجاورها من المقاطعات ، فيسهل عليها عندها أن تتجه جنوبا و تستولى على البقية الباقية من آفاق الصين

وقد وقفت اليابان في تنفيذ هذه الخطوة إلى حد بعيد ، فوضعت يدها على كوريا ، ومنشوريا ، وهي الآن تغير على الصين الشمالية وتتغلغل فيها بخطى ثابتة . ومع أن منشوريا دولة مستقلة ولها امبراطور ، إلا أنها خاضعة لليابان سياسيا واقتصاديا ، و تستثمر فيها اليابان رءوس أموال طائلة كأن لها سلطة اقتصادية كبيرة على مقاطعات الصين الشمالية ، التي تريد اليوم أن تستولى عليها سياسياً لتم باقي برئامتها الموضوع

وستعرض هنا في إيجاز حوادث التدخل الياباني في أرض الصين ، لترى المدى الذي قطعه اليابان من خطها ، ففهم الموقف الحالى على حققه ، وتبين صورة ما عن مستقبل هainin الامم

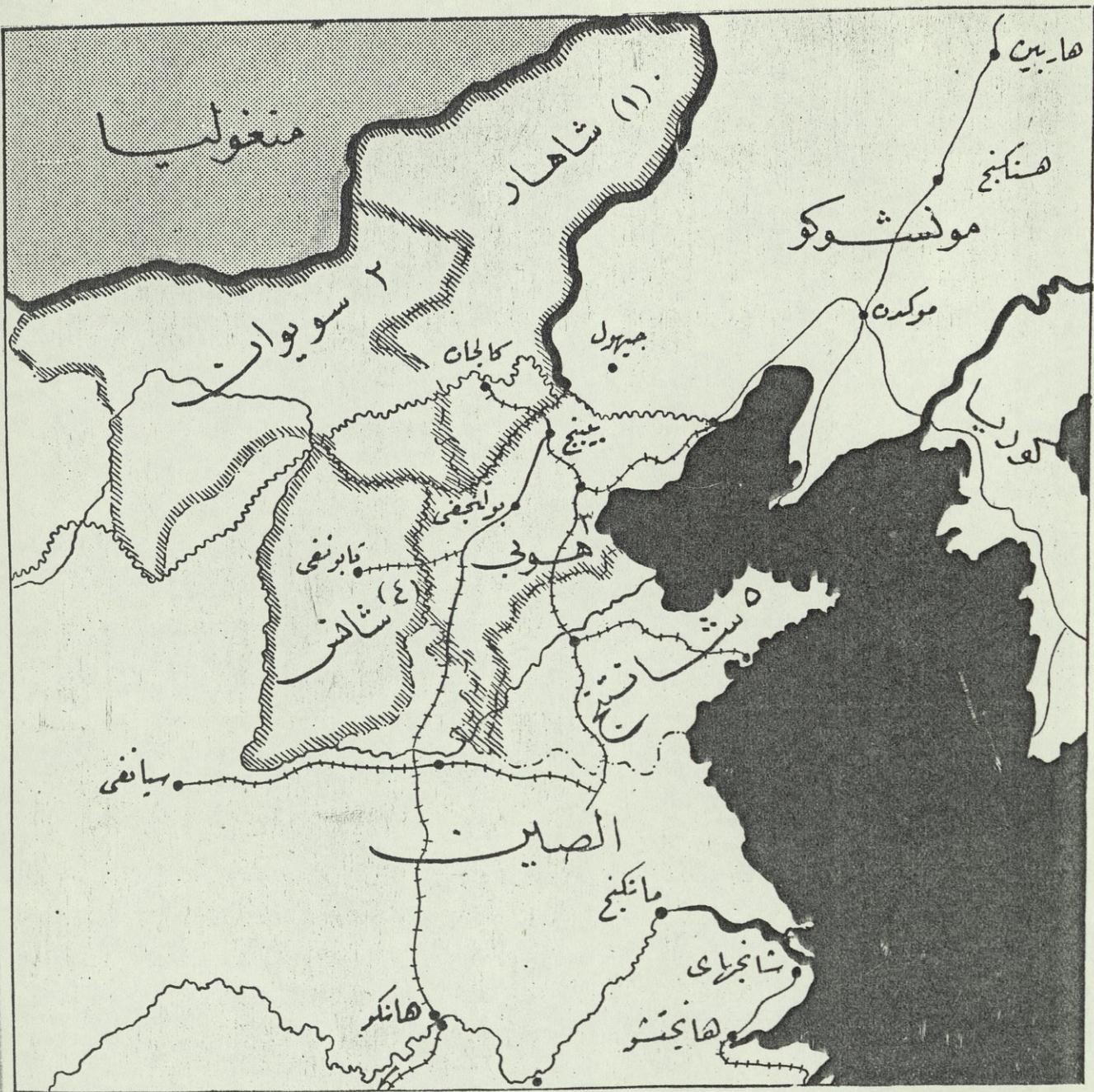
نظرت اليابان أول ما نظرت إلى كوريا التي لا يفصلها عنها

على الصين ، أنها منذ آخذت الصناعة الحديثة وجعلتها أساساً لنهضتها وقوتها ، زادت متطلباتها الصناعية زيادة لا مثيل لها ، فقد كان أسطولها التجارى حتى سنة ١٨٧٠ يتألف من ٣٥ باخرة حمولتها ١٥٠٠ طن اخسب ، فصارت هذه الحمولة ٩٣٩ ٩٩٩ طناً سنة ١٩٠٠ وهي الآن تبلغ زهاء ٤ ملايين طن .. ولاشك في أن أمريكا التي تعد نموها وتطورها الاقتصادي من مفاجآت الحياة الاقتصادية الحديثة ، لم تسر هذه الخطوة الفسيحة التي سارت بها اليابان في فترة وجيزة . وهذه المتطلبات الصناعية الهائلة تتضمن أسواقاً كبيرة تصرف فيها ، وقد وجدت اليابان في الصين

التي يبلغ عدد سكانها زهاء ٤٠٠ مليون نفس سوقاً ناقصة لهذه المتطلبات . وهي ترى أن قوة الصين على الاستهلاك ستزيد على مر الأيام ، إذا وضعت اليابان يدها عليها واستغلت مرفاقها الاقتصادية ، فارتفعت بالشعب الصيني من حضيض الفاقة ومن الطبيعي أن تتجه أنظار اليابان إلى جارتها الصين ، ولا سيما أن من الآراء التي تقاد تكون ثابتة مقررة أن « الصين تثل حضارة أكثر مما تدل على أمة » أي أن الصين ينبع منها الروح القوى ، الذي يجعل منها كتلة متراصبة متراكمة ، تدفع عنها تدخل الغريب وعدوانه . والسبب الأساسي في ضعف القومية الصينية أن الشعب الصيني يقوم على أساس « الأسرة » أي أن ولاء الفرد لأهله وأسرته ، لا لوطنه وأمته . فالصينيون - إلى حد ما - يشرون العرب في الجاهلية ، قبائل متفرقة شتى ، كل

تهاجم الطائرات اليابانية المدن الصينية فيقابلها الجنود الصينيون ببارجانية من الدفاع المضادة لها . وترى في الصورة بعض الجنود الصينيين يصوبون المدفع المضادة نحو الطائرات اليابانية





تبين هذه الخريطة الجزء الشمالي من الصين ، حيث تدور رحى الحرب بينها وبين اليابان . وترى فيها المقاطعات المهمالية الحس ، ومنغوليا ومنشووكو وكوريا

باستقلال كوريا وبقائهما محايضة بينها . ولكن أهل كوريا ، وهم فريق من الشعب الصيني ، لم يلبيوا أن مالوا شيئاً فشيئاً إلى الصين ، ولم تثبت الحكومة الصينية القوية التي كان يرأسها « يوان تش كي » أن بسطت يدها على كوريا ، فلنجأت اليابان إلى تنفيذ خطتها بالعنف وال الحرب وفعلاً شبت الحرب بينها في أغسطس سنة ١٨٥٤ وهزم فيها الصينيون برأسحراً ، وأرادت بريطانيا أن تتدخل في الحرب إلى جانب الصين ، فقد كانت تشفق من نهضة اليابان واطماعها ،

سوى مضيق من الماء ، فأوقعت في جبالها السياسية « نائب الملك » في هذه المنطقة ، ودفعته إلى أن يعلن استقلاله عن حكومة يكين سنة ١٨٨٠ ، وأسرعت اليابان بكوريا إلى إنشاء سفارة لها في كوريا اعترافاً منها بأنها دولة مستقلة وتبني الصينيون إلى ماتبته لهم اليابان ، فقادت في كوريا فتن واضطرابات شتى عمادها شبان الصين المتعلمون . فأحرقت سفارة اليابان في كوريا ، ثم اغتيل سفيرها . واستمرت هذه الفتنة قائمة حتى عقدت اليابان مع الصين معاهدة اعترف فيها الفريقان

الصين
نكافيه
عن أول
الجنود
وتجالد
الصواب
تصوب

ولكم
ان تقد
للسراو
تماما ،
الجنو
علي ا
لتجار

الص
الأمر
هذه
وجز
مبلغا

وَالْ

الصين بأسرها ، رجالها ونسائها ، تكافح اليابانيين . . . وتسقطت في الدفاع عن أراضيها . فقد انضمت السيدات إلى الجنود ، وتألفت منها فرق تحارب وتجالد مع الرجال . وترى في هذه الصورة فتاتين من يشترين في الحرب ، تصوبان نحو الجنود اليابانيين من خلف أكياس الرمال

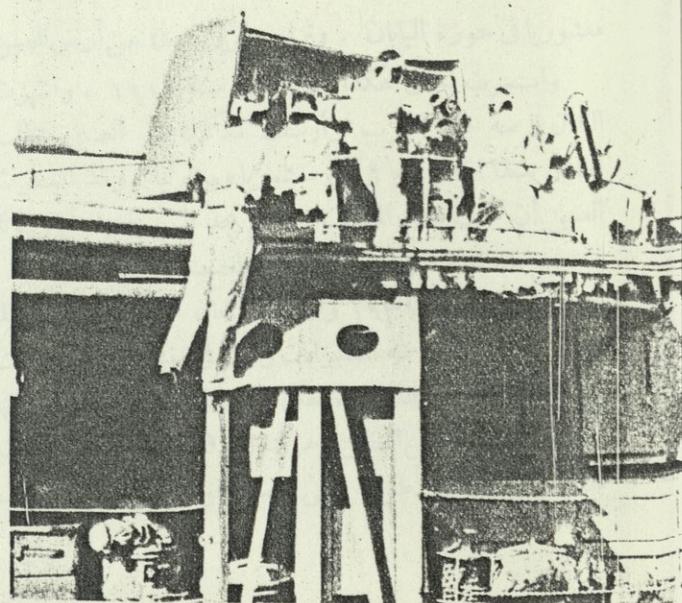


عن الصين ، لتنفرد هي بالسيطرة عليها أما موقف الصين تجاه هذه الخطة ، فهو موقف الحقد والبغضاء ، دون أن تلجأ إلى خطة ايجابية تغافل أطامع الصين وتصد تدخل الروسيا . وقد أسفرت هذه البغضاء التي شبت في قلوب الصينيين عن مذابح دامية سنة ١٩٠٠ في مدينة ييكلين أودى فيها بفريق كبير من اليابانيين ومن الأوروبيين ، إذ أن الصين كانت تنظر إلى الدول الأوروبية نظرتها إلى اليابان ، ولا ترى في مباحثاتها ومعاهدها سوى مؤامرة على التآمرها . وكانت نتيجة هذه المذابح وبالا على الصين ، فقد طالبتها الدول الأوروبية بتعويضات جسيمة عن ضحاياها ، وارتاحت إنجلترا مقاطعة يانج تسكيانج ، وللانيا مقاطعة شاتونج ، وأوغلت الروسية منشوريا وانهزمت اليابان الفرصة وببدأت تنفذ خطتها في منشوريا ورأت اليابان بعد هذا أن قوتها الحربية تؤهلها لکفاح الروسي ، فأخذت تتحرك بها وتحتملها في الصين ، ثم أزالت جنودها في كوريا لتسثير الصين لحرها ، ولكن القيسير نيكولا الثاني أدى أن يغامر في الحرب ، وأعلن أنه لا يعنيه أن تحافظ اليابان على استقلال كوريا أو تتعدى عليه ما دامت لا تتعدى على مصالح الروسية الاقتصادية . ولكن القائد الياباني الكبير هاياش كان قد وضع خطة لطرد الروسية من أرض الصين ، فأعلن الحرب على الروسية في فبراير سنة ١٩٠٥ ، وهي الحرب التي انتهت بهزيمة الروسية هزيمة منكرة ، وامضاء صلح بورتسموث الذي تقرر به ان تدخل كوريا ، ونصف جزيرة سخالين وجنوب

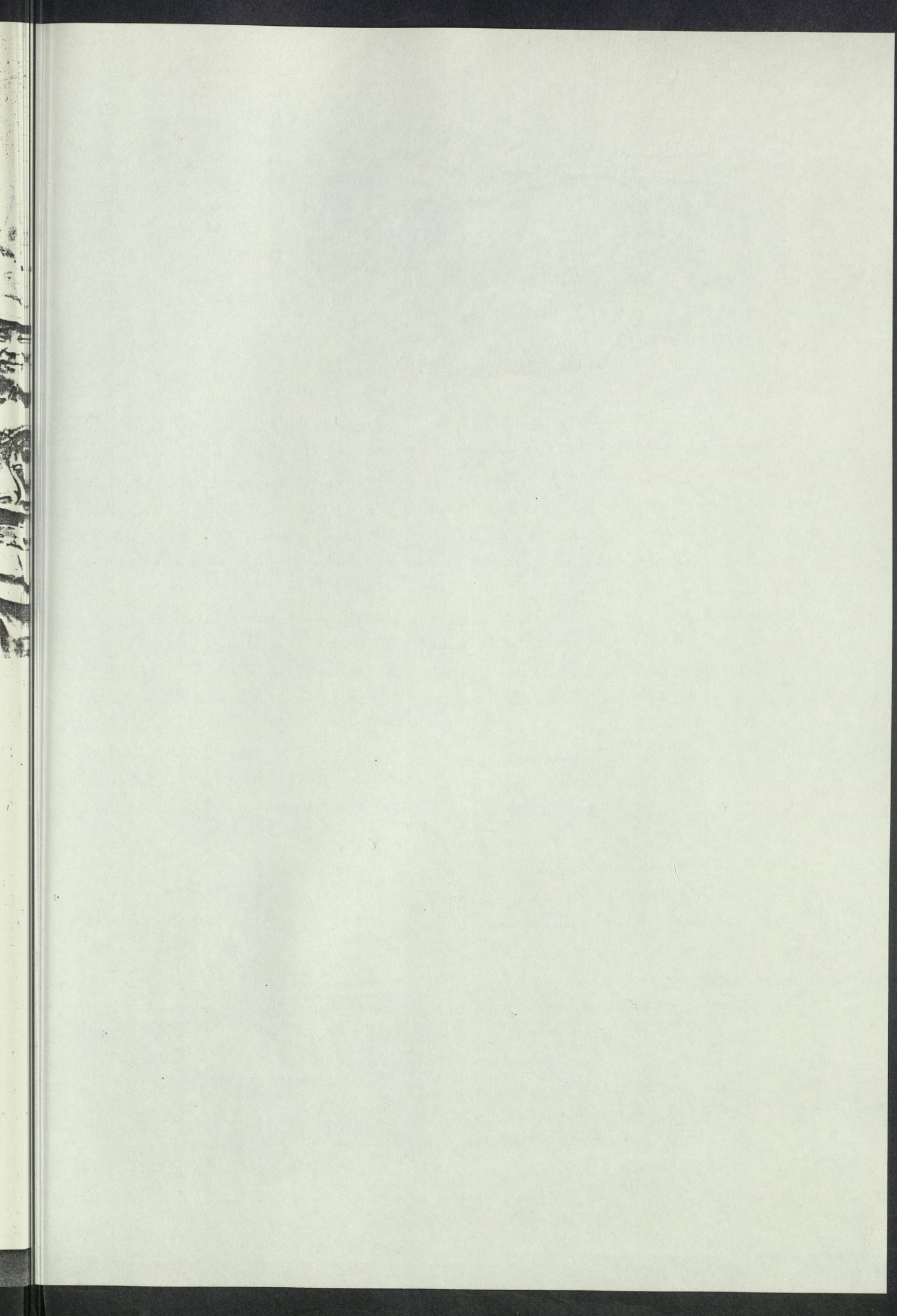
ولكن الدول الأوروبية الأخرى عارضت بريطانيا واضطرتها إلى ان تقف موقف الحيدة ، فلم تجد الصين بدأ من ان تخضع للشروط التي فرضتها عليها اليابان ، وهي استقلال كوريا استقلالا تاما ، انفصال جزيرة فرموزا وجزائر بيسكادور ومنشوريا الجنوية عن الصين . فضلا عن تعويضات مالية جسمية فرضتها على الصين ، وعن معاهدة تجارية تفتح أبواب الصين كلها لتجارة اليابان

ولكن الروسيا وجدت في تدخل اليابان إلى صميم الصين ما يهدد مصالحها ويعرقل أغراضها ، فتدخلت في الأمر تساعدها ألمانيا وفرنسا ، واضطررت اليابان أن تخلي عن هذه الشروط القاسية ، فاستعادت الصين منشوريا الجنوية وجزيرة ليواتونج وميناء بورت آرثر ، بعد ان دفعت للاليابان مبلغاً طائلاً أشبه بشمن لهذه المناطق ..

ومنذ ذلك التاريخ بدأ العداوة السياسية بين اليابان والروسيا ، إذ تصادمت اطاماعها وبدأت كل منها تدفع الأخرى



جنود احدى السفن الحربية اليابانية ، تطلق نار مدعاها بشدة على مواقع الصينيين لاسكات مدافعينهم ، ولحماية الجنود اليابانيين عند نزولهم الى الأرض الصينية



بكين في مايو سنة ١٩٣٣ ، فوضعت معاہدة انتهت باعلان استقلال منشوريا رغم ان شؤونها الاقتصادية وضفت رسماً في يد اليابان . ورغم ان جزءاً من الجيش الياباني يعسكر في ارجائها

السياسي المشهور « هيروتا »

وقد أعلن حينذاك مبدأ يشبه مبدأ موزو ، وهو أن أي تدخل في شؤون الشرق الاقصى يعد عملاً عدائياً موجهاً لليابان التي تحكم وحدتها النظر في شؤون تلك المنطقة

وها هي اليابان تريد هذا العام ان تنفذ حلقة أخرى من حلقات خطتها ، بأن تتدخل تدخلاً عسكرياً في شؤون الولايات الصينية الشمالية ، وأن ترغّم الصين على اعلان استقلال ولاية « هوبي » ، اي على اعلان اطلاق يد اليابان فيها وهكذا تسير خطة اليابان تجاه الصين ، مدفوعة بحاجتها الاقتصادية ، مطمئنة الى ضعف الصين وتفككها ، مستغلة انهماك الدول الاوروبية في مشاكلها المعقّدة

ولكن هل توقف اليابان في تنفيذ خطتها حتى النهاية ؟

ان اليابان تواجه مقاومة ثلاثة جهات : بريطانيا والروسيا وأمريكا ، التي يجمع بينها الخوف من انشاء امبراطورية يابانية تتجاوزها وترهبتها . فبريطانيا تخاف ان تتفاوت اليابان القوية على حدود الهند ، وتبسيط يدها على تلك الآفاق التي تخيط باسترايا وغيرها من املاك الامبراطورية . هذا الى ما بينها وبين اليابان من منافسة تجارية عنيفة ، في اسوق القطن واسواق الصناعة ، تهدد تجارة بريطانيا ومركزها الاقتصادي تهديداً خطيراً . والروسيا ترى في اليابان خصماً قوياً يهدد كيانها ، فتحاول ان تقدم تجاهها قبل ان يهاجمها ، وتعمل على تحسين حدودها من جهة سيبيريا ومنغوليا . وامريكا خرجت اخيراً عن عزلتها التقليدية ، واعلنت عدم رضاها عن خطة الدول التي تؤيد اليابان وتخالفها كالمانيا ، لأنها ترى في قيام امبراطورية يابانية خطراً داهماً هو هذا الخطير الأصفر الذي تخشى عواقبه السياسة والاقتصادية

على أن للإيابان قوى أخرى تؤيدها وتوأزرها ، وقد حالفت المانيا مصالحة عسكرية يراد بها تهديد الروسيا وتخويفها ، ولا شك في أن اليابان دولة متأهة بقوى حربية عتيدة سواء في البر والبحر والهواء ، كما أنها ابعت في تنفيذ خطتها تجاه الصين أنها تسير على حذر وفي آلة ، مستغلة الظروف المؤاتية متوجهة إثارة العداء هنا وهناك ، ولماذا يرجع أكثر الباحثين في شؤون الشرق الاقصى ان اليابان ستمضي قدماً في تنفيذ خطتها وانها ستصل الىغاية التي تصبو اليها منذ سبعين سنة ، وهي بسط نفوذها على الصين ، حتى يصبح الجزء الشمالي من المحيط الهندي بحيرة يابانية !!



« طفل يضمونه »

وسط مأسى الحرب وفواجها ، ناحية بهيج يرحب فيها الاطفال ويفرحون كما ترى في هؤلاء الاطفال اليابانيين الذين اعتلوا أكتاف بعض الجنود وطافوا بهم في أنحاء قريتهم الواقعة في شمال الصين ، حين دخلها أولئك الجنود متصررين . وترى ليفاً من النساء يهين الجنود ، وهن فرحت باطفالهن الذين يضحكون ، لأنهم لا يدركون ماوراء هذا من الدماء المراقة والأرواح الزهرة

منشوريا في حوزة اليابان . وترجع الروسيون عن أرض الصين واستمرت الحال هكذا حتى كانت سنة ١٩١٥ ، واتهزمت اليابان فرصة قيام الحرب وأرسلت مذكرة الى الصين تطلب اطلاق يدها اطلاقاً تاماً في باقي منشوريا ومنغوليا . وقد اضطررت الصين أن تجيب هذه المطالب ، إذ لم تجد الى جانبها أية دولة تستطيع مساعدتها في هذه الظروف العصيبة

ثم جاءت سنة ١٩٣١ وارادت اليابان أن تستأنف تنفيذ خطتها ، فاتهزمت فرصة اضطرابات وقت في منشوريا ، واحتاجت على الصين متممة إليها بائرة الفتن والقلاقل ، ولم تلبث جيوشها ان زحفت على الجيش الصيني وهزمته في وقائع متواالية ، واستمرت هذه الحرب مدة طويلة حتى وصلت قوات اليابان الى ابواب

الآثار المصرية في الماجع

بقلم الاستاذ حرم كمال

الامين المساعد في المتحف المصري

تکاد لا تخلو مملكة من ممالك أوروبا وأمريكا من متحف أو قسم من متحف يضم مجموعات هامة من الآثار المصرية ، وأهم هذه الاقسام : القسم المصري بمتحف اللوفر بباريس ، ونظيره في متحف برلين بألمانيا ، وفي متحفينا بالقاهرة ، وفي المتحف البريطاني بلندن ، والمتحف الحمسي في بروكسل ببلجيكا ، ومتحف تورين بإيطاليا ، ومتحف فرسوفيا ببولندا ، ومتحف بوسطن بأمريكا ... الخ

وكل هذه المتاحف تعز بالمجموعات القيمة التي كوتها من الآثار المصرية ، وتعتبرها جزءاً أساسياً من آثارها . لأن القطع التي تملكها ذات أهمية خسب ، بل لتعلقها بتطور الفن العالمي وتاريخه في مختلف العصور . فليست هناك مجموعة فنية يمكن أن تعتبر كاملة في متحف ما إلا إذا ضمت إليها منتجات الفن المصري القديم ، الذي يعتبر مبدأ ونواة بطيء الفنون وفي الواقع فإن كثيراً من الآثار المصرية الموجودة بهذه المتاحف تعد تحفـاً فريدة من نوع الفن

رأس الملكة نفرتيتى

وأعلم أجدر هذه الآثار بالذكر رأس الملكة نفرتيتى الموجود بمتحف برلين . وقد وجده العالم الانجليزي « بورشارد » في تل العمارنة عام ١٩١٢ ، وخرج من مصر في ظروف ليس هنا مجال ذكرها .

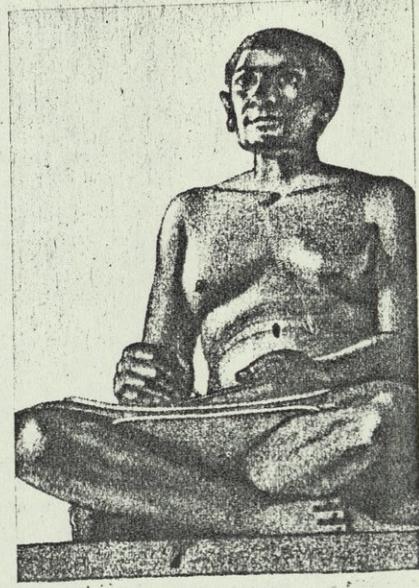
كانت الملكة نفرتيتى زوجة الملك اخناتون - أحد ملوك الأسرة الثامنة عشرة



الملكة « نفرتيتى » وقد عثر عليها في مصنع المقالع
محبس بقلعة العمارنة ، وملحوظة بالقسم المصري ببرلين

اللوفر يزخر بكثرة القيمة وأوعلها تمثال رأس الملك ددررع وهو شديد الشبه بعظمه وقوته تمثله للحقيقة بتمثال خفرع المعروف في متحف الفاھرة ، او برأس جي به الى متحف اللوفر مع مجموعة « سالت » فيه شبه بالجنس المفوق

اللوفر يزخر بكثرة القيمة وأوعلها تمثال الساكت للتربع . وهو شخص في متوسط العمر ، ليس على جانب كبير من الملاحة وحسن المنظر ظهر المثال شكله بأمانة ودقابة عظيمتين ، إذ تراه متربعا على حجره ملف من ورق البردي وقامه الغاب في يده ، وهو لا يزال منتظر ا كما كان منذ ستة آلاف سنة ، تلك اللحظة التي يتفضل عليه فيها سيده بمتابعة املائه المتقطع ، ويرى الجسم ترفرف عليه فكرة الاتظار التي تظهر ايضا في هيئة وجهه ، حتى قال عنه « شارل بورو » امين القسم المصري في متحف اللوفر : « انه من ابدع التماثيل المصرية التي صنعت في ذلك العهد ، والتي تتطبق بقوة الحياة المنبثقة في كل قطعة من اجزاء جسمه ، حتى جعله يرتفع الى درجة لا يداريه فيها تمثال آخر في فن من الفنون »



تمثال « الساكت للتربع » ينبع اللوفر

جميلة حقا ، ويظهر ان جمالها قد اثار في نفس أحد فناني تل العمارنة عواطف مختلفة من الحب والتقدیر ، دعوه لأن يعلن هذا الاعجاب في قطعة فنية جاءت بالغة الروعة والابداع . فهذا الرأس لم يصنع لغرض ديني كسائر التماثيل المصرية ، وإنما صنعه فنان اوتى قلبه خفافا وذوقا سلما ومهارة فائقة ، اما ليحمل به صانعه الذي يشتغل فيه لكي يكون دليلا على قدرته وشهادته لفننه ، واما أن يكون قد صنعه ليزين به احد ابراهيم القصر الملكي

وهذا الفارق على جانب عظيم من الاهمية ، اذا علمنا أن جميع التماثيل المصرية كانت تصنع لغرض ديني ، وأن هذه أول قطعة فنية صنعت من اجل الفن لا الدين . ونحن نستدل على نظريتنا هذه بأن القطعة كاملة في نفسها ، وأنها لم تكن يوماً من الأيام متصلة بتمثال . فليس هناك أى أثر لهذا الاتصال ، بل على العكس ، فإن جميع الدلائل تدل على أنها قطعة نصفية (بست) يقف مثالاً على مصر الحديث أمامها حائرين

تمثال الطيب

وليست هذه هي القطعة الفنية الوحيدة الموجودة في متحاف الخارج ، بل ان متحف



تمثال « رمسيس الثاني » المحفوظ
يتبع تورن (إيطاليا) وهو
مصنوع من الجرانيت

رأس الملك ودفرع
ومن بين التماثيل التي تزين متحف

تابوت الملك رمسيس الثالث

وكذلك ينخر متاحف اللوفر بامتلاكه تابوت الملك رمسيس الثالث وهو معروف في ردهة هنري الرابع ، والرسوم التي عليه مقسمة إلى ثلاثة صنوف تحتوى على تفاصيل حوادث الرحلة إلى العالم السفلى ، ويرى في الصنف الأوسط رسم النهر الذي يجري تحت الأرض ويخرج فيه التورق وقد دخله الله (رع) تحيط به حاشيته ووقف فيه بشكل رجل له رأس كبش

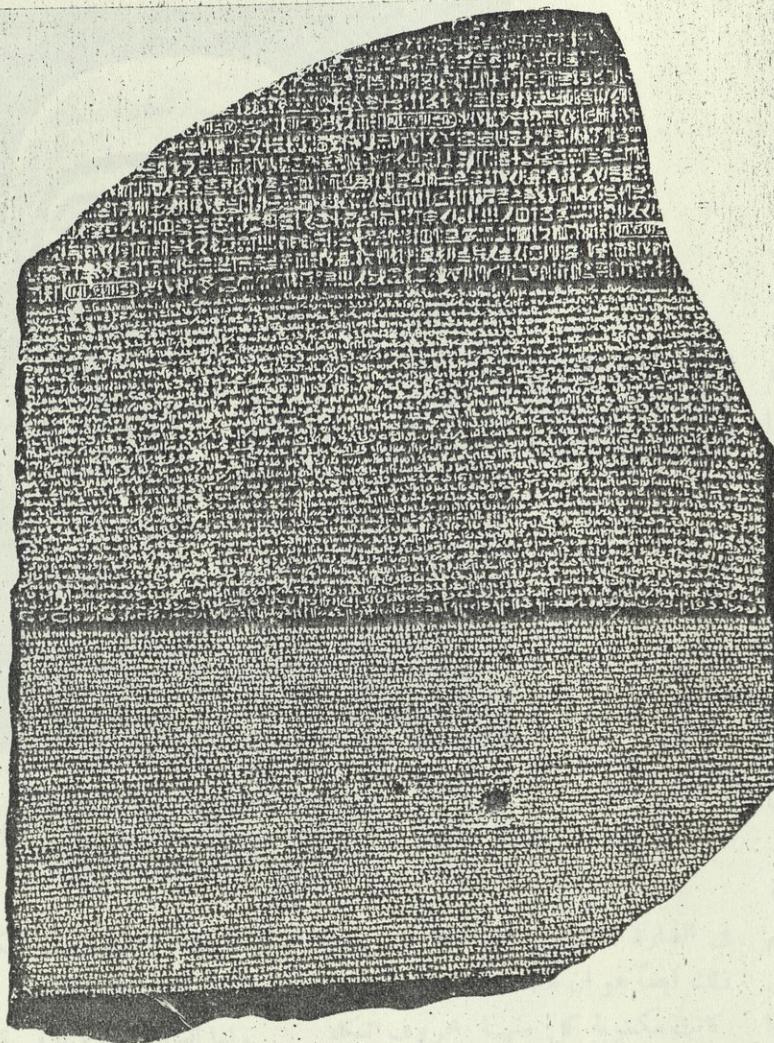
أما الصنف الأعلى والأسفل فمثل فيها ضفاف النهر وها مقسمون إلى أقاليم يقيم فيها الدسوخ والجان ويفصل بين كل اثنين منها باب

زوارق الدولة الوسطى

ومجموعة زوارق الدولة الوسطى في متاحف اللوفر تستحق الذكر . وكانت توضع إلى جانب التابوت في عصر الدولة الوسطى عازج منها لتمكن الميت من السفر بطريق الماء إلى أيدوس - العراة المدفونة - التي كانوا يقيمون فيها في كل سنة حفلات تكريمية للملوك الأكبر المدعو «أوزريس» فكان الحج إلى تلك المدينة الزامية لـ كل مصرى مرة واحدة على الأقل في حياته على مثال الحج عند المسلمين . وبما أنه لم يكن ميسوراً لـ الجميع أن يحجوا في أثناء حياتهم فقد جرت العادة في عهد الدولة القديمة أن يثنوا ذلك الحج على جدران المزار . وفي عهد الدولة الوسطى صاروا يرمزون إلى ذلك بوضع عازج الزوارق كأنهم يعنون بها أن الميت يقوم بما فاته من الحج في حياته بعد مماته بر Cobb الزورق

مصطبة اخت هوتب

على أن أول امر يقابل زائر القسم المصري بـ متاحف اللوفر وبـ كاد يـ عـ الـ رـ دـ هـ الـ أـ لـ وـ لـ ، هـ وـ مـ صـ طـ بـةـ اـ خـ تـ حـ وـ تـ بـ اـ حـ كـ بـ الـ مـ وـظـ فـيـنـ الـ دـيـنـ عـاـشـواـ فـيـ مـنـفـ فـيـ عـهـدـ الـ اـسـرـةـ الـ خـامـسـ اـيـ حـوـالـيـ عـامـ ٢٧٠٠ـ مـ . وـ الـ جـزـءـ الـ مـعـرـوـضـ فـيـ هـذـهـ الـ رـدـهـ



حجر رشيد » المحفوظ بالمتاحف البريطانية

هو في الواقع مزار هذه المصطبة اي القسم الوراء ، وبينما يقدم الخدم الوان الطعام في أيديهم او على « صوان » ، يعزف الموسيقيون على اوتار عيدهم او ينغمون في مزاميرهم ، وترقص الغانيات على تلك الانغام وهن مرتديات ملابس بيضاء ضافية ورافقات اذرهنن فوق رءوسهن وبرقصن رقصات تحمل الالباب

حجر رشيد

ولعل اهم قطعة بالقاعات المصرية في المتاحف البريطانية هو حجر رشيد الذي كان مفتاحاً للغة الممير وغليفية . فإنه بالرغم من الجهد والكثير الذي بذلها العلماء والمحاولات العدة التي حاولوها منذ القرن السابع عشر للميلاد للوصول إلى حل رموز وطلاسم

خاصة تدعى مائدة القرابين تنصب في أقصى المزار إلى جانب الجدار وقد ملئت جدران هذه المصطبة بنقوش على جانب عظيم من الأهمية بينها مشهد مأدبة فيها تفاصيل شقيقة ، فـ مثل الميت جالساً على كرسى عال له روافد إلى



رأس تمثال أمير من
الأسرة التاسعة عشرة

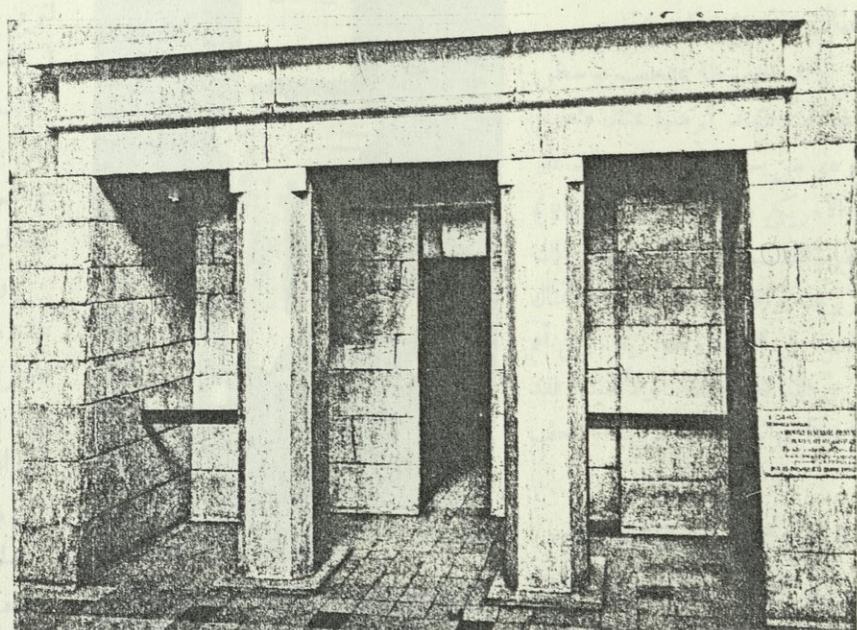
اللغة الهيروغليفية . بالرغم من ذلك لم تنجي
أعماهم ، حتى كان اكتشاف حجر رشيد
عام ١٧٩٩ ميلادية ، الذي عثر عليه
«بوسار» أحد مهندسي نابليون الذين
رافقوه في حملته المشهورة على مصر

وقد كتب على هذا الحجر قرار شكر
من الكهنة الى الملوك بطليموس الخامس
وزوجة الملكة كليوبطرا ، على جميل كان
قد أسداه الملك اليهم . وقد كتبوا قراراً
بثلاث لغات إحداها الهيروغليفية ، وتحتها
ترجمته بالديعوتيقية ، وتحت هذه ترجمتها
باللغة اليونانية

وتكلاد تكون كل من الترجمتين
الديعوتيقية واليونانية تامة لم يعقدمن كلماتها
سوى النزري السير . وأما العبارة الهيروغليفية
فقد ضاع اكثراها بضياع الجزء الذي فقد
من أعلى اللوحة ولم يبق منها إلا نصفها
تقريباً ، وليس بين سطور هذا البلاط
الأخير سطر كامل

وفي سنة ١٨٠٢ قام العالم «أكر بلاد»
السويدى المستشرق بتحقيق اسماء الاعلام
الקיימת في العبارة الديعوتيقية ، والنوى
ارشده الى ذلك موضع مقابلات كل منها

تكون مساوية للحرف المكتوبة بهـ
نظيرتها في العبارة الثانية
واما العبارة الهيروغليفية ، فكانت
مؤلفة من قطع بحيث انه لم يمكن الاستدلال
منها على اي تفسير . واول من خططا الخطوة
الاولى في تفسيرها هو العالم الطبيعي المشهور
السير توماس ينج (١٧٧٣ - ١٨٢٩)
فقد استعان على ذاك بدرس القطعة
الهيروغليفية درساً دقيقاً ، ودرس بعضها من
المتأهل والقطع الهيروغليفية الاخرى المفيدة
ويظهر ان السير ينج امكنه ان يوازن
بين الجمل في كل من العبارات الثلاث
المكتوبة على حجر رشيد ، ولكنـ لم
يمكن من تحليل الجمل المصرية الى كلمات
كما انه لم يمكنه ان ينسى الى الكلمات قيمتها
الصوتية الحقيقة تماماً . وكان مع ذلك
يعرف تماماً اسماء ابيس ورع مع مجموعات
اخري وشارات كائني يتميز بها اسماء
الاناث . ولقد اعتقد تماماً ان هذه الكلمات



واجهة مطبعة «نرا وتنف» من الأسرة الخامسة

هذا الى مجموعة من تماثيل المرمر
البدية ، غير عليها المكتشف نفسه في المكان
المتقدم ذكره وهي متحف بوسطن أيضاً

تمثال الملك رمسيس الثاني

أما متحف تورين بإيطاليا ، فهو يحتوى
على تمثيف فنية نادرة ، هي تمثال كامل
للملك رمسيس الثاني دقيق الصنع إلى
درجة مدهشة

وأما المتحف الخسيسي ببروكسل فيه
مجموعة قيمة من الآثار المصرية أُجدرها
بالذكر تملك النقوش البدية المأخوذة من
مصطبة « فرائد تنف » (الاسرة الخامسة)
وهي تمثال أشكالاً زراعية لمنظر تذرية القمح
وتحميشه وكيله إلى غير ذلك . ولقد أمكن
إدارة هذا المتحف إعادة بناء هذه المصطبة
بشكل يئنها في حالتها الأولى إذ ترى واجهة
المصطبة يتوسطها ايوان (بواكي) محول
على عمودين ، يوصل إلى المدخل ، يلي ذلك
غرفة المزار بما على جدرانها من نقوش
ورسوم هامة

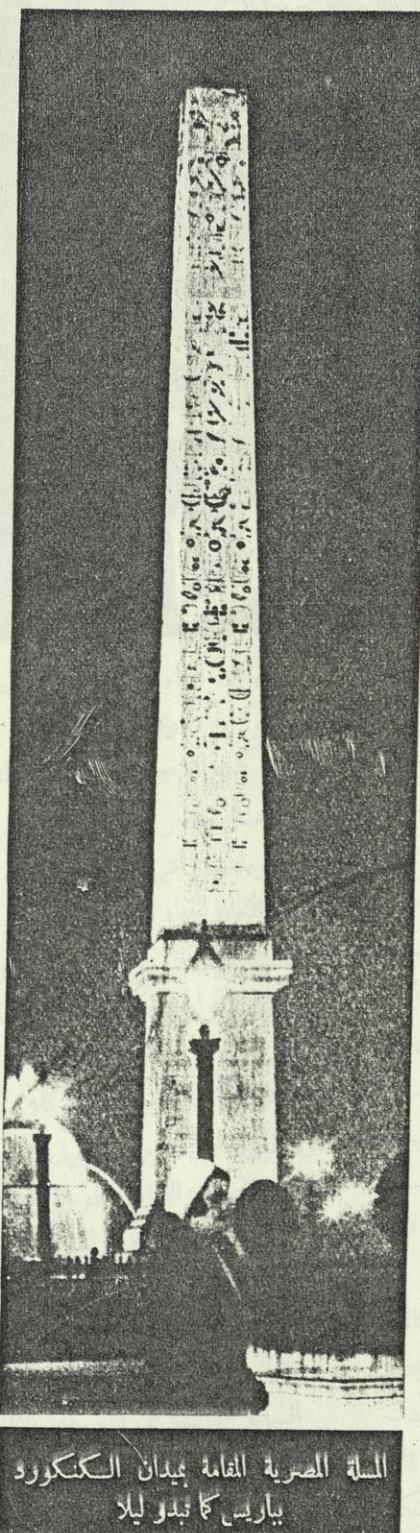
المسرات المصرية

على أننا لم نذكر كثيراً من المسارات التي
نقلت من مصر وأقيمت في مدن أوروبا
لتزيين ميادينها كالمسلة المقامة بميدان الوفاق
(بلاس دلا كنكورد) بباريس ، وقد
كانت أصلاً امام صرح معبد الأقصر وعليها
نص بأسماء الملوك رمسيس الثاني وألقابه ،
ثم المسارات الأخرى التي أقيمت بالفاتيكان
بإيطاليا وإنجلترا وغيرها

وذلك أن بعثات التنقيب تقسم ما تعرّث
علمه من الآثار سنويًا بأن ينفرد المتحف
المصري بالقطع النادرة الفريدة ، التي لا نظير
لها ، وتأخذ هذه البعثات القطع الأخرى
بعد أن تترك بعض ما يشبهها متحفنا المصري
هذا جانب من الآثار المصرية المحفوظة
في الخارج ، يتبعن منه القارئ أهمية هذه
التحف النادرة التي تتعزز بها متحف أوروبا
وأمريكا

متحف كال

يحيط بها من جانب الملك متفرع وافقاً ،
ومن الجانب الآخر شخص يمثل أحدي
الولايات . وهذه القطعة فريدة ، إذ أنها
تختلف عن الثلاث قطع المحفوظة في المتحف
الصرى التياكتشفها ريزنر في المكان
نفسه



المسلة المصرية المقامة بميدان الكنكورد
باريس كما تبدو ليلاً

يجب أن تكون مكتوبة بحروف صوتية في
العبارة المهيروغليفية كما هي في الديموتيقية ،
ولكن لم يساعد الحظ على تحليتها تحليلاً
قبولاً . وفي تلك الآونة كان فرنساً شامبيون
ندوقف همته ونشاطه قبلًا وقال: « وقد
نفسه حل هذه المسألة ، وقد أخذ ذلك على
عاتقه منذ عام ١٨٠٢ بينما كانت عمره
لا يتجاوز أحد عشر عاماً . وقد رأى أن
السبيل الوحيد الذي يوصله إلى غرضه
إنما هو كثيرة الدرس وسعة الاطلاع في كل
من علمي التاريخ واللغات ومن ضمنها اللغة
القبطية . ورأى أيضًا أن الام من ذلك هو
أن يثابر على قراءة كل ما يجد من القطع
المكتوبة باللغة المهيروغليفية . وقد قام بعمل
عدة موازنات بين الحروف الديموتيقية
والحروف المهيروغليفية ، في سنة ١٨١٨ ،
فينisser له بذلك أن يحمل رموز أسماء كل من
بطليموس وكليوبطرا الديموتيقية إلى
صورتها المهيروغليفية واستمر يعمل بعد
ذلك ويقارن بين النصوص المختلفة حتى
تمكن في عام ١٨٢٢ من وضع أساس اللغة
المهيروغليفية وكيفية قراءتها بفضل حجر
رشيد هذا .

تمثال متفرع وزوجته

أما عن الآثار المحفوظة بمتحف بوسطن
بأمريكا ، فيمكننا ان نذكر منها تمثال متفرع
وزوجته وهو من حجر الشست وقد عثر
عليه العالم الأمريكي ريزنر (Reisner) في
معبد الهرم الثالث بالجيزة . ويعتبر هذا التمثال
متفرع وزوجته واقفين . ويعتاز هذا التمثال
بالدقّة المتناهية في الصنع وهو يعد من أهم
قطع الفن في الدولة القديمة . ولأهميةه فقد
أخذنا له قالبًا عرضناه في خزانة المتحف
المصري

الاهرام: هنور ومتفرع

ويلي هذه القطعة من حيث الأهمية
قطعة أخرى اكتشفها « ريزنر » أيضًا في
المكان نفسه تمثل الالهة حت HOR في الوسط ،

بمناسبة من ور عشر

سنوات على افتراضها

الصادمة ، الأفلام الناطقة ، الأفلام الملونة .
الأفلام الحجمية

نذكر هنا إجمالاً موجزاً عن الخطوة الأولى ، تمهيداً لكلمة مفصلة عن الخطوة الثانية

يرجع اختراع السينما إلى «لويس لومير» الفرنسي ، الذي سبقته محاولات متعددة لاختراع أجهزة تشابه السينما الحالية شيئاً ما . الواقع أن العالم شهد «الصور المتحركة» قبل لومير بأمد طويل ، يرجع إلى سنة ١٧٩٨ حين وفق مخترع يدعى روبرتشون إلى عرض صور متحركة بالفانوس السحري . وفي سنة ١٨٣٠ اخترع العالم البلجيكي انطون بلاتوا جهازاً سينمائياً عرض في الجلالة وأميركا . وتتابعت التحسينات في هذا الجهاز حتى اخترع اديسون سنة ١٨٩٣ جهازاً لكتينوتسكوب ، وهو صندوق صغير يدور فيه شريط قصير أمام فتحة صغيرة في أعلىه ، ينظر منها الرء إلى هذا الشريط الذي يمر على سجل بعدل ٣٥ صورة في الثانية ، فيخيّل إليه أنه عبارة عن صورة واحدة تتحرك الاشباح المرسمة عليها . ثم جاء لومير فدرس هذه الأجهزة وحسنها واخترع منها جهازاً صور به شريط كاملاً يمثل بعض مناظر الحياة اليومية . وقد أنشأ هذا الرجل داراً للسينما كان يعرض في كل حفلة فيها عشرة أفلام ، إذ لم يكن طول الفلم يتجاوز عشرين متراً

ومع أن الناس كانوا ينظرون بعين السخرية والاستهزاء إلى الافتراض ، إلا أنه لم يلبث أن خطا سريعاً وارتقى عالياً في مدة وجiza . فقد بدأت بعض الشركات باخراج أفلام طويلة نوعاً ما ، ودخل العنصر الروائي



لأن مبدأ سياسياً أو رأياً علمياً ظهر منذ عشر سنوات فحسب ، لا تتجاوز مدة قطرأً محدوداً أو يثبت مصورة ، ولاحتاج إلى عشرات وعشرات من السنين ريثما يطبق آفاق الأرض ويبيّن ظله فوق آمادها ... أما السينما الناطقة فلم تكن تظهر وتتجدد في أمريكا منذ أعوام قلائل ، حتى ذاعت وانتشرت في شتى أرجاء الأرض ، فهربت الناس وجذبهم إليها في اهتمام وشفق ، سواء في ذلك أهل الشرق وأهل الغرب ، وبفضل جماعة من الفنانين المهووين ، أمثال شارلى شابلن وجورج آرليس وفردرريك مارش وجريتا جاربو ...

الجهود الأولى

السينما الناطقة هي الدرجة الثانية من الدرجات الأربع التي خطتها صناعة السينما حتى اليوم ، وهي على التعاقب : الأفلام

ذلك أن السينما الناطقة ، وإن كانت أقصر الفنون الجميلة عمرًا ، إلا أنها تجمع هذه الفنون كلها في قبضتها ... ففيها الأدب مثلاً في السيناريو ، الذي يعد الآن فناً قائماً بذاته ، لأنه يعرض بأسلوب خاص مبتكر



جان غابين



مارلين ديت烈

وهي أول من ظهر في الأفلام الفرنسية الناطقة في فيلم «نحن والليل»

السادس في صناعة السينما. وكان الفضل الأول لفرنسا التي أحببت رواد الفن السينمائي وعلى رأسهم ماكس ليندر الممثل المهزلي المعروف ثم انتقل إلى أميركا حيث بدأت نهضتها الجدية، وقامت مدينة هوليوود، حيث ترعرع الفن السينمائي حتى بلغ هذه التروة الرفيعة التي يمثلها الآن. فقد غذاه رجال المال بأموالهم الطاء ملة وتهافت عليه الفنانون بعواهم وجهودهم، قفاصناً وطيداً راسخاً، وأخذ الصبغة العالمية منذ نشأته الأولى، فانتشر في جميع العالم ورواياته القوية الرائعة، التي أطلعت الناس على نواحٍ جديدة شائقة في حياة العالم ومقامرات الناس.

الفيلم المتكلم

اما الفيلم المتكلم فبدء ظهوره الحقيقي يرجع إلى سنة ١٩٢٥ حين ظهر «آل جولسون» في فيلم «معنى الجاز» الذي اجتمعت فيه الأصوات والحركات معاً

وقد بدأت جهود المخترعين في إخراج الأصوات على الشاشة ، منذ أواخر القرن



«آل جولسون» في فيلم (معنى الجاز) وهو أول فيلم اجتمع فيه الأصوات والحركات معاً وكان ذلك في سنة ١٩٢٥



ما زال شارلى شابلن حتى اليوم يصرخ عن السينما المتكلمة ،
وتمثل هذه الصورة في أحد مشاهد فيلمه الأخير (أنوار المدينة)

تسمعها من كل مدير شركة سينائية ، تقلباً غريباً فأشاروا على الأفلام مواراً .
تصجّبها سخرية لاذعة وهو يقول :
— وأعجاً . أتريدون أن يجعلوا الصور
التي ترسمها آلة التصوير تتكلم وتعني . . .
إذا فاخلقو لساناً واختروا بشراً . . .
ولكن شركة سينائية قييرة مفلسة ،
كانت صاحبة الفضل في تشجيع هذا
الاختراع وتعميمه ، وهي شركة « أخوان
وارنر » ، ذلك أن أصحابها كانوا جماعة
من الغامرين ، تقبلت بهم الظروف المالية
الجنيهات . . .

— هب انه سخر . . . لماذا يضيرنا ؟
ان شركتنا على وشك الأفلاس ، وكل ما
بقى لدينا هي بضعة آلاف من الدولارات
فلننفقها فاما ذهبت كما ذهب غيرها ، واما
نجحا فاستعدنا ما أخذناه وزدنا عليه آلاف
الجنيهات . . .

الماضي، عند ما رأى « أوجيست بارون »
أن يسجل أصوات الممثلين والفنين على
اسطوانات تدار في أثناء ادارة الفيلم ، وقد
نجح في هذه التجربة نجاحاً يذكر ، فكانت
الأصوات تتفق مع الحركات إلى حد ما .
ثم تولى « ليون جومون » سنة ١٩١٠
العمل على إيجاد جهاز دقيق كامل يوفق بين
الأصوات والحركات في وقت واحد ، وكانت
فكرة « أوجيست بارون » أولى تقوم على أساس فكرة
فونغراف بأصوات الممثلين ، وإدارتها في
الوقت الذي يدار فيه جهاز الفيلم ، على أن
تفق كل كلمة مع حركتها المناسبة . وكان
نجاحه باهراً إلى حد كبير ، فقد أخرج
فيماً قصيراً يلقى فيه احدهم خطبة قصيرة ،
وعرض هذا الفيلم على أحد المعاهد العالمية
فأقره

وأحدث هذا الجهاز ضجة في أواسط
السبعين ، شجعت « جومون » على موالاة
جهوده وبمحظته ، حتى صار جهازه قادرًا
على إخراج أفلام ناطقة مسلسلة لا يأس بها .
ولعل من القراء من رأى بعض هذه
الأفلام ، فقد عرضت في مصر قبل الحرب
الكبرى ، تلك الحرب التي أوقفت جهود
جومون كاً ووقفت نشاط السينما وتطورها
فترة طويلة

واستمر الأمر مقصوراً على هذا الجهاز
حتى كانت سنة ١٩٢٥ حين أعلن بـ
« ولادة الفيلم المتكلم » . . . ومع أن
الشعب الأمريكي سمع بأذنه الأفلام المتكلمة
التي أخرجها جومون ، إلا أن ذكره امتحن
من اذهانهم وصار فضل اختراع هذا الفيلم
راجعاً إلى « شركة التليفون والتلفراف
الأمريكية » التي أخرجت جهازاً لا يفوق
الأجهزة السابقة كثيراً إلا في دقة توثيقه
بين الأصوات والحركات

وقد عرضت هذه الشركة اختراعها
على شركات سينائية مختلفة فقوبلت بكل
اعراض وتجاهل ، وكانت الكلمة التي

لهم اسألك مسامحة في زمان لم ينفع به
بله ينفعك زمانها بغير رخصة
نعم ، سبباً لك عالمك في زمانها لا يحتمل
ذلك ، لذا لست أنت الذي قررت مسامحة زمانها
لهم اسألك مسامحة في زمانها ومرحمة زمانها

١٢٢ - نسبت «سامحة زمانها» بخط طلاق في
كتابات زوجها التي أرسلها إلى زوجها
في ذلك العصر ، حيث يذكر في إحدى رسائلها
قولها : «لهم اسألك مسامحة في زمانها
نعم ، فلما أتيتني بخط طلاق زوجها
فجأة ، ألمحت في خط طلاق زوجها
أنه قد كتبه في زمانها ، فلما أدركت ذلك
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق

زوجها في زمانها ، فلما أدركت ذلك
فجأة ، ألمحت في خط طلاق زوجها
أن ذلك كتبه في زمانها ، فلما أدركت ذلك
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق
زوجها في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ،
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق

زوجها في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ،
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق
زوجها في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ،
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق
زوجها في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ،
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق

زوجها في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ،
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
(خط طلاق) في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ،

فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق
زوجها في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ،
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق
زوجها في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ،
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق
زوجها في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ،
فقط ، ألمحت في خط طلاق زوجها أن ذلك كتبه
في زمانها ، فلما أدركت ذلك ، فجأة ، ألمحت في خط طلاق

منه بأن واجب المثل أن يخاطب العالم كله
والمثل التكلم يخاطب فريقاً منه فحسب .
وهو يتبايناً بأن المستقبل لسينما الصامتة ،
ولكن الدلائل الراهنة تؤكد خطأ
نوعته

أما الخطوات التي تلت الفيلم التكلم، فهي فيلم الملون، والفيلم الجسم، ويراد دخال التلفزيون في السينما، فيستطيع المرء وهو في داخل بيته أن يرى الفيلم الذي يعرض في أحدى دور السينما الفريدة منه أو النائية عنه. ومن التطورات الأخيرة في صناعة السينما، لا يصدر الصوت عن الشاشة كما هو شأن الآن، وإنما توضع أجهزة في ردهة السينما حول جمهور المشاهدين وبين مقاعدיהם، وذلك كي تكون الأصوات المبنية من كل مكان «جواً» خاصاً يخيل لللسترج أنه الجو الحقيق المشاهد التي يراها على الشاشة

لغة ممثليها وممثلاتها ، ولكنهم جلأوا الى طريقة « الدوبلاج » أي صنع نسخ عدة من كل فيلم بلغات شتى . ففي فرنسا يسمعون فيما ينطق الفرنسيّة ، وفي المانيا يسمعون الفيلم نفسه يتكلم بالألمانية ، وفي ايطاليا يسمعونه أيضا باللغة اليطالية . . وقد فكرت مصر أخيراً في تطبيق هذه الفكرة ويفقال ان استوديو مصر أراد فعلًا أن ينفذها في فيلم « مستر ديدز الشاذ » وقد قضى الفيلم التكلم على كثير من الممثلين البارزين في السينما الصامتة ، لأن مؤهلاتهم الصوتية غير كافية ، ونشأت طبقة جديدة من الممثلين والممثلات تمتاز بوضوح الصوت وعمقه

واحتضنت السينما بهذا فن الموسيقى
والفناء ، كما عرضت على مسامع روادها
أصوات الخطباء والعلماء
وما زال المثل العظيم شارلى شابلن
مضربا حتى اليوم عن السينما المتكلمة ، إيهاناً

وكان مغامرة انتهت بنجاح باهر
فقد رهنا جميع ممتلكاتهم وبدعوا
العمل بأن أفقوا ٠٠٠ جنية اعلاناً عن
أفلامهم المتسلمة . . . وأخذت الشركات
الأخرى تنظر إليهم هازئين ضاحكين ،
ولنكتهم مضوا في طريقهم واختاروا سيناريو
غنائياً ، واتفقوا مع المغني المشهور «آل
جولسون» واستطاعوا أن يخرجوا فيلمهم
الناجح المشهور «معنى الجاز» الذي طبق
آفاق العالم ، وصار أغنية الناس في كل مكان
وهكذا كان نجاح هذا الفن العظيم
راجعاً إلى مغامرة أربعة أخوة كانوا على
شفا الإفلاس ، والى صوت مغن أراد أن
يشترك في هذه المغامرة الطريفة . .

ولكن السينا الناطقة قوبلت أول الأمر بكثير من الشك في امكان نجاحها، فقد ظن بعضهم أن «تكلمعها» هذا يقضي على صبغتها العالمية التي تستمد منها قوتها، ويصير غرضها مقصوراً على البلاد التي تفهم



يبين هذه الصورة الآلات المديدة التي تستعمل في التقاط الصور . . فترى مشهدًا حيث رقدت على الفراش النجمة ميرنا لوى) وأمامها (السكابيرا) ومقابله الإضاءة



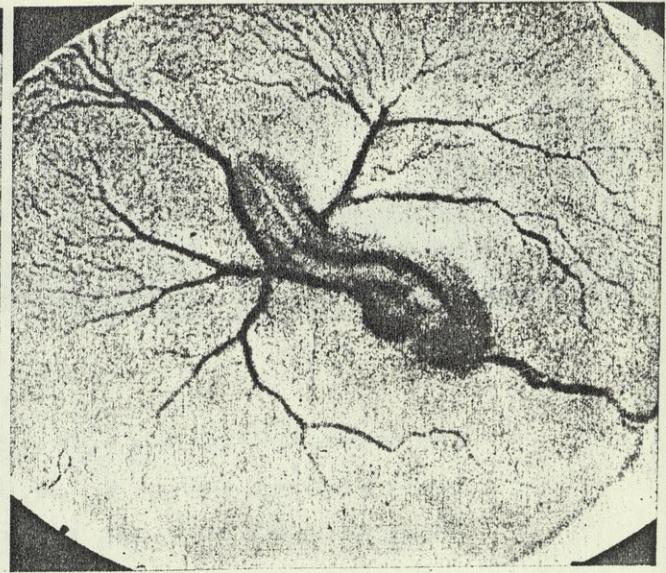
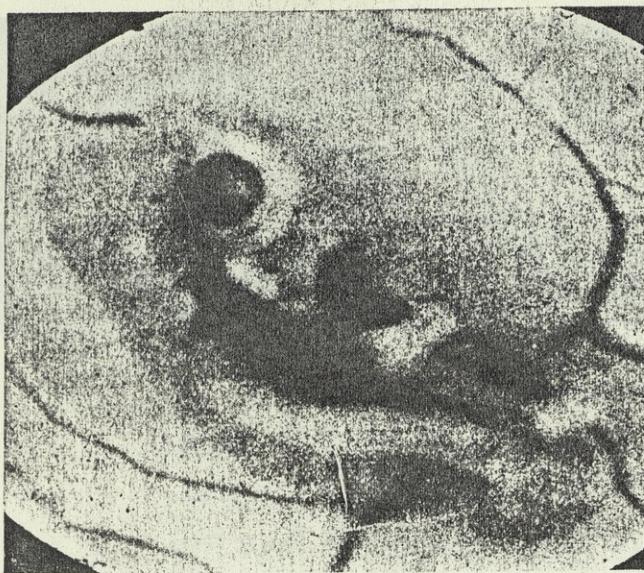
نشوء الكتكتوت داخل البيضة

العلماء يبينون كيف يتكون الجنين
وتطور أشكاله، منذ ساعته الأولى

نفياً ملحوظاً

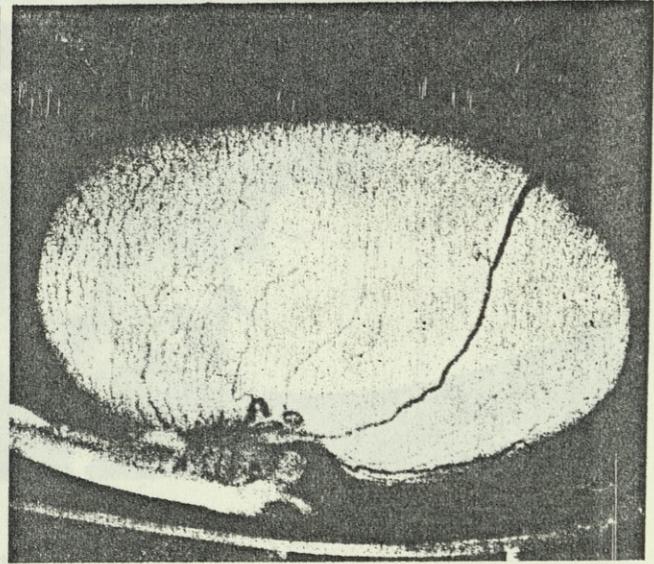
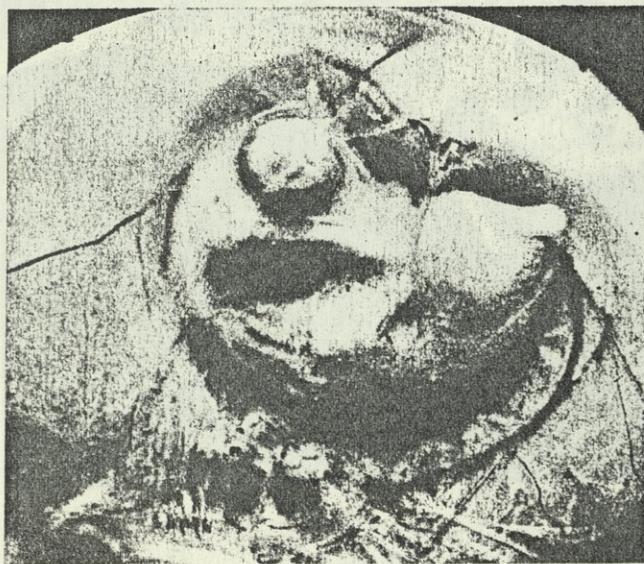
لهم لا يدركك

لا يدركك الله



الكتكوت يتغير

بعد اليوم السادس يتحقق قلب الكتكوت عاليًا ، ويبدأ الدم يسري في أجزاء البيضة . ويتغير الكتكوت الناشئ من «البياض» وهو المادة التي تلي الغلاف السكري المعروف «بالقشر» ويرى في هذه الصورة تخلله شعيرات دقيقة متشابكة ، وفي داخل هذه الطبقة يكون الجنين قد ظهر واضحاً في صورة نطفة من الدم والرحم



قبل نمو الرأس

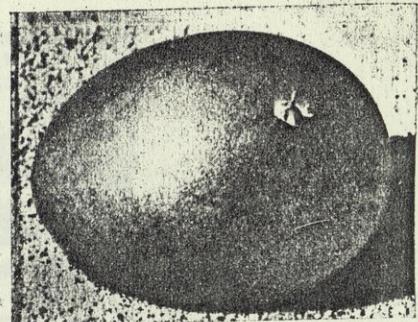
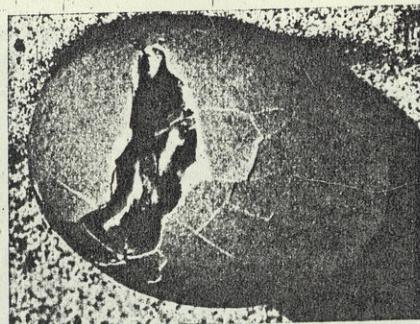
أخذت هذه الصورة لبيضة في يومها الثاني عشر . ويرى فيها الكتكوت وقد أخذ شكله الأخير ، وصار يشبه الدجاجة شيئاً ما ولكن رأسه لم يكن كامل الأجزاء ، وزرى العين كبيرة ظاهرة . أما الريش فلم يبدأ ظهوره ، لأنّه يأتي عقب تكون الجسم كله . وترى جسم الكتكوت ملتفاً حول بعضه كما يلتف جنين الإنسان

بعد الحياة

تبدأ حياة الجنين في البيضة عقب وضمهما مباشرة . وبعد مغلى ٤٨ ساعة خسب ، يمكن للأجهزة الدقيقة أن تسمع الإنسان دقات قلب الكتكوت .. ويدأ الجنين يتكون ويتشكل عند ما ترقد الدجاجة على البيضة ، فتولد حرارة تلائم حياة الجنين وتساعده على النام . وهذه صورة البيضة عقب وضهما يومين كاملين

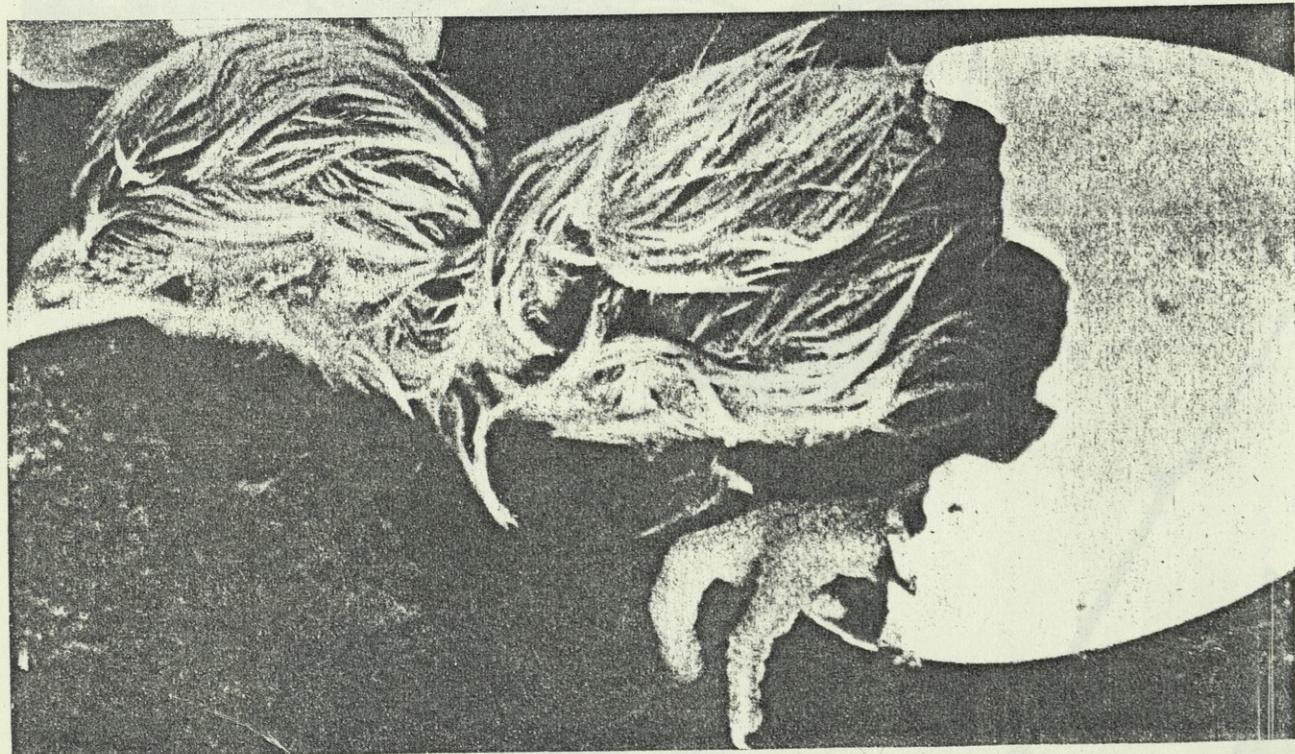
نکویه الاعضاء

ولكن شكل الكتكوت لا يتضح إلا بعد مرور ١٢ يوماً على الأقل . وترى هنا صورة بيضة في يومها الثامن ، فما زال الجنين بلا أعضاء ماعدا العين التي ترى واضحة في الزاوية اليسرى . ويدأ ظهور الأعضاء من اليوم الثامن إلى اليوم العاشر ، والعين من أول الأعضاء التي تظهر ، وتبدو أول الأمر كبيرة الحجم ، حتى إذا تكونت الأجزاء المحيطة بها ظهرت في شكلها الصغير العادي



نف البيضة

وبعد أن يكتمل السكتكوت جيئع أجزائه ، ويتغطى بالريش كله ، ينقب غشاء البيضة منقاره ثقباً صغيراً ، ثم تقوباً آخر متجاورة على شكل دائرة ، إلى أن يحدث ثقبة كبيرة في الغشاء يستطيع الخروج منها ، وذلك بعد أن يظل فيها ٢١ يوماً كاملة ، كما ترى في هذه الصور الثلاث

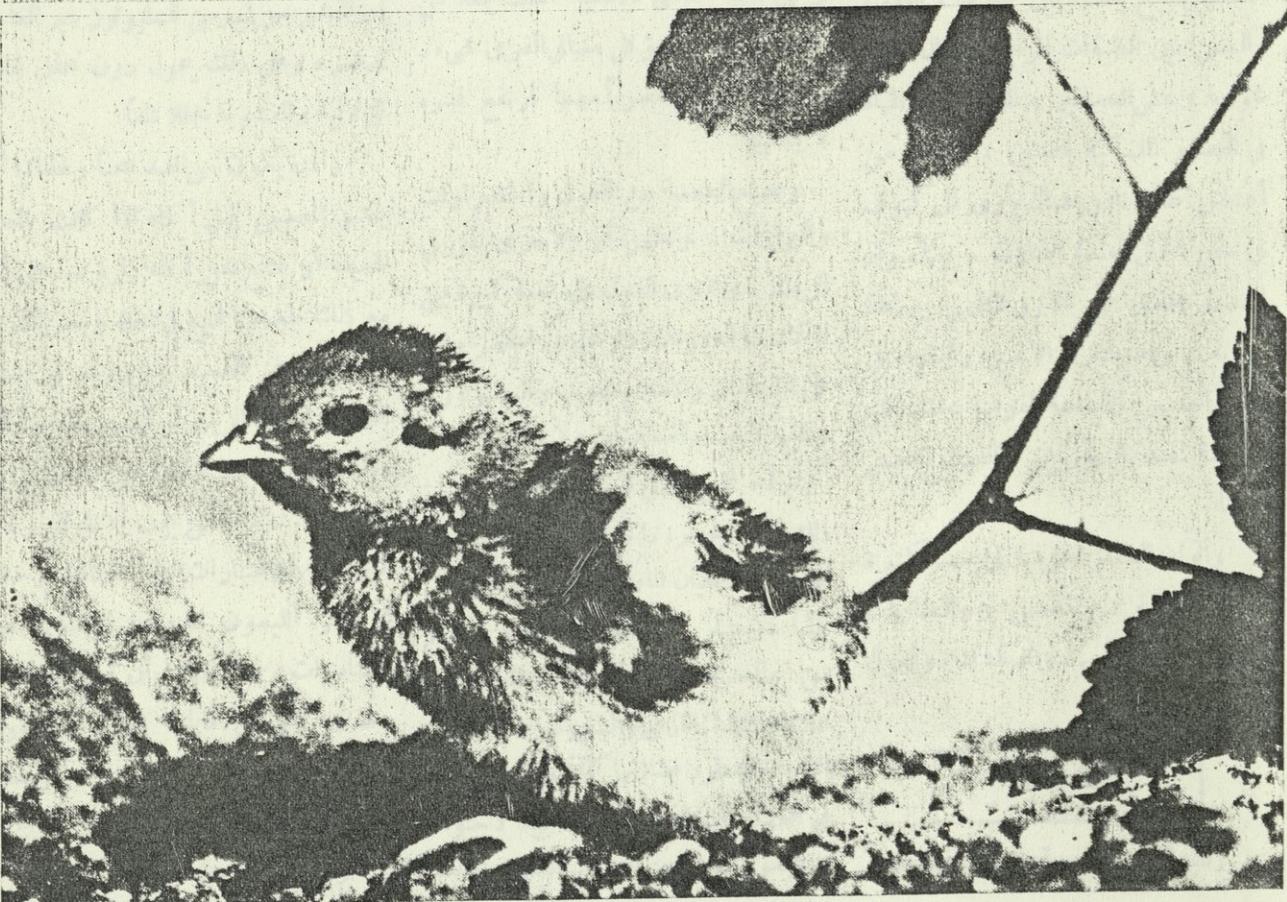
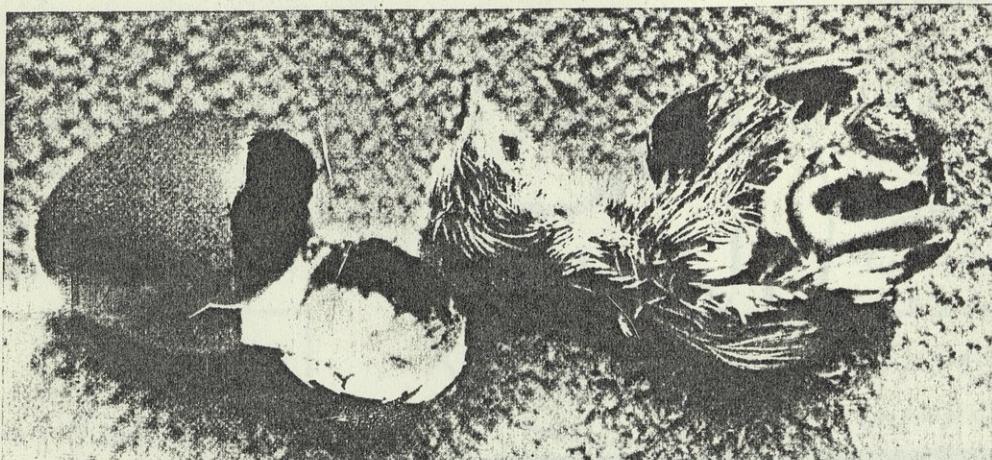


يوم الميلاد

رأى السكتكوت الدنيا لأول مرة . . . وتراء خارجاً برأسه بهيئة جميلة جداً . وريشه في هذه الحالة رطب مبلل ، ولهذا يظل عدة دقائق عاجزاً عن السير حتى يجف ولكن بقاء السكتكوت أياماً متواصلة وهو مختلف بعضه حول بعض في هذا المكان الضيق المحصور ، يحمله عاجزاً عن الوقوف والنهوض توًماً

الكتكوت بنام

ترى الكتكوت عقب خروجه
من البيضة توأم ، وقد ارتمى
على ظهره ضعفاً واعياء ، ثم
لا يلبث أن ينكمف على وجهه
دون أن يستطيع رفع رأسه
ولا أن يقوم على قدميه . ويظل
هكذا دقائق كثيرة يستعيد
فيها قواه ، وكأنه يتأنب
لحياة طويلة . حق اذا جف
ريشه واستراح من تعبه ،
نهض نشيطاً وأخذ يجرى هنا
وهناك ساعياً عن قوته ...
وهكذا تمثل قصة الحياة
بأسرها في هذه البيضة الصغيرة
وكتكتوكتها البسيط



الجسم وتعويضه وامداده بوقود يولد الحركة
والحرارة ، هذا فوق أنها شيبة مغربية طيبة
المذاق. وإذا أضفنا إلى ذلك انها رخيصة الثمن ،
وان المواد التي تصنع منها مفوفة عندها ،
تبين لنا مبلغ أهميتها كطعام يكفل العافية
والقدرة للملائين من الفقراء والقادرين

المدمس

الشهور عن الفول المدمس أنه « سهل

البطن » لبقاءه مدة
طويلة في المعدة وذلك
لبطء هضمه ،
و الواقع أن هضمه
بطيء سبيلاً :

أولاً - يبقى في النار مدة طويلة ،
فيتجمد الزلال الذي فيه ويصير هضمه
(أي تحليله إلى مركبات أبسط) صعباً
ثانياً - وجود الغلاف وهذا الغلاف
أو القشر مركب من السليولوز غير القابل
للضم ، وعلى ذلك يحول دون تحليل المادة
الزلالية والنشوية تماماً

واذن يكون من المفيد صحياً وغذائياً أن
يقتصر المدمس قبل أكله اذا كانت المعدة
ضعيفة أو يمتنع عن أكله بالمرة ... على أنه
مع ذلك طعام الجميع في المدن وبعض القرى
(خصوصاً في الصعيد) . ويزيد في قيمته
الغذائية اضافة الزيت أو السمن إليه وأكله
مع البصل الأخضر أو خلافه من الخضروات
الطاżاجة ... لكن يجب ألا يؤكل وجبة
كبيرة منه للاعتبارات التي أسلفناها . وبحبذا
لو عصر الليمون عليه ، لما يحتويه من
الفيتامينات . ولا يفوتنا أن نوع الفول له
دخل كبير في قابليته للضم ، فالفول
الصعيدي أفضل من البحري ، وبعض
الصعيدي أفضل من بعض
وما دمنا نتحدث عن الفول المدمس ،



عن الوجبة الصحيحة والغذائية

للدكتور على حسن

الخصائص في الأغذية والاستاذ
المساعد بكلية الطب

وهي غذاء أساسى للاغلبية الساحقة من
أهل المدن - ولا يؤمن كل منها في القرى شيئاً -
لكننا لن نجد مصرياً مهما ارتفع قدره
لا يشتهر بها

وتصنع الطعمية من: الفول والخضروات
والبهارات . وتطهى أو بالاحرى تقلى في
الزيت . وتحتوي الفول على كمية كبيرة من
الزلال والذنوب ، وتحتوي الخضروات
على الفيتامين والأملاح المعدنية والسليلولوز ،
وقليها لا يفسد الفيتامينات ولا يتلف الزلال
كثيراً ، اللهم إلا في الطبقة الخارجية منها .

ذلك لأن الحرارة داخل القرص قد لا تصل
إلى درجة غليان الماء الاحتياط . فهى على
هذا الاعتبار سهلة المضم يستفيد الجسم
من عناصرها الغذائية قدرأً عظيمًا ، هذا
علاوة على اشتمالها على « السليولوز » الذي يبني
الامعاء فتنطرد فضلاتها كالمجهمت ولا مبالغة
في القول بأن الطعمية غذاء جيد لاحتواه
على مجموعة طيبة من العناصر الضرورية لبناء

اشتهر عن كل دولة من الدول نوع أو
أنواع من الطعام يشيع فيها هي أولاً ، ثم
يؤخذ عنها فيعم الدنيا ويتدوّقه سوى أهلها
ويشتهرون به ، مثال ذلك : « الروزيف »
عند الانجليز ، و« الكببية » عند السوريين ،
و« السكري » عند الهنود و« الكسكسي »
عند المغاربة ، و« اليانج ضوله » عند الترك ،
و« الملوخية » عندنا ... وما يجدر ذكره
في هذا المقام ان المغفور له الملك فؤاد حرص

على تقديم « اليانج
ضلمه » لضيوفه حين
طوابه عمالك أوربا
زائراً كريماً
فاستطعوه واسمه و«

فداع صيته هناك ، وأدرج في قوائم
الاطعمة الاستقرائية وشتهر بأنه « طبق »
مصرى مع انه مأخوذ عن الازاك

وانك لو اجد في كل مملكة ألواناً من
الاطعمة يشيع بعضها بين الطبقات الفقيرة
والبعض بين الطبقات الرفيعة ، مثال ذلك
شوربة « عش العصافير » التي ابتدعها الطهاة
في القصور الملكية بالصين ، وتتجدد من
أشواش طائر نادر هناك يأوى إلى كهوف
في سفح الجبل بعيدة التناول ، بينما ساد
الشعب يتغذى على الارز المطهي ببساطة
فطرية ... وقد يشتراك الأغنياء والفقرا في
لون واحد من الاطعمة القومية ، مثال ذلك
الكببية عند السوريين والفول المدمس
عندنا

وألوان الطعام القومية في مصر كثيرة
منها: الطعمية ، والمدمس ، والبصارة ،
والملوخية ، والمعدس ، والكشك ، والفول
الذابت

الطعمية

ولنبأ « الطعمية » الشائعة في المدن

يُؤكل بكثرة في الريف والمدن ، ويحبه الجميع ويشتهونه - ونظن أن مصر وسوريا قد تفردت به

العدس

يحتوى العدس على زلال كثير ونشويات بقدر كبير ، وعلى أملاح منها الحديد .. والأفضل أن ينزع قشره .. وقد يبرهنوا على أن الجسم ينتفع به ٩٠٪ منه إذا كان مفشوراً ، وبـ ٦٥٪ منه إذا لم يكن مفشوراً .. وعلى ذلك فالعدس العادي أفيد عذائياً من العدس المدمس (أبو جبة)

الكتاب

الكتاب والكتفة واليفية سر صناعي لا يوح به أمثال الحاتى وهي ليست سوى أطعمة من اللحم مجهرة بالبصل وبعض التوابيل بطريقة خاصة ، تعطى لها نكهة خاصة يسلي لها اللعب وتنفتح لها الشهية . ومن هنا تدرك كنه الاقبال عليها - الدوق والراجمة ، هما الفائدة والمزية ، وفيما عدا ذلك لا يزيد الكتاب واليفية والكتفة عن ألوان الطعام المتخذة من اللحوم

الفجل والجرجير والكراث والبصل الأخضر

لهذه الخضروات مزية عظيمة من جهة احتوائهما على الفيتامينات والأملاح المعدنية ، ومن جهة الالياف التي تحتوى عليها - وهذه الالياف لا يفوتنا أن نذكر أنها لا تهضم ، وإنما يفيد تجمعها بكمية كبيرة في الامعاء الغلاظ ، فتنبهما إلى الحركة مساعدة لها على طرد محتوياتها ، وهذا هو السبب في نصح الأطباء بعض الرضى بالامساك لزمن أن يتناولوها ، ذلك لأنها تساعد على التبرز

وغيرها من النشويات . إلا أن العادة جرت بطبعتها مع الطيور (الاوْز والبط والفراخ والديكة) أو مع اللحم ، مما يعرض ما فقدته أصلاً من الزلال . ولما كانت توكل بشهية ، فإن الحبز يعرض ما فقدته من النشويات . . .

ولهذا كانت الملوخية طعاماً جيداً . وإن ما يوضع عليها من « التقليمة » يجعلها شهية ولذيذة . ولما كانت لا تبقى في النار غير لحظات بعد رميها مخروطة ، فإنها لا تفقد شيئاً من فيتاميناتها ولا تتأثر بأملاحها المعدنية ، فهي من هذه الناحية أكثـر

فائدة من الطعمية

وفائدة المادة الغروية ، هو أنها تسبب « لينا » يسيرًا .. وهي أى المادة الغروية موجودة أيضاً في الحلبة والبامية والقلقاس . والحلبة يضيفها الفلاحون إلى النزرة لصنع « البتاو » فتجعله في مرتبة القمح من حيث القيمة الغذائية . والبامية تحتوى أيضاً على فيتامينات وقدر لا يأس به من الالياف غير العسرة الهضم ، وهي محبوبة توكل بشهية ولا يكاد يخلو منها بيت يوماً بعد يوم في المدن والقرى

والقلقاس ، يشبه البطاطس في محتوياته ويزيد عليه بوجود هذه المادة الغروية التي تعطيه طعماً خاصاً .. ثم إن إضافة « الساق » إليه ، تضيف إليه كمية كبيرة من الفيتامينات والأملاح المعدنية

الكشك

هو لبن متجمد - أو قل أنه لبن رائب مضاد إليه الدقيق أو الحبة ذاتها ، فهو مفيد جداً بجمعه بين مزايا القمح ومزايا اللبن الرائب .. وهذا اللبن يجب تجفيفه لقيمتها الغذائية الكبيرة ولرخصه ثم إن الكشك يطبع مع الفراخ عادة أو مع الطيور ، فتزيد قيمته الغذائية . وهو

فلستكلم عن غيره من المدمسات ، فنقول أن الريفيين يدمسون اللوبية والقمح والنرة (البليلة) والعدس . . . و « البليلة » في النزرة أو القمح ، قد يوضع أو لا يوضع عليها السمن واللبن ، ويرش عليها السكر ، وهي غذاء لا يأس به لكنه عسر المضم ، نظراً لوجوده القشر ، . . . وأما العدس ، وهو ما يسمونه « العدس أبو جبة » فزوجي « الحديث عنه قليلاً

البصارة والنابت

ومن الأطعمة المتخذة من الفول : البصارة والنابت ، فأما البصارة فهي أيسرة هضماً من المدمس لكنها ليست سهلة الهضم مثل الطعمية . ويفضل إليها قدر من الخضراء مثل الكسبة والسلق والبصل مع السمن . وقد يغلى البعض فيضعون فيها الأطعم المفروم . وهي شهية وليس عسرة الهضم بالدرجة التي يتصورها البعض . وتعليل شرب الماء بعدأكلها بكثرة ، راجع إلى ما تحتويه من أملاح ، ثم إن تحليلها إلى مركباتها البسيطة في العدة يتطلب كمية من الماء فوق العتاد

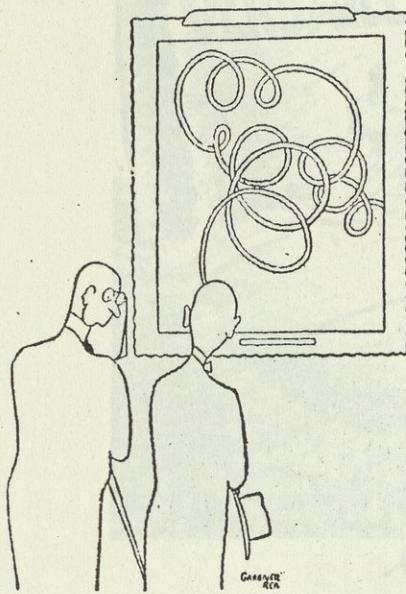
والنابت أسهل الأطعمة الفولية هضماً لأنه يؤكل مفشوراً ، ولأن شربه تحتوى على عناصره بصورة مبسطة ، ثم إن المكون الذي يرش عليه يجعله شهياً ويجيء بعده « الفولية » وهو الفول المشوش الذي أضيف إليه الارز - وليس شائعاً كالأنواع السابقة

الملوخية

أوراق الملوخية تحتوى كميات كبيرة من الأملاح المعدنية والفيتامينات ، كما تحتوى مادة غروية تسمى « الميوسيلنج » وقد اتضحت من التحليل أن كل ٢٥ جراماً من الملوخية تحتوى على ١١ جراماً من الزلال

سياسة العامل في خيال الرسام

السياسة البريطانية



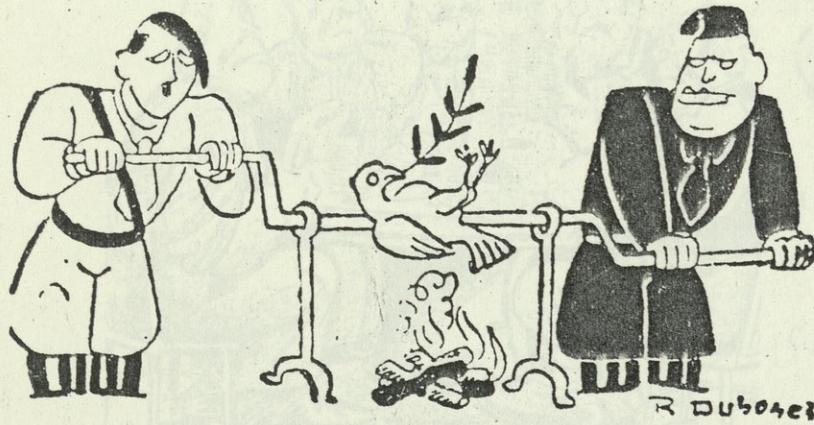
فرنسي - ما هذا الرسم الغريب ؟
لا أرى أنه يدل على شيء !
إنجليزي - لا ! إن له معنى ومغزى .
كله في سرك : إنه رمز للسياسة البريطانية

عن (هيومانت)



الموسيقى السياسية

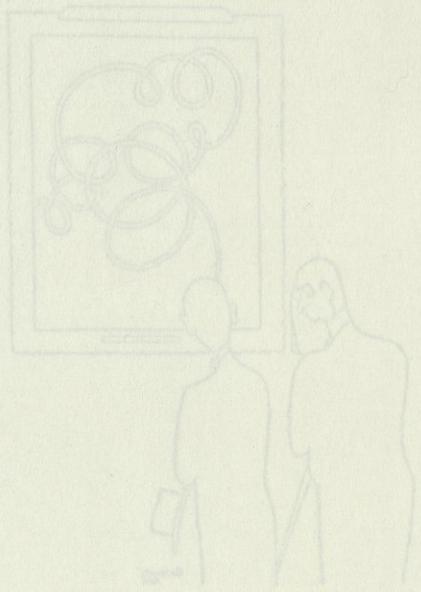
إنجلترا تعزف نغمة التسلع البريطاني الجديد . و إيطاليا و المانيا تستمعان و تتحفزان عن (ذي روشتير تيمز)



السلام بمحنة

حامة السلام وفي فها غصن الزيتون .
تحترق على محور السياسة الفاشية والنازية

مكتبة كلية التربية



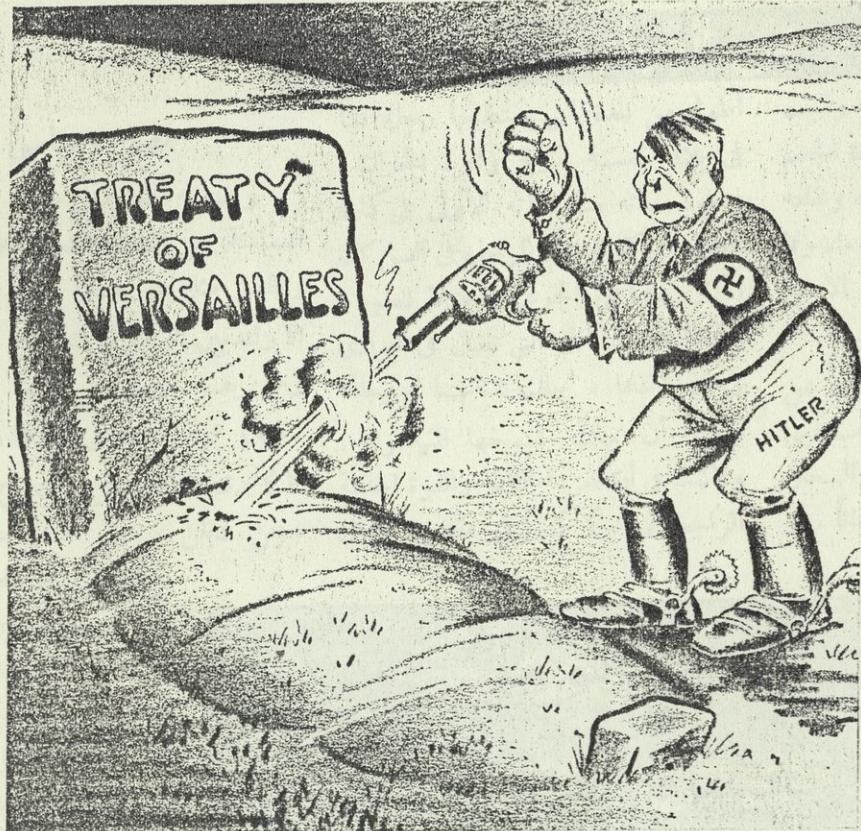
كتاب كلية التربية
كلية التربية
جامعة كلية التربية
جامعة كلية التربية
جامعة كلية التربية
جامعة كلية التربية

جامعة كلية التربية

جامعة كلية التربية
جامعة كلية التربية
جامعة كلية التربية
جامعة كلية التربية



لبارة المستقبل

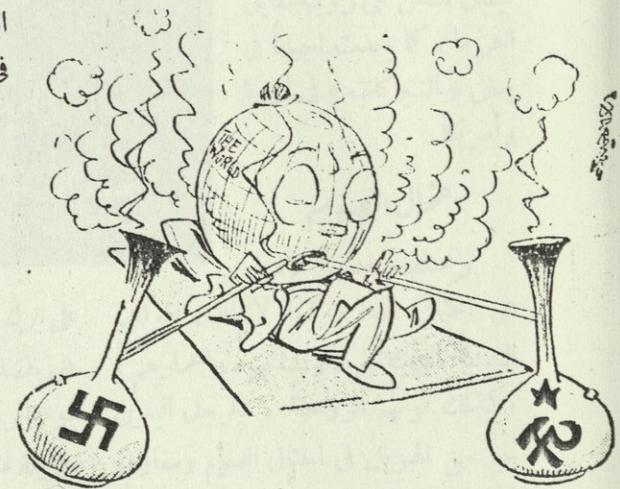


يقال ان مصانع الطيارات تريد أن تكون طياراتها على شكل جمجمة ميت ..
تبعد في السماء فوق رؤوس البشر
عن (رشموند تيمز - وسباش)

مسدس هتلر

هتلر : جربت مسدسي في معاهدة فرساي ، ققتلتها ودفنتها في هذا القبر ... ولكن زيادة في التأكيد من قوة المسدس ، أريد أن أجربه في هدم قبرها نفسه

عن (واشنطن بوست)



العالم يرثى

هذه السحب الكثيفة من الدخان ، التي تفسد جو العالم وتربيء سماءه ، هي الانفاس التي ترسلها الدول بعد ان تدخن «أفيون» النازية ، و«أفيون» البولشفية

عن (نورث تشينايز)

على مائدة القمار

يتراهنون .. لا بماليين الجنيهات .. بل بماليين الأرواح

عن (واشنطن بوست)

21st March

1899

1899



and the people who
are to be educated
will be educated.

(Continued)

March

the young ones will be
the old ones will be
educated.

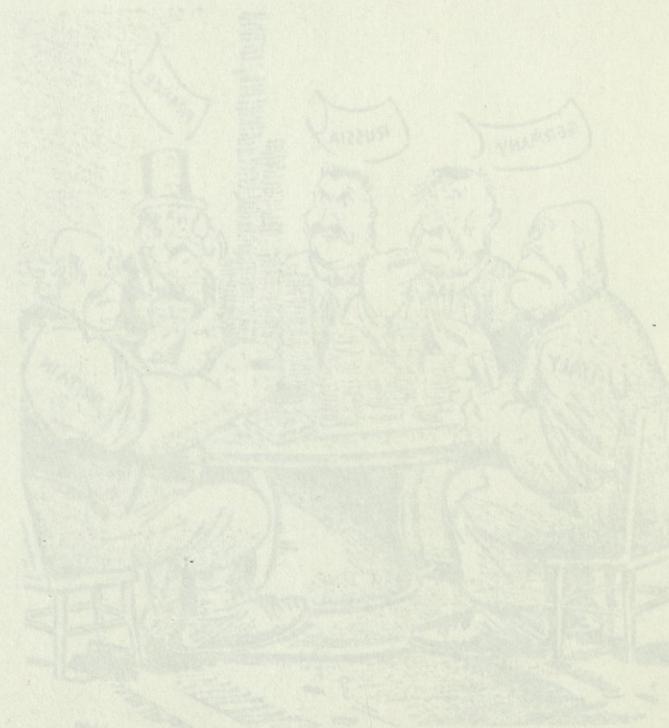
(Continued)



and the people
will be educated
the old ones will be
the young ones will be
educated.

(Continued)

and the people
will be educated
the old ones will be
the young ones will be
educated.



حوادث طریفۃ عن الصیام فترات طویلة

الصوم السياسي

ونعنى به اضراب رجال من رجال السياسة عن الطعام احتجاجا على امر ما . واظهر مثل في هذا صوم الزعيمين الایلنديين الكبيرين تيرنس ماکسویني وجوزيف مورفي ، اللذين اقاما سنة ١٩٢٠ ثورة عنيفة في بلادها ضد الحكم الانجليزي قبض عليهم وزوج بهما في سجن دبلن ، حيث امتنعا عن تناول الطعام الى أن قضيا نحبهما الأول بعد سبعين يوما ، والثاني بعد اربعة وسبعين يوما . لم يذوقا خلالها أي طعام

وأقرب مثل الى اذهاننا عن هذا الصوم السياسي ، صوم المهاجراندی احتجاجا على سياسة بريطانيا في الهند . وقد أضرب عن الطعام عدة مرات ، فكانت أبناء صومه ترج العالم رجأ ، فترى الناس في الشرق والغرب يتبعونها ويitudون عنها كثيراً، وزرى رجال السياسة

الانجليزية معندين بها خشية ما قد يسفر عنه هذا الصيام من اثاره المندكها . وقد أحدث صوم غاندي في عالم السياسة أكثر مما أحدثته مؤتمرات السياسيين ومداولاتهم وأحاديثهم وكتاباتهم . وقد جلأ غاندي أخيراً الى الصوم تحقيقاً لتنفيذ خططه الاجتماعية الجديدة ، وهي توحيد طوائف الهند ، وانقاد منبوذى المندوكة التعيسين . وقد صام غاندي عدة مرات اسبوعاً كاملاً ، ولكنه منذ ثلاث سنوات صام ثلاثة أسابيع كاملة أشرف فيها على الملائكة ، وكان اذ ذاك سجينًا فأطلق سراحه ، ولكنه لم ينفك

أطول من المدة التي يستطيعها رجل نشا في بلاد خصبة التربة وافرة الحيرات ، فتتعود معدته منذ نشأتها الأولى على كثرة الطعام . وكما تقدم الرجل في السن كان أكثر صبراً على الجوع واحتلاصه . ولهذا فإن القوافل التي تضل في البوادي وينفذ زادها ، يهلك شبانها ثم رجالها قبل أن يهلك شيوخها المتقدمون . ولاشك في أن لاعنة الثابتة والقوة الحلقية الراجحة ، تأثيراً كبيراً في مقدرة الرجل على أن من الناس من يقطعون عن الطعام أياما وأسابيع ، لا أداء لواجب ديني وإنما لفرض مادي . كأن يضرب السجين عن طعامه لأن سجن زوراً وعدواناً ، أو لأن معاملته تساء إيندا أو انتقاما . أو كأن ينفد زاد الرحلة في صحراء جراء منقطعة فيظل صائمًا عن المأكل والمشرب حتى ينقدر الله أو يموت جوعاً وظماء .. أو كأن يحيي أحدهم نفسه عمداً حتى يضعف ويذوي فيقبل الناس على رؤيته مقابل اجر ما ، كما يحدث أحياناً في بعض «السيركات» في أوروبا وأمريكا

كم يوماً... تحميش بغير طعام؟

احمال الصوم . الصوم السياسي . في سبيل العلم . الصحة والمرض . خرافات . السعي الى الرزق

احمال الصوم

وتحتفل قدرة الأفراد

على احتمال الصوم تبعاً لاختلاف قواهم البدنية ، وبعثتهم ، ونشأتهم ، وأعمارهم ، وكذلك قوتهم الروحية . فالرجل البدين خير من المزيل في احتمال الصوم ومقاومة الجوع . والذى يعيش في منطقة معتدلة المناخ أقل حاجة الى الطعام - وبالتالي اكبر احتلاص للصوم - من الذى يعيش في منطقة قارسة البرودة ، حيث يحتاج الى كمية وافرة من الغذاء كل يوم ، تولد في بدن حارة تقاوم برودة المناخ . والبدوى الذى نشأ في أرض مجده فقيرة ، لا يجد فيها ما يأكله معدته ويتحمها ، يستطيع أن يصوم مدة

عن صومه حتى استجابت السياسة البريطانية
بعض مطالبه السياسية

في سهل العلم

وهناك من يصومون عن الطعام مدة طويلة ، تضحية في سبيل العلم . وآخر هذه التضحيات تلك التي أقدم عليها رجل روسي منذ عهد غير بعيد ، فقد قرر الأطباء الذين راقبوه وفحصوه أنه امتنع عن الطعام ٦٠ يوماً كاملة ، وذلك ليجري عليه العماء بعض اختباراتهم وتجاربهم . وقد ظل محتفظاً بقواه إلى حد ما طول هذين الشهرين ، ثم استأنف حياته العادمة

ويمكننا أن نضيف إلى هذا القبيل من الصائمين ، أولئك الرحالة الذين يضلون الطريق في المناطق الجرداء وتندمّؤونهم ، فيصومون كرها أياماً وأسابيع حتى ينجوا أو يهلكوا في سبيل العلم الذي رحلوا في سبيله . وقد وقعت من هذا القبيل حوادث شتى أهمها أن ثلاثة من الأميركيين رحلوا سنة ١٩٣٥ إلى مناطق « نوفا سكوتيا » الجليدية ، حيث ضلوا فيها ونفذ طعامهم ، ثُمَّ اثنان منهم وظل الثالث يقاسي البرودة القارسة والجوع المهمك ٣٢ يوماً ، إلى أن استطاعت إحدى الطائرات التي أوفدتها الجمعيات العلمية أن تتقذه وتغدو وبه رقم من الحياة

المرصد والمتحف

وكثيراً ما يكون سبب الصوم مرضًا يلم بالإنسان ، فينفره عن الطعام ويغشه عنه . وقد ذكرت المجالس الطبية المعتمدة حوادث غريبة من هذا القبيل

وقد ذكر الدكتور بيرسن في الجريدة الأمريكية للعلوم الطبية سنة ١٨٥٢ ، أن أحد المريضات في مستشفاه ظلت ٩١ يوماً لا تذوق طعاماً ! وانها احتفظت بقوتها طول هذه المدة حتى اذا برئت من مرضها ، عادت تأكل وتشرب كما كانت

ويقال كذلك إن فتاة مريضة في مستشفى (نيوجيرسي بأمريكا سنة ١٩١١) ظلت صائمة عن الطعام ٦٥ يوماً وأطباء المستشفى وممرضاته يؤكدون أنهم رأبوا المريضة طول هذه المدة مراقبة دقيقة ، فقيتوها من أنها لم تذوق فيها طعاماً ! وقد حدث في ذلك العام في مدينة (ليونيس بأمريكا ، أن شيخاً عمره ١٠١ سنة قد صام ٦٥ يوماً كذلك . ويوكلد أطباء مستشفى تورنتو بأمريكا ، أن « بيتز هندرسون » قد صام في سنة ١٩٢٨ صوماً حقيقة مرتين : الأولى دامت ٣٢ يوماً ، والثانية ظلت ٥٥ يوماً . وانه خرج من المستشفى بعد صيامه الثاني وقد تقدمت صحته تقدماً كبيراً ، وصلاح معدته التي كان يشكوك منها ولكن كثيراً من هذه الآباء موضع الشك والتكذيب ولا سيما أن الأمر لم يجر أمام مجتمع علمية تعدد قراراتها حجة قاطعة وقد ذاعت في إنجلترا منذ سنوات

« البرت وولي » الذي استمر صائماً ١٣ يوماً إلى أن جاءت صبية تتبرج عليه وهي تأكل شيكولاتة ، فإذا يده تقتد وتخطف منها الشيكولاتة ...



فرأى الأطباء أن يختبروا الأمر بأنفسهم ، فراقبوها مراقبة دقيقة فكانت النتيجة أنه لم تمض تسعة أيام حتى بدأت الفتاة تهزل وتتنوى ، وأضطررت أن تعرف للأطباء أنها كانت تتناول بعض الطعام في الحفاء والمهند تقضى بأنباء شتى عن حادث الصيام بين القراء ! وكلاهما موضع الشك التام ، إذ أنهم لم يختبروا اختباراً علمياً موثقاً به . ومن هذه الأنباء ما ذكر في العام الماضي ، وتناقلته بعض الصحف الأوروبية من أن الفقير « شرقي مسريلاجي » قد صام ١٣٢ يوماً متالية ..

السعى إلى الرزق

ونذكر أخيراً أن بعض الناس يجتمعون أنفسهم ليكونوا « فرجة » يقبل عليها الناس مقابل أجر ما . وقد انتشر هذا في القرن الماضي في أنحاء أوروبا وأمريكا، وصار كل سيرك رياضي يعرض في برنامجه « رجالاً صائمين » منذ عشرات الأسابيع ، وربما منذ عشرات الشهور .. وكان الناس يتزاحمون على رؤية هؤلاء الصائمين وكأنهم يعتقدون أنهم « صائدون » حقاً ..

ومن أشهر هؤلاء الإيطالي ميرالى الذي صام ، أو أدعى أنه صام ، سنة ١٨٨٦ خمسين يوماً كاملة . وفي سنة ١٨٩٠ تناقل



مس « ماري فرنسر » التي أصبحت بمعرض غريب في حلقتها سد فتحته ، فلم تعد تتبع أي طعام وشراب ، وظلت في المستشفى ١٣ عاما دون أكل . وترها وأحد الزائرين أمامها ..

قليلة فكرة غريبة ملأت أذهان الناس ، فرنشر من مدينة بروكلين ، أصبحت بمعرض غريب في حلقتها ، سد فتحته سداً تماماً ، ويقوى الجسم ، قهافت كثير من الناس على ترك الطعام بضعة أيام ، وكان أقدرهم على هذا سيدة ارستوقراتية هي الليدي فيشر زوجة اللورد فيشر قائد البحر الشهور ، وقد أحدث صيامها ضجة كبيرة تناقلت الصحف أخباره وعن الرأي العام تتبعها وقد استمر الصوم عدة أسابيع ولكنه لم يكن صوماً كاملاً إذ كانت تتقوت بعضها البعض

ولا شك في أن هذه القصة لا تجد اذنا واعية عند اي طبيب . ولا سيما وقد اثبت

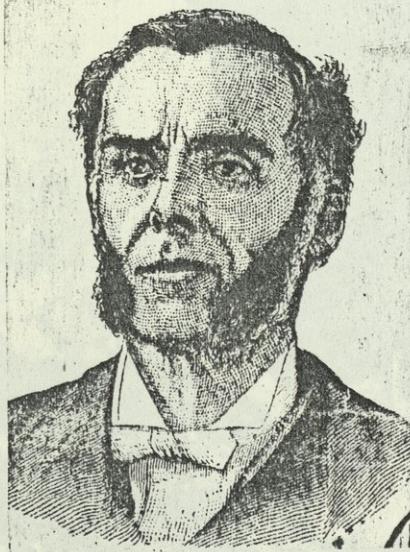
التحرى الدقيق كذب وقائع مثل هذه كان الناس جميعاً يؤمرون بصحتها . فمن ذلك انه في سنة ١٨٠٧ ذاع في إنجلترا ان الفتاة « آن مور » صائمة منذ عامين كاملين .

الدكتور « تانر » الذي أراد أن يجريء أثر الصوم في الجسم . . .

خرافات

على أن أكثر ما يذاع من أخبار الصوم مشكوك في صحته . ومن ذا الذي يصدق هذا الخبر الذي روته « نيويورك مجازين » سنة ١٨٨٠ عن فتاة ظلت صائمة ١٣ عاماً .

فقد ذكرت هذه المجلة أن مس ماري



أهل باريس أن « مسيو جاك » قد صام ثلاثة مرات في عام واحد مبدئها ٣٠ يوماً و٤٢ و٥٠ يوماً، أي أنه صام ثلث العام كله . وقد أراد الرجل أن يثبت هذه الدعوى في أذهان البسطاء ، فقال انه في الواقع لم يصم هذه الشهور الأربعية صوماً حقيقياً ، لأنه قد تناول مرتين بعض الأعشاب المسحوقة ، إذ أحس أن الصوم كاد يودي به ١٠٠

ومن هؤلاء رجل ايطالي يدعى سوكى وقد صام في أربعة أعوام أربع دفعات مدتها ٢١ و ٢٦ و ٤٦ يوماً . وقد طاف بعواصم أوروبا وأمريكا في قصص زجاجي ، عارى الجسم ليعرض على أنظار الناس ، وقد حدث في إنجلترا ان أعلن احدهم - البرت وولي - أنه سيصوم شهراً ، واستمر صائماً ١٣ يوماً الى أن جاءت صبية تتبرج عليه وهي تأكل قطعة من الشيكولاتة ، فإذا يده تند في حركة غير إرادية الى الفتاة فتختطف منها الشيكولاتة ، وتذهب في فمه وهو لا يكاد يدرى . وهذا يدل على أن الإفراط في الصوم ، يخل القوى العقلية

وقد أراد طبيب أمريكي هو الدكتور تائز أن يجرب أثر الصوم في الجسم ، فأعلن أنه سيحاول أن يصوم ٤٠ يوماً، وقد قررت احدى الجمعيات أن تمنحه ١٠٠٠ دولار مقابل هذا العمل الخطير، ولكنه لم يستطع أن ينقطع عن الطعام أكثر من أسبوعين استهدفت بعدها حياته وعقله للخطر ، وهذا يدل على أن أكثر قصص الصوم التي يتناقلها الناس ، مكذوبة أو مبالغ فيها

يعرف كواكب السينما ما للرياضة من أثر كبير في احتفاظ الجسم بنشاطه وحيويته ورشاقته لذلك يمارسن أنواع التمارين الرياضية المختلفة . وكل تؤثر النوع الاصلاح والافضل لها . لذلك تعمد « بربارا ريد » الى المشي كرياضة وتفصله على غيره . فتضيق أوقات راحتها في السير مسافات طويلة ، والى جانبها كلبها . وقد ابتدعت لنفسها ثوباً يلامم هذه الرياضة البسيطة الجليلة ترتديه حين ترمم الفيلم بها . كما تراها في الصورة



كن قاضياً... واحكم

القضية - ٣

ينص القانون على تحريم زواج الفتاة قبل سن السادسة عشرة . ولكن إحدى الأسرات أرادت أن تتحايل على « مأذون الشرع » كي يعقد عقد فتاة لا يتجاوز عمرها أربعة عشر عاما ، فجاءت أختها الكبرى التي يبلغ عمرها عشرين سنة أو تزيد ، وعرضت نفسها على الطبيب بعد أن اتحلت اسم اختها الصغرى . وفحصها الطبيب فوجد أنها جاوزت ١٦ سنة ، وكتب شهادة بذلك ووقيت عليها الفتاة بامضاهما . . .

وتبيّنت حقيقة الامر بعد ذلك . . . وطلبت النيابة محاكمة الفتايتين لأنهما ارتكبتا جريمة تزوير . . . فماذا ياترى تفاصي في هذا ؟

الحكم

قضت المحكمة بألأ تزوير في هذا الأمر ، لا ماديا ولا معنويا ، لأن هذه الشهادة ليست سندًا على أحد . وهى لا تضر أحداً فهى لا تضر الطبيب لأنه أثبت ما شاهده فيها تماما ، ولا الفتاة الصغرى التي كان يراد عقد زواجها لأن التزوير كان لصالحها . . .

القضية - ٤

أحست إحدى السيدات باللام في أذنها اليمنى . وعرضت نفسها على طبيب العائلة فنصح لها أن تذهب إلى طبيب أخصائي . وقد ذهبت السيدة برقة طبيها إلى أحد

القضية - ٢

أراد أحد أساتذة الجامعة أن يسافر إلى فرنسا ، فاتفق مع إحدى شركات النقل على أن تتولى نقل أمتعته من القاهرة إلى باريس وكان من هذه الامتعة حقيبة ملابس ملائها الاستاذ بملابسه ودس بينها مسودة كتاب الله وأراد أن يراجعه في أثناء إقامته في أوروبا ، بالرجوع إلى بعض أساتذة السربون هناك ولكن حدث أن ضاعت هذه . . . « الحقيقة » ، فلم تكن خسارة صاحبها في ملابسه فقط ، وإنما في كتابه الذي كان يقدر أن يرجع منه زهاء ٥٠٠ جنيه ، فضلا عن الصيت الأدبي الذي كان هذا الكتاب كفيلاً بتحقيقه وادعاته . . .

رفع دعوى على شركة النقل يطالبها بألفى جنيه ، تعويضاً عن خسارته المادية والأدبية . . . ووجدت المحكمة أن ضياع الحقيقة كان بسبب اهمال الشركة وتقديرها . فيما إذا حكمت المحكمة ؟

الحكم

تفصي المحكمة في هذه القضية بأن تدفع الشركة ثمن الحقيقة وما يتحمل أن يكون فيها من ملابس . . . اذ ان حقائب السفر معد تحمل مسودات الكتب ، ولهذا لا يصح أن تطالب الشركة بهذا المبلغ الجسيم . . . ويجب على صاحب الكتاب أن يتحمل الخسارة المادية والأدبية ، لأنه أهمل وتهاون في الحافظة على مؤلفه

القضية - ١

ذهب أحد المزارعين إلى سوق الماشية فاشترى بقرة يدل مظاهرها على أنها سليمة من الأمراض . وعاد بها إلى قريته ووضعتها في حظيرته مع سائر مواشييه ، وإذا هي مصابة بالطاعون ، فسرت منها عدوى هذا الوباء إلى « دوابه » الأخرى ، ففاقت كلها . . . وترتب على هذا أنه لم يستطع أن يزرع أرضه في مواعيدها المناسبة ، فقتل غلتها ونقص محصولها كثيراً ، فلم يستطع أن يفني بما عليه من الضرائب والديون . . . فزعت ملكية عشرة فدادين من أرضه ، ويعيت بالزاد العلى بشمن بخس ، إذ يبع الدكان بعائة جنيه وهو يساوى ١٥٠ جنيهًا على الأقل

رفع دعوى على التاجر الذي باعه البقرة المصابة ، يطالبها بتعويض يبلغ ٥٠٠ جنيه ، وهو مقدار ما خسره في بيع العشرة فدادين في المزاد . . . وثبت للمحكمة أن هذا التاجر كان يعرف أن بقرته مصابة بالطاعون ، وأنه غش المشترى وضلله . . . فما حكم في هذا ؟

الحكم

لا يلزم التاجر إلا برد ثمن البقرة التي باعها . وذلك لأن « التعويض » لا يستحق الا عن الضرر المباشر فقط . أما الأضرار أو الخسائر التي تنجم بعد هذا ، أى بطريقة غير مباشرة ، فلا تعويض عنها

النباتات التي تحتها ضعيفة غير مثمرة لأنال
ثمارها ..

فهذا تفصي الحكمة ؟

الحكم

تفضي بأن صاحب الشجرة له الحق في
جمع ثمارها . ولا يصح لجاره أن يطالبه
 بشيء منها .. نعم كان لجاره الحق في أن
 يطلب إليه قطع هذه الأغصان لثلا تحجب
 أشعة الشمس عن أرضه ونباتاتها . أما أنه
 تركها متعددة وتترفع فهذا لا يبيح له أن ينال
 شيئاً من ثمارها ..

القضية - ٧

كان أحد القرويين يسير في شوارع
القاهرة ، فتابعه أحد النشالين إلى أن وصلا
مكاناً مزدحماً ، فأخرج النشال مشرطه
ومرقق به جيب القروى ليسرق حافظته .
ولكن المشرط مس جسم الرجل ، فأحس
بالنشال وأمسك به وسلمه لرجل البوليس
غير أن الجرح الذى أحدهه المشرط
كان غائراً ، فذهب الرجل إلى طبيب
ليفحصه ، فقرر الطبيب ضرورة اجراء
عملية جراحية وإلا أحدهما الجرح تسمى
في الدم وأماته . ولكن القروى لم يسمع
كلام الطبيب ، فكانت النتيجة أن تسمى
دمه وقضى نحبه . . .

فأهرمت النيابة ذلك النشال بارتكابه
جريمة شروع في قتل ، لا في سرقة . . .
فلو كنت قاضياً في هذه القضية فهذا تعميم

الحكم

قضت المحكمة في قضية كهنة بأن ذلك
النشال لم يرتكب جريمة شروع في سرقة
فقط ، بل وكذلك جريمة شروع في قتل ،
وقضت بتغريمه مبلغاً يدفع لأهل القتيل ،
وبسجنه لارتكاب الجريمة

وهي الحركة التي يستعملها الأطفال لاغاظة
بعضهم

وبكر رجل ضيق الصدر فلم يقبل من
زيد هذا المزاح وطلب إليه أن يقلع عنه
فأبى ، فرفع دعوى إلى المحكمة يطالب زيداً
بتوعیض قدره خمسون جنيهًا ، لأنّه يهمن
كرامته ويؤذى شعوره ، بهذه الحركة
التي لا يتورع عنها زيد حتى في الطريق
وحتى في المجالس .. مما يجعل الناس يضحكون
منه ويستهزئون به
فهذا يكون حكمك في هذا ؟

الحكم

قضت المحكمة بأن « حك الألف
بالاصبع » يعتبر تسليمة للأطفال .. ولكن
إذا ما شبوا وصاروا رجالاً فيعتبر عملاً
ماساً بالكرامة مخلاً بالأخلاق .. ولهذا
يعاقب على كل كلة أو كل اشارة من هذا
القبيل ، حتى ولو كان قصد صاحبها حسناً
ولهذا فقد اعتبر زيد مدينا وقضت بتغريمه

القضية - ٦

من البلدي القررة أن صاحب الأرض
يملك طبقات الهواء التي فوقها ، وطبقات
الارض التي تحتها .. وحدت أن زرع
أحدهم شجرة جميز على حافة مزرعته
فامتدت بعض غصونها فوق أرض جاره ..
فاما نضج عمر الشجرة قام صاحبها بفتحه كله .
ولكن جاره اعترض عليه وطلب إليه أن
يترك له ثمار الأغصان المتعددة فوق أرضه .
فأبي صاحب الشجرة وتشاجر ووصل
الأمر إلى المحكمة

وقال صاحب الشجرة إن جميع أغصانها
ملكي .. وقال جاره : إن كل ما فوق
أرضي - بما فيه بعض أغصان الشجرة -
ملكي أنا .. وقد رضيت بأن تتعد فوق
أرضي ، وتحجب عنها ضوء الشمس فتكون

لباء الأذن الشهورين وعرضوا عليه الأمر
قرأن يقوم بعملية جراحية فيها . . .
رفاقه السيدة على أن يقوم بالعملية في
الأذن اليمنى
وأعطي المريضة حقنة مورفين لشلا
بس بآلام العملية . ولكنه عند ما فحص
هذه الأذن اليمنى وجد أنها سليمة ، وأن
المأيأى من الأذن اليسرى . ووافقه طبيب
السيدة على فحصه ورأيا اجراء العملية في
الأذن اليسرى . وقد أجريت العملية بنجاح
شفت السيدة من مرضها ولم تعد تحس
في أذنها

ولكتها رفت دعوى على طبيب الأذن
طالبه بتوعیض لأنّه أجرى العملية في أذنها
يسرى بدون إذن منها ، إذ أن المتفق عليه
نحوها في الأذن اليمنى ..
والقانون يقضى بـ لا يمس أي جزء من
سم الإنسان بدون إذنه ، ومن خالف
ذلك عقوبة .. ولكن الطبيب دافع عن
سه بأنه لم يكن في الواقع استثنان السيدة
هي في غيبتها بعد حقنة المورفين ،
إن نتيجة العملية كانت مرضية لأنها
أتها من العلة

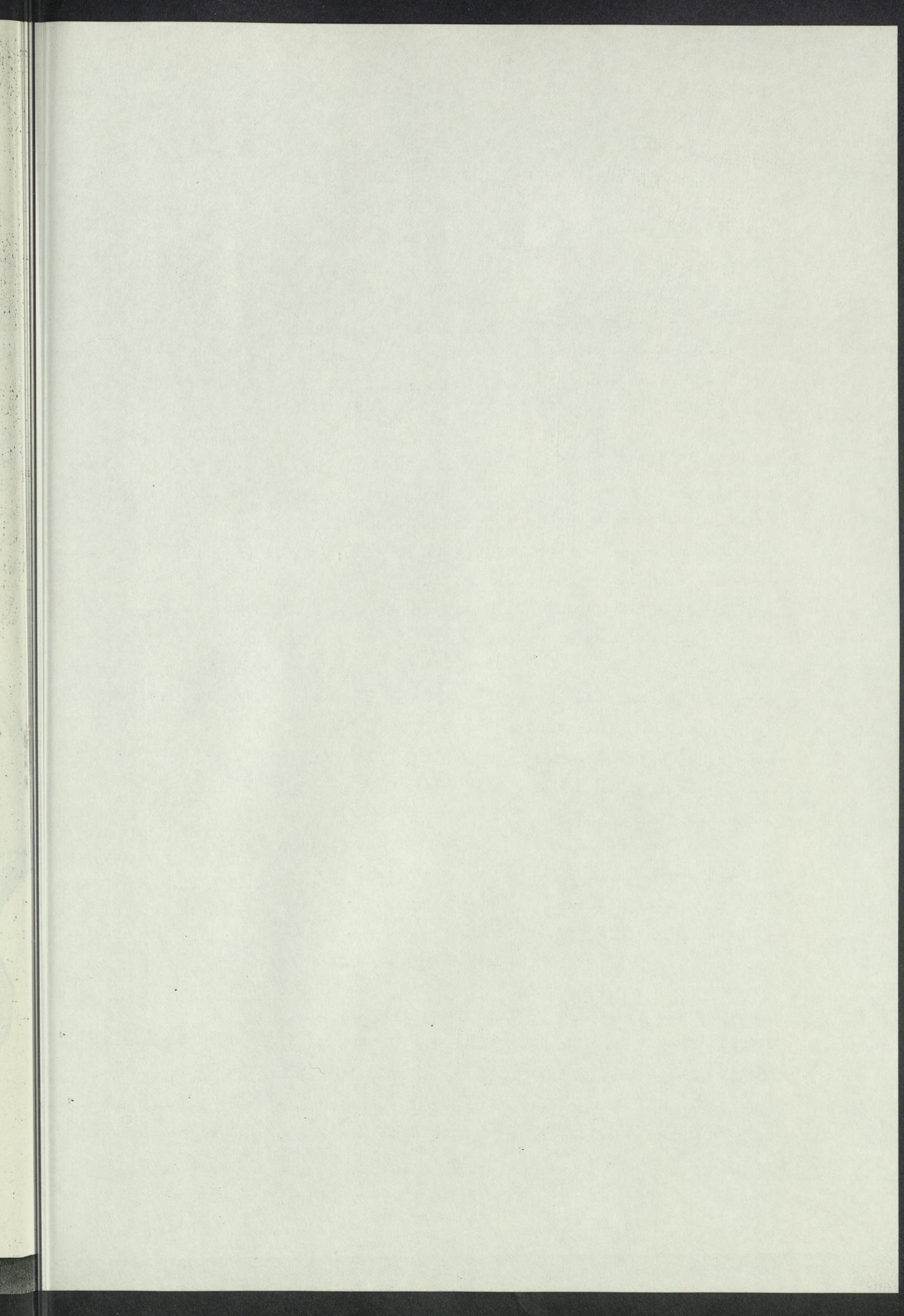
فهذا تظن حكم المحكمة ؟

الحكم

لم تعرض مثل هذه القضية على حاكماً
عرف رأي القضاء فيها . ولكتها عرضت
أمريكا فكان حكم القضاء : تغريم طبيب
ذن غرامة طائلة دفعت للسيدة . لأن
بوبة المريضة ، ونجاح العملية ، وابراء
ذن اليسرى بدون إذن من صاحبها ..

القضية - ٥

كان زيد رجلاً ضحوكاً طروباً يحب
يسخر من الناس ويتندر بهم ، فكان
قابل بكل أخذ يحک قصبة أنفه بأصبعه



آن شيرلى



فازت بسرعة البرق ، واحتلت لها مكاناً
متزاً في دنيا السينما . وهي مازالت
في ريعها الثامن عشر بعد ، تزدهر
ضيارة وشياها ، وتفيش حيوية وجلا .
تنظر الى الافق البعيد ، وتبتسم المستقبل الجميل

لما

لما لم تصلح ، و لم يجد لها من ينفعها
فالله ربي ، فلهم لا يرني أذى
يُعْلَمُ ، و لا يُعْلَمُ نعمتي أنت
أنت عزيز و مهيب ، و لا يُعْلَمُ قدر عذابك
لما لم تصلح ، و لم يجد لها من ينفعها

عَيْانْ بِحَرْنَ التَّحَاسِلْ

واضحة على سذاجة تفكيرها وبساطة وكفافة في الفنون الجميلة . وقد قال كثيرون خيالها ، حتى ليظن الناظر إليها أنها من من الخبراء الفنيين عن هذه التمايل صنع إبناء الامم المتأخرة ، كالزنوج الذين إنها : يهيمون قريباً من غابات افريقا ، او البدو ليس تقلييداً ولا محاكاً كما هو شأن الذين يضربون في الفيافي

اكثر الفنانين ، بل هي خلق وابتکار ينبع عن مواهب ناضجة وعصرية اصيلة ، في مدرسة انشئت بفينينا لرعاية الصبيان فهي وحتى انفس ملهمة ، عاطفية ، متفننة ، العميان ، ولا سيما من يظهرون منهم ميلاً واسعة الخيال »

السوق

لاشك في أن هذا تمثال معبور ناطق ، تبدو في قعدهه ويديه ، وفي ملامح وجهه ، علامات الشوق والحنين . وأبرز ما فيه هو طول الزراعين طولاً مفرطاً ، وذلك أن مد الزراعين من أوضح اشارات السوق ، يدل ذلك على ذلك أنك أول ما تلقى حبيباً غاب عنك طويلاً ، تدع اليه ذراعيك عن بعد ثم تقتلهما لتجتصنه . فكان الأعمى قد مثل السوق بهاتين التراعنين الطويلين المدودتين الى حبيبه الغائب أو الماجر . وصانع هذا التمثال فنان في الرابعة عشرة من عمره



الشريط

تحت هذا التمثال صبة عباء ، وعبرت به عن معنى « الاستشهاد » تعبيراً بارعاً ، فتتمثل في ملامح الوجه القوية المرهفة معنى الصبر الجميل ، وفي وضعه المترقب الى السماء مني الاعيان واليدين ، وفي تهضم الوجه ونحوه هذا العذاب المر الذى قاساه واحتمله . وهذه كلها صفات تجتمع في الشهيد وتكون نفسيته وروحه

لو انك اعطيت الاعمى قلمًا وورقة ، او قطعة من الصلصال وطلبت اليه ان يرسم منظراً معيناً أو يفتح تمثلاً لشخص ما ، فهل يستطيع ان يقدم لك ما طلبه ياترى ؟ يزعم اكثروا ان كثيف البصر منذ صغره ، لا يستطيع ان يرسم رسمًا معقولاً او يفتح تمثلاً مقارباً ، لأن حرم رؤية العالم وما فيه من مشاهد ومناظر واشخاص . ولكن الواقع ان الاعمى يستعيض عن عينيه اللتين حرمتا رؤية العالم ، بخيال خصب وقريحة نيرة يصور بهما المناظر تصويراً يقرب من الواقع كل القرب وانت ترى هنا صوراً لعدة تماثيل فنية صنعها صبيان ضريران . وهي تدل دالة

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

لهم اذ انتقم مني فاقاتلي
لهم اذ انتقم مني فاقاتلي

التع

ما أجمل وأبرع هذا التمثال الذي صنعه صبي في الرابعة عشرة من عمره لم ير ضوء العالم أبداً فقد ولد كثيف البصر . تأمل هذا التمثال قليلاً يد لك بظاهر التع في أجلى معاناته . الرأس المائل والعنق المدود والفم المفتتوح ، والشفة المدللة ، والذراعان المرتفختان ، والقدمتان غير المستقرة ، كل هذه أمارات التع الذي صوره الفنان نصيراً جديداً مبتكرأ



النصر

لعل الفكرة التي صنعت على أساسها هذا التمثال غير ظاهرة أو واضحة فهذا رأس رجل لا تم ملامحه ولا وصفه على معنى النصر والغلبة . ولكنك لو فكرت طويلاً فيما دعا الفنان إلى اطالة الجبهة هذا الطول الغريب ألم رفعت أنه أراد بهذا أن يعبر عما وراء هذه الجبهة الضخمة من عقل كبير ! يمكن صاحبه من أن يرتفع ويسمو على سواه ومن أن يظهر ويتباهى على الآخرين . وهي فكرة مبتكرة طريفة تدل على هبة قوية ، يستكثراها المرأة على صبي أعمى

عمره ١٦ عاماً

الدم الخزي

يصور هذا التمثال قصة المانية قديمة ، وقد أراد الصبي الأعمى أن يمثل الحزن ، فصور حالة الإنسان حين يلم به المهم والأئمي ، فوجده يطرق برأسه إلى الأرض مفكراً متأملـاً . فما كان منه إلا أن ضخم رأس الله جداً ، كي يثقل عليه فيبيل إلى الأرض ، وجعل ملامحه تتقطن نطفاً واضحاً بالهوم والآلام

at first I said nothing, now my father says
I am not fit for such a position, but we will take
it to see how it goes with it. I will tell you more
of my story another time, I will not trouble you any
more. Good night then this page will wait

Wednesday

My dear Father and Mother's wife,
Now this is the last time I
will write to you, for after this time
the last time will I speak to you
with you, for I will go to the
big city and never come back
and then all the world

will be very different
and father, the old school
will be out of date
it will be new
that, school will be
such a good place to learn
math and English. We are
going to live in New York
where also they think
we will be good place
to live there. I hope
you will be well by
then. Goodbye
for this is the last
word they say to me.



سُكُونَ الْجَنَاحِ وَلِعِرْفَاتِ الْمَقْبُولَةِ مِنْ الْمَصْرِيَّةِ

الشروع اعلاناتكم

في محطة مصر

و عربات ومطبوعات المصلحة

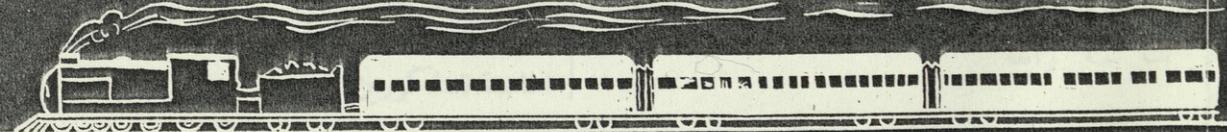
هي احسن وسيلة

جنب الانظار الى اعلاناتكم

للاستعلامات اتصروا

بقسم التشو والاعلانات

بحطة مصر



مَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ

بعض مطبوعاتها المدرسية الابتدائية التي بعض مطابعاتها الصناعية والتجارية المقررة
المندسة الكهربائية لسيد بك فهمي ومصطفى
أبو غازى أول قررتها وزارة المعارف

تاریخ مصر السياسي في الازمنة الحديثة لـ محمد رفعت بك جزآن
الكتاب العظيم للسنة الثالثة للاتری نظری وعملي
دروس الطبیعة فی الصوت سنة ثالثة
دروس الطبیعة فی الضوء سنة ثالثة
دروس الطبیعة لـ المغناطیسیة والـ کهرباء سنة رابعه
المهندسة الـ کهربائية لـ سید بك فهمی ومصطفی غازی ثانی
الطرز المعمارية الايطالية بالرسوم تعریف حسین محمد صالح
الحساب التجاری والمالي لـ الاستاذین سلیم امین حداد
و سعید القبطان سنة أولی

بعض مطبوعاتها الدراسية الابتدائية الحديثة
صاغ القرآن الكريم والدين والأخلاق محمد جاد
الملولي بك أول وثان وثالث

بعض مطبوعاتها المدرسية الثانوية الحديثة

- ١٠ صاغ الكيمياء لسنة الثالثة للأستاذ سيد يحيى طبعة حديثة
- ٩ صاغ الكيمياء للمدارس الصناعية لسيد يحيى طبعة حديثة
- ٨ النصوص والمحفوظات لطلبة البكالوريا لسنة الخامسة للمنذ كورن

فردىها وزارة المعارف

تاریخ مصر الابتدائی ثان لمبد الرحیم بك عثمان
و شحاته عبیسی آنندی للسنة الثالثة

دروس الانشاء الزخرفي أول وثان
الرسالة الصغيرة في حروف التاج وعلامات الترقيم
القرآن الكريم والدين بجامعة المولى رابع
المطالعة المختارة للسنة الثالثة
المطالعة المختارة للسنة الرابعة
المطالعة التارخية للسنة الثانية

بعض مطبوعاتها الثانوية المقررة

كليه ودمنه لابن المفع بالشكل الكامل سنة ٣

علم النبات لعبد العزيز عبد الله سالم واحمد
رفعت سنة رابعة
علم الحيوان لنعيم محمد وعبد العزيز عبد الله
والدكتور ولی سنة ٥
الحساب للستينين الرابعة الخامسة (علی) للدكتور
حجاب ورفاقه

معالم تاريخ العصور الوسطى للسنة الثانية
تاریخ مصر السياسي في الازمنة الحدیثة لمحمد رفعت
بك سنة راجعة

ولمكتبه قائم بالكتب الأدبية - وقائمة بالكتب المدرسية - وترسل كل منها مجاناً من يطلبها

very edge of the marshy land to the
edge of the lake.

Aug 20 - 10 miles N. of the
edge of the lake.

Very white rocks with
black streaks of iron pyrite
and some thin layers of
yellow ochre. The rocks
are very hard and
sharp.

Very edge of the marshy land

Aug 21 - 10 miles N. of the
edge of the lake.

Very white rocks with black
streaks of iron pyrite
and some thin layers of
yellow ochre. The rocks
are very hard and
sharp.

Aug 22 - 10 miles N. of the
edge of the lake.

Very white rocks with black
streaks of iron pyrite
and some thin layers of
yellow ochre. The rocks
are very hard and
sharp.

Aug 23 - 10 miles N. of the
edge of the lake.

Very white rocks with black
streaks of iron pyrite
and some thin layers of
yellow ochre. The rocks
are very hard and
sharp.

Aug 24 - 10 miles N. of the
edge of the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

Very edge of the marshy land
to the lake.

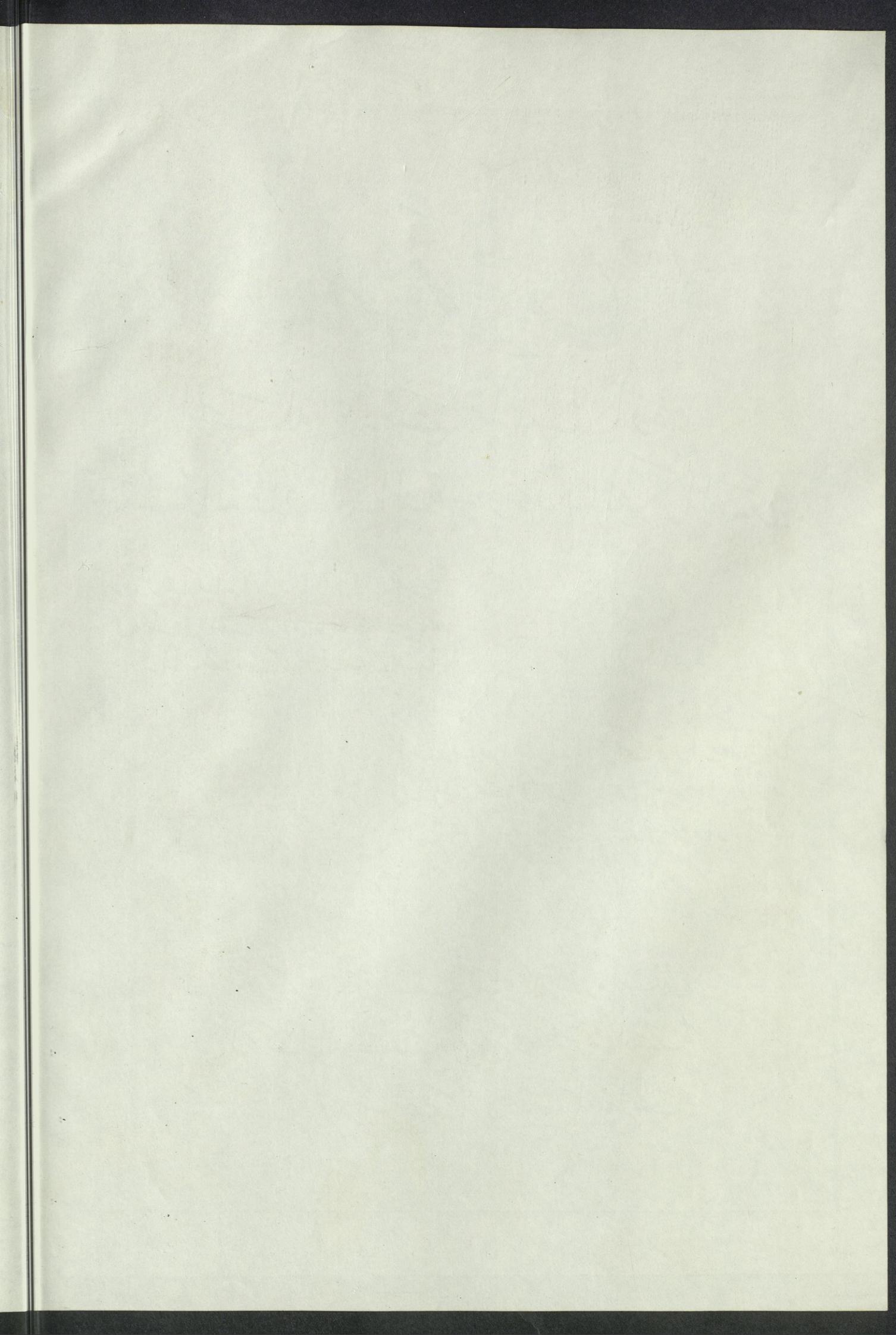
الإصدارات

المجلة الأدبية الممتازة
تنشر الثقافة العالمية - وتجدد الفكر العربي

بحترها كبار الأدباء والمفكرين
في الشرق العربي، ببحوث جبارة
ورؤى سانقة، وقصص ممتعة

أدت سالٍها أرباداً في خمسة وأربعين عاماً
وواصلت تسلیم طريقها المنطقي فيم إلی الأمام
دائبة على أداء الواجب، معتمدة على معاونة القراء

تصدر كل عام عشرة أسفار حافلة بخير ما تنبجه
قرائح كتاب الكتاب. وتهدي مشتركها خمسة
كتب ممتازة ببحوثها الممتعة وقصصها الطريفة



DATE DUE

NOT TO CIRCULATE

A.U.B. LIBRARY

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00289605

NOT TO CIRCULATE

316.2:H64tA v. 10 1938
تقويم الميلاد.

NOT TO CIRCULATE

316.2
H 64tA
v. 10 , 1938

NOT TO CIRCULATE

